جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الرابع

مسند

خارجة بن خالد - زيد أبي الحسن

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر



المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ - ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

السفر الرابع من أول حرف الخاء
ومن ترجمة خارجة بن خالد، وحتى سعد بن زيد بن مالك
ابن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري
ومن الحديث رقم ٢٣٤٨
الى الحديث رقم ٣٠٤٣

٤٢٩ ـ مسند خارجة بن خالد والصحيح: جبلة بن خارجة

(حَرْفُ الخَاء)

خَارِجَةُ بنُ خَالِدٍ

والصحيحُ: جَبَلَةُ بنُ خارجة، كما تقدَّمَ حديثه[1]:

* ٢٣٤٨ ـ ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرونَ﴾[2] بَرَاءةٌ مِنَ الشِّرْكِ.

---

(١) تقدم حديثه في الجيم، في الجزء الثاني، وله ترجمة في أسد الغابة (٢:٨٣)، وقال: خارجة بن جبلة حديثه كثير الاضطراب.

(٢) الكافرون: ١.

٤٣٠ ــ مسند خارجة بن جزي، وقيل: ابن جزء العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَارِجَةُ بنُ جَزْء، العُذْرِيُّ (١)

سَمِعْتُ رَجُلاً بِتَبوكَ يَقولُ: يَا رَسولَ اللَّهِ أَيباضِعُ أَهلُ الجَنَّةِ؟ قَالَ:

* ٢٣٤٩ ــ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ القُوَّةِ الواحِدَةِ(*) أَكْثَرَ مِن سَبْعينَ مِنْكُمْ.

رَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ مِن حَديثِ حَاتِمِ بن يَحيَى بنِ صالِحٍ، عَن عَديٍّ، عَن سَعيدِ بنِ سِنَانٍ، عن ربيعَةَ الجُرَشي، عَنْهُ (٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٨٣).
ــ التجريد (١٥١٢).
ــ الإصابة (١:٣٩٩).

(*) قلت: في أسد الغابة: في اليوم الواحد ـ (ع).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده. وعنهم ابن الأثير، وقال ابن حجر: أخرج حديثه: ابن السكن، وابن منده، والبيهقي في الشعب، والخطيب في المؤتلف،... وإسناده ضعيف.

٤٣١ ـ مسند خارجة بن حُذافة
ابن غانم القرشي العدوي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَارِجَةُ بنُ حُذافَةَ(١)

ابن غانِم، بن عامِر، بنِ عَبد اللَّه، بن عُبَيد، بن عويج، بن عَديّ، ابن كعب، بـنِ لؤيَ، القُـرَشِيُّ، العَدويُّ. كانَ أَحَدَ فُرسانِ الإسلامِ، يُعد بألف. / أَمَدَّ بِهِ عُمرُ، عمرو بنَ العَاصِ. فَشَهِدَ فَتحَ مِصْرَ. وكانَ ينوبُ عَنْهُ في الصَّلاةِ، فَقتلَهُ الخَارجي ظاناً أَنَّهُ عَمرو، فلَمَّا فَطِنَ لِذَلِكَ قَالَ: أَرَدْتُ عَمراً وأَرادَ اللَّهُ خارجةَ، ولِهَذا قالَ بَعضُ الشُّعَراء: ٣٣٧/أ

وَلَيْتَها إذْ فَدَتْ عَمْراً بِخَارِجَةٍ ... فَدَتْ علياً بِمَنْ شَاءتْ مِنَ البَشَرِ

وكانَ ذَلِكَ يومَ قَتْلِ عَليِّ بنِ أَبِي طالبٍ، يَومَ جُمعـة ِالسابعِ عَشَرَ مِن رَمَضانَ سنَةَ أربَعينَ. لَهُ حَديثٌ واحدٌ، في خامِس عَشْرِ الأَنصَارِ رَضيَ اللَّهُ عَنهُ.

حدَّثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، حدَّثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن يزيد بنِ أَبي

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٨٣-٨٤).
ـ التجريد (١٥١٣).
ـ الإصابة (١: ٣٩٩).

حبيبٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن راشدٍ الزوفي، عن عَبدِ اللَّهِ بن أبي مرَّةَ الزوفي، عَن خارجَةَ بنِ حُذافةَ العَدوي قَالَ: (خَرَجَ عَلَيْنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ غَداةٍ، فَقَالَ:

٭ ٢٣٥٠ ــ لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللَّهُ بِصَلاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِن حُمُرِ النَّعَمِ، قُلْنا: وَمَا هِيَ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الوَتْرُ فيما بينَ صَلاةِ العِشَاء إلى طلُوعِ الفَجْرِ).

حدَّثنا هَاشِمٌ، حدَّثنا لَيثٌ، عَن يزيد بنِ حَبيبٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ رَاشدٍ الزَّوْفيِّ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبي مُرَّةَ الزَّوفي، عَن خارجَةَ بنِ حُذافَةَ قَالَ: (قَالَ لَنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُم بِصَلاَةٍ هيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِن حُمُرِ النَّعَمِ، جَعَلَها اللَّهُ لَكُمْ فيمَا بَيْنَ صَلاةِ العِشَاء إلى أَن يَطلُعَ الفَجْرُ).

حدَّثنا يَعقوبُ، حدَّثنا أَبي، عَن ابنِ إسحاقَ، حدَّثني يزيدُ بنُ أَبي حبيبٍ المِصري، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبي مرَّةَ ــ رَجُلٌ مِن قومِهِ ــ عَن خارجَةَ بنِ حُذافَةَ القُرَشيُّ، ثُمَّ أَحدُ بني عَديِّ بنِ كَعبٍ، قَالَ: (خَرَجَ عَلينا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى صَلاةِ الصُّبْحِ فَقَالَ: لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللَّهُ اللَّيلَةَ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِن حُمُرِ النَّعَمِ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هيَ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الوَتْرُ فيما بَيْنَ صَلاةِ العِشَاء إلى طلوُعِ الفَجْرِ).

رَوَاهُ أبو دَاودَ، والتِرمَذيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ الليثِ، عن يزيد ابن أَبي حبيبٍ بِهِ (٢).

(٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ في أول كتاب الوتر، باب استحباب الوتر، ح (١٤١٨)، ص (٢:٦١)، والترمذي في أول كتاب الوتر، باب «ما جاء في فضل الوتر»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب ما جاء في الوتر.

وَقَالَ البُخاريُّ: لاَ يُعرفُ سماعُ بعضِهِم عَن بَعضٍ.

وَقَالَ التِّرمذيُّ: لاَ يُعرَفُ إلاَّ مِن حَديثِ يزيدٍ. وَقَدْ رَوَاهُ ابنُ لَهِيعَةَ، عن رزينٍ بن عَبدِ اللَّهِ الزَّوفي، عن عَبدِ اللَّهِ بن أَبي مُرَّةَ، عَن خارِجَةَ، بِهِ.

* * *

٤٣٢ ـ مسند خارجة بن حِصْن بن حذيفة، أبو أسماء الفَزاري عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

خَارِجَةُ بنُ حِصْنٍ(١)

ابنُ حُذيفَةَ، بن بدر، بن عَمرو، بن جويه، بن لوذان، بن ثعلبة، بن عدي، بنُ فِزارةَ، أَبو أَسماء الفزاري. وَفَدَ عَلى رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعدَ تَبوك مَعَ قومِهِ، فَشَكوا إليهِ قُحوطَ المطرِ.

قَالَ المَدائني، عن أَبي مَعْشَرٍ، عَن يزيد بن رومان قَالَ: (قَدِمَ عَلى رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خارِجَةُ بنُ حِصْنٍ، والحر بنُ قَيْسٍ، فَشَكوا إليهِ الجدوبة والضِّيقَ والجَهْدَ وَذَهابَ الأَمْوالِ. وَقَالوا: اشْفَعْ لَنا إلى رَبِّكَ. فَقَالَ:

٣٣٧/ب ٭ ٢٣٥١ ـ إنَّ اللّهَ لَيَرى جُهْدَكُم وأَزَلكُم(٢) وَقُرْبَ غَيْرِكُم. فَقَالَ

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٨٤).
ـ التجريد (١٥١٤).
ـ الإصابة (١:٣٩٩).

(٢) (الأزل): الضيق. وفي حديث طهفة: أحاديثنا سنة مُؤَزَّلة: أي جاءتنا بالأزل. غريب الحديث لا بن الجوزي (١:٢٤).

رَجُلٌ: لَن يُعْدَمَ مِن رَبٍّ خَيراً. فَضَحِكَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً، مُغيثاً، هَنيئاً، مَريئاً، عَاجِلاً غَيْرَ رائِثٍ[(٣)]، نافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ، سُقْيا رَحْمَةٍ لاَ سُقْيا عَذابٍ، وَلاَ هَدْمٍ، وَلاَ غَرَقٍ، اللَّهُمَّ اسْقِنا الغَيْثَ، وَانْصُرْنا عَلى الأَعْداء)[(٤)].

* * *

(٣) (رائث): مبطىء.

(٤) أخرجه ابن عبد البر، وأبو موسى، وعنها ابن الأثير في أسد الغابة.

٤٣٣ ـ مسند خارجة بن عَمرو حليف أبي سفيان عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَارِجَةُ بنُ عَبْدِ المُنْذِرِ

حَديثُ: (سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ). إنَّما هُو رفاعةُ بن عبدِ المُنذرِ، كما سَيأتي.

خَارِجَةُ بنُ عَمْرٍو، حَليفُ أَبي سُفْيانَ [١]

رَوَى أَبو نُعَيمٍ، من حَديثِ جُنادَةَ، عَن عَبدِ الحَميدِ بنُ بهرام، عَن بَهزٍ: (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ وَهُوَ عَلى العَضْباء:

* ٢٣٥٢ ـ أَيُّها النَّاسُ، إنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتي) [٢].

خَارِجَةُ بنُ عَمْرٍو، الجُمَحيُّ

(لَيْسَ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ). إنَّما هُو عَمرو بنُ خارجَةَ، كَما سَيأتي.

---

(١) أسد الغابة (٢:٨٧-٨٨).
التجريد (١٥٢٣).
الإصابة (١:٤٠١).

(٢) رواه ابن منده، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٤٣٤ ـ مسند خارجة بن النعمان عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

خَارِجَةُ بنُ النُّعْمانِ(١)

* ٢٣٥٣ ـ (كانَ تَنُّورُنا وَتَنُّورُ رَسولِ اللّٰهِ واحِداً. وَمَا حَفِظتُ ﴿ق. والقُرْآنِ المَجيدِ﴾ إلاَّ مِن في رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطبُ بِها كُلَّ جُمُعَةٍ).

كَذا رَواهُ بَعضُهُم مِن روايَةِ عُبيدِ اللّٰهِ بنِ محمدٍ بن سُفيانَ عَنهُ. والصَوابُ: عَبد اللّٰهِ بن محمدٍ، عن بِنتِ خَارجَةَ بنِ النعمانِ، كَما سَيأتي(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٨٨).
التجريد (١٥٢٥)، وقال: حارثة بن النعمان، وتعقبه ابن حجر.
الإصابة (١:٤٦٦)، وقال: الحديث مشهور عن بنت حارثة بن النعمان، وهو عند مسلم وأبي داود وغيرهما، ووهم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة، وليس كذلك بل هو لابنته.
(٢) في مسند الصحابيات.

٤٣٥ ــ مسند خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس القرشي الأموي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ أسيدٍ، أَخُو عَتَّابٍ (١)

قَالَ:

* ٢٣٥٤ ــ (أَهَلَّ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ رَاحَ إلى مِنًى).

رَوَاهُ أبو نُعيمٍ من حَديثِ عمرو بن دينارٍ، يَحيَى بن جعدةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بن خالدِ بن أسيدٍ، عن أَبيهِ (٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٨٩-٩٠).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٥٢٩).
ــ الإصابة (١:٤٠١).

(٢) قال ابن حجر: لا يعرف إلا بهذا الإسناد: (رواه ابن منده من طريق يحيى بن جعدة، عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد عن أبيه... وفيه: أبو الربيع السمان، وغيره من الضعفاء).

٤٣٦ ــ مسند خالد بن أبي جبل العدواني ممن بايع تحت الشجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ أبي جَبَلٍ[1]

(وَ يُقالُ: ابنُ جَبِلٍ العَدواني. عدادُهُ في أهلِ الحِجازِ)

قَالَ الإمامُ أحمدُ: حدَّثنا عبد اللّهِ بن محمد، حدَّثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ ح، وقَالَ أبو نُعَيمٍ: حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بن موسَى بن أبي عُثمانَ، عن أبيهِ، حدَّثنا يَحيَى بنُ مُعينٍ، حدَّثنا مَروانُ بنُ مُعاويَةَ، حدَّثنا عَبد اللّهِ بـنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الطَّائفي، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بن خالدِ بنِ أبي جَبلٍ عَن أبيهِ:

* ٢٣٥٥ ــ (أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مشرق ثَقيف حينَ أتاهُم يَبْتَغِي عِندَهُم النَّصرَ قَائماً عَلى قَوسٍ، وَهُوَ يَقْرأُ: ﴿وَالسَّماءِ والطَّارِقِ﴾[2] حَتَّى خَتَمَها، قَالَ: فَوَعَيْتُها في الجاهِلِيَّةِ وَأنا مُشْرِك، ثُمَّ قَرَأْتُها في الإسْلامِ. قَالَ: فَدَعَتْني ثَقيفٌ فَقَالوا: مَاذا سَمِعْتَ مِن هَذا

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٩١).
ــ التجريد (١٥٣٨).
ــ الإصابة (١:٤٠٢).
(٢) الطارق: ١.

الرَّجُلِ؟ فَقَرأْتُها عَلَيهِم. فَقَالَ مَن مَعَهُم مِن قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذا الرَّجُلِ، لَو كانَ يَقولُ حَقاً لاَتَّبَعْناهُ)[٣].

رَوَاهُ إِسحاقُ بنُ إِسماعيل الطالقاني، وهِشامُ بن عمارٍ، ودُحيمُ بن مَروانَ بن معاويةَ، قَالَ ابنُ إِسحاقَ وهِشام: عن خالدِ بن جبل. قَالَ أَبو نُعَيمٍ: رَوَاهُ أَبو عاصمٍ، عن عبدِ اللّهِ بن عبدِ الرَّحمنِ الطّائفي. قَالَ ابنُ الأَثيرِ: وَرَوَاهُ البُخاري في تاريخِهِ عن السُّدِّي، عن مَروانَ قَالَ خالدُ بن جِيلٍ، بِكَسر الجيم، والياء المثناة من تحت، وَاللّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤:٣٣٥).

٤٣٧ ــ مسند خالد بن حكيم بن حزام بن خُوَيلد عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٣٨/أ

خَالدُ بنُ حَكيمِ بنِ حِزامٍ[1]

(أَسْلَم عامَ الفَتحِ هُو وأَبوهُ وإِخوتهُ: عَبد اللَّهِ، وهِشَامُ، ويَحيَى)

رَوَى أبو نُعَيم مِن حَديثِ القعنبي، وأَبي بكرٍ، وعثمان بن أَبي شيبَةَ، وعلي بن المديني، كُلُّهم عن سفيان بن عُيينَةَ، عَن عَمرو بنِ دينارٍ، عَن أَبي نجيحٍ، عن خالدٍ بن حكيمٍ: (أَنَّ أَبا عُبيدَةَ ضَرَبَ رَجُلاً في جِزْيَةٍ من أَهلِ الشَّامِ، فَنَهاهُ خالدٌ[2]. فَقيلَ لَهُ: أَغْضَبْتَ أَبا عُبَيْدَةَ. فَقَالَ:

---

(١) أسد الغابة (٢:٩٢).
التجريد (١٥٤٠).
الإصابة (١:٤٠٣)، وذكره ابن حبان في التابعين.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة (١:٤٠٣) في ترجمته رقم (٢١٥٥): ساق له ابن أبي عاصم، والبغوي، وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام، قال: «كان أبو عبيدة أميراً بالشام، فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلمه»، فقالوا: «أغضبت الأمير»، فقال: «أما إني لم أرد أن أغضبه، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة، أشدهم عذاباً في الدنيا» لفظ البغوي:

قلت: توهم من أورد هذا الحديث بأن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة وبذلك صرح الطبراني في روايته، وهو وهم وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الذي قال: سمعت رسول الله ﷺ، بَيَّن ذلك أحمد في مسنده، عن ابن =

إنِّي لَم أرِدْ أن أغْضِبَهُ، وَلَكنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣٥٦ ــ إنَّ أشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَومَ القيَامَةِ أشَدُّهم عَذاباً للنَّاسِ في الدُّنيا).

رَوَاهُ الطَّبَراني عَنِ الحَضرَميُّ، عَن أبي كُرَيبٍ، عَن سُوَيدِ بنِ عمرِو الكَلْبي، عَن حمَّادِ بنِ سَلمَةَ، عَن عَمرو بنِ دينارٍ بِهِ. وَرَوَاهُ أحمدُ عَن سُفيانَ، عَن عَمرو بن أبي نُجيحٍ، عَن خالدِ بنِ حَكيمٍ، عَن خالدِ بنِ الوَليدِ، كَمَا سَيأتي.

* * *

عيينة، والبخاري في تاريخه، والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد، وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حماد بن سلمة، فوقع فيه وهم أيضاً فال فيه عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي نجيح أن خالد بن حكيم بن حزام مرَّ بأبي عبيدة وهو يعذب ناساً فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر الحديث بعينه، وهذا وقع منه حذف اقتضى هذا الوهم وذلك أن الباوردي أخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة فزاد فيه وهو يعذب الناس في الجزية فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر الحديث وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شيء من هذا.

٤٣٨ ـ مسند خالد بن الحوَّارى الحبشي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ الحُوَّارى الحَبَشي[1]

(لَهُ صُحْبَةٌ)

رَوَى أبو نُعَيمٍ عَنِ الطَّبَراني، عَن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الحَضْرَمي، عَن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ التَّرْجُماني، حدَّثنا إسْحاقُ، أبو الحَارِثِ قَالَ: (رَأيْتُ خَالِدَ بنَ الحَوارَى ـ رَجُلاً مِنَ الحَبَشَةِ ـ في أَصْحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتى أَهْلَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذَتْهُ الوَفاةُ. فَقَالَ:

* ٢٣٥٧ ـ اغْسِلوني غُسْلَيْنِ: غَسْلَةٌ لِلْجَنابَةِ، وَغَسْلَةٌ لِلْمَوتِ)[2].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ محمد بن عُثمانَ، عَن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، ومِثْلُ هَذا لاَ يقولهُ إلاَّ عَن تَوقيفٍ، اللَّهُمَّ إلاَّ أنْ يَكونَ قَالَهُ اجْتِهاداً احْتياطاً لِلعِبادَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

---

(١) أسد الغابة (١:٩٢).
التجريد (١٥٤١).
الإصابة (١:٤٠٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، والطبراني، والبغوي، ومطين.

٤٣٩ ـ مسند خالد بن رافع عن النبي « صلى اللّه عليه وسلم »

خَالِدُ بنُ رَافِعٍ (١)

(إنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِابْنِ مَسْعودٍ :

* ٢٣٥٨ ـ لاَ تُكْثِرْ هَمَّكَ ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ) .

رَوَاهُ سَعيدُ بن أَبِي مريمَ ، عَن نافع بن يزيد ، عن عيَّاشٍ ، أن عبد بن مالك المعافري حدَّثَهُ أَنَّ جَعفر بنَ عبدِ اللّهِ بن الحَكَمِ ، حدَّثَهُ عن خالدِ ابن رافع .

قَالَ أبو نُعَيمٍ : وَرَوَاهُ ابن لهيعة ، عن عيَّاش بن عبَّاس ، عَن مالِك بنِ عبدِ الغافقي /حَدَّثَهُ ، أَنَّ جعفرَ قَالَ : حدَّثني ابنُ مَسعودٍ . قَالَ : وَرَوَاهُ سَعيدُ بن أيوبَ ، ويَحيَى بن أَيُّوبَ ، عَن عيَّاش عن مالكِ بن عَبدٍ . ٣٣٨/ب

* * *

(١) التاريخ الكبير (٢:١:١٤٨) .
أسد الغابة (٢:٩٣) .
التجريد (١٥٤٥) .
الإصابة (١:٤٠٤) . ومقتضى صنيع البخاري في ذكره فيمن اسم أبيه على حرف الراء أن حديثه مرسل ، فإنه قد أفرد من يقال له خالد من الصحابة في أول باب خالد .

٤٣٩ ــ مسند خالد بن زيد بن جارية[(١)] عن النبي صلى الله عليه وسلم

(أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٥٩ ــ (ثَلاث مَنْ كُنَّ فيهِ وَقي شُحَّ نَفْسِهِ: مَن أَدَّى الزَّكاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وأَعْطى في النَّائِبَةِ)[(٢)].

رَوَاهُ أبو نُعَيم مِن حَديثِ فَضَالَةَ بن يَعقوبَ بن إبراهيمَ، عن إسماعيلَ ابن مجمِّع، عن خَالِدِ بنِ زيد بنِ جارية بِهِ.

قَالَ البُخاريُّ: خَالِدٌ هَذا تَابِعي، وَقَالَ ابنُ أَبي عاصمٍ وَغَيرُهُ: هُو صَحابيٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمْ.

* * *

(١) أسد الغابة (١: ٩٤).
التجريد (١٥٤٨).
الإصابة (١: ٤٠٦)، ويقال: ابن يزيد.
ذكره البخاري وابن حبان في التابعين.

(٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (١٠٧٩٤)، ونسبه للطبراني عن خالد بن زيد ابن حارثة.

٤٤٠ ـ مسند خالد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ زَيْدٍ [١]

مَرْفوعاً:

* ٢٣٦٠ ـ (مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الجَنَّةِ. قَالَ عُمَرُ: إِذَنْ نُكْثِرُ. قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ وأَوْسَعُ، أو أَفْضَلُ وَأَوْسَعُ)[٢].

رَوَاهُ أبو مُوسَى مِن حَديثِ حُسَينِ بنِ أَبي زينب، عَن أَبيهِ بِهِ، عَنْهُ.

* * *

خَالِدُ بنُ زَيْدٍ، أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ

(يَأْتِي فِي الكُنَى)

خَالِدُ بنُ سَعْدٍ

فِيمَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ مِن عَجْوَةِ المَدِينَةِ، صوابُهُ عامِرُ بنِ سعدٍ عن أَبيهِ كَمَا سَيأتي.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٩٦).
ـ التجريد (١٥٥٠).
ـ الإصابة (١:٤٠٦) ت: (٢١٦٤).

(٢) ذكره الثعالبي في تفسيره عن ابن عباس، وأخرجه أبو موسى في الصحابة.

٤٤١ ـ مسند خالد بن صخر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ صَخْرٍ(١)

(قَالَ أبو موسَى: وَكانَ مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ)

وَرُوِي مِن حَديثِ موسَى بنِ محمد بن ابراهيمَ بن خالدِ بنِ صَخرٍ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ و عَن خالدِ بنِ صخرٍ قَالَ:

* ٢٣٦١ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُ الجَنائِزَ، وَيَعودُ المَرْضَى، وَيُجيبُ الدَّعْوَةَ). وَذَكَرَ: (أَنَّهُ خَطَبَ بَني عَمرِو بنِ عَوْفٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ بِقُباء، وَوَعَظَهُم في أَنَّهُم كانوا في الجاهِلِيَّةِ يَحْمِلونَ الكَلَّ(٢)، وَيَكفُلونَ اليَتيمَ، وَيَفعَلونَ المَعْروفَ، حَتَّى إذا جاءكُم الإسْلامُ إذا أَنْتُم تُحصِنونَ الأَمْوالَ وفيها يَأكُلُ ابنُ آدَمَ أَجرٌ، وَفيها يَأكُلُ الطَيْرُ أَجْرٌ. قَالَ: فَانصَرَفوا، فَما مِنْهُم مِن أَحَدٍ إلاَّ هَدَمَ/ في حائِطِهِ ثُلْمَةً أو ثُلْمَتينِ). وَذُكِرَ: (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَئِذٍ بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتينِ لَم يُصَلِّها قبلُ وَلاَ بَعْدُ، وَأَنَّهُ خَطَبَهُم بَعدَ الصَّلاَةِ). ٣٣٩/أ

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٩٩).
ـ التجريد (١٥٥٨)، وقال: الصحيح أن الصحبة إنما هي لا بنه الحارث بن خالد.
ـ الإصابة (١:٤٦٩)، وقال: الصواب: كان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة.

(٢) (الكَلُّ): الثقل من كل ما يتكلف، والعيال.

٤٤٢ ــ مسند خالد بن الطُّفيل بن مُدرك الغفاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مُدْرِكٍ، الغِفَارِيُّ(١).

* ٢٣٦٢ ــ (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَدَّهُ مُدْرِكاً إلى مَكَّةَ لِيَأْتِي بِابْنَتِهِ).

* * *

* ٢٣٦٣ ــ وَأَنَّ (رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا رَكَعَ وَسَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقوبَتِكَ و وَبِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَناء عَلَيكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ)(٢).

رَوَاهُ أبو القاسِمِ البَغوي، عن حَمزَةَ بنِ مالِكٍ الأَسلَمي، عَن عَمِّهِ سُفيانَ بن حمزَةَ، عَن كثيرِ بن زيدٍ عَنْهُ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٠٠).
التجريد (١٥٥٩).
الإصابة (١:٤٠٧).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٤٣ ـ مسند خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي

خَالِدُ بنُ العَاصِ[(١)]

(ابنُ هِشَامِ بن المغيرة المخزوميّ)

رَوَى أبو نُعَيمٍ مِن حَديثِ عيسَى بن المختار، عن عَلي بن أَبِي لَيلَى، عَن عكرمةَ بنِ خالدٍ، عَن أبيهِ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَن بَيْعِ الخَمْرِ. فَقَالَ:

* ٢٣٦٤ ـ لَعَنَ اللَّهُ اليَهودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحومُ فَأَكَلوا أَثْمانَها)[(٢)].

* * *

وَمِنْ حَديثِ ثابت بن يزيدٍ، عَن هِلالِ بن خباب، عن عكرمَةَ بن خالدٍ، عن أَبيهِ: (أَنَّهُ سَمِعَ مِن في رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٦٥ ـ مَن صَامَ رَمَضَانَ وَسِتاً مِن شَوَّالٍ، والأَرْبَعَاء وَالخَميسَ

---

(١) أسد الغابة (٢:١٠٠).
التجريد (١٥٦٠).
الإصابة (١:٤٠٨).

(٢) ذكره في جامع الأحاديث (٥:٢٨٢)، رقم (١٧٠٩٦)، ونسبه لأبي نعيم عن عكرمة بن خالد بن العاص، عن أبيه، وعن أبي هريرة، وغيرهما.

دَخَلَ الجَنَّةَ ›[٣].

وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عَنْ عِكرِمَةَ بنِ خالدٍ، عَنْ أَبيهِ أو عَمِّهِ. وَقَالَ الطبراني: عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَـدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٦٦ ـ ‹إِذا وَقَعَ الطّاعونُ بِأَرْضٍ وأَنْتُم بِها، فَلاَ تَخْرجوا فِراراً مِنْهُ، وإِذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُم بِها فَلاَ تَدْخُلوا عَلَيهِ ›[٤].

* * *

(٣) هو في جامع الأحاديث رقم (٢٠٧٨٠) عن رجل، وهنا في إسناده: هلال بن خباب، في حديثه وهم.
ترجمته في:
ـ التاريخ الكبير (٤:٢:٢١٠).
ـ الجرح والتعديل (٤:٢:٧٥).
ـ الضعفاء للعقيلي (٤:٣٤٧).
ـ تاريخ بغداد (١٤:٧٣).
ـ الميزان (٤:٣١٢).
ـ تهذيب التهذيب (١١:٧٧).

(٤) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٢٦٥١)، ص (١:٥١٨)، ونسبه لأحمد، والطبراني، والبغوي، وابن قانع عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبيه.

٤٤٤ ـ مسند خالد بن عبد اللّه بن حَرملة المُدلجي مختلف في صحبته

خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ حَرمَلَةَ المُدْلجيّ[1]

(مُختلَفٌ في صُحْبَتِهِ. قَالَ ابن مَندَةَ: لاَ يصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ)

أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٦٧ ـ (خَيرُكُم المُدافِعُ عَن دينِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ)[2].

رَوَاهُ أبو نُعَيمٍ، والطَبَراني، وابنُ أبي عاصمٍ، مِن حَديثِ سحيل بن محمد الأَسلَمي عن أَبيهِ، بِهِ، عَنْهُ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٠١).
التجريد (١٥٦٢).
الإصابة (١:٤٠٨).
وذكره في التابعين: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان.

(٢) الطبراني، والبيهقي في الشعب على ما ذكره ابن حجر، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٤٥ ــ مسند خالد بن عبد العُزَّى
ابن سلامة الخزاعي، أبو خناش
نزل عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم فأجزر شاة
فأكل منها النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ عَبْدِ العُزَّى(١)

(ابنِ سلاَمِ الخُزاعيُّ، أبو خناشٍ، حجَازيٌّ) ٣٣٩/ب

* ٢٣٦٨ ــ (اجْتازَ بِهِ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بالجِعْرانَةِ، فَذَبَحَ لَهُ شَاة، فَأَكَلَ مِنها رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأَصْحابُهُ، وَعِيالُ خَالِدٍ، وَكانوا كثيراً، وَأَفْضَلوا)(٢).

رَوَاهُ أبو نُعَيمٍ، عَنِ الطبَراني، عن محمد بن الصَّائغ، عَن أَبي مالكٍ الخُزاعي، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ: مَسْعودِ بن خالدٍ، عَن خالدِ بن عبدِ العزَّى، بِهِ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٠٢).
التجريد (١٥٦٥).
الإصابة (١:٤٠٩).

(٢) رواه الحسن بن سفيان في مسنده: والنسائي في الكنى، على ما ذكره الحافظ ابن حجر، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم في الصحابة، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة.

٤٤٦ ـ مسند خالد بن عُبيد اللَّه بن الحجاج السُّلمي، وقيل: ابن عبد اللَّه، والأول أكثر

خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَجَّاج، السُّلَميُّ[(١)]

(وَقِيلَ الخُزاعيُّ. مُختلَفٌ في صُحْبَتِهِ)

مَرْفوعاً: أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٦٩ ـ (إنَّ اللَّهَ أَعْطاكُم صَدَقَاتِكُمْ ثُلُث سُؤالِكُمْ، زِيَادَة في أَعْمالِكُمْ)[(٢)].

رَوَاهُ أبو بكر بن عاصمٍ، حدَّثنا عَبدُ الوَهاب، حدَّثنا ابن عيَّاشٍ، عَن عُقَيلِ بن مُدْرِكٍ، عَنِ الحارِثِ بنِ خالدِ عن عبدِ اللَّهِ [السلمي]، عَن أَبيهِ بِهِ.

وَرَوَاهُ أبو عُمَر بن عبدِ البَرِّ وَقَالَ: مَجْهولٌ، لاَ تَقومُ بِهِ حُجَّةٌ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٠٢).
التجريد (١٥٦٦).
الإصابة (١:٤٠٩).

(٢) قال ابن حجر: رواه ابن السكن، والطبراني.
وذكر الحديث السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٥٢٦٢)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن خالد بن عُبيد الله السلمي رضي الله عنه (٢:٢٨٦).

٤٤٧ ــ مسند خالد بن العدّاء، وصوابه: العداء بن خالد

خَالِدُ بنُ العَدَّاء

(صَوابُه العدّاء بنُ خالدٍ، كَما سَيأتي) (ترجمة ١٢٢٣)، [حديث: ٥٧٠٠-٥٧٠١]

حَديثُهُ:

* ٢٣٧٠ ــ (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ قَائِماً فِي الرِّكابَيْنِ).

٤٤٨ ـ مسند خالد بن عدي الجُهني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ عَدِيٍّ الجُهَنِيُّ (١)

(رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، في خَامِسِ عَشْرِ الأَنْصَارِ)(٢)

حدَّثنا أبو عَبدِ الرَّحمٰنِ المقرىء، حدَّثنا حيوَةَ، حدَّثني أبو الأَسوَدَ، أَنَّ بُكير بن عبدِ اللّهِ الأَشجُّ، أخبَرهُ أَنَّ بُسْر بن سَعيد أَخبَرَهُ عَن خالدِ بن عَديّ، عَن رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ٢٣٧١ ـ (مَن بلغهُ مِن أخيهِ مَعرُوفٌ مِن غَيْرِ إشْراف، وَلاَ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقبَلْهُ وَلاَ يَرُدُّهُ، فَإنَّما هُوَ رِزْق سَاقَهُ اللّهُ إليهِ). تَفَرَّدَ بِهِ(٣).

حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بن يزيدٍ، حدَّثنا سَعيدُ بن أَبي أَيُّوبَ، حدَّثني أبو الأَسْوَدِ، عَن بُكيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ، عَن بُسرِ بن سَعيدٍ، عَن خالدِ بن عَديٍّ الجُهَنيّ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: مَنْ بَلَغَهُ مَعْروفٌ عَن أَخيهِ مِن غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ اسْتِشْرافِ نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ فَإنَّما هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللّهُ إليهِ).

* * *

(١) أسْد الغابة (٢:١٠٢).
التجريد (١٥٦٨).
الإصابة (١:٤٠٩).

(٢) في مسند أحمد (٤:٣٢٠).

(٣) مسند أحمد (٤:٣٢٠-٣٢١).

٤٤٩ ـ مسند خالد بن عُرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ عُرْفُطَـةَ بنِ أَبْرَهَةَ(١)

٣٤٠/أ وَيُقالُ ابنُ أَبرَهَةَ بن سِنانِ القُضاعي العُذْري.

قَالَ البُخاري/(٢): وَهُوَ حَليفُ بَني زُهرَةَ، نابَ فيها عَن سَعدٍ، وأرسَلَهُ مُعاويةُ في سَرِيَّةٍ فَقَتَلَ ابن الحمساء الذي جَمعَ عَلى مُعَاوِيَةَ، وَمَاتَ سَنَةَ إحدَى وسِتينَ، عَامَ قُتِلَ الحُسَينُ. وحديثُهُ في سَابع الأَنْصارِ، وثاني الكوفيين(٣).

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بن حمادِ بن سلمَةَ، عَن علي بن زيدٍ، عن أَبي عُثمانَ، عَن خالدِ بن عُرفُطَـةَ قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خالِدُ:

* ٢٣٧٢ ـ إِنَّها سَتَكونُ فِتَنٌ وَأَحْداثٌ واخْتِلافٌ فَإِن اسْتَطَعْتَ أَن

---

(١) أسد الغابة (٢:١٠٢-١٠٣).
التجريد (١٥٦٩).
الإصابة (١:٤٠٩-٤١٠).

(٢) في التاريخ الكبير (٢:١:١٣٨).

(٣) في مسند أحمد (٥:٢٩٢).

تكونَ عَبدَ اللَّهِ المَقتُولَ لاَ القَاتِلَ فَافْعَلْ) تفرَّدَ بِهِ(٤).

* * *

حدَّثنا حجَّاجٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن جامِعِ بنِ شَدَّاد، سَمِعْتُ عَبدَ اللَّهِ ابنَ يسار قَالَ: كُنْتُ جالِساً مَعَ سُليمانَ بنِ صُرد، وخالِدِ بن عُرفطةَ قَالَ: (فَذَكروا رَجُلاً ماتَ مِن بَطنِهِ فَقَالَ: فكأنَّهُما اشْتَهَيا أن يُصَلِّيا عَليهِ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٧٣ ــ مَن قَتَلَهُ بَطنُهُ فإِنَّهُ لَم يُعَذَّبْ في قَبرِهِ؟ قَالَ الآخَرُ: بَلَى)(٥).

رَواهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ. وَرَواهُ التِّرمَذيُّ مِن حَديثِ أَبي سِنانٍ: سَعيدِ بنِ سِنانِ الشَّيبانيِّ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن سُليمانَ بنِ صُردٍ، عَن خالدِ بن عُرفُطَةَ. وَقَالَ: حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بن بشر، حدَّثنا زكريا بن زائدةَ، حدَّثنا خالِدُ بن سلمَةَ، حدَّثنا مُسْلِمٌ، مولَىٰ خالِدُ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ، قَالَ: سَمِعتُ مِن عَبدِ اللَّهِ بن أَبي شيبَةَ مَولَىٰ خالدِ بنِ عُرفطةَ: (أَنَّ خالِدَ ابنَ عُرفطةَ قَالَ لِلمُخْتارِ: هَذا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣٧٤ ــ مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن جَهَنَّمَ) تفَرَّدَ بِهِ(٦).

* * *

(٤) أحمد في المسند (٥:٢٩٢).

(٥) النسائي ــ في الجنائز ــ باب «من قتله بطنه»، والترمذي في الجنائز باب «ما جاء في الشهداء من هم؟».

(٦) أحمد في المسند (٥:٢٩٢).

٤٥٠ ــ مسند خالد بن فضاء
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ فَضَاء (١)

قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٧٥ ــ أَحْسَنُ النَّاسِ قِراءة الَّذينَ إذا سَمِعْتُمْ قِراءتَهُ رَأَيْتُم أَنَّهُ يَخْشَىٰ اللّهَ)(٢).

رَوَاهُ أبو مُوسَى مِن طريقِ حمَّادِ بن زيدٍ، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عَن محمد بن سيرينَ، عَنهُ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٠٦).
التجريد (١٥٨٠).
الإصابة (١:٤٦٩)، وقال: «تابعي أرسل حديثاً».
(٢) الحديث مروي عن عائشة، وعن ابن عمر جامع الأحاديث (٦٠٨)، ص (١:١٣٩).

٤٥١ ــ مسند خالد بن مغيث عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَالِدُ بنُ مُغِيثٍ(١)

(ذَكَرَهُ ابنُ أَبي عَاصِمٍ في الصَّحابَةِ)

فَقَالَ: حدَّثنا إِسماعيلُ بنُ عَبدِ اللّهِ أَبو بشرٍ، حدَّثنا أَبو سَعيدٍ الجُعفي، حدَّثني ابنُ وَهبٍ، عن عمرو بن الحارِثِ، عَن سَعيدِ بن شَيبَةَ ــ كَذا قَالَ، وإِنَّما هو سَعيد بن أَبي هِلال عن شيبةَ بنِ نصَّاحٍ، حدَّثهُ عَن خالِدِ بن مغيثٍ وَهُوَ مِنَ الصَّحابَةِ: (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٧٦ ــ رَأَيتُ قُزمان وَهُوَ مُتَلَفِّعٌ في خميلة في النار ــ يريد: الذي غلَّ يومَ خيبر)(٢).

٣٤٠/ب /قَالَ أَبو نُعَيمٍ: هُوَ سَعيدُ بنُ هِلالٍ، عَن شَيبَةَ بنِ نصَّاحٍ.

---

(١) أسد الغابة (٢:١٠٨).
التجريد (١٥٨٨).
الإصابة (١:٤١٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٥٢ ـ مسند خالد بن نافع الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ نَافِعٍ (١)

(أبُو نَافعٍ الخُزاعي، مِمَّن بايَعَ تَحتَ الشَجَرَةِ)

قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٧٧ ـ (سَـأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثاً، فَأَعْطاني اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَني واحِدَة، سَأَلْتُهُ ألاَّ يُعَذِّبَكُم بِعَذابٍ عَذَّبَ بِهِ مَن كانَ قَبْلَكُمْ، فَأَعْطانيها، وَسَأَلْتُهُ ألاَّ يُسَلِّطَ عَلَيْكُمْ عَدواً يَسْتَبيحُكُمْ، فَأَعْطانيها، وَسَأَلْتُهُ ألاَّ يَجْعَلَ بَأْسَكُمْ بَينَكُم، فَأَعْطانيها، وَمَنَعَنيهـا(*)).

رَوَاهُ أبو نُعَيمٍ، والحَسَنُ بن سُفيانَ، مِن حَديثِ أَبي مَالِكِ الأَشجَعي، عَن نافِعِ بنِ خالِدٍ، عَن أَبيهِ، بِهِ.

خَالِدُ بنُ نَضْلَةَ

(أبو فَروةَ الأَسلَمي، كَذا سَماهُ الهيثَم بن عَديّ، وسَماهُ غَيرُهُ غَير ذَلِكَ كَما سَيأتي من الكُنَى)

---

(١) أسد الغابة (٢:١٠٨-١٠٩).
التجريد (١١٨٩).
الإصابة (١:٤٧٠).

(*) قلت: في أسد الغابة: «فردها علي» بدل: «فأعطانيها ومنعنيها» - (ع).

٤٥٣ ـ مسند خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ[(١)]

ابن عبد اللّهِ، بن عُمَر، بن مَخزومٍ، ابن نفطة، بن مرَّة، بن كعب، ابن لؤيّ، القرشي المخزوميّ، أبو سُليمانَ. و يُقالُ: أبو الوَليدِ، فارسُ الإسلامِ، ومُقدّمُ عَساكِرِهِ. أمُّهُ لُبابَةُ الصُّغرَى، بنتُ الحارثِ، أختُ لُبابَةَ الكُبْرى، امرأة العبَّاسِ، أمّ أولادِهِ، ومَيمُونَةَ بِنْتِ الحارثِ، أمِّ المُؤمنينَ.

كانَ إليهِ في الجاهليَّةِ القُبَّةُ، وأَعِنَّةُ الخَيْلِ. قَالَ الزُّبَير بنُ بكَّار. فَالقُبَّةُ: الخَيمَةُ الكبيرةُ الَّتي يَجمعونَ فيها جِهازَ الجُيوشِ، وأَعِنَّةُ

---

(١) خالد بن الوليد، سيف الله تعالى، وفارسُ الإسلام، وليث المشاهد، السيد الإمام الأمير، قائد المجاهدين، أبو سليمان القرشي المخزومي المكي، وابن أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث.

ــ طبقات ابن سعد (٤:٢:١) و (٧:٢:١١٨).

ــ مشاهير علماء الأمصار، ت (١٥٧).

ــ الاستيعاب (٣:١٦٣).

ــ أسد الغابة (٢:١٠٩).

ــ العبر (١:٢٥).

ــ سير أعلام النبلاء (١:٣٦٦).

ــ الإصابة (١:٤١٣).

الخيلِ: أَنَّهُ مُقَدَّمُ الجُيوشِ.

ولَمّا أسلمَ بعدَ الحُديبيةِ، وقبلَ حُنين، هُوَ وعمرو بن العاصِ، وطلحةُ بنُ أَبي طلْحَةَ، استمرَّ بِهِ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أميراً مُقدَّماً، كَما كانَ، وسَمَّاهُ سيفاً مِن سُيوفِ اللّهِ، فَشهِدَ خَيبَرَ، وعُمرةَ القَضاء، كَما سيأتي في حَديثٍ عَنْهُ.

وَقالَ الواقِديُّ: إنَّما أسلمَ أَوَّلَ يومٍ مِن صَفرٍ، سَنةَ ثمانٍ، وحَضرَ مُوتَةَ وتأَمَّرَ مِن غيرِ إمْرَةٍ، بَعدَ مَقْتَلِ زيدٍ، وَجعْفرٍ، وابنِ رواحَةَ، فَفتَحَ اللّهُ عَليهِ وَخَلَصَ بِالمُؤمِنينَ مِن أَيدي الكافرينَ، و يَومَئِذٍ سَمَّاهُ سيْفاً من سُيوفِ اللّهِ تَعالى. وشَهِدَ الفتْحَ.

وَبعَثَهُ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى العُرين بنخلَة، بينَ مَكَّةَ والمَدينَةِ فَهدَمَها، وَقيلَ شَياطينُها امرأَة ناشِرَةٌ شَعْرَها، وقَطعَ نَخْلَتَها، وكانَتْ طويلةً شَاهِقَةً، فكانوا يَعبُدونَها.

وَبعَثَهُ إلى بني جُذَيمةَ، فَلَم يُحْسِنوا يَقولوا: أَسْلَمْنا. فَجعَلوا يَقولونَ: صَبأْنا. فَحَسِبَ أَنَّهُمْ يَسْتَهزِئونَ بالإسلامِ، فَقَتَلَهُم، فوَداهُم رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/، وَقالَ: ٣٤١/أ

* ٢٣٧٨ ـــ (اللّهُمَّ إِنِّي أَبْرأ إليكَ مِمَّا صَنَعَ خالِدٌ)[٢] وَمعَ هَذا فَلَمْ يعزِلْهُ، وإن كانَ قَدْ أخطأَ في الاجتِهادِ.

وقَد اسْتَمرَّ بِهِ الخَليفَةُ الصِّدِّيقُ أميراً مُقدَّماً في قِتالِ أهلِ الرِّدَّةِ، حَتَّى رَدَّهُمْ عَن غَيِّهم، وأَخذَ مِنْهُمْ مَا كانوا يَمنَعونَهُ مِن الزَّكواتِ.

ثُمَّ أَرسَلَهُ إلى مُسيلَمَةَ وبني حنيفَةَ، فَهزَمَهُمْ وَرَدَّهُم عن كُفرِهِم، وَقَتَلَ

---

(٢) أخرجه البخري في المغازي ـــ باب «بعث النبي ﷺ خالداً إلى بني خذيمة»، فتح الباري (٨:٥٦-٥٧)، وفي كتاب الأحكام، باب «إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد».

وأخرجه النسائي في القضاء ـــ باب إذا قضى الحاكم بغير حق (٨:٢٣٦).

وأحمد في المسند (٢:١٥١)، كلهم من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.

الكذَّابَ المُتَنَبِّىء مُسيلَمَةَ، لَعَنَهُ اللَّهُ. وأوقَعَ فيمَن هُنالِكَ مِنَ الأَحياء المُخالِفَةِ للحقِّ بأساً شَديداً، وقَتلاً ذَريعاً، ثُمَّ ما زالَ، وَما انفكَّ، وَما بَرِحَ، حَتَّى تَمهَّدَتْ جَزيرةُ العربِ، بَعدما كانَ قد أشرَفَ أكثَرُهُمْ عَلى العَطبِ. فقَوَّمَ بِسِنانِهِ وحُسَامِهِ ما اعوجَّ مِن أقوالِهِمْ وأفعَالِهِمْ، وَهَدى اللَّهُ عَلى يدَيهِ بما تَلاهُ عَليهم مِن الآياتِ البيِّناتِ، والحُجَجِ الواضحاتِ، المحمَّديةِ النبويةِ قُلوبَهُمْ، وستَرَ عُيوبَهُمْ.

ثُمَّ بَعَثَهُ الصِّدِّيقُ إلى العِراقِ لِقِتالِ كِسرى وجُنودِهِ وجيوشِهِ ومَرازِبَتِهِ، فَفَتَحَ في أقْصَرِ مدَّةٍ إلى الأَنْبارِ، وأرغَمَ أنوفَ مَنْ هُنالِكَ مِن الكُفَّارِ، وتبارزَ هُوَ، وهِرمزُ، أكبَرُ نُوَّابِ كِسرى، فمَا كانَ بأَسْرَعَ مِن أن قَتَلهُ وألقاهُ إلى الأرضِ ونَزَلَ عن فَرسِهِ، فَجَعَلَهُ تَحْتَ يَدِهِ اليُسرى كالرُّقعَةِ، وَهُوَ يَختَلِجُ، واسْتَدعَى بِغَدائِهِ فَأَكَلَ، والجُيوشُ واقِفَةٌ مُتصَافَّةٌ عَلى حالِها، الجيشُ المجوسِ مائَةُ ألفٍ، والمسلِمونَ خَمسَةَ آلافٍ. ثُمَّ نَهضَ، وَرَكبَ فَرَسَهُ، وحَمَلَ عَلى الجُيوشِ فَكَسَرَهُمْ، وأَسَرَهُمْ حَتَّى دارتِ الطَّواحينُ بدِمَائِهِمْ.

ثُمَّ جَاءهُ كِتابُ الصِّدِّيقِ يَأمرُهُ أنْ يَستَنيبَ عَلى العِراقِ، وأن يقدُمَ إلى الشَّامِ فَيكونَ الأميرَ عَلى من بِهِ من المسلمين المجهَّزينَ لِقتالِ الرُّومِ.

فَاخترَقَ البَريةَ في خَمسةِ أيامٍ، وأصبَحَ في أطرافِ الشَّامِ عَلى الماءِ، ثُمَّ جاء مُسرعاً فَوَجَدهُم مُحاصري بُصرَى، فما أَلبَثَها حَتَّى فَتَحَها صُلحاً، ثُمَّ جاء دِمَشقَ فَافْتَتَحَها عُنوة، لَكِنَّهُمْ خَدَعوا أبا عُبيدَةَ، فَأَخَذُوا لَهُمْ مِنهُ أماناً، وَهُوَ لاَ يَشعرُ بِما كانَ مِن أَمرِ خالِدٍ. وَقَدْ بسطنا الكلامَ في هذا كلِّهِ في كِتابنا (البدايةِ والنِهايَةِ).

ثُمَّ جاءتِ الأيامُ العُمَريةُ، فَعَزَلَ خالداً عن الإمْرَةِ، وَوَلَّى أبا عُبيدَةَ: عامِرَ بن عبدِ اللَّهِ بن الجرَّاحِ، وأَمَرَهُ ألاَّ يقطعَ في الحرْبِ أمراً إلاَّ بِمَشُورَةِ خالِدٍ رَضيَ اللَّهُ عَنهُما.

وذكرنا، والطبَرانيُّ أيضاً: أنَّهُ لَحسَ سُماً وَهُوَ بِالحيرَةِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ خَيرِ الأَسْماء، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرضِ والسَّماء، بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء في الأَرضِ ولا في السَّماء وَهُوَ السميعُ العَليمُ. ثُمَّ اتَّجَهَ، فَأَطرَقَ ساعةً، وعرِقَ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، وَما ضرَّهُ. /فَتهَوَّلَ الفُرسُ مِن ذَلِكَ وصالحوهُ عَلى ما أَرادَ رضيَ اللَّهُ عَنهُ. ٣٤١/ب

ولَمَّا حضَرتْهُ الوَفاةُ قَالَ: (لَقَدْ شَهِدْتُ كَذا كَذا مَوْقِفاً، وَما في جَسَدي مَوْضِعٌ إلاَّ وَفيهِ ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ، أَو طَعْنَةٌ بِرُمحٍ، أَو رَمْيَةٌ بِسَهْمٍ، وَهَأنا أَموتُ كَما تَموتُ العَنْزُ، فَلاَ نامَتْ عُيونُ الجُبَناء). ثُمَّ أَوصَى بخيلِهِ وسِلاحِهِ في سبيلِ اللَّهِ. وقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ في حياةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ:

* ٢٣٧٩ ـ (وَأَمَّا خالِدٌ، فَإِنَّهُمْ يَظلِمونَ خالِداً، وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْراعَهُ وأَعْتادَهُ في سَبيلِ اللَّهِ)(٣).

وَذَكَرَ الطبَراني. أَنَّ قوماً دَخلوا عَلَيْهِ، وَقَد احْتُضِرَ فَقَالوا: إِنَّهُ في السَّوْقِ. فَقَالَ: وَاللَّه نَسْتَعينُ عَلى ذَلِكَ.

وَكانَت وفاتُهُ بِقَريةٍ عَلى ميلٍ من حِمْص. قَالَ الواقديُّ: وَقَدْ دَثَرَتْ تِلْكَ القَريةُ وذَلِكَ في سنةِ إِحدَى وعشرينَ. وَقَالَ دُحَيمٌ وغيرُهُ: بِالمَدينَةِ سنة ثنتينِ وعشرينَ. والصحيحُ الأَوَّلُ. والمشهَدُ عَلى قبرِهِ مشهورٌ بالقُربِ مِن حِمصَ.

وَقَدْ تَأَسَّفَ عَليهِ كثيراً، وَقَالَ: (دَعْهُنَّ يَبْكينَ أَبا سُليمانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ أَو لَقْلَقَةٌ) وَقَالَ: (رحِمَ اللَّهُ أَبا سُليمانَ، لَقَدْ عَاشَ فَقيراً، وَمَاتَ شَهيداً، وَما عِندَ اللَّهِ خَيرٌ لَهُ، وَلَقَدْ كانَ يُحِبُّ أَن يُذِلَّ الشِّركَ وأَهلَهُ، وإِنْ كانَ الشَّامِتُ بِهِ مُتَعَرِّضاً لِمَقْتِ اللَّهِ). ثُمَّ قَالَ: قَاتَلَ

(٣) أخرجه البخاري في: ٥٦ ـ كتاب الجهاد (٨٩) باب ما قيل في درع النبي ﷺ... فتح الباري (٦:٩٩)، ومسلم في الزكاة ـ حديث (١١)، وأحمد في المسند (٢:٣٢٢)، وغيرهم.

اللَّهُ أخا بني تميمٍ، ما أشعرَهُ حيثُ قالَ:

فَقُلْ لِلَّذي يَبقَى خِلافَ الَّذي مَضَى
تَهَيَّأْ لأُخْرَى مِثْلِهَا فَكأَنْ قَدِ
فَما عيشُ مَن قَدْ عَاشَ بَعْدي بِنافِعي
وَلاَ مَوْتُ مَنْ قد مَاتَ قَبْلي بِمُخْلِدي

(حَديثُهُ في أَوَّلِ الشَّاميينَ، رَضيَ اللَّهُ عَنهُ)

قُلْتُ في الصَّحيحِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٨٠ ـــ (أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصيبَ، ثُمَّ أَخَذَها جَعْفَرٌ فَأُصيبَ، ثُمَّ أَخَذَها ابنُ رَواحةَ فَأُصيبَ، ثُمَّ أَخَذَها سَيْفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ)(٤).

وفي المُسندِ، عَن وحشِ بن حربٍ، عَن أَبي بكرِ الصِّدِّيقِ مَرفوعاً:

* ٢٣٨١ ـــ (نِعْمَ أخو العَشيرَةِ، وَسَيفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ، خَالِدُ بنُ الوَليدِ)(٥).

وَسيأْتي في مُسندِهِ عن أَبي عُبيدَةَ مِثْلُهُ.

* * *

وفي حَديثِ عامِرِ الشَّعْبي، عَن عَبدِ اللَّهِ بن أَبي أَوفَى مَرْفوعاً:

* ٢٣٨٢ ـــ (خالِدٌ سَيْفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ، صَبَّهُ اللَّهُ عَلى الكُفَّارِ)(٦).

* * *

(٤) رواه البخاري في: ٦٢ ـــ كتاب فضائل الصحابة (٢٥) باب مناقب خالد بن الوليد، فتح الباري (٦:١٠٠).

(٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٤٨)، وقال: «رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالها ثقات».

(٦) هذا جزء من حديث ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٤٨) ونسبه للطبراني والبزار، ورجاله ثقات.

رَوَاهُ أبو يَعلَى، عَنْ شُريح، عن محمد بنِ زكريَّا، عن إسماعيلَ، عن قَيسٍ قَالَ: أخبِرتُ أَنَّ رَسولَ اللّهِ/ قَالَ: ٣٤٢/أ

* ٢٣٨٣ ــ (لاَ تُؤْذوا خالِداً، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِن سُيوفِ اللّهِ، صَبَّهُ اللّهُ عَلى الكُفَّارِ)[٧].

* * *

وَقَالَ عَليُّ بنُ الجعدِ، عَنْ شريكٍ، عَنْ عاصِمٍ، عَنْ أَبي وائلٍ، قَالَ:

* ٢٣٨٤ ــ (كَتَبَ خالِدٌ إلى أَهْلِ فارِسٍ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمَنِ الرَّحيمِ. مِن خالِدِ بنِ الوَليدِ، إلى رُسْتُمَ، ومِهْرانَ، ومُلاقاسَ: سَلامٌ عَلى مَن اتَّبَعَ الهُدى: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّا نَدعوكُمْ إلى الإسلامِ، فَإِنْ أبيتُمْ فَأَعطوا الجِزيَةَ عَن يَدٍ وأَنْتُمْ صاغرونَ، فإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ مَعي قوماً يُحبُّونَ القَتْلَ في سَبيلِ اللّهِ، كَما تُحِبُّ فَارسُ الخَزَّ. وَالسَّلامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى).

* * *

قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنا شُريحُ بنُ يوسُف، عَن يَحيَى بنِ زكريَّا، عَن إسماعيلَ، عَن قَيسٍ، قَالَ: قَالَ خالِدُ بنُ الوَليدِ:

* مَا لَيْلَةٌ تُهْدى إِلَيَّ فيها عَروسٌ أَنا لَها مُحِبٌ أَو أُبَشَّرُ فيها بِغُلامٍ، بِأَحَبَّ إِلَيَّ بِلَيْلَةٍ شَديدةِ الجَليد في سَرِيَّةٍ مِن المُهاجِرينَ، أُصَبِّحُ بِها العَدوَّ رَضيَ اللّهُ عَنْهُ [٨].

* * *

(٧) ذكره الهيثمي (٩:٣٤٩)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: لم يسم الصحابي، ورجاله رجال الصحيح.

(٨) قال الهيثمي في الزوائد (٩:٣٥٠): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سَلَمةَ بنِ كُهَيلٍ، سَمِعْتُ مُحمدًا بن عبدِ الرَّحمنِ يُحَدِّثُ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يزيدِ، عَنِ الأَشْتَرِ قالَ: (جَرَى بَيْنَ عَمَّارٍ وَخَالِدٍ كَلامٌ، فَشَكَاهُ عَمَّارٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٨٦ ــ إِنَّهُ مَن يُعَادِ عَمَّاراً يُعَادِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يُبْغِضْهُ يُبْغِضْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسُبَّهُ يَسُبَّهُ اللَّهُ)(٩).

هَذا وَنَحوُهُ رَواهُ النَّسائيُّ مِن طريقِ أَبي داودَ الطيالِسي، عن شُعبَةَ، ومِن حَديثِ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن محمد بن شدادٍ، عَن عبد الرَّحمنِ ابنِ يزيد، بِهِ.

* * *

سِيَاقٌ آخَرُ:

لِروايَةِ الأَشْتَرِ، عَن خالدِ بنِ الوَليدِ، قَالَ أبو يَعلَى: الأَزرقي بن علي، حدَّثنا حسَّانُ، حدَّثنا محمد بن سلمَةَ، عَن أبيهِ، عَن أبيه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا يَحيَى يقولُ: حدَّثني عمران بن أبي الجَعدِ، عن عبدِ الرَّحمنِ بن يزيدٍ، عَن الأَشْتَرِ قَالَ: (ابتَدأنا خالِدُ بنُ الوَليدِ مِنْ غَيرِ أَنْ نَسْأَلَهُ فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَخوفَ عِندي مِن أن يُدْخِلَني النَّارَ مِن شَأْنِ عَمَّارٍ. قَالَ: قُلْنا: يَا أَبا سُلَيمانَ، وَمَا هُوَ؟

* ٢٣٨٧ ــ قَالَ: بَعَثَني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أَنَاسٍ مِن أَصْحابِهِ إلى حَيٍّ مِنَ العَرَبِ، فَأَصَبْتُهُم، وفيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ المُسْلِمينَ. فَكَلَّمَني عَمَّارٌ في أَنَاسٍ مِن أَصْحَابِهِ. فَقَالَ: أَرْسِلْهُمْ. فَقُلْتُ: لاَ، حَتَّى

(٩) مسند أحمد (٤:٨٩).

آتيَ بِهِمْ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ شَاء أَرْسَلَهُمْ، وَإِن شَاء صَنَعَ فيهِمْ مَا أرادَ. فَدَخَلْتُ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا رَسولَ/ اللَّهِ، أَلَم تَرَ إلى خالِدٍ، فَعَلَ وَفعَلَ. فَقَالَ خالِدٌ: أما وَاللَّهِ لَوْلا مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابنُ سُمَيَّةَ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْرُجْ يَا عَمَّارُ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكي، فَقَالَ: مَا نَصَرَنِي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلاَ أَجَبْتَ الرَّجُلَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ مَا يَمْنَعُنِي مِنْهُ إلاَّ مَحْضَرَةٌ لَهُ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ مَن يُحَقِّرْ عَمَّاراً يُحَقِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّاراً يَسُبُّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ. قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَكَلَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَغْفَرَ لي)[١٠]. ٣٤٢/ب

* * *

حدَّثنا أَبو المغيرةِ، حدَّثنا صَفوانُ بن عمروٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بن جبير ابن نفيرٍ، عَن أَبيهِ، عَن عَوفِ بن مَالكٍ الأَشجَعيِّ، وَخالِدُ بنُ الوَليدِ:

* ٢٣٨٨ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُخَمِّسْ السَّلَبَ).

رَوَاهُ أَبو داودَ، عَن سعيدِ بنِ منصورٍ، عَن إِسماعيل بن عيَّاشٍ، عَن صفوانِ بن عمروٍ بِهِ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ وَلَمْ يُخَمِّسْهُ)[١١].

* * *

(١٠) مجمع الزوائد (٩:٢٩٤)، وقال: في إسناده غير واحد مختلف فيه، ونسبه للطبراني بأسانيد، وفيها ما هو مرسل في الأوسط.

ونحوه رواه النسائي في المناقب من بسننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:١١٣).

(١١) أبو داود في الجهاد ــ باب السلب لا يخمس.

حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن عمروٍ - يَعني ابنَ دينارٍ - عَن ابن أبي نجيح، عن خالدِ بن حكيمِ ابنِ حزامٍ قَالَ: (تناوَلَ أبو عُبَيْدَةَ رِجْلَ الذِّمِّي، فَنَهاهُ خالِدُ بنُ الوَلِيدِ. فَقَالَ: أَغْضَبْتَ الأميرَ. فَقَالَ: إنِّي لَم أُرِدْ أن أُغْضِبَكَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣٨٩ ـ إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً في القيامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذاباً في الدُّنيا). تَفَرَّدَ بِهِ[١٢].

* * *

حدَّثنا يَعقوبُ بن إبراهيم، حدَّثنا أَبي عن صالحِ بنِ كيسانَ قَالَ: حَدَّثَ ابن شِهابٍ، عن أَبي أمامةَ بنِ سهلٍ، عَن ابنِ عباسٍ، أَنَّهُ أخبرَهُ: (أَنَّ خالِدَ بنَ الوَليدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى مَيْمونَةَ بِنْتِ الحارِثِ، وَهِيَ خالَتُهُ، فَقَدَّمَتْ إلى رَسولِ اللَّهِ لَحْمَ ضَبٍّ جَاءتْ بِهِ أُمُّ حُفيدٍ، بنتُ الحارِثِ مِن نَجْدٍ، وَكانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِن بَني جَعْفَرٍ، وَكانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَأكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ. فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ. قَالَ خالِدٌ: سَأَلْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحرامٌ هُوَ؟ قَالَ:

* ٢٣٩٠ ـ لاَ، وَلَكِنَّهُ طعَامٌ لَيْسَ في قَوْمي، فَأَجِدُني أَعافُهُ. قَالَ خالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ)[١٣].

قَالَ ابنُ شِهابٍ: وحدَّثني الأَصَمُّ ـ يعني يزيدَ بن الأَصَمِّ، عَن

---

(١٢) تقدم في الحديث (٢٣٥٦) في مسند خالد بن حكيم بن حزام.

(١٣) رواه أحمد في المسند (٤:٨٨).

٣٤٣/أ مَيمونَةَ ـ /وَكانَ في حِجْرِها.

* * *

حدَّثنا مَالِك، عَن شِهاب، عَن أَبي أمامَةَ بنِ سَهلٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عباس، وَخالدِ بـنِ الوليدِ: (أَنَّهما دَخَلا عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمونَةَ، فَأتيَ بِضَبٍّ مَحْنوذ[١٤]، فَأَهْوَى إليهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبروا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما يُريدُ أَن يَأكُلَ. قَالَ: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسولَ اللَّهِ. فَرَفَعَ يَدَهُ. فَقُلْتُ: أَحَرامٌ هُوَ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لاَ. وَلَكِنْ لَم يَكُنْ بِأَرضِ قَومي، فَأَجِدُني أَعافُهُ. قَالَ خالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنظرُ)[١٥].

* * *

حدَّثنا عتابُ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ ـ يَعني ابنَ المُبارَكِ ـ حدَّثنا يونسُ، عَنِ الزُّهري قَالَ: أَخبرني أَبو أمامَةَ بنِ سهلِ بن حُنيف الأَنْصاريُّ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلى مَيمونَةَ، زوج النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهيَ خالَةُ خالِدٍ، وابن عبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِندَها ضَباً مَحْنوذاً، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُها حُفَيْدَةُ بِنْتُ الحارثِ مِن نَجْدٍ. فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقالَتِ امرأة مِن النِّسْوَةِ الحُضور: أَخْبِرْنَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما قَدَّمْتُنَّ إليهِ. قُلْنَ: هُوَ الضَّبُّ يَا رَسولَ اللَّهِ، فَرفَعَ يَدَهُ. فَقَالَ خالِدُ بنُ الوليدِ: أَحَرامٌ هُوَ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لاَ. وَلَكِنْ لَم يَكُنْ بِأرض قَومي فَأَجِدُني أَعافُهُ. قَالَ خالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظرُ إِلَيَّ، فَلَمْ يَنْهاني).

---

(١٤) أي مشوي.

(١٥) مسند أحمد (٤:٨٨-٨٩).

رَواهُ الجَماعةُ إلاَّ التِّرمَذي(١٦)، من طريقِ الزُّهري، بِهِ. وَرَوَاهُ البُخاري ومُسْلِمٌ مِن طريقِ مالكٍ وَ يونسَ بن يزيدِ، زادَ البخاريُّ ومعمَّرٌ، وزادَ وصَالِحُ وكَيسانُ، وَرَوَاهُ النَسائيُّ أيضاً، وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ الزبيدي، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهري بِهِ. وَقَدْ ذَكَرَ غيرُ واحدٍ في مُسنَدِ ابنِ عبَّاسٍ، كَما سَيأتي.

* * *

حدَّثنا حُسَينُ بنُ عَلي الجُعفي، عَن زائِدَةَ، عَن عبدِ المَلِكِ بنِ عُميرٍ قَالَ: (اسْتَعمَلَ عُمَرُ أبا عُبَيدَةَ بنَ الجَرَّاحِ عَلى الشَّامِ، وَعَزَلَ خالِداً بنَ الوَليدِ. فَقَالَ خالِدُ بنُ الوَليدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣٩١ ــ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ، سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: خالِدٌ سَيْفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ، وَنِعْمَ فَتى العَشيرَةِ) تَفَرَّدَ بِهِ(١٧).

٣٤٣/ب حدَّثنا /عَفَّانُ، حدَّثنا أبو عوانَةَ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبي وائِلٍ، عَن عَزْرَةَ ابن قَيسٍ، عَن خالِدِ بنِ الوَليدِ قَالَ:

* ٢٣٩٢ ــ (كَتَبَ إِلَيَّ أَميرُ المُؤْمِنينَ حينَ الشَّامِ أَن نُؤَاتِيهِ بمكان كَذا وَكَذا، فَأَمَرَني أَن أَسيرَ إِلى الهِنْدِ، والهِنْدُ في أَنْفُسِنا يَوْمَئِذٍ البَصْرَةُ.

---

(١٦) البخاري في الأطعمة ــ باب لا يأكل حتى يُسمَّى لم فيعلم ما هو ــ و باب الشواء وقول الله تعالىٰ: ﴿وجاء بعجل حنيذ﴾ وفي الذبائح ــ باب «ما جاء في الضب» مسلم في الذبائح ــ باب إباحة الضب.
أبو داود في الأطعمة ــ باب أكل الضب ــ النسائي في الوليمة ــ السنن الكبرىٰ ابن ماجة في الصيد ــ باب الضب.

(١٧) عبد الملك عن عمير لم يدرك أبا عبيدة (مجمع الزوائد) (٩:٣٤٨-٣٤٩).

قَالَ: وَأنا لِذَلِكَ كَـارِهٌ. حَتَّى قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي يا أَبا سُليمانَ، اتّقِ اللّهَ وَلاَ تَتوانَى فإنَّ الفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ. قَالَ: فَقَالَ: وَابْنُ الخَطَّابِ حَيٌّ؟ إنَّما يَـكونُ بَعْدُ، والنَّاسُ بِذي لبَانٍ، أو بِذي لَبَانٍ بمكانِ كَذا وَكَذا، فَينظر الرَّجُلُ فَيتَفَكَّرُ: هَل يَجِدُهُ مَكاناً لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِمكانِ النَّبيِّ، هُوَ فيهِ مِن الفِتْنَةِ والشَّـرِّ وَلاَ يَجِدُهُ. قَالَ: وَتِلْكَ الأَيَّامُ الَّتي ذَكَرَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، أَيَّامَ الهَرَجِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللّهِ أَن تُدْرِكَنا وإيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ)(١٨).

حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخبَرنا العوَّامُ بنُ حَوْشَبٍ، عَن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عَن عَلقَمةَ، عَن خالدِ بنِ الوَليدِ قَالَ: (كانَ بَيْني وَبَيْنَ عَمَّار بنِ ياسرٍ كَلامٌ، فَأَغْلَظتُ لَهُ في القَولِ، فَانْطلَقَ عَمَّارٌ، يشكوني إلى رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجاء خالِدٌ، وَهُوَ يَشْكوهُ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظ لَهُ، وَلاَ يَزيدُهُ إلاَّ غِلظةً، والنَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ. فَبَكَى، وَقَالَ: يَا رَسولَ اللّهِ أَلاَ تَراهُ؟ فَرَفَعَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَقَالَ:

* ٢٣٩٣ ــ مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ اللّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ اللّهُ. قَالَ خالِدٌ: فَخَرَجْتُ، فَما كانَ مِن شَيء أَحَبُّ إلَيَّ مِن رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ)(١٩).

قَالَ عَبدُ اللّهِ: سَمِعْتُهُ مِن أَبي مَرَّتينِ.

---

(١٨) في إسناده: عزرة بن قيس اليحمدي، ضعيف، قال البخاري: لا يتابع على حديثه.
ــ التاريخ الكبير (٤:١:٦٥).
ــ الضعفاء الكبير (٣:٤١٢).
ــ الميزان (٣:٦٥).

(١٩) مسند أحمد (٤:٨٩).

رَوَاهُ النَّسائيُّ، عَنْ محمد بن أَبانٍ، وأحمد بن سليمان، كِلاهُما عن يزيد بن هارون بِهِ[٢٠].

* * *

حدَّثنا أحمدُ بنُ عَبدِ الملك، حدَّثنا محمد بن حرب ـ يعني الأبرش ـ حدَّثنا سليمان بن سليم أبو سلمة، عن صالحِ بن يَحيَى بن المقدام، عن جَدِّهِ المقدام بن معدي كرب، قَالَ: (غَزَوْنا مَعَ خالِدِ بنِ الوَليدِ الصَّائِفَةَ، فَقَرِمَ أَصْحابُنا إلى اللَّحْمِ، فسألوني رَمكةً لي فَدَفَعْتُها إليهِمْ فَنَحَروها. قُلْتُ: مَكانَكُمْ، حَتَّى آتيَ خالِداً فَأَسْأَلُهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ: فَقَالَ: غَزَوْنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ خَيْبَرٍ، فَأَسْرَعَ النَّاس في حظائر يَهودَ، فَأَمَرَني أَن أنادي بِالصَّلاَةِ جامِعَةٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ مُسْلِمٌ ثُمَّ قَالَ:

* ٢٣٩٤ ــ يَا أَيُّها النَّاسُ، إِنَّكُم قَدْ أَسْرَعتُم في حظائر يَهودَ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أموالُ المُعاهِدينَ إلاَّ بِحَقِّها، وَحَرامٌ عَلَيْكُمْ لُحومُ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلها، وَبِغالِها، وَكُلّ ذي نابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلُّ ذي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ).

رَوَاهُ أبو داودَ عن عمرو بن عثمانَ، عن محمد بن جريرٍ، بِهِ[٢١].

* * *

٣٤٤/أ حدَّثنا يزيد بن عبد ربهِ/، حدَّثنا بقيَّةُ بنُ الوَليدِ، حدَّثني ثَورُ بن يزيدٍ، عن صالحِ بن يحيَى، عَنِ المِقدامِ بن معدي كَربِ، عَن أَبيهِ، عَن

---

(٢٠) النسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في التحفة (٣:١١٣).

(٢١) الحديث (٢٣٩٤) رواه أبو داود في الأطعمة ــ باب النهي عن أكل السباع، ح (٣٨٠٦)، ص (٣:٣٥٦).

جدِّهِ، عَن خالِدِ بنِ الوَليدِ قَالَ:

* ٢٣٩٥ ـ (نَهى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن أَكْلِ لُحومِ الخَيْلِ، والبِغَالِ، والحَميرِ).

وَقَدْ رَوَاهُ أبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ، مِن حَديثِ بَقيَّةَ بِهِ. وَقَالَ أَبو داودَ: هُوَ مَنسوخٌ.

وَقالَ النَّسائيُّ: لَم يُحدِّثْ بِهِ عَن بقيَّة، وأَظنُّهُ مَنْسوخاً لِقَوْلِهِ في حَديثِ جابرِ الَّذي هُوَ أَصَحُّ مِن هَذا، وَأَدَلُّ في لُحومِ الخَيلِ[٢٢].

* * *

حدَّثنا عَليُّ بن بحرٍ، حدَّثنا محمَّد بن حَربٍ الخولانيُّ، حدَّثنا أبو سَلَمَةَ الحمْصي، عَن صالحِ بن يَحيَى بنِ المقدامِ، عَن جَدِّهِ المِقدامِ بنِ مَعْدي كربٍ. قَالَ: (غَزَوْتُ مَعَ خالِدِ بنِ الوَليدِ الصَّائفَةَ، فَتَقَدَّمَ أَصْحابي إلى اللَّحْمِ. فقَالوا: أَتَأْذَنُ لَنا أَن نَذْبَحَ رمكةً لَهُ. قَالَ: فَحَبَّلوها. قَالَ: قُلْتُ: مَكانَكُمْ، حَتَّى آتِي خالِدَ بنَ الوَليدِ، فَأَسْأَلُهُ عَن ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرتُهُ خبَرَ أَصْحابي. فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ في حَضايرِ يَهودَ. فَقَالَ: يا خالِدُ، نادِ في النَّاسِ، إنَّ الصَّلاَةَ جامِعَةٌ، لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ مُسْلِمٌ. فَقُلْتُ: فَقَامَ في النَّاسِ. فَقَالَ:

* ٢٣٩٦ ـ أَيُّها النَّاسُ، مَا لَكُمْ أَسْرَعْتُم في حَظَائرِ يَهودَ، أَلاَ، لاَ

(٢٢) أخرجه أبو داود في الأطعمة ـ باب في أكل لحوم الخيل، حديث (٣٧٩٠)، ص (٣:٣٥٢).

وأخرجه النسائي في الصيد ـ باب «تحريم أكل لحوم الخيل».

وابن ماجة في الذبائح ـ باب لحوم البغال.

تَحِلُّ أموالُ المُعاهِدينَ إلاَّ بِحَقِّها، وَحرامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ والإِنْسِيَّةِ وَخَيْلُها، وَبِغالُها، وَكُلُّ ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ وَمِخْلَبٍ مِنَ الطَّيرِ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ

رَوَاهُ البُخاري مِن حَديثِ إسماعيلَ بنِ أَبي خالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حازمٍ عَنهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قَالَ:

* ٢٣٩٧ ـ (انقطعت في يَدي يَومَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيافٍ، وَما ثَبَتَ في يَدي إلاَّ صَفيحةٌ يَمانيَّةٌ)(٢٣).

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

٣٤٤/ب رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ الوَليدِ بنِ مُسْلِمٍ، عَن شَيْبَةَ بنِ الأَحْنَفِ، عَن أَبي سَلامٍ الأَسْوَدِ، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي عبدِ اللَّهِ الأَشْعَري، عن خالدِ بن الوَليدِ، ويزيد بن أَبي سُفيانَ، وَشَرحبيلَ بن حَسَنَةَ، وَعَمرو بنِ العَاصِ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٩٨ ـ (أَتِمُّوا الوضوء، وَيْلٌ لِلأَعْقاب مِنَ النَّارِ)(٢٤).

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

قَالَ الطَّبَراني: حدَّثنا عليُّ بنُ عَبدِ العَزيز، حدَّثنا سَعيدُ بنُ مَنْصورٍ،

---

(٢٣) أخرجه البخاري في المغازي ـ باب غزوة مؤتة ـ فتح الباري (٧: ٥١٠).
(٢٤) رواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «غسل العراقيب».

عَن هُشَيمٍ، حدَّثنا عَبدُ الحَميدِ بنِ جَعفرٍ، عَن أَبيهِ: (أَنَّ خالِدَ بنَ الوَليدِ فَقَدَ قُلُنْسوَةً لَهُ يَومَ اليَرْموكِ. فَقَالَ: اطلُبوها، فَلَمْ يَجِدوها، فَإذا هُمْ بِقُلُنْسُوةٍ خَلِقَةٍ. فَقَالَ خالِدٌ:

* ٢٣٩٩ ــ اعْتَمَرَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحلَقَ شَعْرَهُ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ جوانِبَ شَعرِهِ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلى ناصيَتِهِ، فَجعَلْتُها في هَذِهِ القُلُنْسُوَةِ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتالاً وَهي مَعي إِلاَّ رُزِقْتُ النَّصْرَ)[٢٥].

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رَوَى أبو يَعلَى عَن داودَ بن رشيدٍ، عَن الوَليدِ بن مُسْلمٍ، عَن شَيبَةَ عن أَبي سَلامٍ، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي عَبدِ اللّهِ الأَشْعَري، عَن أمراء الأَجْنادِ خالِدٍ، ويزيد، وَشَرحبيل: (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، لاَ يُتِمُّ رُكوعَهُ وَلاَ سُجودَهُ. فَقَالَ:

* ٢٤٠٠ ــ لَوْ مَاتَ هَذا لَمَاتَ عَلى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، فأَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فَإِنَّ مَثَلَ مَن لاَ يُتِمُّ رُكوعَهُ وَلاَ سُجودَهُ، كَمَثَلِ الجائِعِ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَتَينِ لاَ يُغْنيانِ عَنْهُ شَيْئاً)[٢٦].

* * *

خَالِدُ بنُ يَزيدِ بنِ حَارِثَةَ

(وَ يقالُ: ابنُ زيدِ بن حارِثَةَ. تَقَدَّمَ. واللّهُ أعلَمُ) (ح: ٢٣٥٩)

---

(٢٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٤٩) وقال: «رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح».

(٢٦) ذكره الهيثمي (٢:١٢١)، وقال: «إسناده حسن».

٤٥٤ ـ مسند خالد بن يزيد المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٤٥/أ

خَالِدُ بنُ يَزِيدٍ، المزني (١)

رَوى أَبُو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ سُليمانَ الشَّاذكوني، عَن محمّد بن عُمَر، هُوَ الوَاقديُّ، عَن خَالدِ بنِ إلياسٍ، عن مُعَاذٍ المَدَني، عن خالدِ بنِ يزيد المدَني ــ وكَانت لَهُ صُحبةٌ ــ: أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٤٠١ ــ «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالدَّمَنِ الْغَنَمُ، إلاَّ كَانَتِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ لَيْلَتَهُمْ وَ يَوْمَهُمْ حَتَّى يُصْبِحُوا».

* * *

(١) خالد بن يزيد المزني:
ــ أسد الغابة (١١٣:٢).
ــ التجريد (١٥٩٨).
ــ الإصابة (٤٠٦:١)، وقال: «خالد بن زيد المدني، وأظنه الذي ذكره خليفة فالله أعلم».

٤٥٥ ــ مسند خالد بن يزيد بن معاوية من صغار التابعين

خَالِدُ بنُ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ(١)

ذَكَرَهُ عَبدَانُ في الصَّحَابَةِ، وذلِكَ وَهمٌ فَاحِشٌ، فَإِنَّ أَبَاهُ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وإنَّمَا وُلِدَ سنةَ خَمسٍ وعِشرينَ. وإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِمَا رَوَاهُ اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، أَنَّ أَبَا أمَامَةَ مَرَّ بخالِدِ بـن يزيد بنِ مُعَاوِيةَ فقالَ: حدِّثْنَا مَا سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقالَ سمِعْتُهُ يقُولُ:

* ٢٤٠٢ ــ (كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى نَبيِّهِ شُرُودَ الْبَعِيرِ) فاعْتقدَ عبدَانُ أَنَّ أَبا أمامةَ قال لِخالِدٍ، وإنَّما القائلُ خَالِدٌ ليسَ إلاَّ، واللَّه أَعْلَمُ.

---

(١) أسد الغابة (٢:١١٣-١١٤).
التجريد (١٥٩٩).

٤٥٦ ـ مسند خالد الخُزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَالِدٌ الخُزَاعِيُّ(١)

(هو ابنُ نافِعٍ، أَبُو نافِعٍ، كما تقدّم)

قالَ:

* ٢٤٠٣ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى وَالنَّاسُ حَوْلَهُ صَلَّى صَلاةً خَفِيفَةً تَامَّةَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. قَالَ: فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ حَتَّى أَوْمَأَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ: أَنِ اسْكُتُوا، فَإِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ) وفي روايَةِ أَبِي يَعلَى: (يُقْرأ عَلَيْهِ. فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: لا، وَلَكِنَّهَا صَلاةُ خَشْيَةٍ وَرَهْبَةٍ. وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَة) الحديثُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وقَد رواهُ ابنُ جريرٍ في تَفْسِيرِهِ بِلفظٍ آخرَ، فَقَالَ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ /المُزَني، حدَّثنا مروانُ بنُ مُعاويةَ الفِزَارِيُّ، حدَّثنا أَبُو مَالكٍ، حَدَّثني ٣٤٥/ب نافِعُ بنُ خَالِدِ الخُزاعي، عَن أَبِيهِ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاةً خَفِيفَةً، فَأَتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. فَقَالَ: قَدْ كَانَتْ صَلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلاثاً أَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَة،

(١) أسد الغابة (٢:٩٣) و (٢:١٠٨) تقدم في خالد بن نافع الخزاعي.

سَأَلْتُ اللَّهَ أَلاَّ يُصِيبَكُمْ بِعَذَابٍ أَصَابَ بِهِ مَنْ قَبْلَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَلاَّ يُسَلِّطَ عَلَيْكُمْ عَدُوّاً يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلاَّ يُلْبِسَكُمْ شِيعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِيهَا).

قالَ أَبُو مالكٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَبُوكَ سمِعَ هذَا مِن فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يُحدِّثُ بِهَا القَوْمَ، أَنَّهُ سمِعَها مِن فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ورَوَاهُ أَبُو بكر بنُ مَردَويهِ فِي تَفْسِيرِه مِنْ حَدِيثِ أَبِي مالكٍ، عن نافِعٍ، عن أَبيهِ، قَال: ـ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ـ فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ.

* * *

٤٥٧ ــ مسند خالد العدواني

خَالِدُ العَدَوَانِيُّ(١)

(هُوَ ابنُ أَبي جَبَلَ، أَو جِيلٍ، كمَا تَقدَّمَ)

حَدَّثنَا عَبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، قالَ عبدُ اللَّهِ: وسمِعتُهُ أَنَا مِنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ محمدٍ بن أَبي شَيبَةَ قالَ: حَدَّثنا مَروَانُ بنُ مُعاوِيةَ الفِزاري، عن عبدِ اللَّهِ ابن عبدِ الرَّحمنِ الطَّائِفي، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن خالدِ العَدَوَاني، عن أَبيهِ:

* ٢٤٠٤ ــ (أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَشْرِفِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ، أَوْ عَصىً، حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ: فَوَعَيْتُهَا في الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا مُشْرِك، ثُمَّ قَرَأْتُهَا في الإِسْلامِ. قَالَ: فَدَعَتْنِي ثَقِيفُ فَقَالُوا: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ. فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ حَقَّاً لاتَّبَعْنَاهُ). تفرَّد بهِ.

* * *

(آخِرُ الجزْء الخَامِسِ عَشَرَ مِنْ تَجزِئَةِ المصَنِّفِ، رحِمهُ اللَّهُ)

---

(١) تقدم في خالد أبي جبل العدواني والحديث (٢٣٥٥).

٤٥٨ ــ مسند خباب بن الأرت بن جندلة ــ أبي عبد الله ــ مولى خزاعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٤٦/أ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ (١)

ابن جندَلةَ، بن سَعدِ، بن خزيمة، بن كعبِ، بن سعد بن زيد مناةَ، ابن تميم، بن محمَّدٍ ويُقالُ أَبُويَحيَى. ويَقُولُ أَبُوعَبدِ اللَّهِ التميمي الأَصلِ، أَصابَهُ سَبيٌ في الجَاهِلِيَّةِ فكَانَ مولىً لأَهلِ أَنْمارٍ، ولأُمِّ أَنْمَارٍ بنتِ سبَّاعِ الخُزَاعِيةِ. ثُمَّ كانَ من حُلَفاء بَني زُهرةَ، فَهُو تَميمي الأَصلِ، خُزَاعِيُّ الوَلاء، زُهرِيُّ الحلفِ. وقِيلَ: إِنَّهُ مَوْلى عُتْبَةَ بن

(١) خباب بن الأرَتّ من نجباء الصحابة السابقين، له عدة أحاديث، مات في خلافة عمر ابن الخطاب، شهد بدراً والمشاهد.
ــ طبقات ابن سعد (٣:١٦٤).
ــ تاريخ البخاري الكبير (٣:٢٥١).
ــ أسد الغابة (٢:١١٤).
ــ العبر (١:٤٣).
ــ سير النبلاء (٢:٣٢٣).
ــ الإصابة (١:٤١٦).

غَزوان. والصَّحيحُ أَنَّهُ مَولَى عُتبَةَ غَيرَهُ.

أَسْلَمَ خَبَّابٌ قَدِيماً. قِيلَ سَادِسَ سِتَّةٍ. وكانَ مِمَّنْ يُعذَّبُ في اللَّهِ، مَعَ صُهَيبٍ، وبِلالٍ، وعمَّارٍ، وسُمَيةَ أُمِّ عَمَّارٍ، وأَضْرَابِهِم. وَكَانوا يُخرِجُونَهُمْ في الرَّمضَاءِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، فَيَلُفُّونَ الأَرْضَ بأَكُفِّهِمْ، و يَضَعُونَ الصَّخْرَ عَلَى صُدُورِهم، إلى غَيرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْواعِ العذَابِ، إلَى أن يَرْجِعُوا عَـن الإسلام و يعترفون بألوهِيَّةِ الأَصْنَامِ.فكَانوا يَأْبَوْنَ ذَلِكَ أَشَدَّ الإِبَاء، و يَصْبِرون عَلَى ذَلِكَ مُحتَسِبِينَ. ومِنهُمْ مَنْ أَجـابَ مُكرهاً مَعذُوراً. فكَانَ بِلالٌ وخبَّابٌ مِمَّنْ لَزِمَ التَّوحِيدَ.

وقَد شَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوسِّدٌ بُرْدَةً في ظِلِّ الكَعبةِ. فَسأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُمْ. فَسَلاَّهُمْ، وأَمَرَهُمْ بالصَّبْرِ، وسَلاَّهُمْ بأَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُم يُنْشَرُونَ، ولا يرْجِعُونَ عَن دينِهِمْ.

ماتَ خبَّابٌ سنةَ سبْعٍ وثلاثِينَ عَلَى الصَّحِيح. وهُوَ أَوَّلُ مَن دُفِنَ بِظَاهِرِ الكُوفةِ. وصلَّى عليهِ عَلِيٌّ عَلَى الصَّحِيحِ.

أَنسُ بنُ مَالِكٍ، عَنْ خَبَّابٍ

قالَ البزَّارُ: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ البَرْمَكِي، حدَّثنا إسحَاقُ بنُ يُوسُف، حدَّثنا القَاسِمُ بن عثمانَ، عن أَنسٍ، عَن خَبَّابٍ، سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٠٥ ـ (أَللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ)(٢).

حارثة بن مضرِّب، عنه

حدَّثنا أَسْوَدُ بنُ عَامرٍ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبي إسحاقَ، عن حَارِثَةَ

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٦٢) ونسبه للطبراني في الأوسط، وقال: فيه القاسم بن عثمان وهو ضعيف.

قالَ: (أَتَيْنَا خَبَّاباً نَعُودُهُ. فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٠٦ ـ لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْت لَتَمَنَّيْتُهُ)(٣).

* * *

حدَّثَنا محمد بن جَعفر، حدَّثنا شُعبَةُ، عن أَبي إسحاقَ، عن حارثة بن مُضرِّب قالَ: (دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى. فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً لَقِيَ مِنَ الْبَلايَا مَا لَقِيتُ، وَلَوْلا

٣٤٦/ب * ٢٤٠٧ ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ /صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَتَمَنَّى الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ)(٤).

* * *

حَدَّثَنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدَّثنَا إسْرَائِيلُ، عن أَبي إسحَاقَ، عن حارثَةَ ابنِ مضرِّب قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى خَبَّاب وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعاً. فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٠٨ ـ لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَمْلِكُ دِرْهَماً، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الآنَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى وَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَجِد كَفَناً إِلاَّ بُرْدَة، إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَضَلَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ فَضَلَتْ عَنْ رَأْسِهِ، فَغُطِّيَ رَأْسُهُ، وَجُعِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخَرُ). ع

(٣) هذا المتن والإسناد من مسند أحمد (٥:١٠٩).
(٤) مسند أحمد (٥:١١٠) و (٦:٣٩٥).

رواهُ التِّرمذِيُّ وابنُ ماجَةَ مِنْ حَدِيثِ شريك الْقَاضِي. ورواهُ التِّرمذِيُّ مِنْ حديثِ شُعبةَ كِلاهُمَا عَن أَبِي إسحَاقَ بِهِ. وقالَ: صَحِيحٌ(٥).

* * *

سعيد بن وَهْب، عنه

حدَّثنَا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا شُعبَةُ، عَن أَبِي إسحاقَ قالَ: سَمِعتُ سعِيدَ بنَ وهْبٍ، يَقُولُ: (سَمِعْتُ خَبَّاباً يَقُولُ:

* ٢٤٠٩ ـــ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّمْضَاء فَلَمْ يُشْكِنَا)(٦) قالَ شُعبةُ: يعني في الظُّهرِ(٧).

حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَن سُفيانَ وابنِ جَعْفرٍ قَالَ: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن سعِيدِ بنِ وهبٍ، عَن خَبَّابٍ قالَ: (شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّمْضَاء فَلَمْ يُشْكِنَا ـــ يَعني في الصَّلاةِ).

رَوَاهُ مُسلِمٌ والنَّسائيُّ، مِن حَدِيثِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي إسحَاقَ السَّبيعي بِهِ(٨).

* * *

(٥) رواه الترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن تمني الموت، وابن ماجة في الزهد ـــ باب في البناء والخراب، حديث (٤١٦٣)، ص (٢:١٣٩٤).

(٦) (لم يُشْكنا): أي لم يُزل شكوانا، فالهمزة للسلب.

(٧) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٨).

(٨) أخرجه مسلم في باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر، من كتاب المساجد ومواضع الصلاة، حديث (١٨٩)، ص (١:٤٣٣). والنسائي في الصلاة ـــ باب الفضل بقراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.

سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْهُ

* ٢٤١٠ ــ (شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاء فِي وُجُوهِنَا وَأَكُفِّنَا، فَلَمْ يُشْكِنَا).

رواهُ الطَبَراني عن عَبدِ اللَّهِ بن عمر، عن إبراهيمَ، بن الحجَّاجِ، عَن وَهبٍ، عن محمد بن جحَادَة عَنهُ بِهِ.

* * *

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي، عن خباب

حَدَّثنا يحيَى، سَمِعتُ الأعمشَ قالَ: سمِعتُ شَقِيقاً قالَ: حدَّثنا خَبَّابُ، وأبُو مُعَاوِيَةَ قالَ: حدَّثنا الأعْمشُ، سمِعتُ خَبَّاباً قالَ:

* ٢٤١١ ــ (هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمرتُهَا فَهُوَ يَهْدِبُهَا ــ يَعني يَجْنِيهَا ــ)[٩].

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ إدريس، قالَ: سمِعتُ الأعمشَ يَروِي عَن شَقِيقٍ، عن خبَّابٍ قالَ:

* ٢٤١٢ ــ (هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَا نُكَفِّنُهُ إلاَّ نَمِرَة، إِذَا غَطَّوا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَطُّوا رَأْسَهُ. وَجَعَلْنَا عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِراً. قَالَ: وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهَا فَهُوَ

(٩) مسند أحمد (٥:١٠٩).

يَهْدِيهَا)(١٠).

رَوَاهُ الجمَاعةُ إلاَّ ابنَ ماجَةَ، مِن طَرِيقِ سُليمَان بن مهرَانَ، عَنِ الأعمشِ، وسُفيان بن سلمَةَ، أَبي وائلٍ بِهِ(١١).

* * *

صِلَةُ بنُ زُفَرٍ، عَنْهُ

٣٤٧/أ قالَ الطَبرانيُّ: حدَّثنَا يحيَى بن عثمَان بن صالحٍ/، حدَّثنَا أَصْبُغ بنُ الفَرجِ، حدَّثنا ابنُ وهبٍ أخبرني مُسلِمُ بنُ علي، عن إسماعيلَ بن أَبي خالدٍ، عن صِلةَ بن زُفَرَ، عَن خبابٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤١٣ ـ (الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ، وفرس للشيطان، فأما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل اللَّه وقُتل عليه أعداء اللَّه، وأما فرس الإنسان فما اسْتُبْطِنَ وَتُحُمِّلَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَمَا رُوهِنَ عَلَيْهِ، وَقُومِرَ عَلَيْهِ)(١٢).

* * *

(١٠) رواه أحمد (٦:٣٩٥).

(١١) ـ البخاري في الجنائز ـ باب إذا لم يجد كفناً إلا ما يواري رأسه، وفي المناقب ـ باب هجرة النبي (ص) وأصحابه إلى المدينة، وفي الرقاق، باب فضل الفقر، وفي موضعين من كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد، و باب من قتل من المسلمين يوم أحد.
ـ مسلم في الجنائز باب في كفن الميت.
ـ أبو داود في الوصايا ـ باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال.
ـ الترمذي في المناقب ـ باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه.
ـ النسائي في الجنائز ـ باب القميص في الكفن.

(١٢) الطبراني في الكبير، عن خباب، ذكره في «جامع الأحاديث» برقم (١١٩٨٨)، ص (٤:١٢٦).

عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، عَنْهُ

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا محمدُ بنُ يَحيَى بن مَندَه الأَصبهاني، حدَّثنا خالِدُ بن يُوسُف التيمي، حدَّثنا أبُو عوانَة، عن مغيـرة، عن الشعبِي، عَن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ قَالَ:

* ٢٤١٤ ـ (لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ إلاَّ أَعْطَى مَا سَأَلُوهُ يَوْمَ عَذَّبَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، إلاَّ خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ، كَانُوا يُضْجِعُونَهُ عَلَى الرضف(١٣)، فَلَمْ يَسِيلُوا مَغْشِيّاً(*). قَالَ: وَأتِيَ بِكَفَنِهِ وَقِيسَ عَلَيْهِ، فَبَكى. فَقَالُوا: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ مُصْعَبَ بنَ عُمَيْرٍ، لَمْ يَتَعَجَّلْ شَيْئاً طَيِّبَاتِهِ، كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً نُكَفِّنُهُ فِيهِ، كَانَ إِذَا غَطَّيْنَا بِهِ رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، حَتَّى جَعَلْنَا عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الإِذْخَرِ وَنَبَاتِ الأَرْضِ)(١٤).

* * *

عَبَّادٌ، أَبُو الأَخْضَرِ، عَنْ خَبَّابٍ

* ٢٤١٥ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَأْتِي فِرَاشَهُ قَطُّ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا).

رواهُ الطَبراني مِن حَديثِ جابرِ الجُعفِيُّ(١٥)، عَن مَعقِل الزَّبيدِي،

(١٣) (الرضف): الحجارة المحماة على النار.
(*) في الطبراني رقم (٣٦٩٤): فلم يستقلوا منه شيئاً ـ (ع).
(١٤) الأثر (٢٤١٤) عن الشعبي، نقله ابن الأثير مختصراً (٢: ١١٤).
(١٥) جابر الجعفي: ضعيف، لا بل متروك. لقد كان من أصحاب عبدالله بن سبأ، عدو الله ـ وأول من بذر بذور الشقاق والاختلاف والفتنة، بدسه رسائل إلى الإمام علي بن أبي طالب، وعائشة، وعثمان، وكان يقول: إن علياً يرجع إلى الدنيا. =

عن عَبادِ بنِ الأَخضَرِ، بِهِ. ورَواهُ البزَّارُ مِن حَدِيث خَبَّاب اليَزِيدِي، كَمَا سيأتي.

* * *

عُبَادة بنُ نسيّ الْكِنْدِي، قَاضِي الأُرْدُنِ، عَنْهُ

مرفوعاً:

* ٢٤١٦ ــ (إِيَّاكَ والخمر، فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخطَـايَا، كَمَا تَفْرَعُ شَجَرَتُهَا الشَّجَرَ).

رَواهُ ابنُ ماجَةَ هكَذا مختصراً في الأَشرِبَةِ، عن عباسِ بنِ عثمانَ الدمشقي، عَنِ الوليدِ بنِ مسلمٍ، عَن مُنَيِّرِ بنِ الزُّبيرِ عَنهُ بِها(١٦).

* * *

وروى الطبرانيُّ عنِ الحسنِ بنِ جَرِيرٍ، عن هشامِ بنِ عمارٍ، عن مُنير ابنِ الزُّبَير، عَن عبادةَ بن نسي، عن خبابٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤١٧ ــ (يَا خَبَّابُ خَمْسٌ إِنْ عَمِلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي، وَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي، تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ، وَتُؤْمِنَ بِـالْقَـدَرِ، تَعْلَمُ أَنَّ مـا أَصـابَـكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْـطِئَـكَ، وَمَـا أَخْـطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبُكَ. وَلا /تَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْء ٣٤١/ب

= وجابر الجعفي جرحه ابن حبان، وضعفه العقيلي، والإجماع على تركه.

ــ الضعفاء الكبير (١٩١:١).

ــ تنزيه الشريعة (٤٤:١).

(١٦) رواه ابن ماجة في الأشربة، باب الخمر مفتاح كل شر.

مِنَ الدُّنْيَا، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، حَسْبُكَ أَنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي)(١٧).

عبد اللّه بن خباب، عن أبيه

حدَّثنا رَوحٌ، حدَّثنا أَبو يُونُس التُسْتُري، عَنْ سماكِ بنِ حَرب، عَن عبدِ اللّهِ بنِ خباب بن خبَّابِ بنِ الأرتِّ قالَ: حدَّثني أَبي خَبَّابُ بنُ الأَرتِّ قالَ: (إِنَّا لَقُعُودٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِهِ نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا لِصَلاةِ الظُّهْرِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: اسْمَعُوا. فَقُلْنَا: سَمِعْنَا. ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا. قَالُوا: سَمِعْنَا. قَالَ:

* ٢٤١٨ ـ إِنَّهُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاء فَلا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ، فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ). تفرَّد بِهِ(١٨).

* * *

حدَّثنا علي بن عياشٍ، حدَّثنا شُعيبُ بنُ أَبي حَمزَة (ح) وَأَبُو اليمانِ، أخبرنا شُعيبُ بنُ أَبي حمْزَةَ، قَالُوا: قالَ الزُّهري: حدَّثني عبدُ اللّهِ بنُ الحارثِ بن نَوفلٍ، عن عبدِ اللّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَن أَبيه خَبَّاب بنِ الأَرت، مَولَى بني زُهرَةَ، وَكانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: (وَافَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ صَلاَّهَا كُلَّهَا، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ، جاءهُ خَبَّابٌ فَقَالَ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلاة مَا رَأَيْتُكَ

---

(١٧) الحديث (٢٤١٧) في جامع الأحاديث رقم (٢٧٧٧٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، من حديث خباب (٧: ٦٨٠).

(١٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ١١١).

صَلَّيْتَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤١٩ ــ إِنَّهَا صَلاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ. سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَة. سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلاَّ يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَلاَّ يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوّاً مِنْ غَيْرِنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرْفَعَ بَأْسَهُمْ(*)، فَمَنَعَنِيهَا)(١٩).

حَدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، سمِعتُ أَبِي يَقُولُ: عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ سمِعَ هٰذَا الحدِيثَ مِن شُعيبِ بنِ أَبِي حمزَةَ سَمَاعاً.

حَدَّثنا يعقُوبُ، حدَّثنا أَبِي، عن صالِحٍ، قال ابنُ شِهابٍ: أَخبَرَنِي عَبدُ اللَّهِ بنُ الحارِثِ بن نَوفَلٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ خبَّابِ بنِ الأَرتِّ: (أَنَّ خَبَّاباً قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صَلاةٍ صَلَّى بِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ، جَاءهُ خَبَّابٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ) فذكَر مِثلَ حَدِيثِ شُعَيبٍ.

٣٤٨/أ /رَوَاهُ التِّرمذِيُّ والنَّسائيُّ مِن حَدِيثِ الزُّهرِي بِهِ. وقالَ التِّرمذِيُّ: حسَنٌ صَحِيحٌ(٢٠).

* * *

حدَّثنا اسمَاعيلُ، حدَّثنا أَيوبُ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ، عن رَجُلٍ مِن عَبدِ القَيْسِ، كَانَ مَعَ الخَوارِجِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ. قالَ: (دَخَلُوا قَرْيَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَبَّابٍ ذعراً، يَجُرُّ رِدَاءهُ. فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ

(*) قلت في المسند: «أن لا يلبسنا شيعاً» بدل: «أن يرفع بأسهم» - (ع).

(١٩) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٨-١٠٩).

(٢٠) رواه الترمذي في الفتن ــ باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته.

والنسائي رواه في آخر أبواب كتاب الصلاة ــ باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل عن عمرو بن عثمان.

رُعْتُمُونِي. قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَبَّاب، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نعَمْ. قَالُوا: فَهَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

* ٢٤٢٠ ـ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي. قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ فَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولِ، وَلا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلِ. قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضُفَّةِ النَّهْرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ. فَسَالَ دَمُهُ كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مَا ابْذَقَرَّ، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا).

حدَّثنا أَبُو النَّضر، حدَّثنا سُليمَانُ، عَن حُميدِ بن هِلال نحوَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قال: (مَا ابْذَقَرَّ) يعني: لَمْ يتفرَّقْ. وقالَ: (لا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلِ) وكذلِكَ قالَ بهزٌ أيضاً. تفرَّدَ بِهِ[٢١].

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَخْبَرَةٍ، أبو معمرٍ

(يَأْتِي) في ح: (٢٤٣٨-٢٤٤١)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْهُذَيْلِيُّ، عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٤٢١ ـ (إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا).

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِن حديثِ أَبِي أَحمد الزُّبيري، عن الثَّوري، عَنِ

(٢١) في «مسنده» (٥:١١٠).

الأجلح عَنهُ بهِ. ومِن حدِيثِ أَبي أمامَةَ، عَنِ الأَجْلح عَنهُ قالَ: (دَخَلْتُ عَلَى خَبَّاب، فَرَأَيْتُ في مَنْزِلِهِ دَرَاهِمَ مَلْسُوحَةً فَقَالَ: بِعْتُ ضَيْعَتِي الْفُلانِيَّةَ، وَقَدْ أَنْفَقْتُهَا، وَمَا أَرَى أَحَداً أَحَقُّ بِهِ مِنِّي).

* * *

عَمْرُو بنُ شَرَحْبِيلَ، أَبُو مَيْسَرةَ

دَخلتُ عَلَى خَبابٍ أَعُودُه فَقالَ: (لَوْلا أَنِّي سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٢٢ ــ لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ).

رَواهُ الطَبرَاني، عن أحمد بن زُهَير، عن محمدِ بن عثمانِ بن كرَامةَ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ مُوسَى، عَن فُطْر، عَن أَبي إسحَاقَ عَنهُ بهِ.

* * *

عَمْرُو بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْهُ

مَرفُوعاً:

* ٢٤٢٣ ــ (إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاةِ، وَلا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ صَائِمٍ تَيَبَّسَ شَفَتَاهُ بِالْعَشِيِّ إِلاَّ كَانَتَا نُوراً بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

* * *

رواهُ الطَبرَاني مِن حديثِ كيسانَ، أَبي عُمر القطان عنْهُ، عَن خباب قال: (أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ في ظِلِّ الْكَعْبَةِ مُتَوَسِّداً بُرْدَة لَهُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لَنَا وَاسْتَنْصِرْهُ. قَالَ: فَاحْمَرَّ لَوْنُهُ، أَوْ تَغَيَّرَ. فَقَالَ: ٣٤٨/ب

* ٢٤٢٤ ــ لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ الْحَفِيرَةُ، وَ يُجَاء بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَ يُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ عَظْمٍ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَلِيُتِمَنَّ اللَّهُ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعاء إِلَى حَضْرَمَوْتَ، مَا يَخْشَى إِلاَّ اللَّهَ وَالذِّئبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) (٢٢).

قيس بن أَبي حازم، عنه

حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبرنا إِسمَاعِيلُ بن أَبي خالِدٍ، عَن قيسِ بن أَبي حازمٍ قالَ: (أَتَيْنَا خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى في بَطْنِهِ سَبْعاً. فَقَالَ:

* ٢٤٢٥ ــ لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ، فَقَدْ طَالَ بِي مَرَضِي. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تُنْقِصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئاً، وَإِنَّا أَصَبْنَا بَعْدَهُمْ مَا لا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إِلاَّ التُّرَابَ) (٢٣).

* * *

إِلَى هُنَا، رواهُ البُخاريُّ، ومُسلِمٌ، وَالنَّسائيُّ مِن طُرُقٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ بهِ. ومِن ثَمَّ إِلَى قولِهِ: (وَشَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلا تَسْتَغْفِرُ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرّاً وَجْهُهُ فَقَالَ:

* ٢٤٢٦ ــ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ مَن قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ، فَتُجْعَلُ الْمَنَاشِيرُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُفْرَقُ بِفِرْقَتَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَنَّ اللَّهُ هَذَا الأَمْرَ

(٢٢) نقله ابن الأثير في الغابة (٢: ١١٥).
(٢٣) مسند أحمد (٦: ٣٩٥).

حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاء إِلَى حَضْرَمَوْتَ لا يَخَافُ إِلاَّ اللَّهَ، وَالذِّئبَ عَلَى غَنَمِهِ)(٢٤).

حدَّثَنا محمدٌ بن يزيدٍ، أخبرنا إسماعيلُ، فَذَكَرَ معْنَاهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: (لَمْ تُنْقِصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئاً). وَ(يُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا بَيْنَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ لا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ شَيْء).

* * *

حَدَّثَنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن إسماعيلَ، حدَّثني قيسٌ قالَ: (أَتَيْتُ خَبَّاباً أَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعاً في بَطْنِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

* ٢٤٢٧ ـ لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ). ثُمَّ ذَكَرَهُ.

---

(٢٤) دخلنا على خباب، وقد اكتوى، فقال: لولا أن النبي (ﷺ) نهانا أن ندعو بالموت...
أخرجه البخاري في كتاب المرضى ـ باب نهي تمني المريض الموت، وفي الدعوات ـ باب الدعاء في الموت والحياة، وفي كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، وفي التمني ـ باب ما يكره من التمني.
وأخرجه مسلم في الدعوات ـ باب كراهية تمني الموت لضرٍّ نزل به.
والنسائي ـ في الجنائز ـ باب الدعاء بالموت.
وحديث شكوت إلى رسول الله (ﷺ)- وهو متوسّد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا له: ألا تستنصر لنا! الحديث...
رواه البخاري في كتاب الإكراه ـ باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر عن مسدد.
وفي كتاب المناقب ـ باب علامات النبوة في الإسلام عن ابن المثنى.
وفي المناقب ـ باب ما لقي النبي (ﷺ) وأصحابه من المشركين بمكة.
وأخرجه أبو داود ـ في الجهاد ـ باب في الأسير يُكره على الكفر عن عمرو بن عون.
ورواه النسائي في كتاب الزينة ـ باب لبس البرود عن يعقوب بن إبراهيم.

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا ابنُ أبي خَالِدٍ، عَن قَيسٍ قالَ: (دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَهُوَ يَبْنِي حَيْطاً لَهُ، فَقَالَ: الْمُسْلِمُ يُؤْجَرُ في كُلِّ شَيْءٍ إلاَّ مَا يَجْعَلُ في هَذَا التُّرَابِ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعاً في بَطْنِهِ. وَقَالَ:

* ٢٤٢٨ ـ لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بالْمَوْتِ /لَدَعَوْتُ بِهِ)[٢٥]. ٣٤٩/أ

مُجَاهِدٌ، عَنْهُ

قالَ الطَبَرَانيُّ: حدَّثنا أَبُو خليفةَ، حدَّثنا إبراهِيمُ بن بَشارٍ الرمادي، عن سُفيانَ، عَن ابن أَبي نُجيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ خَبَّابٍ قالَ:

* ٢٤٢٩ ـ (بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَرِيَّةٍ، فَأَصَابَنَا الْعَطَشُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاء نَشَزَتْ، نَاقَةٌ لِبَعْضِنَا، فَإذَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مِثْلُ السِّقَاء، فَشَرِبْنَا مِنْ لَبَنِهَا).

حَدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفيانُ، عَن الأَعْمشِ، عَن أَبي الضحى، عن مَسروقٍ قالَ: (قَالَ خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ: كُنْتُ قَيْناً بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَتْ لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ. فَقَالَ: لا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. قُلْتُ: وَاللَّهِ لا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثُ. قَالَ: فَإذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَرْداً﴾).

مسروق، عن خباب

حدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيرٍ، أَخبرنا الأَعمشُ، عَن

(٢٥) مسند أحمد (٦:٣٩٥).

مُسلِمٍ، عَنْ مُسْروقٍ، عَنْ خَبَّاب قالَ: (كُنْتُ رَجُلاً قَيْناً، وَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بنِ وَائِلٍ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ. فَقَالَ: لا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثُ قَالَ: فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَيَكُونُ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُعْطِيكَ حَقَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً، أَطَّلَعَ الغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ الآيَاتِ)[٢٦].

رَوَاهُ البُخارِي ومسلِمٌ والتِّرمِذِي والنسائي، مِنْ طُـرُقٍ عَنِ الأَعْمشِ بِهِ[٢٧].

* * *

مُسْلِمُ بنُ السَّائِبِ، عَنْهُ

(وقِيل مُسلِمُ بنُ السائبِ بن خباب، وهُوَ الصوابُ)

* ٢٤٣٠ ــ قَالُوا: (يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟). اختُلِفَ فِيهِ عَلَى خالدِ بنِ سعيدِ بنِ زيادِ المَكتِبِ، مَوْلَى زُهرةَ، عَنْ سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ، عن مُسلِمِ بنِ السَّائبِ بن خَبَّابٍ، أَوْ عَنْ خبَّابٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ. وهُوَ عِندَ النسائيِّ بِالرِّوايتَيْنِ[٢٨].

* * *

(٢٦) (٧٧-٧٨) من سورة مريم، ورواه أحمد في المسند (٥:١١٠).

(٢٧) البخاري في البيوع ــ باب ذكر القين والحداد عن بندار.

وفي المظالم ــ باب التقاضي عن إسحق.

وفي الإجارة ــ باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في الحرب.

مسلم في التوبة ــ باب سؤال اليهود النبي (ﷺ) عن الروح عن أبي كريب، وغيره.

الترمذي ــ في تفسير سورة مريم، عن ابن أبي عمر، وعن هنّاد.

(٢٨) رواه النسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، وعن أحمد بن عثمان بن حكيم.

هُبَيْرَةُ بنُ يَـرِيم، عَن خَبَّاب

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ يَومَ عاشُوراء:

* ٢٤٣١ ــ (أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَكَلَ فَلا يَأْكُلْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ نَوَى مِنْكُمُ الصَّوْمَ فَلْيَصُمْ)(٢٩).

رواهُ الطبراني من طريقِ أبي داوُدَ الطيالِسِي، عن أيُوبَ بن جَابرٍ، عن أَبي اسحاقَ السُّبيعي عَنهُ بِهِ. ومِنْ طريق خُديج بن معاويَةَ، عَن أبي إسحاقَ به. وقَدْ رَوَاهُ أَبُو يعْلَى عَن إسحاقَ بن إبراهِيم /عن مُحمَّدِ بن جابرٍ، عن أبي إسحاقَ، عَن خَبَّاب فذكرَهُ.

٣٤٩/ب

* * *

يَحيَى بنُ جَعْدَةَ، عَنْهُ

قالَ: (عَادَ خَبَّاباً أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَوْضَ. فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى بَيْتِهِ وَأَسْفَلِهِ ــ وقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٣٢ ــ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ).

رواهُ الطَّبَراني مِن حدِيثِ أَبي شيبَةَ وغَيرِهِ، عن سفيانَ بنِ عُيينَةَ، عن عمروِ بنِ دِينَارٍ، عَن يَحيَى بنِ جَعْدَةَ.

* * *

(٢٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٨٦:٣)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: «وفيه أيوب بن جابر: وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره».

يَزِيدُ بنُ بِلالٍ، عَنْهُ

* ٢٤٣٣ ـ (في تَسَوُّكِ الصَّائِمِ أَوَّلَ النَّهَارِ لا آخِرَهُ).

رواهُ البزَّارُ عَن إبرَاهِيم بن سَعدٍ، عن عَبدِ الصَّمَدِ بن كيسَانَ، أَبي عُمَرَ عَنهُ، عن خَبَّابٍ مَرْفُوعاً. وعَنْهُ عن عَليٍّ مَوقُوفاً.

أَبُو أمَامَةَ، عَنْهُ

قالَ الطَبَرَانيُّ: حدَّثنا يحيَى بنُ عُثمانَ بن صالحٍ، حدَّثنا عُمر بن الرَّبيع بن طارقٍ، حدَّثنا يحيَى بنُ أَيُّوبَ، عَن عُبيد اللَّهِ بن زحر، عن القاسِم، عن أَبي أمامةَ قالَ: (دَخلْتُ أَنَا وَنَفرٌ عَلَى خَبَّاب بنِ الأَرَتِّ وَقَدِ اكْتَوَى في جَنْبِهِ. فَقُلْنَا: اكْتَوَيْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٣٤ ـ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بغَيْرِ حِسَابٍ، لا يَرْقُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).

* * *

وبهِ عَن أَبي أمامةَ، عن خَبَّابٍ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٣٥ ـ (مَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ نَفَقَةً إلاَّ أجِرَ فِيهَا، إلاَّ مَا يُنْفِقُ فِي هَذَا التُّرَابِ).

* * *

أَبُو الْكُنُودِ الأَزْدِيُّ، عَنْهُ

روَى ابنُ ماجةَ، وَالطبراني، أَبُو يَعلَى، وَالبزَّارُ، مِن حدِيثِ أَسْبَاطِ بن نصرٍ، عَنِ السُّدِّي، عَن أَبي سَعِيدٍ الأَزدِي، عَن أَبي الكنودِ، عن خبَّاب

فِي قولِهِ تعَالَى: (﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجهَهُ﴾(٣٠) قَالَ:

* ٢٤٣٦ ــ جَاء الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ بِلالٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، فِي أنَاسٍ مِنْ ضُعَفَاء الْمُؤْمِنِينَ، فَحقَرُوهُمْ، فَخَلَوْا بِرَسُولِ اللَّهِ. وَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِساً تَعْرِفُ بِهِ العَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ، فَنَسْتَحِي أَنْ يَرَوْنَا قُعُوداً مَعَ هَؤُلاء الْعَبِيدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا، /فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا فَأَقْعِدْهُمْ إِنْ شِئْتَ. فَقَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَاكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَاباً. فَدَعَا بِالصَّحِيفَةِ، وَدَعَا عَلِيّاً لِيَكْتُبَ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ نَاحِيَةً، إِذْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الآيَاتِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾. وَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، فَكَانَ بعْدَ ذَلِكَ يَقْعُدُ مَعَنَا، حَتَّى يَقُومَ، وَلا يَقُومُ حَتَّى نَقُومَ قَبْلَهُ)(٣١). ٣٥٠/أ

* * *

أَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ، عَنْهُ

روَى ابنُ ماجَةَ فِي السُّنَّةِ مِنْ حَدِيثِ وكيعٍ، عن سُفيانَ الثورِي، عن أَبِي إسحاقَ، عَن أَبِي لَيلَى الكِنْدِي، عَن خبَّابٍ:

* ٢٤٣٧ ــ (أَنَّهُ جَاء إِلَى عُمَرَ. فَقَالَ: ادْنُهْ، فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلاَّ عَمَّارٌ)(٣٢).

* * *

(٣٠) [الأنعام ــ ٥٢].

(٣١) ابن ماجة في الزهد ــ باب مجالسة الفقراء.

(٣٢) ابن ماجة في المقدمة ــ باب فضائل خباب.

أَبو معمر، عنه

حدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سُلَيمانَ قَالَ: سمِعتُ عمَارَةَ بن عُمَيرٍ يحَدِّثُ عَن أَبِي مَعمرٍ قالَ:

* ٢٤٣٨ ــ (سَأَلْنَا خَبَّاباً: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأ فِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ قَالَ: بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ)(٣٣).

* * *

حدَّثَنَا وَكِيعٌ، حدَّثنا الأَعمشُ، عَن عمَارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عَن أَبِي مَعمرٍ قَالَ:

* ٢٤٣٩ ــ (قُلْنَا لِخَبَّاب: بِأَيِّ شَيْء كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ)(٣٤).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرحمنِ، عن سُفيان، عَنِ الأَعمشِ، عن عمارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عن أَبِي معمرٍ، عَن خبَّابٍ قالَ:

* ٢٤٤٠ ــ (قِيلَ لَهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْء كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ)(٣٥).

وابنُ جعفرٍ قالَ: حدَّثنا شُعبةُ، عن سُليمَانَ، قالَ: سمِعتُ عمَارَةَ بِمعنَاهُ.

* * *

(٣٣) مسند أحمد (٥:١٠٩).

(٣٤) رواه أحمد (٥:١١٢).

(٣٥) رواه الإمام أحمد (٦:٣٩٥).

حدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ، حدَّثَنا الأَعمشُ، وابنُ نُميرٍ قالَ: أَخبرنا الأَعمشُ، عَن عمارَةَ، عَن أَبي معمرٍ قالَ:

* ٢٤٤١ ــ قُلْتُ لخبَّاب: (هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ).

روَاهُ البُخارِيُّ، وأَبُو داود، والنسائيُّ، وابنُ ماجة مِن طُرقٍ، عن سليمانَ بنِ مَهرَان الأَعمشِ بهِ[٣٦].

* * *

رَجُلٌ، عَنْ خَبَّابٍ

قالَ أَبُو يَعلَى: حدَّثنا أَبُو عُبيدَةَ بنِ الفَضل، عن عياضٍ، حدَّثنا أَبُو سَعيدٍ، حدَّثنا المسعُودِي، عَن يُونُس بن خبَّابٍ، عَن رَجُلٍ، عن خبَّابِ ابنِ الأَرتِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٤٢ ــ (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ، فَأَتَى عَلَيْهِ خَمْسُ حِجَجٍ لا يَأْتِي إِلَيَّ فِيهِنَّ لَمَحْرُومٌ).

* * *

(٣٦) رواه أحمد (٥:١٠٩) و (٥:١١٢)، و (٦:٣٩٥).

ورواه البخاري في أبواب كتاب الصلاة ــ باب البصر إلى الأمام في الصلاة، والقراءة في العصر ــ وباب القراءة في الظهر، وباب «من خافت القراءة في الظهر والعصر».

وأبو داود في الصلاة ــ باب ما جاء في القراءة في الظهر.

وابن ماجة في الصلاة ــ باب القراءة في الظهر والعصر.

والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:١١٦).

ابْنَةُ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهَا

قالَ البزَّارُ: حدَّثنا أحمد بن عُثمانَ بن حَكيمٍ، حدَّثنا مكْحُولٌ بن إبرَاهِيم، حدَّثنا إسرَائِيلُ عن أبي إسحَاقَ، عن عبدِ الرَّحمن، عن ابْنَةِ خبَّابٍ عَنْ /أَبِيهَا قالَتْ: ٣٥٠/ب

* ٢٤٤٣ ـ (خَرجَ أَبِي في غَزاة، وَلَمْ يَتْرُكْ لَنا إِلاَّ شَاة. وَقالَ: إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلِبُوهَا فَأْتُوا بِهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ. فَانْطَلَقْتُ بِهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَقَلَهَا، فَحلَبَ مِنْهَا القَدَحَ وَقَالَ: اذْهَبِي فَأْتِينِي بِأَعْظَمِ إِنَاء عِنْدَكُمْ، فَمَا وَجَدْتُ إِلاَّ الْجَفْنَةَ الَّتِي نَعْجِنُ فِيهَا. قَالَتْ: فَحَلَبَ حَتَّى مَلأَهَا ثُمَّ قَالَ: اذْهَبوا فَاشْرَبُوا وَاسْقُوا جِيرَانَكُمْ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَحْلِبِيهَا فَأْتِينِي بِهَا. قَالَتْ: فَكُنْتُ آتِي بِهَا إِلَيْهِ فَيَحْلِبَهَا، فَأَخصَبْنَا حَتَّى قَدِمَ أَبِي، فَأَخَذَهَا أَبِي فَاعْتَقَلَهَا، فَعادَتْ إِلَى لَبَنِهَا الأَوَّلِ. فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي: أَفْسَدْتَ عَلَيْنَا شَاتَنَا، إِنْ كَانَتْ لَتَحْلِبُ مِلْء هَذِهِ الْجَفْنَةِ. قَالَ: وَمَنْ كَانَ يَحْلِبُهَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وَتُرِيدُونَ مِنِّي بَرَكَةَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ لَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ يَدِي)[٣٧].

* * *

(٣٧) بعضه في مسند أحمد (١١١:٥) باختصار.

٤٥٩ ــ مسند خباب ــ والد إبراهيم الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَبَّابٌ، أَبُو إِبْرَاهِيمُ، الْخُزَاعِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ:

* ٢٤٤٤ ــ (أَللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَآمِنْ رَوْعَتِيَ، وَاقْضِ دَيْني).

رَواهُ الطبرَاني عن محمدِ بن الفضلِ السقطِي، عن محمدٍ، عَن حُسَينِ ابنِ عبدِ الأَولِ، عن زيدِ بنِ الحُبَابِ، عَن قيسِ بن مجزأة بن ثور، عن إبراهِيم بن خباب، عن أبيهِ (٢).

(١) أسد الغابة (٢:١١٤).
التجريد (١٦٠٠).
الإصابة (١:٤١٧).

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:١٨٠)، ونسبه للطبراني، وقال: «فيه من لم أعرفه».

٤٦٠ ــ مسند خباب أبو السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَبَّابٌ، أَبُو السَّائِبِ (١)

روَى ابنُ مَندةَ، وأَبُو نُعيمٍ مِن حدِيثِ عبدِ العزيزِ بن عِمرانَ، عن عبدِ اللَّهِ بن السائِبِ بن خبَّابٍ، عَن أَبيهِ، عَن جدِّهِ قالَ:

* ٢٤٤٥ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ قَدِيداً، مُتَّكِئاً عَلَى سَرِيرٍ، ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ فَخَّارَةٍ)(٢).

قالَ أَبُو نُعَيمٍ: صوَابُه ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ، عن أَبيهِ، عن جدِّهِ.

* * *

(١) ــ أسد الغابة (٢:١١٧).
ــ التجريد (١٦٠٢).
ــ الإصابة (١:٤١٧).

(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجه ابن عبد البر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة (ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته.

٤٦١ ـ مسند خباب الزبيدي
ذكره البزار فقط

خَبَّابُ الزَّبِيدِيُّ

قالَ البزَّارُ: حدَّثنا أحمد بن عثمانَ بن حكيم الأَزدي، حدَّثنا مالِكُ ابن إسماعِيلَ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن جَابرٍ، عَن مَعقلٍ الزَّبيدِي، عن عبَّادٍ الأخْضَر، عَن خبَّابٍ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٤٤٦ ـ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُون﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا).

وقَد تقدَّمَ رِوايةُ الطَبَراني لِهذَا الحدِيثِ عن عبَّادٍ، عن خبابِ بن الأرتِّ[1]، ولكِنْ هكذَا تَرْجَمَ البزَّارُ، هذَا الصحابيَّ، فقالَ: خبَّابُ الزَّبيدِي، ولم ينسبْه في الإسنادِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) تقدم في مسند خباب بن الأرت، وانظر فهرس أطراف الأحاديث، وترجمه ابن حجر في الإصابة (٤١٧:١)، وقال: روى الحديث البغوي من رواية يحيى الحماني عن شريك، فلم يذكر فوق عباد بن أخضر.

٤٦٢ ـ مسند خُبَيب بن إساف، وقيل: يساف الأنصاري الخزرجي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُبَيْبٌ، وَهُوَ ابنُ أَسَافٍ(١)

و يُقالُ ابنُ يَساف، بن عُيينةَ، بن عمروٍ، بن خديجٍ، بن عامرٍ، بن جشم، بن الحَارثِ، بن الخزرَجِ، بن ثعلبةَ الأنصاريّ، الخَزرَجي الأنصاريّ رضِيَ اللّهُ عَنْهُ.

أوَّلُ مَشاهِدِهِ بَدْرٌ، وأسْلَم في /أَثْناء الطَّرِيقِ إلَيْها، وخَرجَ يَومَئِذٍ حَتَّى مَالَ شِقُّهُ، فَردَّهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأَنْ تَفَل عَلَيْهِ. وقَتَلَ يَوْمَئِذٍ أُمَيَّةَ بنَ خَلف وتَزَوَّجَ حبيبةَ بنت خارجَة بن زيدٍ، بعدَ الصِّدِيقِ. لَهُ حديثٌ واحِدٌ. ١/٣٥١أ

حدَّثنا يزيدُ، أخبرنا المستلم بن سَعِيدٍ الثقفي، حدَّثنا خُبيبُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قَالَ:

* ٢٤٤٧ ـ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ غَزْواً،

---

(١) أسد الغابة (٢:١١٨).
التجريد (١٦٠٨).
الإصابة (١:٤١٨).

وَأَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمي وَلَمْ نُسْلِمْ. فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحِي أَنْ نَشْهَدَ مَشْهَداً لا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ. فَقَالَ: أَوَ أَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لا. قَالَ: فَإِنَّا لا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلى المُشْرِكِينَ. قَالَ: فَأَسْلَمْنَا، وَشَهِدْنَا مَعَهُ. فَقَتَلْتُ رَجُلاً، وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ. فَكَانَتْ تَقُولُ: لا عَدِمْتَ رَجُلاً وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ. فَأَقُولُ: لا عَدِمْتُ رَجُلاً عَجَّلَ بِأَبِيكِ إِلَى النَّارِ).

تفرَّدَ بِهِ[٢].

خُبَيْبُ بنُ الْحَارِثِ

(فِيمَنْ يكنى الذُّنُوبَ. صوابُهُ جُبيب، بالجيم، كما تقدَّم)

خُبَيْبٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنيُّ

في فَضلِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ«الْمُعَوِّذَتَيْنِ». كَذَا رَوَاهُ ابنُ أَبي ذِئبٍ، عَن أَسيد بن أَبي أَسِيدٍ، عن معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن خُبَيبٍ، عَن أَبيهِ، عن جدِّهِ. المَشْهُورُ عَن مُعَاذٍ، عَن أَبيهِ عَبدِ اللَّهِ، كَمَا سَيأْتي.

---

(٢) قال ابن الأثير (٢: ١١٩): «أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم».

٤٦٣ ـ مسند خداش بن سلامة
ـ أبو سلامة السلمي ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَدَّاشٌ، أَبُو سُلامَةَ[1]

وَهُوَ أَبُو سَلامَةَ السُّلَمِيّ، نزلَ الكُوفةَ، لَهُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحِدٌ.

* ٢٤٤٨ ـ (أَوْصَى امرأً بِأُمِّهِ، أَوْصَى امرأً بِأبيـهِ، أَوْصَى امرأً بِمَوْلاهُ الَّذي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَذاة تُؤْذِيهِ)[2].

وكذَلِكَ رَواهُ الثوريّ، عن مَنْصُورٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ، عن أَبي سلامةَ. ورَوَاهُ ابنُ الأثيرِ مِن طرِيقِ أحمدَ، عن عفانَ، عَن أَبي عوانةَ، عن منصُورٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن عليٍّ بن عرفطةَ، عَن أَبي سلامَةَ بِهِ.

---

(١) أسد الغابة (٢:١٢٣).
التجريد (١٦١٧).
الإصابة (١:٤٧٠).

(٢) قال ابن الأثير «أوصى امرأ بأمه... كررها ثلاث مرات... ونسبه لأبي نعيم، وابن عبد البر، وابن منده.

٤٦٤ ـ مسند خراش بن أمية الكعبي الخزاعي ـ شهد الحديبية وما بعدها

خِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ[١]

قالَ البزَّارُ: حدَّثنا صَفوانُ بن الأخنسِ، حدَّثنا محمد بن عمر، حدَّثنا بُكيربن مسمارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خِراشِ بن أميَةَ الخُزاعي، عن أَبيهِ قالَ:

* ٢٤٤٩ ـ (كُنْتُ أَطْلُبُ حَاجَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ؟ قَالَ: فَعُمَرُ. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ؟ قَالَ: فَعُثْمَانُ. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ؟ فَسَكَتَ، فَأَعَدْتُ ذَلِكَ ثَلاثاً يَقُولُ ذَلِكَ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾)[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:١٢٥).
التجريد (١٦٢٣).
الإصابة (١:٤٢١).

(٢) في إسناده: بكير بن مسمار، قال البخاري في الكبير (١:٢:١١٥): فيه بعض النظر.
وقال ابن حبان في المجروحين (١:١٩٤): من المرجئة.
ـ الضعفاء الكبير للعقيلي (١:١٥٢).
وكذا في إسناده: عبدالله بن خراش، قال البخاري (٣:١:٨٠): «منكر الحديث».
ـ الضعفاء الكبير (٢:٢٤٣-٢٤٤).

خديجُ بنُ رَافعٍ

(وَالِدُ رَافع بن خَديج)

وَقعَ في نُسخةٍ للنَّسائي وَقفَ عليهَا ابنُ عسَاكرٍ، في حديثِ (كِرَاء المُزَارِعِ) مِنْ روايةِ مُجَاهدٍ، عن رافع بن خديج، عَن أَبيهِ.

٤٦٥ ـ مسند خِراش بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

خِرَاشُ بنُ مَالِكٍ(١)

قالَ:

* ٢٤٥٠ ـ (احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قالَ: لَقَدْ عَظُمَتْ أَمَانَةُ رَجُلٍ قَامَ عَلَى أَوْدَاجِ رَسُولِ اللَّهِ بِحَدِيدَةٍ).

رَواهُ أَبُو مُوسَى، والعَسكرِيُّ مِن حدِيثِ محمد بن إسحاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بن بُجرة، عَنهُ(٢).

(١) أسد الغابة (٢:١٢٧).
التجريد (١٦٢٨)، وقال: لعله تابعي.
الإصابة (١:٤٢٢).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير في الغابة.

٤٦٦ ـ مسند الخرباق السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥١/ب

الْخِرْبَاقُ السُّلَمِيُّ (١)

قالَ:

* ٢٤٥١ ـ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، فَسَهَا) الْحَدِيث.

رواهُ سعِيدُ بن بَشيرٍ، عن قتَادةَ، عن محمد بن سيرينَ، عَنهُ، والصَّوابُ محمدُ بن سيرينَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ في قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ، واسمهُ الخِربَاقُ، كما سيأتي في تَرجَمةِ ـ ذِي اليَدَيْنِ ـ.

(١) قال ابن الأثير: ذو اليدين، واسمه الخِرْباق من بني سليم، وساق حديثه «السهو في الصلاة» أسد الغابة (٢: ١٧٩-١٨٠).
وكذا نقل الذهبي في التجريد (١٦٣٠).
وقال ابن حجر في الإصابة (١: ٤٢٢): ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين وهو الخرباق السلمي.
وسيأتي حديث ذي اليدين في الحديث (٢٥٢١).

٤٦٧ ــ مسند خَرَشَةُ بن الحارث المُرادي من بني زبيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر

خَرَشَةُ بنُ الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ[1]

(وكانَ مِن أصحَاب رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حدِيثُه في ثالثِ الشَّامِيِّينَ)[2]

حدَّثنا حسَنُ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، حدَّثنا يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ، عَن خَرشةَ، وكانَ مِن أَصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٤٥٢ ــ (لا يَشْهَدَنَّ أَحَدُكُمْ قَتِيلاً، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ مَظْلُوماً فَيُصِيبُهُ السَّخَطُ) تفرَّد بِهِ[3].

---

(١) أسد الغابة (٢:١٢٧).
التجريد (١٦٣٢).
الإصابة (١:٤٢٣).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:١٦٧).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:١٦٧).

٤٦٨ ـ مسند خَرَشَة بن الحر المحاربي، وقيل: الفزاري، وقيل: الأزدي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خَرْشَةُ بنُ الحُرِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)]

(في أوَّلِ الشَّامِيِّينَ)[(٢)]

حدَّثنَا عليُّ بن بَحر، حدَّثنا محمدُ بنُ بُجيرٍ[(*)]، حدَّثنا محمد بن حمير الحمصي، حدَّثنا ثابتُ بنُ عجلانَ، قالَ: سمِعتُ أَبَا كَثير المُحَاربيّ قالَ: سَمِعتُ خرشَةَ بن الحُرّ يقولُ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٥٣ ـ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَلْتَمِسْ بِسَيْفٍ إِلَى صَفَاةٍ فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ) تفرَّدَ بِهِ[(٣)].

---

(١) أسد الغابة (٢:١٢٧-١٢٨).
التجريد (١٦٣٢).
الإصابة (١:٤٢٣).

(٢) مسند أحمد (٤:١٠٦).

(*) قلت: ليس في إسناد المسند: محمد بن بجير. فليحرر - (ع).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (٤:١٠٦).

٤٦٩ ـ مسند خُريم بن أَوس بن حارثة الطائي، ويُكنى: أَبا لجأ، لقي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بعد منصرفه من تبوك فأَسلم

خُرَيمُ بنُ أَوْسِ بنِ حَارِثَةَ (١)

ابن لام، بن عمرو، بن طريف، بن عمرو، بن ثمامةَ، بن مالك، ابن جدعاء، بن ذهلٍ، بن رومان، بن جُنْدَب، بن خارجةَ، بن سعدٍ، بن فُطرة، بن طيء الطائي. لقِيَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهُو مُنصرِفٌ مِن غَزوةِ تبُوكَ. فأَسْلَمَ.

قالَ الطبرانيُّ: حدَّثنا عبدانُ بن أحمد، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالقِ البزَّار، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالُوا: حدَّثنا أبو السُّكيْن: زكريا بن يحيى، حدَّثني عم أَبي زَحْر بن حصن عن جدّه حميد بن منهب قالَ: قالَ خُرَيم بن أَوسٍ بن حارثةَ بن لام:

* ٢٤٥٤ ـ (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ. فَقَالَ

---

(١) أسد الغابة (٢:١٢٩-١٣٠).
التجريد (١٦٣٦).
الإصابة (١:٤٢٤).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَاتِ، لا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ. فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطْتَ الْبِلادَ لا بَشَرٌ أَنْـ ... ـتَ وَلا مُضْغَةٌ وَلا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تركب السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْراً وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تَنَقَّلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالِمٌ بدا طَبَقُ
٣٥٢/أ حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدَف عَلْيَاء تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الأَ ... رْضُ وَضَاءتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاء، وفِي النـ ... ـور وَسُبُلُ الرَّشَادِ نخترقُ(٢)

ثُمَّ رَوى الطبَراني، عن عَبدَانَ، ومحمد بن مُوسَى، عن زكريا، عن أبي زَحْر، عن حُميدٍ، قالَ: قالَ خُرَيمٌ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٥٥ ـ هَذِهِ الحيرَةُ الْبَيْضَاء قَدْ رُفِعَتْ، وَهَذِهِ الشَّيْمَاء بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةَ عَلَى بُغَيْلَةٍ شَهْبَاء مُعْتَجِرَة بِخِمَارٍ أَسْوَدَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ دَخَلْنَا الحِيرةَ فَوَجَدْتُهَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ. فَهِيَ لِي. قَالَ: هِيَ لَكَ. قَالَ: ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّءٍ. وَكُنَّا نُقَاتِلُ قَيْساً عَلَى الإِسْلامِ، وَفِيهِمْ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ، وَنُقَاتِلُ بَنِي أَسَدٍ، وَفِيهِمْ طُلَيْحَةُ ابنُ خُوَيْلِدٍ العَنَسِي، فَامْتَدَحنَا خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ فِينَا:

جَزَا اللَّهُ عَنَّا طَيِّئاً فِي دِيَارِهَا ... بِمُعْتَرَكِ الأَبْطَالِ خَيْرَ جَزَاء
هُمْ أَهْلُ أَرْبَاب السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى ... إِذَا مَا الْتَقَوْا أَلْوَتْ بِكُلِّ حبَاء

(٢) نقله ابن الأثير في الغابة (٢: ١٣٠).

هُـمُ صَيَّرُوا قَيْساً عَلَى الدِّينِ بَعْدَمَا أَجَـابُـوا مَـبَـادِيء ظُـلَّـةٍ وَعَـمَـاء

قال: ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلَمَةَ وَأَصْحَابِهِ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِينَا هِرْمُزاً بِكَاظِمَةٍ، فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ عَظِيمٍ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدٌ، وَدَعَا إِلَى الْبرازِ، فَبَـرَزَ لَهُ هِـرْمُزٌ، فَقَتَلَهُ خَـالِدٌ، وَكَتَبَ بِـذَلِكَ إِلَىٰ أَبِي بَكْـرٍ، فَنَفَلَهُ سَلَبَـهُ، فَبَلَغَتْ قَلَنْسُوَتُهُ مِائَةَ أَلْفٍ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا شَرُفَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، جُعِلَتْ لَهُ قُلُنْسُوَتُهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ).

قال: (ثُمَّ سِرْنَا عَلَى طَرِيقِ الطَّفِّ، حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَـلَقَّانِي بِهَا الشَّيْمَاءِ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاء، مُعْتَجِرَةً بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَحَلَّقْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: هَذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَسَلَّمَهَا لِي، وَنَزَلَ إِلَيْهَا أَخُوهَا عَبدُ المَسِيحِ. فَقَالَ لِي: بِعْنِيهَا. فَقُلْتُ لا أَنْقِصُهَا عَنْ عَشْرِ مِائَةٍ، فَدَفَعَ إِلَيَّ أَلْفَ دِرْهَمٍ. فَقِيلَ لِي: لَوْ قُلْتَ مِائَةَ أَلْفٍ لَدَفَعَهَا إِلَيْكَ. فَقُلْتُ: لا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِ مِائَةٍ).

قالَ: وبَلغني في غيرِ هذين الحديثين، أَنَّ الشاهدين محمد بن مسلمة، وعبدُ اللَّهِ بن عُمَر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٤٧٠ ــ مسند خُريم بن أيمن بن زُرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُرَيْمُ بنُ أَيْمَن بـنُ زُرعَةَ(١)

٣٥٣ /رَوَى أَبُو مُوسَى مِن طرِيقِ عَبدانَ، حدَّثنا محمد بن أيوبْ، حدَّثنا حُميدُ بن داوُدَ، حدَّثنا أَبي، حدَّثنا كعب بنُ خريمٍ، عن أَبيهِ، عن جدِّه: (أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ عَنْ خِلالِ الإِسْلامِ، فَاتَّخِذْ لي خُلَّةً تَجْمَعُ خِلالَ الإِسْلامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٥٦ ــ لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فقال الرجل: و يكفيني؟ قَالَ: نَعَمْ. وَ يَفْضُلُ عَنْكَ)(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:١٣٠).
التجريد (١٦٣٧).

(٢) أخرجه أبو موسى على ما ذكره ونقله ابن الأثير في الغابة (٢:١٣٠).

٤٧١ ـ مسند خريم بن فاتك الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُرَيْمُ بنُ فَاتِكٍ(١)

ابن الأخرم، بن شداد، بن عمرو، بن الفاتك، بن القُليب، بن عمرو، بن أسد، بن خزيمة الأسدي. أبُو يحيَى. ويُقالُ: أبُو أيمن، شهد هُو وأخُوه بدراً في قول البخاري وغيرِه، وهُو الصَّحيحُ، وقيلَ إنَّما أسْلَما عَامَ الفَتح،نزَل الرَّقَّة، وحديثه عِند أحمد في ثالثِ المكيين، وخامسِ وسادسِ الكوفيين(٢).

حدَّثنا هيثم بن خارجةَ، حدَّثنا محمدُ بن أيُوب، عن ميسَرة بن خالد، قال: سمعت أبي سمع خريم بن فاتك الأسَدِي يَقولُ:

* ٢٤٥٧ ـ (أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللَّهِ في الأَرْضِ ينْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَحَرَامٌ عَلَى منافقيهم أَنْ يَظْـهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ، ولن يَمُوتُوا إِلاَّ هَمّاً وَغَمّاً، وَغَيْظاً، أَوْ حُزْناً) تفرَّدَ بِه(٣).

ورَوَاهُ أبُو يَعلَى عن داود بن رشيد، عن الوليدِ بن مسلمٍ، عن محمد

---

(١) أسد الغابة (٢:١٣٠).
التجريد (١٦٣٨).
الإصابة (١:٤٢٤).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٩٩) و (٤:٣٢١، ٣٤٥).

(٣) تفرد به أحمد، ورواه في «مسنده» (٣:٤٩٩).

ابن أيوب.

حَدَّثنا محمد بن عُبيدٍ، حدَّثني سُفيانُ العُصْفري، عن أبيهِ، عن حبيب بن النعمانِ الأَسَدِي ثم أحد بني غمرو بن أسد، عن خريم بن فاتك قال: (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائماً:

* ٢٤٥٨ ــ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الإِشْرَاكَ بِاللَّهِ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ. حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ به﴾) (٤).

رواهُ أبو داود عن يحيَى بن مُوسى، وابن ماجة عَن أَبي بكر بن أبي شيبَةَ كلاهُمَا عن محمد بن عُبيدٍ(٥).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرزَّاقِ، حدَّثنا معمر، عن أَبي إسحاقَ، عن شمر عن خُريم، رجل من بني أَسَدٍ قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٥٨ م ــ لَوْلا أَنَّ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ. قَالَ: إِنَّ وَاحِدَة تكْفِيني. قَالَ: تُسْبِلُ إِزَارَك، أَوْ تُوَفِّرَ شَعرَكَ. قَالَ: لا جَرَم، وَاللَّهِ لا أَفْعَلُ) تفرَّدَ بِهِ(٦).

* * *

حدَّثنا يحيَى بن آدمَ، حدَّثنا أَبو بكر، عن أَبي إسحاقَ، عن شمر بن

---

(٤) الآية (٣٠) من سورة الحج، والحديث بهذا المتن والإسناد، أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٢١).

(٥) أخرجه أبو داود في القضاء ــ باب في شهادة الزور، والترمذي في الشهادات ــ باب ما جاء في شهادة الزور عن عبد بن حميد ــ وأخرجه ابن ماجة في الأحكام ــ باب شهادة الزور عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٦) تفرَّد به أحمد، فرواه في «المسند» (٤:٣٢١).

عَطِيَّةَ، عَن خُرَيم بنِ فَاتكِ الأَسَدِي قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٥٩ ــ نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُرَيمُ، لَوْلا خُلَّتَيْنِ فِيكَ. قُلْتُ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعرَكَ)(٧).

* * *

حدَّثنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو حدَّثنا زائدة، حدَّثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٦٠ ــ (مَنْ أَنْفَقَ نَفقَةً في سَبِيلِ اللَّهِ تُضَاعَفْ لَهُ بِسَبْعِ مِائةِ ضِعْفٍ)(٨).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بن مَهدِي، حدَّثنا شَيبَانُ بن عبدِ الرَّحمنِ الأَسدِي، عن الركين بنِ الربيع، عَن أبيهِ، عن عمِّه فُلانَ بن عميلة، عَن خريم بن فاتِك /الأَسَـدِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٣٥٤/أ

* ٢٤٦١ ـ (النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، والأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَه في الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ في الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا موَسَّع عَلَيْهِ في الآخِرَةِ، وشَقِيٌّ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَالأَعْمَالُ مُوجِبَتَانَ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ،

(٧) مسند أحمد (٤:٣٢٢) و (٤:٣٤٤).

(٨) مسند أحمد (٤:٣٤٥).

وهذا الحديث أخرجه الترمذي في الجهاد ــ باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله، عن أبي كريب.

وأخرجه النسائي في الجهاد ــ باب فضل النفقة في سبيل الله عن أبي بكر بن أبي النَّضر.

وَسَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ. فَالْمُوجِبَتَانِ مَنْ مَاتَ مُسْلِماً مُؤْمِناً لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِراً وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ وَحَرِصَ عَلَيْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً وَلَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كَانَتْ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ)(٩).

حدَّثنا أبُو النضرِ، حدَّثنا المسعودِي، عن الركينِ بنِ الربيع، عن أبيهِ، عن خُريم بَن فاتِكٍ قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الأَعْمَالُ سِتَّةٌ) فَذَكرَهُ(١٠).

حدَّثنا أبُو دَاوُد في الفِتَنِ، حدَّثنا عمرو بن عثمان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا شهاب بن خِراشٍ، عَنِ القَاسِمِ، بن غزوان، عن إسحاقَ بن راشدٍ عن سالم، حدَّثني عَمرو بن وابصَةَ، عن ابنِ مسعودٍ، (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَهُ(١١).

(٩) مسند أحمد (٤:٣٤٥).
(١٠) هذا الإسناد في المسند (٤:٣٢١-٣٢٢).
(١١) أبو داود في الفتن ــ باب النهي عن السعي في الفتنة ــ عن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن شهاب بن خراش، عن القاسم بن غزوان...

٤٧٢ ـ مسند خزيمة بن ثابت، بن الفاكه، أبو عمارة الأنصاري الخَطْمي المدني، ذو الشهادتين، عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتٍ (١)

ابن الفاكهة، بن ثعلبة، بن سَاعِدَة، بن عامر، بن غَيَّانٍ، بن عامر، ابن خطمة، بن مالكٍ، بن الأوسِ، الأنصاريُّ، الأَوْسِيُّ، أبُو عمَارَةَ. ذُو الشهَادَتَيْنِ(٢)، شهِد بدراً ومَا بعدَها، وحَضر مَعَ عليٍّ صفين، ولم يُقاتلْ، فَلمَّا قُتلَ عَمَّارٌ سَلَّ سيفَه، وقاتَل حتَّى قُتِلَ.

---

(١) خزيمة بن ثابت، أبو عمارة الأنصاري الخطمي المدني رضي الله عنه، شهد أحداً وما بعدها، وكان من كبار جيش علي بن أبي طالب، فاستشهد معه يوم صفِّين.
ترجمته في:
ـ طبقات ابن سعد (٤:٣٧٨).
ـ التاريخ الكبير (٣:٢٠٥).
ـ المستدرك (٣:٣٩٦).
ـ الاستيعاب (٢:٤٤٨).
ـ أسد الغابة (٢:١٣٣).
ـ التجريد (١٦٤٤).
ـ الإصابة (١:٤٢٥).

(٢) أخرج البخاري في تفسير سورة الأحزاب، فتح الباري (٨:٥١٨) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري قال: أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت: أن زَيْدَ بن =

. . . .

ثابت، قال: «لما نسخنا المصاحف فَقَدْتُ آية من سورة الأحزاب، كنت كثيراً أسمع رسول الله (ﷺ) يقرأها لم أحدها عند أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله (ﷺ) شهادته شهادة رجلين ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾.

قال الحافظ ابن حجر: «أما قصته المذكورة في الشهادة فأخرجها أبو داود والنسائي، ووقعت لنا بعلو في «جزء محمد بن يحيى الذهلي» من طريق الزهري أيضاً، عن عمارة ابن خزيمة عن عمه وكان من أصحاب النبي ﷺ، «أن النبي ﷺ ابتاع من أعرابي فرساً، فاستتبعه ليقضيه ثمن الفرس فأسرع النبي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي يساومونه في الفرس حتى زادوه على ثمنه ــ فذكر الحديث ــ قال فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً يشهد أني قد بعتك، فمن جاء من المسلمين يقول: ويلك إن النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا الحق، حتى جاء خزيمة بن ثابت فاستمع المراجعة فقال: أنا أشهد أنك قد بايعته، فقال له النبي ﷺ بم تشهد؟ قال بتصديقك. فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين» ووقع لنا من وجه آخر أن اسم هذا الأعرابي سواد بن الحارث، فأخرج الطبراني وابن شاهين من طريق زيد بن الحباب «عن محمد ابن زرارة بن خزيمة حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواد ابن الحارث فجحده، فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له: بم تشهد ولم تكن حاضراً؟ قال: بتصديقك وأنك لا تقول إلا حقاً. فقال النبي ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه» قال الخطابي: هذا الحديث حمله كثير من الناس على غير محمله، وتذرع به قوم من أهل البدع إلى استحلال الشهادة لمن عرف عندهم بالصدق على كل شيء ادعاه، وإنما وجه الحديث أن النبي ﷺ حكم على الأعرابي بعلمه وجرت شهادة خزيمة مجرى التوكيد لقوله والاستظهار على خصمه فصار في التقدير كشهادة الاثنين في غيرها من القضايا انتهى. وفيه فضيلة الفطنة في الأمور وأنها ترفع منزلة صاحبها، لأن السبب الذي أبداه خزيمة حاصل في نفس الأمر يعرفه غيره من الصحابة، إنما هو لما اختص بتفطنه لما غفل عنه غيره مع وضوحه جوزي على ذلك بأن خص بفضيلة من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخرجه أبو داود في الأقضية (٣٦٠٧) ــ باب «إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به» من طريق محمد بن يحيى بن فارس، عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، عن عمارة بن خزيمة، أنَّ عمه حدثه وهو من أصحاب

إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْهُ

حدَّثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن حبيبِ بن أبِي ثابتٍ، عن إبراهيمَ بن سعدٍ، عن سعدِ بنِ مالكٍ، وخزيمةَ بن ثابتٍ وأسامةَ بن زيدٍ قالُوا: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٦٢ ــ (الطَّاعُونُ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ)(٣).

عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَرمي ــ مُخْتَلَف في صُحْبَتِهِ ــ عَنْ خُزَيْمَةَ

حَدَّثنَا أبُو مُعاوية، حدَّثنا حجاجُ، عن عمرو بن شُعيب، عن عبدِ اللَّهِ بن هَرمي، عن خزيمة بن ثابت الأوسي قالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٦٣ ــ (لا يَسْتَحِيي اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّسَاء في أَعْجَازِهِنَّ)(٤) ورواية: (أَدْبَارِهِنَّ)(٥).

= النبي ﷺ أنَّ النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي، فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول الله ﷺ المشي، وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس، ولا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، فنادى الأعرابي رسول الله ﷺ، فقال: إن كنت مبتاعاً هذا الفرس، وإلا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي، فقال: «أوليس قدْ ابتعته منك»؟ فقال الأعرابي: لا، والله ما بعتكه، فقال النبي ﷺ «بلى قد ابتعته منك» فطفق الأعرابي يقول: هَلُمّ شهيداً، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة، فقال: «بم تشهد» فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين. وإسناده صحيح.

(٣) رواه أحمد في المسند (٥:٢١٣).

(٤) رواه أحمد في المسند (٥:٢١٣).

(٥) هذه الرواية عند النسائي في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى عن محمد بن منصور، =

ابْنُهُ: عمَارَةُ بنُ خُزَيْمَةَ، عَنْهُ

٣٥٤/ب حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا هِشامُ بن عروة، عن عمرو بن /خُزيمَةَ المرّي، عن عمارة بن خُزيمةَ بن ثابتِ الأنصاري: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الاسْتِطَابَةَ. فَقَالَ:

* ٢٤٦٤ ــ ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ)(٦).

رواهُ أبو داوُدَ، وابنُ ماجَةَ(٧).

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حمَادُ بن سلمةَ، حدَّثنا أبُو جَعفر الخطمي، عن عمارةَ بن خُزيمَةَ بن ثابتٍ، أنَّ أبَاهُ قالَ:

* ٢٤٦٥ ــ (رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال إِنَّ الرُّوحَ لَا تَلْقَى(*) الرُّوحَ. فَأَقْنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ـ هَكَذَا ـ فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ، عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٨).

= عن سفيان... على ما ذكره المزي في الأطراف (٣:١٢٦).

وأخرجه ابن ماجة في النكاح ــ باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهنَّ، عن أحمد ابن عبدة الضبِّي، عن عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن هرمي، عنه به.

(٦) هذا الإسناد من مسند أحمد (٥:٢١٣).

(٧) أخرجه أبو داود في الطهارة ــ باب الاستنجاء بالحجارة ــ عن عبدالله بن محمد النفيلي، عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عُمارة بن خزيمة ابن ثابت به.

وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب الاستخباء بالحجارة، والنهي عن الروث والرِّمَّة عن محمد بن الصباح، وعن علي بن محمد، عن وكيع، عن هشام به.

(*) قلت: في مجمع الزوائد رقم (١١٣٤٥): ليلْقى.

(٨) الحديث (٢٤٦٥) رواه أحمد في المسند (٥:٢١٤).

رواهُ النسائيُّ في الرُّؤْيا(٩).

* * *

حدَّثنا الحسَنُ بن موسى، عن أبيهِ، عن عمـارةَ بن خُزيمةَ الأنصاري، عن أبيـهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٤٦٦ ـ (يَـأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَواتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ. ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ. حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ. فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكُمْ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ). تفرَّد بِهِ(١٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ:

قالَ أبو يعـلَى: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ، حدَّثنا زيدُ بنُ الحُباب، حدَّثني محمدُ بن زرارةَ بن خزيمةَ حدَّثني عِمارةَ، عن أبيهِ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى فَرَساً مِن سُوَاء بن قَيسٍ المُحَارِبِيُّ، فَجَحَدَ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بنُ ثابتٍ. فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٦٧ ـ مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِراً؟ قَالَ: صَدَّقْتُكَ بِمَا جِئتَ بِهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لا تَقُولَ إِلاَّ حَقّاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ، فَحَسْبُهُ شَهَادَةُ خُزَيْمَةَ، مَقَامَ أَرْبَعَةِ شُهَدَاء)(١١).

---

(٩) النسائي في الرؤيا من سننه الكبرى عن أبي داود الحَراني، عن عفَّان، عن حَمّاد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن أباه قال. كذا ذكره المزي في الأطراف (٣:١٢٨).

(١٠) أحمد في المسند (٥:٢١٤).

(١١) ذكره الهيثمي (٩:٣٢٠)، ونسبه للطبراني، وقال: رجاله كلهم ثقات.

عِمَارَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ

حدَّثنا شُعبةُ، حدَّثني أبُو جعفر المديني، يعني الخَطْمي، قال: سَمِعتُ عمارَةَ بن عُثمانَ ابن سهلِ بن حُنيف يحدِّثُ، عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ:

* ٢٤٦٨ ــ (أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُقَبِّلُ النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَبَّلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبْهَتِهِ).

رواهُ النسائي، عن بندار، عن محمد بن جعفر، بهِ(١٢).

* * *

عَمْرُو بنُ مَيْمُونٍ، عَنْهُ

في:

* ٢٤٦٩ ــ (الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ)(١٣)

* * *

حَفِيدَةُ مُحَمَّدُ بنُ عمارَةَ، عَنْهُ

٣٥٥/أ /قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٧٠ - (تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ) تفرَّدَ بِهِ(١٤).

* * *

(١٢) النسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في الأطراف (٣:١٢٨).

(١٣) الحديث في مسند أحمد (٥:٢١٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة عن النبي ﷺ.

(١٤) مسند أحمد (٥:٢١٤-٢١٥) عن يونس وخلف بن الوليد، عن أبي معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة، قال: ما زال جدي كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار، فسلّ سيفه، فقاتل حتى قتل، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «تقتل عمار الفئة الباغية».

وقد ذكر عنهُ:

* ٢٤٧١ ــ في المسح عَلَى الخفين مِن طرقٍ كثيرة: (لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ)(١٥).

* * *

(١٥) مسند أحمد (٥:٢١٣)، وأخرجه أبو داود والترمذي، وابن ماجة كلهم في التوقيت في المسح على الخفين.

٤٧٣ ــ مسند خزيمة بن جزي السلمي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خُزَيْمَةُ بنُ جزْء(١)

(ابنِ شهابِ العَبدِيّ، بن عبدِ القيسِ، يُعدُّ في البصريين)

قالَ التِّرمذِيُّ في الأطعمَةِ: حدَّثنا هنَّادُ، حدَّثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن خُزَيمَةَ، قَالَ:

* ٢٤٧٢ ــ (سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ. فقَالَ: وَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحدٌ؟ وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذِّئب. فقَالَ: وَيأْكُلُ الذِّئبَ أحَدٌ؟ قُلْتُ: مَا تَقُولُ في الضَّبِّ؟ قَالَ: لَمْ آكُلْهُ، وَلَمْ أحَرِّمْهُ. قُلْتُ: مَا تَقُولُ في الثَّعْلَبِ؟ قَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ؟ قُلْتُ: فَالأَرْنَبُ؟ قَالَ: لا آكُلُهُ، وَلا أُحَرِّمُهُ)(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:١٣٤).
التجريد (١٦٤٦).
الإصابة (١:٤٢٦)، ت (٢٢٥٤).

(٢) رواه الترمذي في الأطعمة ــ باب ما جاء في أكل الضبع، وابن ماجة في الصيد، باب الذئب والثعلب عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي. قلت: في إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق: أكثر أقوال العلماء على تركه، ولكن الذهبي علق على ذلك فقال: «أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح» الميزان (٢:٢٤٦). وقال ابن =

. . . .

= عبد البر: «بَصْرى، لا يختلفون في ضعفه، إلاَّ أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به، وكان مؤدّب كتاب، حسن السَّمْت، غرّ مالِكاً منه سَمْتُه، ولم يكن من أهل بلده فيعرفه، كما غرَّ الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حذقه ونباهَته، وهو أيضاً مجتمع على ضَعْفه، ولم يخرج مالك عنه حكما بل ترغيباً وفضلاً».

«مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري، أنه قال: من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت...الخ» تجريد التمهيد ص (١٠٨). وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣:٢:٨٩)، وسكت عنه، والتاريخ لابن معين (٢:٣٦٩)، والمجروحين لا بن حبّان (٢:١٤٤) والميزان (٢:٦٤٦)، والتهذيب (٦:٣٧٦).

٤٧٤ ــ مسند خزيمة بن معمر الأنصاري الخطمي، أبو معمر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خُزَيْمَةُ بنُ مَعْمَر الأَنْصارِيُّ(١)

قالَ: (رُجِمَتِ امْرَأَة عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ النَّاسُ: حَبِطَ عَمَلُهَا. قَالَ:

* ٢٤٧٣ ــ بَلْ هُوَ كَفَّارَةُ ذُنُوبِهَا، وَتُحْشَرُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ).

رَواهُ أبو نَعَيمٍ، وفي إِسْنادِهِ اضطِرَابٌ(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١٣٦:٢).
التجريد (١٦٥٥).
الإصابة (٤٢٨:١).

(٢) وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب.

٤٧٥ ـ مسند الخَشْخَاش بن الحارث، ويقال: ابن خباب عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الخَشْخَاشُ الْعَنْبَرِيُّ(١)

(وَهُوَ ابن خباب. وكانَ مِنَ المؤلفين. وكانوا إذا ملك أحَدٌ ألف بعيرٍ فَقَأَ عَيْنَ فَحْلِهَا وَحَرَّمَهُ)

قَالَ:

* ٢٤٧٤ ـ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي ابْنٌ لِي. فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ)(٢).

رواهُ ابنُ ماجَةَ(٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:١٣٦).
التجريد (١٦٥٦).
الإصابة (١:٤٢٨).

(٢) رواه أحمد في المسند (٤:٣٤٥) و (٥:٨١).

(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الديات ـ باب «لا يجني أحد على أحد» عن عمرو بن رافع، عن هشيم، عن يونس، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري.

٤٧٦ ـ مسند خُفَاف بن إيماء بن رَحْضَة الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُفَافُ بنُ إيمَاء بنِ رَحْضَةَ(١)

ابنِ خُرْبة، بن خلافٍ، بنِ حارثة، بن غفار، الغفاري، رضي الله عنهُ. كان سيدَ قومِه في الجاهليةِ وامامَهم في الإسلام. لَهُ ولأبيهِ وجدِّه صحبةٌ. وشهد بيعةَ الرَضوانِ، ومات أيَامَ عُمَر.

حدَّثنا يزيدُ بن هَارُونَ، أخبرنا محمد بن اسحاقَ، عن خالدِ بن عبدِ اللَّهِ بن حرمَلةَ، عن الحارثِ بنِ خُفَاف الغِفَاري، قالَ: (رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصَّلاةِ، ثُمَّ رَفَعَ رأسَهُ، فَقَالَ:

* ٢٤٧٥ ـ غِفَارُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَسَالِمٌ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لَحْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ رَعْلاً وَذَكْوَانَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَوَقَعَ سَاجِداً)(٢).

رواهُ مسلِمٌ(٣).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٣٨).
التجريد (١٦٦٣).
الإصابة (١:٤٥٢).

(٢) رواه أحمد (٤:٥٧).

(٣) رواه مسلم في: ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب القنوت في جميع الصلاة، إذا نزلت بالمسلمين نازلة، الحديث (٣٠٨)، ص (١:٤٧٠)، عن يحيى ابن أيوب، وقتيبة، وابن حجر.

وقالَ البُخاريُّ في المغَازي، عن اسمَاعيلَ، عن مالِك، عن زيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبيهِ،

* ٢٤٧٦ ـــ قَالَ: (خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْنَا امْرَأَة شَابَّةٌ. فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي، وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَاراً، وَاللَّهِ مَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ(٤)، وَأَخبرنَا ابْنَةُ خُفافِ ابنِ إِيمَاء، شَهِدَ أَبِي الحُدَيْبِيَةَ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥)، فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ. وَقَالَ: مَرْحَباً بِنَسَبٍ قَرِيبٍ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ، ظَهْرُهُ كَانَ مَرْبُوطاً فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ غِرَارَتَيْنِ مَلأَهُمَا طَعَاماً، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَاباً، ثُمَّ نَاوَلَهَا خُطَامَهُ وَقَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيكِ اللَّهُ بِخَيْرٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَكْثَرْتَ لَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرَى هَذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حِصْناً زَمَاناً، فَفَتَحْنَاهَا، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِي سِهَامَهُمَا فِيهِ)(٦).

---

(٤) (أن تأكلهم الضَّبع): أي السنة المجدبة.

(٥) قال الواقدي من حديث أبي رهم الغفاري: لما نزل النبي ﷺ بالأبواء أهدى له إيماء بن رحضة الغفاري مئة شاة وبعيرين يحملان لبناً، وبعث بها مع ابنه خفاف، فقبل هديته، وفرقها في أصحابه، ودعا بالبركة.

(٦) رواه أحمد في المسند (٥٧:٤) وأخرجه البخاري في: ٦٤ ـــ كتاب المغازي ـــ (٣٥) باب غزوة الحديبية، ح (٤١٦٠)، فتح الباري (٤٤٥:٧).

٤٧٧ ـ مسند خفاف بن عمير بن الحارث أبو خرشة السلمي

خُفَافُ بنُ عُمَيْرِ بن الْحَارِثِ[١]

ابن عُمَر، بن الشريدِ، بن رياح، بن يقظة، بن عُصَيَّة، بن خفاف، ابن امرىء القيس، بن بهثة، بن سُليم، أبُو خرشَةَ السُّلمِي. و يُقالُ لَهُ: خَفاف بن ندبة. وهُو ابن عم صخر وخنساء.

وكان أسودَ حالكاً، وهو أحَدُ أغرِبةِ العَرب. وكانَ شاعِراً مَشهوراً، أسلمَ عامَ الفتح، وحُنينا والطائف. وكانت بِيدِهِ رايةُ سُليمٍ وكان أحدُ الفرسان الشجعان، وقد ثبت على إسلامهِ زمن الرّدة، رضيَ اللَّهُ عنْهُ.

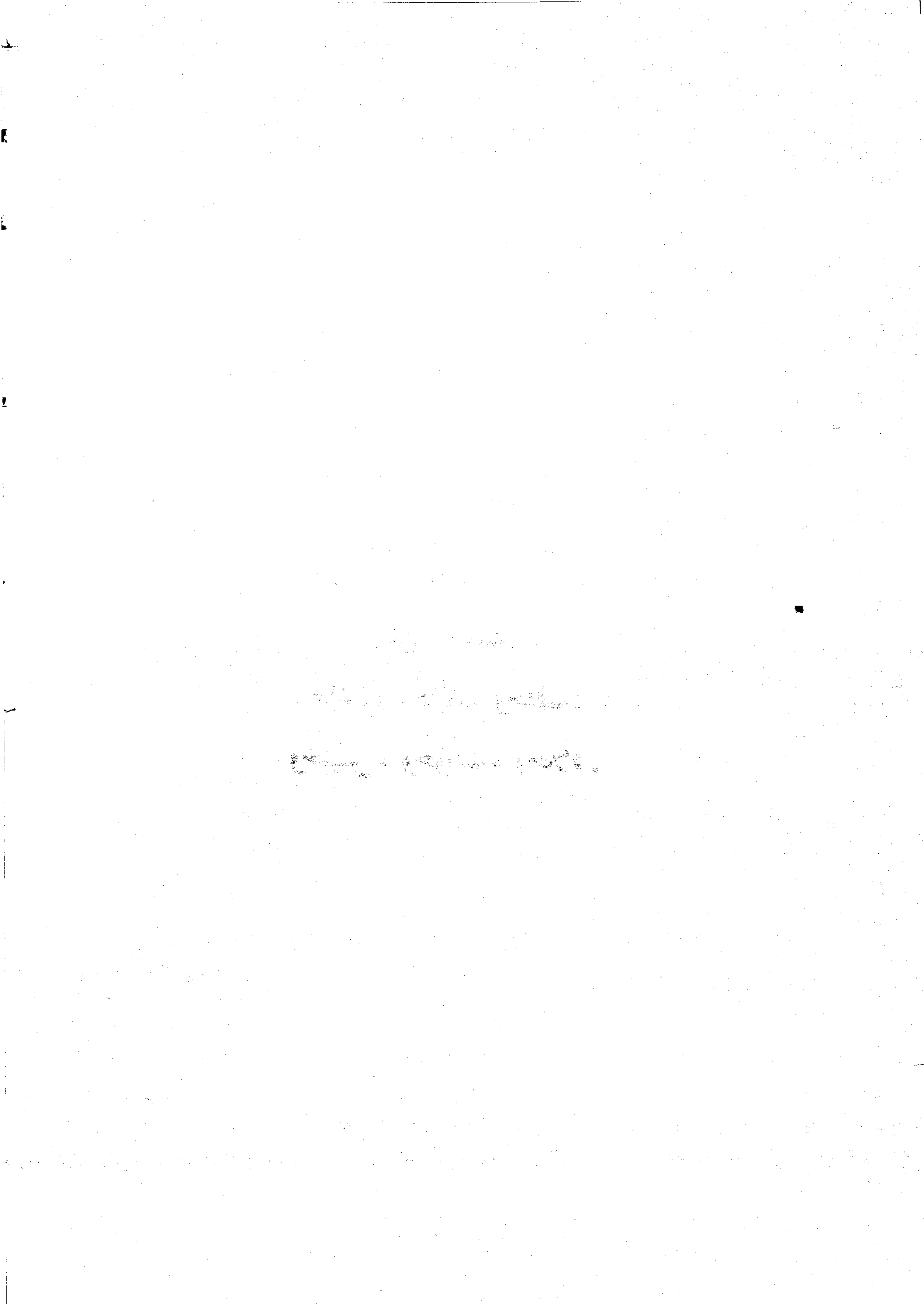
قالَ ابنُ عبدِ البَر: وكمْ يروِ إلاَّ حدِيثاً واحِداً: (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُني أَنْ أَنْزِلَ؟ أعلى قرشي أم أَنْصَارِيَ، أَوْ أَسْلمِي، أَوْ غِفارِي؟ فقَالَ:

* ٢٤٧٧ ـ يَا خُفَافُ، ابْتَغِ الرَّفِيقَ، قَبْلَ الطَّرِيقِ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصرَكَ، وَإِنِ احْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ)[٢].

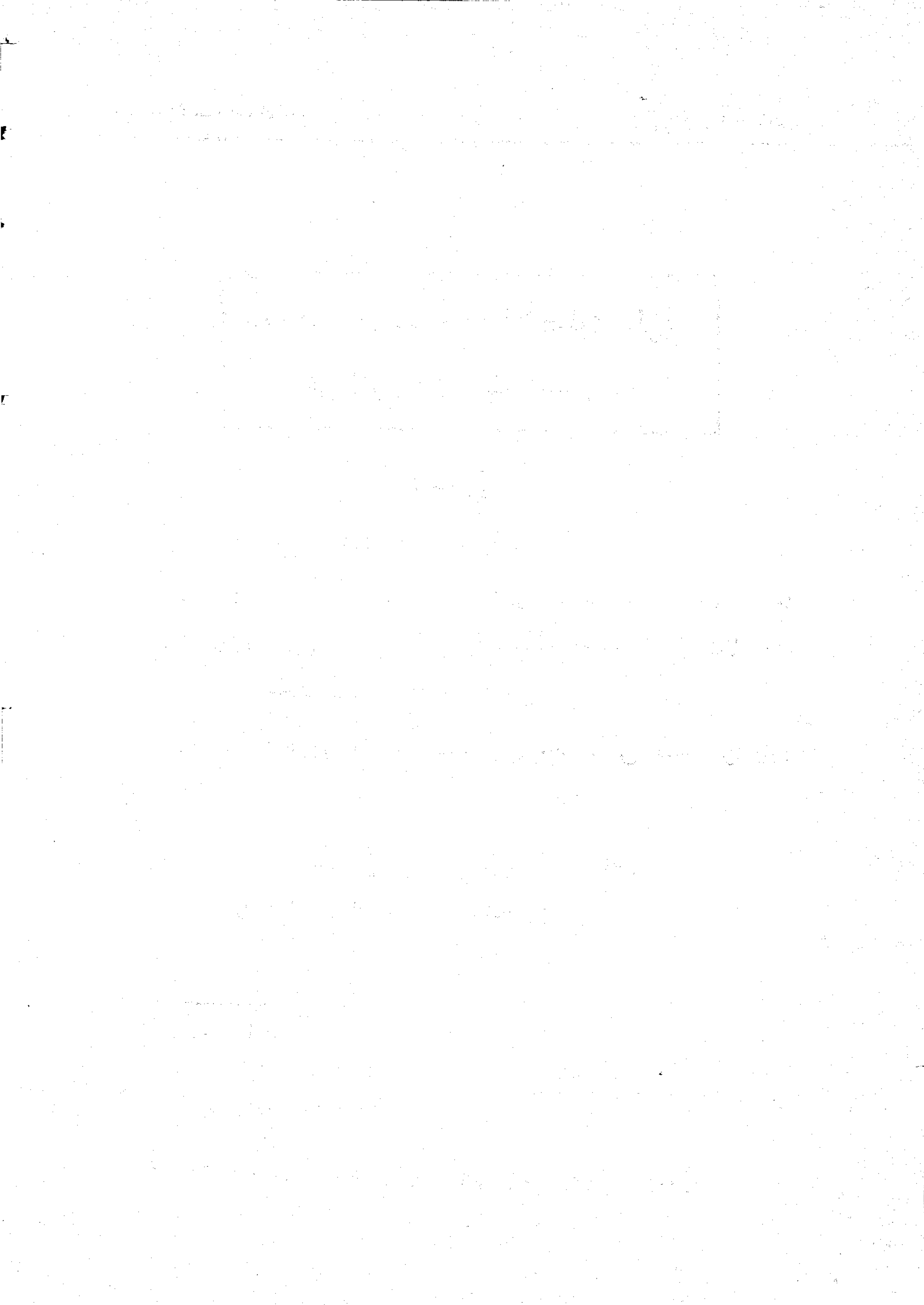
* * *

(١) الاستيعاب على هامش الإصابة (١:٤٣٤).
التجريد (١٦٦٤).
الإصابة (١:٤٥٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب.



باب
من اسمه
خَلْدة، وخُلَيْد، وخلف، وخنيس، وخوّات، وخلاَّد.



٤٧٨ ـ مسند خَلْدَة الأنصاري الزرقي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَلْدَةُ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ[(١)]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٤٧٨ ـ (ادْعُ لي إنْسَاناً يحلب ناقتي فَجَاءهُ رَجُلٌ: فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَرْبٌ. قَالَ: اذْهَبْ. فَجَاءهُ آخَرُ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: يعيش قَالَ: احلبها يا يعيش.

رواهُ ابنُ عبد البر، من حديثِ عمر بن عبد اللّه بن خَلْدَة، عن أبيهِ، عن جدِّهِ[(٢)].

خَلَفُ بنُ مَالِكٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غِفَارٍ

(تقدّم في حرف الألف) [في آبي اللحم الغفاري]

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:١٤٤).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٦٧٤).
ـ الإصابة (١:٤٥٥).

(٢) قال ابن حجر: «له شاهد في الموطأ عن يحيى بن سعيد، مرسلٌ، أو معضلٌ».

٤٧٩ ـ مسند خليد الحضرمي
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

٣٥٦/أ　　/خُلَيْدُ الْحَضْرَمِيُّ(١)

(أَحَدُ الصَّحابَةِ)

رَوى عَنهُ عَبدَانُ:

* ٢٤٧٩ ـ (أَنَّهُ كانَ يَجْعَلُ الرِّجَالَ مِنْ وَرَاء النِّسَاء، وَالنِّسَاء مِمَّا يَلِي الإِمَامَ في الْجَنَائزِ)(٢).

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١٤٤:١-١٤٥).
ـ التجريد (١٦٧٧).

(٢) نقل ابن الأثير حديثه في النهاية عن عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ. يقال له: خليد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام يعنى في الجنائز.

٤٨٠ ــ مسند خُنَيْس الغِفَارِيّ،
ويقال: أبو خنيس،
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خُنَيْسُ الْغِفَارِيُّ(١)

قالَ:

* ٢٤٨٠ ــ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُسْفَانَ، فَجَاءهُ أَصْحَابُهُ يَشْكُونَ إِلَيْهِ الْجُوعَ، وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي نَحْرِ ظُهُورِهِمْ) الحديثُ(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (١٤٨:١).
ــ التجريد (١٦٨٩).
ــ الإصابة (٥٣:٤).

(٢) قال ابن حجر: قال أبو عمر: «حديثه عند أبي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك، وبين أبي بكر وبين أبي خنيس راو آخر».
وقال الحاكم أبو أحمد: «له صحبة، وأخرج من طريق الذهلي عن عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن سلمة، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة» أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في غزاة تهامة، حتى إذا كنا بعسفان. جاءه أصحابه، فقالوا يا رسول الله: «جهدنا الجوع، فأذن لنا في الظَّهر نأكله». الحديث في إشارة عمر بجمع =

رواهُ أبو نُعَيم من حديثِ إبراهِيمَ بن عبدِ الرحمنِ، عَنهُ.

* * *

= الأزوادُ، ووقع البركة. ثم ارتحلوا، فأمطروا، ونزلوا، فشربوا من ماء السماء وهم بالكراع، فخطبهم. فأقبل ثلاثة نفر فجلس اثنان، وذهب الثالث معرضاً، فقال: «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة الحديث» قال الذهلي أبو بكر: «هذا هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك».

قلت: «كذا نسبه ابن أبي عاصم والدولابيّ في روايتها، عن شيخين آخر من عبدالله بن رجاء، وسند الحديث حسن، وقد سمعناه يعلو في الثاني من أمالي المحاملي، رواية الأصبهانيين، وشاهده في الصحيحين، وله شاهد آخرعنه، عند الحاكم، عن أنس.

٤٨١ ـ مسند خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس، يُكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوَّاتُ بنُ جُبَيْرِ بنِ النُّعْمَانِ(١)

ابن أمية، بن امرىء القَيس. وهو ابن ثعلبةَ، بن عمرو، بن عوف، بن مالكِ، بن الأوسِ، الأنصَاري الأوسِي، أبو عَبد اللَّهِ، أحدُ فُرسَانِ الاسلامِ، شهد بدراً وأحداً ومَا بعدَهُمَا. قال ابنُ إسحاق وغيرُه: لمْ يشهدْ بدراً، تعذَّر مِن وجعِ الطريقِ، فضربَ لهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَهمِه، وأجْرِهِ.

وتوُفِّي بالمدينة، سنة أربعين، عن أربعٍ وتِسعين سنةً. وكانَ يخَضِّبُ. وهُو صَاحبُ ذات النِّحْيَيْن(٢)، التي كانت تَبيعُ السمن في

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:١٤٨).
ـ التجريد (١٦٩٠).
ـ الإصابة (١:٤٥٧).

(٢) هو مثلٌ شهير، ذكره الميداني في مجمع الأمثال (١:٣٧٦)، فقال: «أشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ» =

الجاهلية. وهي مِن بين تيمِ اللّه جاها، ومعها ظرفَانِ، ففتحَ أحدَهُما، وذاقه، ومسَّكها إياه، وهو غيرُ مَولٍ عليهِ، ثُم فَتحَ الآخرُ، وذاقه ثم مسَكَها إياهُ بيَدِهَا الأخرى، ثُم استقضاها فلم ترسل النحيين، ولم يمكنها دفاعَهُ عنها، فَضرَبتْ بهَا العرَبُ المثلَ فقَال: أشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ.

وقَدْ قالَ الحافِظ أبُو نُعيم: حدَّثنا سُليمانُ بن أحمدَ، حدَّثنا الهَيْثم بنُ خَالدٍ، وقال الطَّبرَاني: وحَدَّثَنا أبُو حسان، إلى زَيد بن أسلم يُحدِّثُ: أن خوَّات بن جُبير قالَ:

* ٢٤٨١ ـ (نزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَخَرَجْتُ مِنْ خِبَائِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسْوَةٍ يَتَحَدَّثْنَ، فَأَعْجَبْنَنِي، فَرَجَعْتُ، فَاسْتَخْرَجْتُ عَيْبَتِي، فَلَبِسْتُ حُلَّةً، وَجِئْتُ، فَجَلَسْتُ مَعَهُنَّ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُبَّتِهِ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا يُجْلِسُكَ مَعَهُنَّ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ هِبْتُهُ، فَاخْتُطِفْتُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

هي امرأةٍ من بني تَيْم الله بن ثعلبة، كانت تبيع السمن في الجاهلية، فأتاها خوَّات ابن جبير الأنصاري يبتاع منها سمناً، فلم ير عندها أحداً، وساومها فحلت نِحياً، فنظر إليه ثم قال: «أمسكيه حتى أنظر إلى غيره»، فقالت: «حُلّ نحياً آخر»، ففعل، فنظر إليه فقال: «أريد غير هذا فأمسكيه»، ففعلت. فلما شَغَلَ يديها ساوَرَها فلم تقدر على دَفْعه حتى قضى ما أراد وهرب، فقال:

وذَاتِ عِـيَـالٍ وَاثِـقِـيـنَ بـعَـقْـلِـهَـا ... خَـلَـجْـتُ لَـهَـا جَـارَاسْتِـهَـا خَلَجَاتِ

شغـلـت يَـدَيْـهـا إذَا أرَدْتُ خِلاَطَها ... بِـنِـحْـيَـيْنِ من سَمْنٍ ذَوَيْ عجرَاتِ

فكان لَها الوَيلات من تركِ سَمْنِهَا ... ورجـعـتـهـا صِـفْـراً بـغير بَـتَـاتِ

فـشـدت على النِّحْيَيْن كفاً شَحيحَةً ... على سَـمْـنِـهـا والـفَـتْـكَ من فَعَلاتي

ثم أسلم خَوَّات رضي الله عنه، وشهد بدراً، فقال له رسول الله ﷺ: «يا خوات كيف شِرَاؤك؟» و يروي كيف شراؤك. وتبَسّمَ صلوات الله عليه، فقال: «يا رسول الله قد رزق الله خيراً، وأعوذ بالله من الحور بعد الكور».

٣٥٦/ب اللَّهِ، جَمَلٌ لِي شَرَدَ، /فَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ، فَمَضَى، واتَّبَعْتُهُ، فَأَلْقَى إِلَيَّ رِدَاءَهُ، فَدَخَلَ الأَرَاكَ، كَأَنِّي أَنظرُ إِلَى بَيَاضِ مَتْنِهِ فِي خُضْرَةِ الأَرَاكِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَتَوَضَّأَ، فَأَقْبَلَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ. فَقَالَ: أَبَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَادُ جَمَلِكَ؟ قَالَ: ثُمَّ ارْتَحَلْنَا، فَجَعَلَ لا يَلْحَقُنِي فِي الْمَسِيرِ إِلاَّ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شِرَادُ ذَاكَ الْجَمَلِ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، تَعَجَّلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُجَالَسَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ، تَجَنَّبْتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، وَقُمْتُ أُصَلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَطَوَّلْتُ رَجَاءَ أَنْ يَذْهَبَ وَ يَدَعَنِي. فَقَالَ: طَوِّلْ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ مَا شِئْتَ أَنْ تُطَوِّلَ فَلَسْتُ قَائِماً حَتَّى تَنْصَرِفَ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ لأَعْتَذِرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولأُبرِئَنَّ صَدْرَهُ. فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ؟ فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَاكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ ــ ثَلاثاً ــ وَلَمْ يَعُدْ لِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ)(٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبَرانِي: حدَّثنا أحمد بن حماد، إلى خوات، قالَ: (مَاتَ رَجُلٌ، فَأَوْصَى إِلَيَّ، فَكَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أُمُّ وَلَدٍ، وَامْرَأَةٌ حُرَّةٌ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا كَلامٌ، فَقَالَتْ لَهَا: يَا لُكَعَاءُ، غَداً يُؤْخَذُ بِأُذُنِكِ، فَتُبَاعِينَ فِي السُّوقِ،

(٣) نقله ابن الأثير في الغابة، وقال ابن حجر: «رواه البغوي، والطبراني، من طريق جرير بن حازم عن زيد بن أسلم.

فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لا تُبَاعُ).

وقال: (مَرِضْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَرَأْتُ قَالَ لِي:

* ٢٤٨٢ ــ صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَّاتُ فِ لِلَّهِ بِمَا وَعَدْتَهُ. فَقُلْتُ: مَا وَعَدْتُ اللَّهَ شَيْئاً، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلاَّ نَذَرَ شَيْئاً، أَوْ نَوَى شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ، فَفِ لِلَّهِ بِمَا وَعَدْتَهُ)(٤).

* ٢٤٨٢ م ــ وقالَ: (مَا أَسْكَرَ قَلِيلُهُ فَكَثِيرُهُ حَرَامٌ)(٥).

* * *

(٤) ذكره السيوطي في جمع الأحاديث، رقم ١٣٤٦٧ ونسبه للطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وابن السنى في عمل اليوم والليلة، وغيرهم، عن خوات بن صالح (٤٠٢:٤).

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: (٥٧:٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبدالله بن إسحاق الهاشمي»، قال العقيلي: «له أحاديث لا يتابع منها على شيء». وذكر له الذهبي هذا الحديث.

٤٨١ م ــ مسند خوط بن عبد العزىٰ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

خَوْطُ بنُ عَبْدِ الْعُزَّى(١)

(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ رُفْقَةٌ مِنْ مُضَرَ مَعَهُمْ جَرَسٌ. فَقَالَ:

* ٢٤٨٣ م ــ لا تَقْرُبُ الْمَلائِكَةُ رُفْقَةً مَعَهُمْ جَرَسٌ) رَواهُ أَبُو نُعيمٍ. وقَدْ تقدَّم في حوط بن عبد العزىٰ.

(١) تقدم في حوط (بالحاء) ابن عبد العزى.

٤٨٢ ـ مسند خَوْلي بن أبي خَوْلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوْلي الأَنْصَارِيُّ(١)

ابن أبي خولي، بن عمرو، بن خيثمة، بن الحارثِ، بن مُعاويَةَ، بن عوفٍ، بن سعدِ بن جُعَفي الجُعَفي. كذا قالَ ابنُ هِشَامٍ. وشهِدَ بدراً. وماتَ في خِلافةِ عمر.

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَالَ:

* ٢٤٨٣ ـ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِبْ الْكَلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلامَ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ).

* * *

وحديثُ:

* ٢٤٨٤ م ـ (إِذَا تَغَيَّرَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ)(٢).

* * *

(١) ـ أسد الغابة (٢:١٥٠).
ـ التجريد (١٦٩٤).
ـ الإصابة (١:٤٥٨).

(٢) قال ابن حجر: «وَهِمَ من زعم أن له حديثاً في سُكْنى الشام».

٤٨٣ ــ مسند خُوَيْلد بن عَمْرو ابن صخر الخُزاعي ــ أبو شريح، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

خُوَيْلِدُ بنُ عَمْروِ الخُزَاعِيُّ (١)

(هو أبو شُريح الخُزاعِي)

روَى لَهُ الطبرانيُّ قولَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٨٥ ــ (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ)(٢).

وهُمْ خويلدُ بن عمروِ الانصارِي، بَدْرِي، لَيْسَ هَذا.

* * *

خَلاَّدُ بن السَّائِبِ

(يَأتِي في تَرجَمةِ السَّائِب بن خلادٍ) ح (٣٠٥٥-٣٠٦٢) يأتي في الجزء الخامس من تجزئتنا لهذا الكتاب.

(١) ترجمته في:
- أسد الغابة (٢:١٥٢).
- التجريد (١٧٠٢).
- الإصابة (١:٤٥٨) و (٤:١٠١).

(٢) ذكره السيوطي في جمع الأحاديث (٢١، ١٠٥) ونسبه للإمام أحمد وغيره، عن أبي شريح، وأبي هريرة.

٤٨٤ ــ مسند خَلَّادِ بن سويد بن ثعلبة الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَلَّادُ بنُ سُوَيدٍ(١)

(ابن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، وهو جَدُّ خَلّادِ بن السائبِ، أو أبو السّائِب بن خلّادٍ)

رَوَى أبُو نُعَيمٍ مِن حدِيثِ المطَّلِبِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بن حَنطبٍ، عن

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٤٢).
ــ التجريد (١٦٧٠).
ــ الإصابة (١:٤٥٤).

قال ابن الأثير: «خلاد بن سويد بن ثعلبة». وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإنَّ هذا خلاداً جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد ابن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد ابن سويد. وأما أوب أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً، فقال: «خلاد بن سويد». وقيل: «خلاد بن السائب بن ثعلبة». وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق وقتل يوم قريظة، طرحت عليه حجر من أطُم من أطامها فشدَخَتْه، فقال رسول الله ﷺ: «إن له أجر شهيدين». يقولون: «إنَّ الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بنانه، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنْبَتَ منهم ولم يقتل امرأة غيرها.

إبرَاهِيم بنِ خلادِ بـنِ سُويد، عن أبيهِ:

* ٢٤٨٦ ــ (جَاء جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً)(٢).

(قُتِلَ يومَ قُرَيظةَ، أَلقَت عليهِ امرأة مِن اليهُودِ حجراً فقتَلَته، فَقُتِلَتْ دُونَ النّساء)

* * *

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وابـن عبد البر.

وفي غريب الحديث لا بن الجوزي: (الثَّجُّ) سيلان دماء الهَدْيَ، (والعَجُّ): رفع الصوت بالتلبية.

٤٨٥ ـ مسند خَلاَّد أبو عبد اللَّه عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

خَلاَّدٌ، أبُو عَبْدِ اللَّهِ(١)

(أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاء، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ:

* ٢٤٨٧ ـ ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)(٢) الحَدِيث. وأصلُهُ في الصحيحين.

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٤٣).
ـ التجريد (١٦٧٢).

(٢) قال ابن الأثير: اختلف في هذا الإسناد، فروى عبدالله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى...
وقال عبد الجبار، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم..

٤٨٦ ــ مسند خلاد أبو عبد اللّه الأنصاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

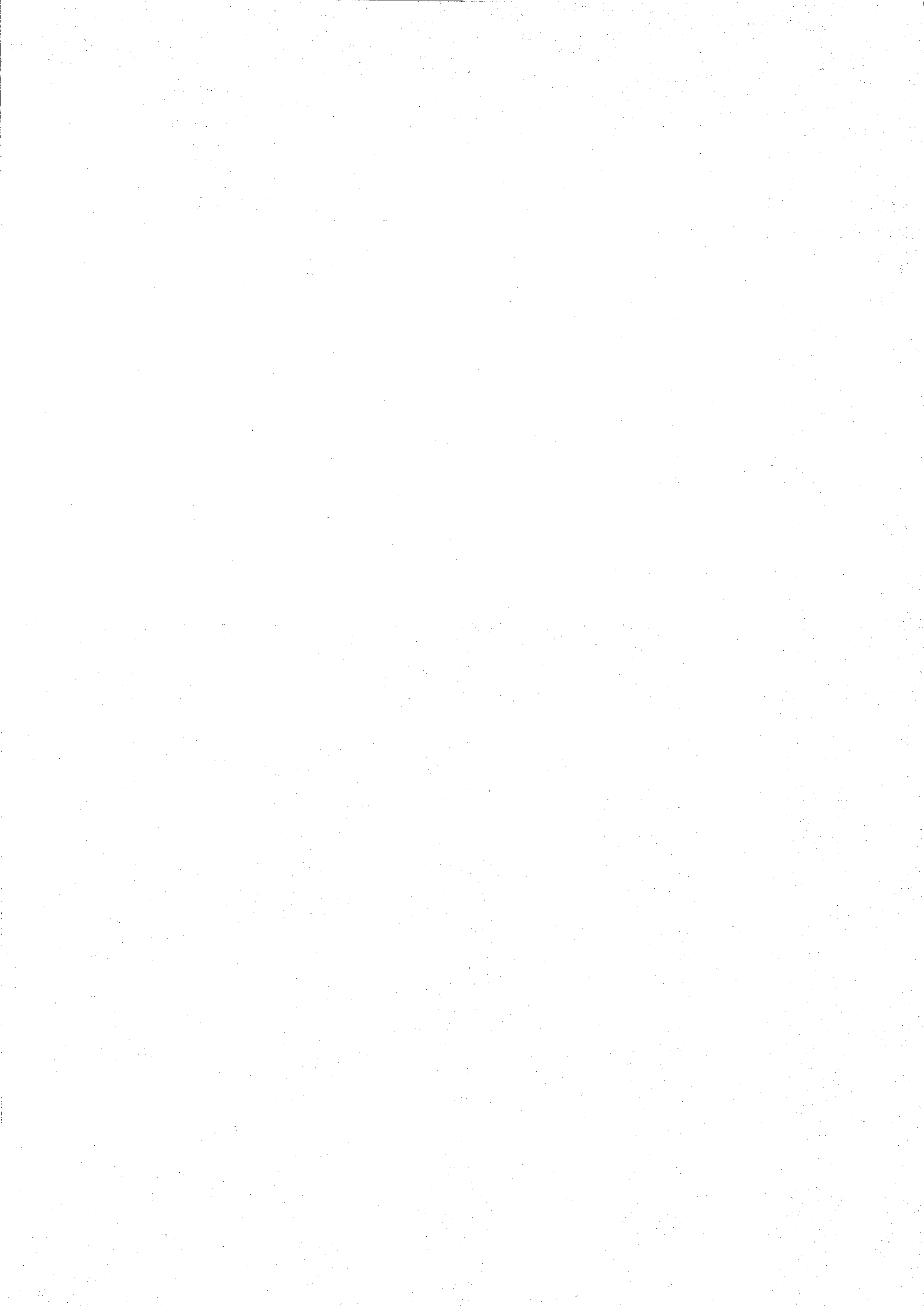
خَلاَّدٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ

* ٢٤٨٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لأُمِّ وَرَقَةَ أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّن)(١).

كذَا رواهُ الحارِثُ بن أبي أسامةَ، عن خَلادٍ، عن أمّ ورقةَ.

* * *

(١) قال ابن حجر في الإصابة (١:٤٥٤)، في ترجمة خلاد «غير منسوب».. قال الحارث في مسنده: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا الوليد بن عبدالله بن جميع، بن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، كذا قال عبد العزيز وهو ضعيف والحديث موقوف من رواية عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، كذلك أخرجه أبو داود، وغيره، فإن كان محفوظاً، يحتمل أن يكون بالوجهين.



مسانيد
من اسمه على حرف الدال من الصحابة
ـ رضي اللَّه عنهم ـ



٤٨٧ ـ مسند دارم بن أبي دارم الجُرشي
له حديث واحد في إسناده نظر

دَارِمُ بنُ أَبِي دَارِمٍ، الْجُرَشي[١]

(ونَسَبَهُ أبُو عُمر إلى تميمٍ. قال أبو نُعيم: في إسناد حديثِهِ نظرٌ)

حدَّثنا أبُو عمرُ بن حمدان، حدَّثنا الحسَنُ بن سُفيانَ، حدَّثنا عَلي بن حُجر، حدَّثنا إبراهِيم بن مُظَفَّرَ /الفِهري، عن أبي المليح، عن الأشعث بن دَارمٍ، عن أبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣٥٧/ب

* ٢٤٨٩ ـ أمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أرْبَعُونَ سَنَةً، الطَّبَقَةُ الأولَى: أنَا وَمَنْ مَعِي، أهْلُ عِلْمٍ وَ يَقِينٍ إلَى الأرْبَعِينَ. وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيةُ: أهْلُ تَقْوَى إلَى الثَّمَانِينَ. وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: تَوَاصُلٌ وَتَرَاحُمٌ إلَى الْعِشْرِينَ وَمَائَةٍ. وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ: أهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَابُرٍ إلَى السِّتِّينَ وَمائةٍ. وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ: أهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إلَى الْمائتَيْنِ، حَفِظَ امْرؤ نَفْسَهُ)[٢].

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٥٧).
التجريد (١٧٠٧).
الإصابة (١:٤٧٢)، ونقل قول ابن عبد البر في نسبه «دارم التميمي»، وقال: قال ابن منده: الجُرشي.

(٢) أخرجه الحسن بن سفيان، في مسنده عن علي بن حجر، وأخرجه ابن منده من وجه آخر، وأبو نعيم.

٤٨٨ ـ مسند داود بن بلال بن بُلَيْل، وقيل: ابن أحَيْحة، وقيل: اسمه يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم

دَاوُدُ بنُ بِلالٍ(١)

و يقال ابن أحيحة بن الجلاح بن الحريش، بن جَحْجَبي، أبو ليلى. والد عبد الرّحمن وهو أنصاري أوسي، وسيأتي في الكُنَى. وقد اختُلِفَ في اسمِهِ.

وقَد روَى أبُو نُعيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيهِ قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي تَطَوُّعاً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

* ٢٤٩٠ ـ اللَّهُمَّ أجِرْنِي مِنْ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ)(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:١٥٧-١٥٨).
الإصابة (٤:١٦٩).
التجريد (١٧٠٩).

(٢) يأتي في الكنى في أبي ليلى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

٤٨٩ ــ مسند دِحْيَة بن خَلِيفة ابنَ فَرْوَة الكَلْبِي القضاعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

وهُو دِحيةُ بن خليفة، بن فَرْوة، بن فضالَةَ، بن زَيْدِ، بن امرىء القَيسِ، بن الخزرج، بن عامر، بن بكر، بن عامر الأكبر، بن عوف، ابن بكر، بن عوف، بن عذرة، بن زيد اللات بن رفيدة، بن ثور، بن كلب، بن وبرة، الكلبي. شهد بدراً ومَا بَعدهَا. وكانَ جبريلُ ينزل، ويتبدى على صورته كثيراً. قال ابنُ الأثير: وبعثه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى قيصَر، فآمن على يديه، وامتنع بطارقتُهُ. فأخبر بذلك رَسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فَدَعَا لهُ أن يثبت ملكه. وشهد دحية اليرموك. وسكن الحرة، وتوفي أيام معاوية. حديثه في سابع الكوفيين.

حدَّثني محمد بن عُبيد، حدَّثنا عمر، من آل حُذيفة، عن الشعبي، عن

---

(١) ــ طبقات ابن سعد (٤:٢٤٩).
ــ أسد الغابة (٢:١٥٨).
ــ التجريد (١٧١٠).
ــ الإصابة (١:٤٧٣).

٣٥٨/أ دِحيةَ الكلبي، /قال: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ألا أَحْمِلُ لكَ حِمَاراً عَلَى فَرَسٍ، فَتُنْتِجُ لَكَ بَغْلاً فَتَرْكَبُهَا؟ فَقَالَ:

* ٢٤٩١ ـ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ). تفرَّد بِهِ[٢].

* * *

حدَّثنا حَجَّاج وَ يُونُسُ قالا: حدَّثنا اللَّيثُ، حدَّثنا يَزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيرِ، عَن مَنْصورِ الكلبِي، عن دحيَةَ بن خَليفةَ:

* ٢٤٩٢ ـ (أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ عَقَبَةً فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ، وَأَفطَرَ مَعَهُ نَاسٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ يُفْطِرُوا. فَلَمَّا رَجعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْراً مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ أَرَاهُ، إِنَّ قَوْماً رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ ـ يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا ـ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ).

رواهُ أبو داوُدَ، عن عيسَى، بنِ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ بِهِ[٣].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

قَالَ أبُو دَاودُ في اللِّبَاسِ: حدَّثنا أحمد بن عمرو بن السرح، وأحمدُ بن سعيد الهمداني، قَالا: حدَّثنا ابنُ وَهْبٍ، عنِ ابن لهيعة عن موسى بن جبير، عن عبيد اللَّه بن عباس عن خالدِ بن يزيد بن معاوية، عن دِحيةَ ابنِ خليفة أنَّه قالَ: (أتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبَاطِيٍّ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً وَقَالَ:

---

(٢) مسند أحمد (٣١١:٤).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصيام ـ باب «قدر مسيرة ما يفطر فيه» بالإسناد المتقدم.

* ٢٤٩٣ ــ اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ، فَاقْطَعْ إِحْدَاهُمَا قَمِيصاً، وَأَعْطِ الأُخْرَى امْرَأَتَكَ تَعْتَجِرُ بِهِ. فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ قَمِيصاً لا يَصِفُهَا)(٤).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رَوَاهُ أَبُو نُعَيمٍ عَنْ دِحيَةَ قالَ:

* ٢٤٩٤ ــ (بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِكِتَابٍ إِلَى قَيْصَرَ، فَقُمْتُ بِالْبَابِ فَقُلْتُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَزِعُوا لِذَلِكَ، فدخَلَ عَلَيْهِ الآذِنُ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ بِالْبَابِ يَزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ، فَأَذِنَ، فَدَخَلْتُ، فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ. فَقُرِىءَ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَيْصَرَ. صَاحِبِ الرُّومِ. قَالَ: فَلَمَّا قُرِىءَ عَلَيْهِ، نَخِرَ ابنُ أَخِيهِ. وقالَ: قَدَّمَ نَفْسَهُ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ الْكِتَابِ، وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، أَدْخَلَنِي عَلَيْهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى الأَسْقُفِ، فَقَرأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَقَالَ لَهُ الأَسْقُفُ: هَذَا الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُ وَبَشَّرَ بِهِ عِيسَى. فَقَالَ لَهُ قَيْصَرُ: فَمَاذَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا /فَمُصَدِّقُهُ وَمُتَّبِعُهُ. وَقَالَ قَيْصَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِي. فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟) فَسَاق الأسئلةَ والأجوبَةَ، كما ذكر البُخاريُّ ــ قَالَ: (ثُمَّ دَعَانِي. فَقَالَ: أَبْلِغْ صَاحِبَكَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَكِنْ لا أُنْزِلُ مُلْكِي. قَالَ: وَأَمَّا الأَسْقُفُ: فَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، فَمَكَثَ مُدَّةً لا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، وَيَعْتَلُّ أَنَّهُ عَلِيلٌ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا قَدِ اسْتَكْثَرْنَا غَيْبَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمَ بِهَذَا الْعَرَبِيِّ، ٣٥٨/ب

(٤) أبو داود في اللباس ــ باب «في لبس القباطي للنساء».

فَإِمَّا أن تَخْرُجَ إِلَيْنَا ، وَإِمَّا أَنْ نَدْخُلَ إِلَيْكَ ، فَنَقْتُلَكَ . فَقَالَ لِيَ الأَسْقُفُ : خُذْ هَذَا الْكِتَابَ ، وَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِكَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ ، وَبَلِّغْهُ مَا تَرَى . قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ . قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ دِحْيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَجَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلَ صَاحِبِ صَنْعَاء ، خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، أَرْسَلَهُمْ مِنْ جِهَةِ كِسْرَى لِيَحْمِلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى ، أَوْ يَلْتَزِمُ بِالْجِزْيَةِ . قَالَ : فَأَجَّلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً . ثُمَّ قَالَ : اذْهَبُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَأَخْبِرُوهُ : أَنَّ رَبِّى قَدْ قَتَلَ رَبَّهُ اللَّيْلَةَ ، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَ صَنْعَاء ، فَأَحْصَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَوَجَدَ كِسْرَى قَدْ قُتِلَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ)(٥) .

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ أَبُو نُعَيمٍ أيضاً عَن دِحيَةَ الكَلبي قَالَ : (قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَأَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكِهَةً يَابسَةً مِنْ فُسْتُقٍ وَلَوزٍ وَكَعْكٍ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ :

* ٢٤٩٥ ــ اللَّهُمَّ ائتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا . فَطَلَعَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : ادْنُ يَا عَمُّ ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي

(٥) رواه ابن عساكر ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٥ : ٢٢٢) بسند فيه يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك ، وذكره في الزوائد (٥ : ٣٠٦) ، وأعله بيحيى الحماني راويه عن يحيى بن سلمة .

وله رواية عند ابن سعد قوية من طريق وكيع ، عن ابن عُيَيْنة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

طبقات ابن سعد (٤ : ٢٥٠ ، ٢٥١) .

إِلَيْهِ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا فَجِئتَ، فَجَلَسَ، فَأَكَلَ)[٦].

وَروى الطَبراني، عن دِحيةَ قالَ:

٣٥٩/أ * ٢٤٩٥ م ـ (أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ /اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةَ صُوفٍ وَخُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا، وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُمَا أَذَكِيَّتَا أَمْ لا؟)[٧].

* * *

(٦) تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٥:٢٢٢) وإسناده واه.

(٧) الحديث في تهذيب ابن عساكر (٥:٢٢٢) وفيه: عنبسة بن سعيد راويه عن جابر الجعفي لا يعرف، وجابر واهٍ.

٤٩٠ ـ مسند دُخَان أبو شعبة الهُذَلي... ولا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم

دُخَان، أَبُو شُعْبَةَ(١)

حَدَّثَنا العبَّاسُ بنُ الفَضلِ البصري، عن هُذيلِ بن مَسعُودٍ البَاهلي، حدَّثنا شُعبةُ بنُ دُخَانٍ الهذلي، عن أبيهِ قالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٩٦ ـ (إنَّ هَذَا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلامِ الْعَرَبِ، بِهِ يُعْطَى السَّائِلُ، وَبِهِ يُكْظَمُ الْغَيْظ، وَبِهِ يُؤْتَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ)(٢).

* * *

(١) ذكره ابن الأثير (٢:١٥٨-١٥٩)، وقال الذهبي في التجريد (١:١٦٥): يروي عن ابنه شعبة عنه، والصحيح شعبة، عن رجل، ولم يذكره ابن حجر في الإصابة.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن الأثير: لا تصح له رؤية، ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم.

٤٩١ ــ مسند درهم أبو زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم

دِرْهَمٌ، أبُو زِيَادٍ (١)

قالَ أبُو نُعيمٍ: حدَّثنا أبُو أحمدَ: عبدُ الرّحمنِ بن الحَارثِ الغنويُّ، حدَّثنا أبو محمد بن هَارُونَ الغَنوِي الحَضْرَمي، حدَّثنا محمد بنُ يَحيَى القَطِيعيُّ، حدَّثنا يَحيَى بنُ مَيمُونٍ، أبُو أيُّوبَ القُرشِيُّ، حدَّثنا دِرْهَمُ بن زيادٍ، عن أبيهِ، عن جدّهِ، قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٤٩٧ ــ اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاء، فَإِنَّهُ يُزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ) (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:١٥٩).
التجريد (١٧١٢).
الإصابة (١:٤٧٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، ونقله ابن الأثير في الغابة.

٤٩٢ ــ مسند درهم أبو معاوية عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

دِرْهَمُ بنُ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ[١]

قَالَ أبُو نُعَيمٍ: حدَّثنا سُلَيمانُ بنُ أحمد، حدَّثنا عَبَّاسُ الأسقَّاطِي، حدَّثنا سُليمَانُ بنُ حَربٍ، حدَّثنا مُحمدُ بنُ طَلحةَ، عن مُعَاوِيَةَ بن دِرهَمٍ، عَن أبيهِ:

* ٢٤٩٨ ــ (أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئتُكَ أَسْتَفْتِيكَ فِي الْغَزْوِ. قَالَ: أَلَكَ أمٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَالْزَمْهَا)[٢].

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٥٩).
التجريد (١٧١٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وانظر الإصابة (١:٢١٨) ترجمة جاهمة.

٤٩٣ ـ مسند دعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة ابن عمران بن الحارث السدوسي، والد قتادة

دُعَامَةُ بنُ عَزيزٍ[1]

ابن عَمروٍ، بن رَبيعةَ، بن عِمرانَ، بن الحارثِ السُّدُوسِي، والِدُ قتادَةَ. كذَا نَسبَهُ عمرو بن علي الفلاسُ. قالَ أبُو نُعَيمٍ: لا تَصِحُّ لَهُ صَحبَةٌ.

ثُمَّ رَوى مِن طَرِيقِ محمدِ بنِ جامعِ العَطار، عن عَنبس بن ميمُونٍ، عن قتادَةَ، عَن أبيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٤٩٩ ـ (الحُمَّى سِجْنُ اللَّهِ في الأَرْضِ، وَهِيَ حَظُّ الْمُؤمِنَ مِنَ النَّارِ).

٣٥٩/ب ثُمَّ قَالَ: هذَا تَصْحيفٌ. وَالصحيحُ ما رَواهُ سليمانُ /بنُ دَاوُدَ الشاذكوني، عن عَنبسَ، عَن قَتَادَةَ، عَن أنَسٍ مَرفُوعاً، وهُوَ الصَّوَابُ.

---

(١) أسد الغابة (٢:١٥٩).
التجريد (١٧١٤)، وقال: وَهِمَ فيه بعضهم، ولا صحبة له.
الإصابة (١:٤٨٠).

٤٩٤ ـ مسند دَغْفَل بن حنظلة الشيباني عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ(١)

ابن زيد، بن عَبْدَة، بن عبدِ اللّهِ، بن ربيعةَ، بن عمرو، بن شيبان، ابن ذُهلٍ، بن ثعلبة، بن عُكاية، بن صعب، بن علي، بن بكر، بن مازن، بن وائلٍ. وقد كان أعلم الناسِ بالعَربيةِ، وأنْساب العَرب والعَجم. وقد قال له مُعاوية: كيف عرفْت هذا كُلَّهُ؟ قَال: بِلِسَانٍ سؤولٍ، وقَلْبٍ عَقُولٍ. قالَ: فَعَلّمَ يزيد مِن هَذا.

(قالَ أَبُو نُعَيمٍ: دُغفل بن حنظلة الشَيبَاني، نَسَّابَةُ العَربِ، مُختَلَفٌ في صُحْبَتِهِ)

ثُمَّ رَوَى عن قَتادةَ، عن الحسَنِ عن دَغفَلٍ، قالَ:

* ٢٥٠٠ ـ (قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً).(٢)

* * *

(١) أسد الغابة (٢: ١٦٠-١٦١).
التجريد (١٧١٦).
الإصابة (١: ٤٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ـ ما جاء في سن رسول الله ﷺ .

وقالَ:

* ٢٥٠١ ـ (كَانَ عَلَى النَّصَارَى صَوْمُ رَمَضَانَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ، فَمَرِضَ. فَقَالُوا: لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ لَنَزِيدَنَّ عَشْراً، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَهُ. فَقَالُوا: لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ لِنَزِيدَنَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ. فَقَالَ: مَا نَدَعُ مِنْ هَذِهِ الثَّلاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ نُتِمَّهَا، وَنَجْعَلَ صَوْمَنَا فِي الرَّبِيعِ، فَفَعَلَ، فَصَارَتْ خَمْسِينَ يَوْماً).

* * *

٤٩٥ ــ مسند دكين بن سعيد الخثعمي، ويقال: المزني

دُكَيْنُ بنُ سَعيد الْخَثْعَمِيُّ(١)

(وَيُقَالُ المُزْني، رضِيَ اللّهُ عَنهُ، حدِيثه في ثالثِ الشَّامِيِّينَ)

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا إسمَاعِيلُ، عَن قيْسٍ، عَن دُكَين بن سَعيد الخثعمي قالَ:

* ٢٥٠٢ ــ (أَتيْنَا رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُمَائةٍ نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِعُمَرَ: قُمْ، فَأَطْعِمْهُمْ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَا عِنْدِي إلاَّ مَا يُقْنِطُنِي وَالصِّبْيَةُ ــ وَالْقَنْطُ في كَلامِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهرٍ ــ قَالَ: قُمْ فَأَطْعِمْهُمْ. قَالَ عُمَرُ: سَمْعاً وَطَاعَةً. قَالَ: /فَقَامَ عُمَرُ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعَدَ بِنَا إلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ. قَالَ دُكَيْنُ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهُ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ قَالَ: شَأْنُكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاء. قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتُّ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِم، فَكَأَنْ لَمْ نَرْزَأْ مِنْهُ تَمْرَة). ذكرهُ مِن طرُقٍ بمعْنَاهُ(٢). ٣٦٠/أ

---

(١) أسد الغابة (٢:١٦١).
التجريد (١٧١٨).
الإصابة (١:٤٧٦).

(٢) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «اتخاذ الغرف» عن عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي، والإمام أحمد في المسند (٤:١٧٤).

٤٩٦ ــ مسند دلجة بن قيس
عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

دَلْجَةُ بنُ قَيْسٍ(١)

قالَ لي الحكَمُ الغِفَاري: (أَتَذْكُرُ يوْمَ

* ٢٥٠٣ ــ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَأَنَا شَاهِدٌ)(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٦٢).
التجريد (١٧١٩)، وقالا لا تصح له صحبة.
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٧ ـ مسند دليم
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

دليم

* ٢٥٠٤ ـ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السُّكْرُكَةِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا).

وَالسُّكَرْكَةُ: الشَّرَابُ المُتَّخَذُ مِنَ القَمْحِ(١).

(١) ذكره ابن الأثير (٢:١٦٢)، وقال: أخرج الحديث أبو نعيم، وأبو موسى، وقال الذهبي في التجريد (١:١٦٦)، ترجمة (١٧٢١): صوابه: ديلم. وله ترجمة في الإصابة (١:٤٨٠).

٤٩٨ ـ مسند ديلم بن فيروز الحميري الجيشاني، وقيل: اسمه: فيروز، ولقبه: ديلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم

دَيْلَمُ الحِمْيَرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]

حَدِيثُهُ في خَامِسِ الشَّامِيِّينَ[٢]. وقِيلَ فيروز بن يسع بن سعدِ بن ذي جناب بن مسعودٍ، بن غن بن شحر، بن هُوشع. وقيل غيرُ ذلك. وهُو قاتلُ الأسود العنسي المتنبيء لعنهُ اللَّهُ، وحمل رأسه لِيقْدمَ بهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذَا هُوَ قد قُبض. فقَدِمَ بهِ على أبي بكر. والمشهورُ أنه ديلمٌ غير فيروز، كما سيأتي.

حدَّثنا الضحّاكُ بن مَخلدٍ، حدَّثنا عَبدُ الحميدِ ـ يعني ابنَ جَعفرٍ ـ حدَّثنا يزيدُ بن أبي حبيبٍ، حدَّثنا حبيبُ بنُ عبد اللَّهِ المزني، حدَّثنا الديلم:

* ٢٥٠٥ ـ (أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ الْقَمْحِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) أسد الغابة (٢:١٦٣).
التجريد (١٧٢٥).
الإصابة (١:٤٧٧).
(٢) في مسند أحمد (٤:٢٣١).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلا تَشْرَبُوهُ. فَأَعَادَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: فَإِنَّهُمْ لا يَصْبِرُونَ عَنْهُ. قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا فَاقْتُلُوهُمْ)(٣).

ذكرهُ من طرقٍ. وقالَ أبو نُعيمٍ: ديلم بن فيروز، قاتِلُ الأسْوَدِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٣٦٠/ب /قَالَ أبو نُعيمٍ، عن الديلميّ الحميري:

* ٢٥٠٦ ــ (لَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْكَذَّابِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ؟ وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ؟ وَإِلَى أَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: زَبِّبُوهَا. قُلْنَا: وَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلا تَدعُوهُ حَتَّى يَهْلِكَ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ أَصْلِهِ صَارَ خَلاً).

* * *

وعَنهُ قالَ:

* ٢٥٠٧ ــ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَنَزَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي بِالأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ هَذَا الْمُخَالِفُ؟ خَالَفَ اللَّهُ بِهِ. قَالَ الدَّيْلَمِيُّ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى فَارَقَ الإِسْلامَ).

---

(٣) مسند أحمد (٤: ٢٣١)، وأبو داود في كتاب الأشربة ــ باب «النهي عن المسكر» عن هنّاد بن السريّ.

٤٩٩ ــ مسند دينار ــ جد علي بن ثابت الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

دِينَارٌ، جَدُّ عَلِيٍّ بن ثَابِتِ بن دِينَارٍ[1]

(قالَهُ ابنُ مُعينٍ، وقال غيرُهُ: قيسُ الخُطَمي)

رَوَى عَنهُ أبُو دَاوُدَ في المُستَحَاضَةِ:

* ٢٥٠٨ ــ (تَدَعُ الصَّلاةَ أيَّامَ أَقْرائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَالْوُضُوء عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ) زاد عُثمانُ: (وَتَصُومُ). وهُو ضَعيفٌ.

ورَوَاهُ الترمذيُّ وابنُ ماجةَ مِن حدِيثِ شَريكٍ به. قالَ الترمذيُّ: سَألتُ البُخَاريَّ عنِ اسم جدِّهِ، فلم يعرفه. فذكَرْتُ قَولَ ابنِ مُعينٍ، فلم يَعبأْ بِهِ[2].

* * *

(١) أسد الغابة (٢:١٦٤).
التجريد (١٧٢٧).
الإصابة (١:٤٧٨) وفي المبهمات.

(٢) أبو داود ــ في الطهارة ــ باب «من قال تغتسل من طهر إلى طهر»، عن محمد بن جعفر، وأخرجه الترمذي في الطهارة ــ باب «المستحاضة تتوضأ لكل صلاة»، وابن ماجة في باب «ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها».

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رِوَاهُ الترمذيُّ وابنُ ماجةَ مِن حدِيثِ شريكٍ، عن أَبي اليقظانِ، عن عدِي بن ثابتٍ، عن أبيهِ، عن جدهِ رفعَهُ:

* ٢٥٠٩ ــ (الْعُطَاسُ، وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤبُ في الصَّلاةِ، والحر وَالْقيْءِ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ).

ثُمَّ قَالَ الترمذيُّ: غرِيبٌ لا نعرِفهُ إلاَّ من حَدِيثِ شريك(٣).

* * *

(آخِرُ الْجُزْء السَّادِس عَشَرَ مِنْ تَجْزِئَةِ الْمُصَنِّفِ)

(وَهُوَ آخِرُ حَرْفِ الدَّالِ)

(٣) الترمذي في الاستئذان ــ باب ما جاء في العطاس...، وابن ماجة في الصلاة ــ باب ما يكره في الصلاة.

جامع مسانيد

من اسمه على حرف الذال من الصحابة

رضي الله عنهم



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حَرْفُ الذَّالِ)

٥٠٠ ــ مسند ذَابل بن طفيل بن عمرو السدوسي، له وفادة على النبي صلى اللّه عليه وسلم

ذَابِلُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ عَمْرِو السَّدُوسِيُّ (١)

قالَ:

* ٢٥١٠ ــ (جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مُصَلاَّهُ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ) فَذَكَرَ الحدِيث بطُولِهِ. رواهُ أبُو نُعيمٍ هكذا مِن طريقِ عَبدِ اللَّهِ بن محمّدِ البلوي (٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٦٧).
ــ التجريد (١٧٢٩).
ــ الإصابة (١:٤٨٠-٤٨١).

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢:٢٦٠) عن أبي عثمان سعيد بن محمد النيسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن المؤملى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال أخبرني أحمد بن يعقوب الأنطاكي، عن عبدالله بن محمد البلوي، قال:

. . . .

= حدثنا البراء بن سعيد بن سماحة بن محمد بن عبدالله بن البراء بن مالك الأنصاري، عن أبيه أن قدامة ابن عقيل الغطفاني أخبره عن جمعة أو قال: جميعة بنت ذابل بن طُفَيل بن عمرو عن أبيها ذابل بن طفيل بن عمرو الدوسي: «أن رسول الله ﷺ قعد في مسجده مُنْصَرَفَهُ من الأباطل، فقدم عليه خفاف بن نضلة بن عمرو ابن بهدلة الثقفي فأنشد رسول الله ﷺ.

كم قد تحطمت القلوص بي الدجى		في مَهْمَـهٍ قَفْر من الفلواتِ
فِلٌ من التَّوريس ليس بقاعِهِ		نبت من الأسَنَات والأزَمَاتِ
إني أتاني في الأنام مُسَاعِدُ		من جنٍّ وجْرَةَ كان لي ومُواتي
يدعو إليك لياليًا ولياليًا		ثم اخزالَّ وقال لست بآتي
فركبت ناجيةً أضرَّ بنيها		جُمحر تخُبُّ به على الأكمات
حتى وردت إلى المدينة جاهداً		كيما أراك فتفرج الكربات

قال: فاستحسنها رسول الله ﷺ. وقال: «إن من البيان كالسحر وإن من الشعر كالحكم».

٥٠١ ــ مسند ذباب بن الحارث بن عمرو بن الحارث ابن ربيعة بن بلال بن سعد العشيرة المذحجي

ذُبَابُ بنُ الْحَارِثِ(١)

ابن عمرو، بن مُعاوية، بن الحسنِ، بن الحارثِ، بن رَبيعةَ، بن بلالٍ، بن سعد العَشيرةِ. ذكرَهُ ابنُ شَاهِين في الصَّحَابَةِ وذكرَهُ ابنُ منده في دلائل النبوّة.

فَرَوى مِن طَرِيقِ يَحيَى بن هَانِىء، بن عروة، عن أبي خَيثمةَ: عَبدِ الرَّحمنِ بن سَبرة عنهُ:

* ٢٥١١ ــ (أَنَّهُ وَقَفَ عِنْدَ صَنَمٍ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُ:

اسْمَعْ يَا ذُبَابُ الْعَجَبَ الْعُجَابَ ... بُعِثَ مُحَمَّدٌ بِالْكِتَابِ
وَهُوَ يَدْعُو بِمَكَّةَ فَلا يُجَابُ

فَلَمْ يَكُنْ إِلاَّ قَلِيلاً، حَتَّى بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمْتُ بَعْدَ مَا كَسَرْتُ الصَّنَمَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٦٧).
ــ التجريد (١٧٣٠).
ــ الإصابة (١:٤٨١).

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَخَلَّفْتُ فراصاً بِدَارِ هَوَانِ[2]
شَدَدْتُ عَلَيْهِ شَدَّةً فَكَسَرْتُهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالدَّهْرُ ذو حَدَثَانِ)

كَذَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى[3].

(٢) (فراص) هو صنم لحي كان في بلاد سعد العشيرة.

(٣) رواه أبو موسى مستدركاً اسمه في الصحابة على ابن منده.

٥٠٢ ــ مسند ذكوان، وقيل: طهمان مولىٰ النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذَكْوَانُ، أَوْ طَهْمَانُ، أَوْ مِهْرَانُ(١)

٣٦١/ب /قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥١٢ ــ (إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لأَهْلِ بَيْتِي)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٦٨).
ــ الترجمة رقم (١٥٣٠).
ــ التجريد (١٧٣٤).
ــ الإصابة (١:٤٨٣).

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق (٣:٥١)، عن الثوري، عن عطاء بن السائب قال: حدثتني أم كلثوم ابنة علي، قال: وأتيتها بصدقة كان أمر بها، فقالت: أحذر شبابنا، فإن ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ أخبرني أنه مر على النبي ﷺ فقال: يا ميمون أو يا مهران: إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة.

وأخرجه الطبراني في الكبير كما أشار إلى ذلك الهيثمي، في مجمع الزوائد (٣:٩٠).

٥٠٣ ـ مسند ذي الأصابع التميمي، ويقال: الخزاعي، وقيل: الجهني، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

ذُو الأَصَابعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ(١)

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني أبو صالحٍ الْحكيم بن مُوسَى، حدَّثنا ضَمرةُ ابن ربيعة، عن عثمانَ، عن عطاء، عن أبي عِمرَانَ، عَن ذي الأصابعِ. قالَ: (قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاء أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:

* ٢٥١٣ ـ عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَعَلَّهُ أَنْ ينشأ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ). تفرَّدَ بهِ(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٧٠).
ـ التجريد (١٧٤١).
ـ الإصابة (١:٤٨٤).

(٢) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في مسنده (٤:٦٧).

٥٠٤ ــ مسند ذي الجوشن الضبابي، واسمه شرحبيل بن الأعور عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

ذُو الْجَوْشَنِ الضُّبَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

وهُو والِدُ الشمر بن ذِي الجَوشَنِ الَّذي قتَلَ الحُسَينَ بنَ عليّ، سُمي ذِي الجَوْشَنِ لِنُتُوء صَدْرِهِ. نزَلَ الكُوفَةَ. وكانَ شاعِراً مَاهِراً، واسمُه أوسُ. وقيل شَرحبيلُ بن الأعْوَرِ بن عمروِ بن مُعَاوِيَةَ، وهو الضبَابُ ابن كِلابِ بن ربيعة بن عَامِر بن صعصعة العَامِري الكناني.

قالَ: (قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَتَيْتُكَ بِفَرَسٍ) الحديث.

حَدَّثَنا عِصامُ بن خالِدٍ، حدَّثنا عيسَى بن يونُس، بن اسحاق الهمدَاني، عن أبِيهِ، عن جدِّهِ، عن ذِي الجَوشَنِ قالَ:

* ٢٥١٤ ــ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لي يقال لها: القرحاء. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جِئتُكَ بِابنِ القرحاء لِتَتَّخِذَهُ. فَقَالَ: لا حَاجَةَ لي فِيهِ، وَلَكِنْ إِنِ اشْتَهَيْتَ

---

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢:١٧١).

ــ التجريد (١٧٤٤).

ــ الإصابة (١:٤٨٥).

أنْ أقيضك بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْر فعلت، فقلت: مَا كُنْتُ أقيضه الْيَوْمَ بِغَيْرِهِ. قَالَ: فَلا حَاجَةَ لِي فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ ألا تُسْلِمُ؟ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلِعُوا بِكَ. قَالَ: فَكَيْفَ بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي. قَالَ: قُلْتُ: نَخْلَعُ تَغْلِبَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَنَغْلِبُهَا. قَالَ: لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَى ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: يَا بِلالُ، خُذْ حقيبة الرَّجُلِ، فَزَوِّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ. فَلَمَّا أَدْبَرْتُ قَالَ: إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ. قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي بأهلي بِالْغَوْرِ، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ. فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ. قُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ غَلَبَ /عَلَيْهَا مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ٣٦٢/أ وَسَلَّمَ. قُلتُ: هَبَلَتْنِي أمِّي، فَوَاللَّهِ لَوْ أَسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ الحيرة لأَقْطَعَنِهَا)[2].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الجِهَادِ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَن عيسَى بنِ يُونُس، بهِ[3].

* * *

(٢) هذه رواية الإمام أحمد في المسند (٤:٦٧-٦٨).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في حمل السلاح إلى أرض العدو. الحديث (٢٧٨٦)، صفحة (٣:٩٢) مختصراً.

٥٠٥ ـ مسند ذي الزوائد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذُو الزَّوَائِدِ، الجُهَنِيُّ (١)

(قالَ أبُو أمامَةَ بن سهل بن حُنيفٍ: هُو أوّلُ مَنْ صَلّى الضُّحَى، عِدَادُهُ في الْمَدَنِيِّين)

قَالَ أبُو دَاوُدَ: حدَّثنا هِشام بن عمّار، عن سُليمٍ بن مطيرٍ، من أهلِ وادِي القُرى، عَن أبيهِ: سمِعتُ رَجُلاً يقولُ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ. ثُمَّ قَالَ:

* ٢٥١٥ ـ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيشُ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا، وَعَادَ الْعَطَاء، أَوْ كَانَ رشَا عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ) قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قالُوا: ذو الزوائِد، صاحبُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٧٤).
ـ التجريد (١٧٥٠).
ـ الإصابة (١:٤٨٦).

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الخراج باب ـ كراهية الافتراض في آخر الزمان الحديث (٢٩٥٩) ص (٣:١٣٨).

٥٠٦ ــ مسند ذي الغرة الجهني، وقيل: الطائي، وقيل: الهلالي، قيل: اسمه يعيش عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذُو الْغُرَّةِ، الْجُهَنِيُّ (١)

ويقالُ: الطائي. ويقال: الهِلالي. اسمُه يَعيشُ. وقيلَ هُوَ البَراء. وليسَ بشيءٍ وإنَّما سُمِّي ذُو الغُرَّةِ لِبَياضٍ في جَبْهَتِهِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ:

* ٢٥١٦ ــ (أَنَّ أَعْرَبِياً عَارَضَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُدْرِكُنَا الصَّلاةُ في أَعْطَانِ الإِبِلِ أَفَنُصَلِّي فِيهَا؟ قَالَ: لا. قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأ مِنْ لَحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنُصَلِّي في مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لا). تفرَّد به أحمدُ(٢).

---

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢:١٧٥).

ــ التجريد (١٧٥٤).

ــ الإصابة (١:٤٨٦).

(٢) تفرد به الإمام أحمد، فأخرجه في مسنده (٤:٦٧)، (٥:١١٢).

قال ابن حجر: «الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد على المسند»، ونسبه أيضاً للبغوي.

٥٠٧ ـ مسند ذي اللحية الكلابي، واسمه: شريح بن عامر بن عوف عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

ذُو اللِّحْيَةَ (١)

واسمُه شُرَيح بن عامر، بن عوفٍ، بن كَعب، بن أبي بكرٍ، بن كلاب، بن عامر، بن ربيعَة، ذُو كُلاع الحميري الكلابي، حديثه في خامسِ المكّيِّينَ (٢).

حدّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني يحيى بن مُعينٍ، حدَّثنا أبو عُبيد، حدَّثنا عبد العزيزِ بن مُسْلمٍ، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكِلابي، أنّهُ قال:

* ٢٥١٧ ـ (يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَف، أَوْ فِيمَا مَضَى؟ ٣٦٢/ب /قَالَ: بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ) تفرَّد بِهِ (٣).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٧٧-١٧٨).
ـ التجريد (١٧٥٨).
ـ الإصابة (١:٤٨٧-٤٨٨).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٦٧).

(٣) تفرد به أحمد في مسنده في الموضع السابق.

٥٠٨ ــ مسند ذي مِخْبَر ــ ويقال: ذو مخمر الحبشي ابن أخي النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذُو مِخْبَرٍ

ويُقَالُ مخمر. وكانَ من أصحَاب النبيّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم ويُقَالُ: أنه ابنُ أخي النجاشي أَرْسلَهُ إليهِ ليخدُمَهُ عَن عمِّه. ومعَهُ هَدايَا كثيرة(١).

حدَّثنا محمد بن مُصعبٍ، هُو القرقساني، حدَّثنا الأوزَاعي، عن حسَانَ بن عطية، عن خالد بن معدانَ، عن جبير بن نُفيرٍ، عن ذي مِخْمَرٍ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢١٥٨ ــ (تُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً أَمْناً وَتَغزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْزِلُونَ بمَرْج ذِي تلُولٍ، فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، فَيَرْفَعُ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ: أَلا غَلَبَ الصَّلِيبُ. فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ، فعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدُرُ الرُّومُ، وَتكُونُ الْمَلاحِمُ، فَيَجْمَعُونَ

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٧٨).
ــ التجريد (١٧٦٠).
ــ الإصابة (١:٤٨٨).

لَكُمْ، فَيَأْتُونَكُمْ ثَمَانِينَ غَايَةً، مَعَ كُلِّ غَايَةٍ عَشْرَةُ آلافٍ)(٢).

وهكذا رواهُ أبو دَاوُدَ، وابنُ ماجَةَ، عنِ الأوزَاعي، بهِ(٣).

حدَّثنا أبُو النَضرِ، حدَّثنا حريز، عَن يزيدِ بن صُلَيْح، عن ذي مخمرٍ ــ وكَانَ رَجُلاً مِنَ الْحَبَشَةِ يخدُمُ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٥١٩ ــ (كُنَّا مَعَهُ في سَفَرٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى انْصَرَفَ. وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِلَّةِ الزَّادِ. فقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدِ انْقَطَعَ النَّاسُ وَرَاءكَ. فَتَحَبَّسَ وَحَبسَ النَّاسَ مَعَهُ، حَتَّى تكَامَلُوا إِلَيْهِ. فَقَالَ: هَلْ لَكُم أَنْ نَهْجَعَ هَجْعَةً؟ فَنَزَلَ وَنزَلُوا فَقَالُوا: مَنْ يَكْلأُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، فَأَعْطَانِي خُطَامَ نَاقَتِهِ. فَقَالَ: هَاكَ، لا تَكُونَنَّ لَكَعٌ(٤). قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(٢) رواه أحمد في المسند (٤:٩١) بهذا الإسناد والمتن.

(٣) أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «في صلح العدو»، ورواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «الملاحم» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو داود أيضاً في الملاحم في ــ باب «ما يذكر من ملاحم الروم» عن المؤمل بن الفضل الحراني، عن الوليد، عن الأوزاعي به ــ إلاَّ أن الوليد جعل الحديث «عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخبر» قال أبو داود: رواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر، عن الأوزاعي كما قال عيسى يعني «عن خالد بن معدان، عن ذي مخبر».

(٤) (لَكَعٌ) من معناها ثلاثة أقوال: أحدها أنه العبد أو اللئيم. قاله أبو عبيد في غريبه (٢:٢٢٣)، وقال الليث: يقال لَكَعَ الرجل يَلْكَعُ لَكْعاً فهو أَلْكَعُ ولُكَع ومِلْكَعَان. وامرأة لَكَاع، ومَلْكَعَانة، ورجل لكيع، كل ذلك يوصف به الحُمْق.

والثاني: أنه الغبي بِأَمْرِه الذي لا يتجه ولا عِبْرة. قاله الأصمعي. واختاره الأزهري قال. ومنه أن رسول الله جاء إلى بيت فقال: «أين لُكَع» فأراد أنه لصغره لا يَتَّجهُ لما يُصْلِحُهُ، ولا يريد به أنه عبدُ ولا لئيم.

والثالث: أنه الصغير، وكان الحَسَنَ إذا قال لإنسان يا لُكَع: يريد: يا صغير في العِلْم. حكاه الأزهري.

وَخِطَامِ نَاقَتِي، فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُمَا يَرْعَيَانِ، فَإِنِّي كَذَلِكَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، حَتَّى أَخَذَنِي النَّوْمُ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى وَجَدْتُ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِي، فَاسْتَفَقْتُ فَنَظَرْتُ يَمِيناً وَشِمالاً، فَإِذَا بِالرَّاحِلَتَيْنِ مِنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِخُطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاقَتِي، فَأَتَيْتُ أَدْنَى الْقَوْمِ فَأَيْقَظْتُهُ. فَقُلْتُ لَهُ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: لا. فَأَيْقَظَ /النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٦٣/أ فَقَالَ: يَا بِلالُ، هَلْ فِي الْمِيضَأَةِ مَاء ــ يَعْنِي الإِدَاوَةَ ــ قَالَ: نَعَمْ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءكَ وَأَبِي وَأُمِّي. فَأَتَاهُ بِوُضوء، فَتَوَضَّأَ لَمْ يَبُلَّ التُّرَابَ. ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَرَّطْنَا. قَالَ: لا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَنَا، وَقَدْ رَدَّهَا إِلَيْنَا، وَقَدْ صَلَّيْنَا)(٥).

رَوَاهُ أبو داود من غير وجهٍ(٦).

وعن ذِي مخْمَرٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرٍ فَنَزَعَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ، وَسَيَعُودُ إِلَيْهِمْ) تفرَّد به.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قال الطبرانيّ: حدَّثنا يحيى بن عبد الباقي، حدَّثنا ابن عوف، عن

(٥) رواه أحمد في المسند (٤: ٩٠-٩١).

(٦) الحديث رواه أبو داود مختصراً في كتاب الصلاة في باب «من نام عن الصلاة أو نسيها» عن ابراهيم بن الحسن المقسمي، عن حجاج بن محمد، وعن عبيد بن أبي الوزر أو الوزير، وعن مؤمل بن الفضل الحراني، كلهم عن حريز بن عثمان، عن يزيد بن صليح.

ذي مَخمَرٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٥٢٠ ــ (إنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى المدينة، وهي بَطْحَاء قَبْلَ أَنْ تُعْمَر ما فِيهَا مَدَرَة وَلا وَبَرَة فَقَالَ: يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، إنِّي مُشْتَرِطٌ عَلَيْكُمْ ثلاثاً، وَسَائِقٌ إِلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ، لا تعصي، ولا تغلي، ولا تكبَّري، فَإِنْ فَعَلْتِ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ تركتك كالجزوْر، وَلا يمْنع مِنْ أكله)(٧).

* * *

(٧) ذكره السيوطي في جمع الأحاديث رقم (٦٦٨٥)، صفحة (٥٦٣:٢)، ونسبه للطبراني في الكبير عن ذي مخمر رضي الله عنه.

٥٠٩ ـ مسند ذي اليدين، واسمه الخرباق من بني سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذُو الْيَدَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني محمد بن المثنى، حدَّثنا معدي بن سليمان، حدَّثنا شُعَيبُ بن مَطِيرٍ، عَن أبيهِ مطير، ومطير حَاضِرٌ يُصَدِّقُ مَقَالَتَهُ قالَ: كَيفَ كُنتُ أَخْبَرتُكَ قَالَ: يا أَبَتَاهُ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ: (لَقِيكَ ذُو الْيَدَيْنِ بِذِي خَشَبٍ، فَأَخْبَرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاتَيْ الْعِشاء، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَخَرَجَ سُرْعَانُ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُمَا مُسْنِدَيْهِ، فَلَحِقَهُ ذُو الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ:

* ٢٥٢١ ـ مَا قُصِرَتِ الصَّلاةُ وَلا نَسِيتُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالا: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَجَعَ،

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٧٩-١٨٠).
ـ التجريد (١٧٦٥).
ـ الإصابة (١:٤٨٩).

وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ) تفرَّدَ بِهِ(٢).

* * *

وقال:

* ٢٥٢٢ ــ (سُئِلَ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ: مَا كَانَ مَنْزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: كَمَنْزِلَتِهِمَا السَّاعَةُ)(٣).

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:٧٧).

(٣) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

٥١٠ ـ مسند ذؤَيب بن حلحلة، وقيل: ذؤيب ابن قبيصة، أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

٣٦٣/ب

/ذُؤَيْبُ بنُ حلحلة (١)

ابن عمروٍ، بن كُلَيب، بن أَصْرَم، بن عبدِ اللّهِ، بن قير، بن حُبْشِيَّة، ابن سلول، بن كعب، بن عمروٍ، بن لحيٍ. واسمُه ربيعَة بن حارثةَ ابن عمروِ الخُزاعي، الكعْبي. وقيلَ غَير ذلك في نسبه.

حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن قَتَادةَ، عن سِنان بن سلمةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيباً، أبا قَبيصَةَ حَدَّثَهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ، فَيَقُولُ:

* ٢٥٢٣ ـ إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً فَانْحَرْهَا، وَاغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَاضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلا تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئاً، وَلا أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١٨١:١-١٨٢).
ـ التجريد (١٧٧٠).
ـ الإصابة (٤٩٠:١).

رَوَاهُ مُسلِمٌ، وَابنُ ماجَةَ(٢).

* * *

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المناسك في باب «مات يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق» عن أبي غسّان مالك بن عبد الواحد المسمعي.

وأخرجه ابن ماجة في المناسك في باب «في الهدي إذا عطب» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٥١١ ـ مسند ذؤيب بن شعثن العنبري، أبو رُديح عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

ذُؤَيْبُ بن شَعْثَةَ(١)

ابن قُرط، بن جَنَاب بن الحَارثِ، بن جَهمةَ، وقيل ابن خُزيمةَ، بن عدِيّ، بن حبيب، بن عَنبر، بن عمرو، بن تميم العنبـري.

رَوَى الطَّبراني، وأبو نُعَيم مِن حَدِيثِ عَطَاء بن خالِد بن الزُّبَيرِ بن عبد اللّهِ بن رُدَيح بن ذُؤيب العَنبرِي، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن أبيهِ، عن أبيـهِ ذؤيب:

* ٢٥٢٤ ـ (أَنَّ وَفَدَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِأُمِّ زُبَيب، فَأَخذُوا زَرِيبَتَهَا، فَلَحِقَ ابْنُهَا زُبَيب رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ لَهُ، فَأَخَذَ مِنَ الَّذِي أَخَذَهَا صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، وَسَيْفاً، وَمِنْطَقَةً، وَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: بَارَكَ اللّهُ لَكَ فِيهِ، وَبَارَكَ لَهُ فِيكَ، وَبَارَكَ لأُمِّكَ فِيكَ)(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٨٢).
ـ التجريد (١٧٧١).
ـ الإصابة (١:٤٩٠) وقال: ذؤيب بن شعثم.

(٢) رواه ابن شاهين وأبو نعيم.

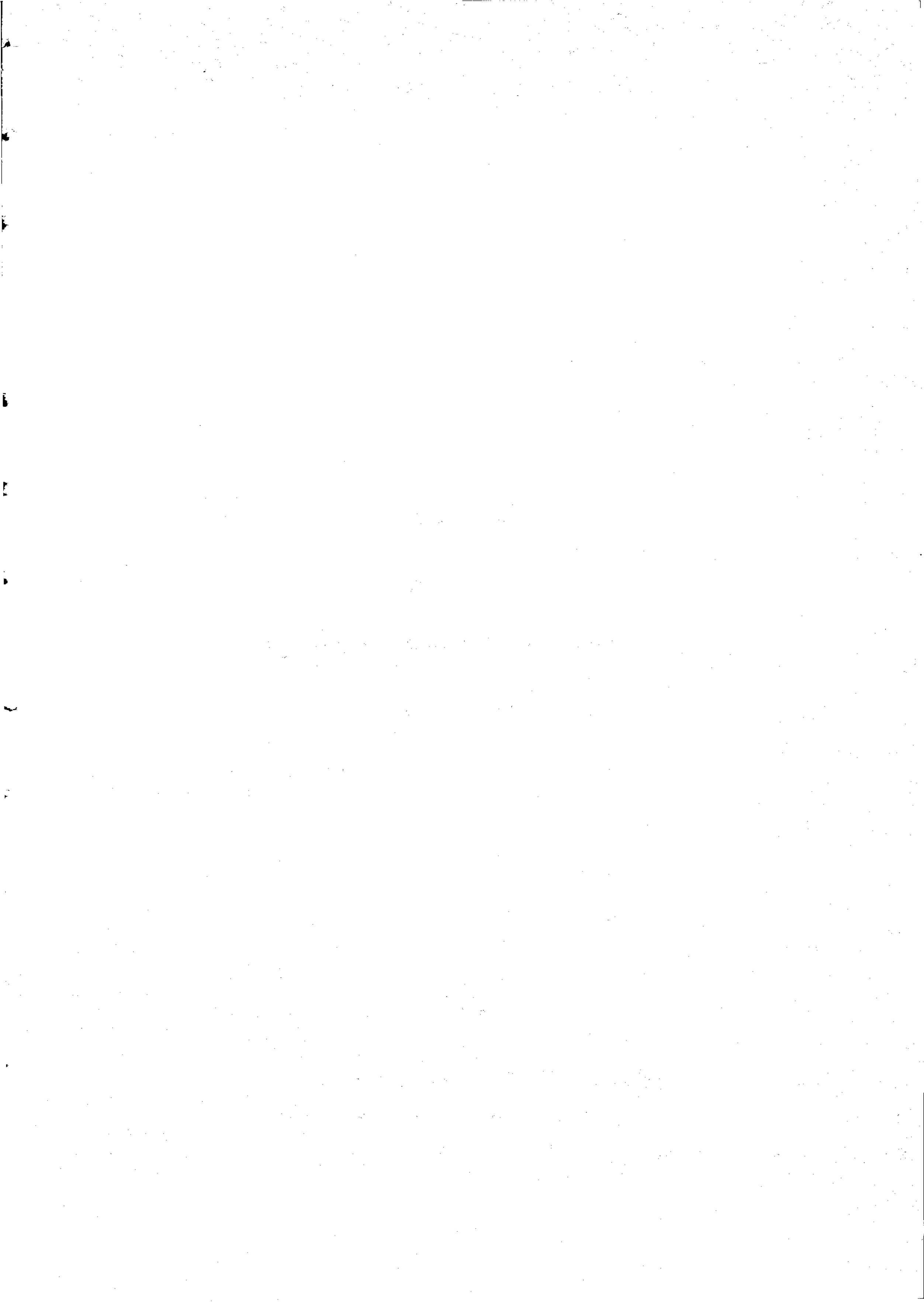
وبِهِ إِلَى ذُؤَيبٍ:

* ٢٥٢٥ ــ (أَنَّ عَائشَةَ قَالَتْ: يَا رَسولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَ مُحَرَّراً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ قَصْداً. فَقَالَ: انْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ فَيْءُ بَنِي الْعَنْبَرِ غَداً، فَجَاء، فَقَالَ: خُذِي سَهْمَ أَرْبَعَةٍ صَبَاحاً مِلاحاً لا تُحْنَى مِنْهُمُ الرُّؤسُ. قَالَ: فَأَخَذَتْ جَدِّي رُدَيحاً، وَأَخَذَتِ ابنَ عَمِّي سَمُرَةَ، وَأَخَذَتِ ابنَ عَمِّي زُخَيًّا، وَأَخَذَتْ خَالِي زَبيباً، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَمَسَحَ رُؤسَهُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَؤلاء بَنِي إِسْمَاعِيلَ قَصْداً).

٣٦٤/أ /ورَوَى أَبُو نُعَيمٍ أَيضاً عَن أَبِي ذِئبٍ: (أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ، ثُمَّ قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الكُلاح. قَالَ: اسْمُكَ ذُؤيب. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَنَفَعَ بِكَ أَبَوَيْكَ)[٣].

* * *

(٣) رواه ابن السكن وابن قانع وابن جرير والعقيلي على ما ذكره ابن حجر.

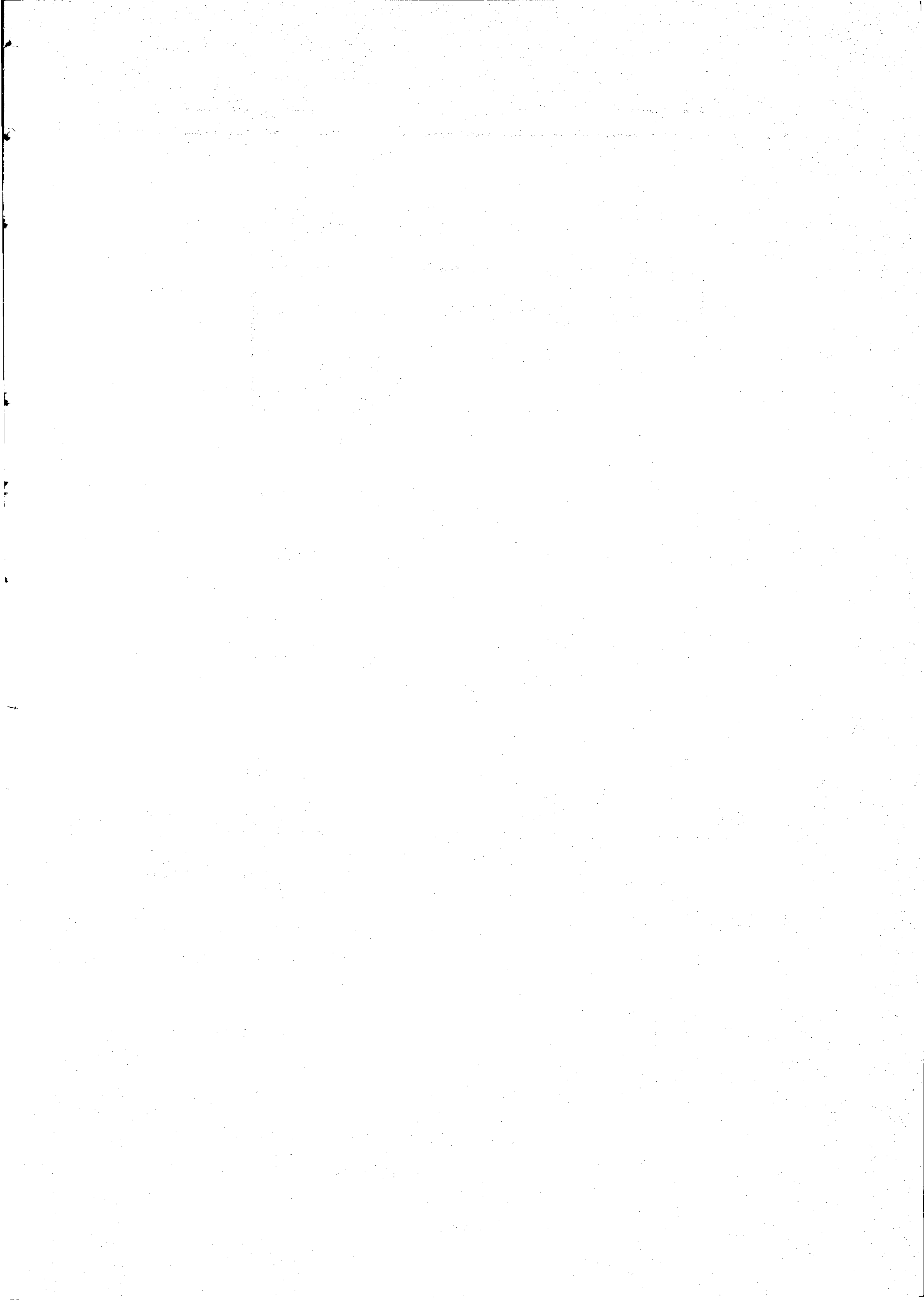


حرف الراء

جامع المسانيد

من اسمه على حرف الراء من الصحابة

ـ رضي اللّٰه عنهم ـ



٥١٢ ـ مسند راشد بن حُبَيْش
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَاشِدُ بنُ حُبَيْشٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

قالَ أبُو نُعيم: مُختلَفٌ في صُحبَتِهِ. وقد ذكرَهُ أحمدُ، وابنُ جريرٍ في الصحابةِ وَالصَّحيحُ أنهُ يَروِي عَن عُبادَةَ. حدِيثُهُ عند أحمد في ثالث المكيين(٢)

حدَّثنا محمدُ بنُ بكـر، حدَّثنا سعيد ـ يعني ابنَ أبي عَروبَة، عن قتادَةَ، عن مسلمٍ بن يَسارٍ، عَن أبي الأشْعثِ الصَّنْعَاني، عن راشدِ بن حُبيش: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخلَ عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ يَعُودُهُ في مَرَضِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٢٦ ـ أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟ فَأَوْجَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ عُبَادَةُ: أَسْنِدُونِي، فَأَسْنَدُوهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ. فَقَالَ: إِنَّ شُهَدَاء أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ في سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَة، وَالطَّاعُونُ شَهَادَة، وَالْغَرَقُ شَهَادَة، وَالْبَطْنُ شَهَادَة، وَالنُّفَساء يَجُرُّهَا

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٨٧).
ـ التجريد (١٧٧٣).
ـ الإصابة (١:٤٩٤).

(٢) حديثه عند أحمد (٣:٤٨٩).

وَلَدُهَا بِسُرُرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ).

قالَ: وزاد فِيهَا أبُو العَوامِ سَادِنُ بيتِ المقدِس: (وَالْحَرْقُ، والسَّيْل).

تفرَّدَ به أحمد[٣].

* * *

(٣) تفرد به أحمد ورواه في مسنده (٣:٤٨٩).

٥١٣ ـ مسند راشد بن حفص، وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة كان اسمه: ظالماً، فسماه النبي صلى اللّه عليه وسلم: راشداً، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَاشِدُ بنُ حَفْصٍ[١]

و يُقالُ: ابن عَبد ربِه السُّلَمي: أبُو أثَيلَةَ. كان اسمُه ظالِماً، فسمَّاهُ رَسُولُ اللّهِ راشِداً وأقطعَهُ أرضاً بِرُهَاطٍ. ذكرهُ مُسلمٌ في الصحَابةِ.

ورَوى أبو نُعيم من طريقِ ابراهِيمَ بن المنذِر الحزامي، حَدثني خالي محمدُ بن ابراهِيم، عن راشدِ بن حفصٍ بن عبدِ الرّحمن: (وَكَانَ جَدِّي مِنْ قِبَلِ أمِّي، كَانَ يُدْعَى في الْجَاهِلِيَّةِ ظَالِماً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٢٧ ـ أَنْتَ رَاشِدٌ).

* * *

---

(١) ترجمته في:

ـ أسد الغابة (٢:١٨٧).

ـ التجريد (١٧٧٤).

ـ الإصابة (١:٤٩٤).

٣٦٤/ب وروى أيضاً مِن حَدِيث /حكيم بن عَطاء الظَّفَري، مِنْ بَني سُلَيم، عن أبيهِ، عَن جدّهِ راشِدِ بن عبدِ رَبِّهِ قالَ: (كَانَ الصَّنَمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سُوَاعُ بِالْمُعَلاَّةِ) الحَدِيثُ بطُولِهِ. وقالَ:

* ٢٥٢٨ ـ (كَانَ اسْمِي ظَالِماً، فَسَمَّاني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاشِداً).

* * *

وذَكَرَ ابنُ الأثِيرِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَكَسَرَ الصَّنَمَ. وذكَرَ:

* ٢٥٢٩ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ، جَعَلَ يُشِيرُ إِلَى الأَصْنَامِ فَتَتَسَاقَطُ لِوُجُوهِهَا) وأَنَّ راشِداً قَالَ في ذَلِكَ شِعْراً:

قَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لا، ... يَأْبَى عَلَيْكَ اللَّهُ وَالإِسْلامُ
لَوْمَا شَهِدْتُ مُحَمَّداً وَقَبِيلَهُ ... بِالْفَتْحِ حِينَ تُكَسَّرُ الأَصْنَامُ
لَرَأَيْتُ نُورَ الدِّينِ أَصْبَحَ سَاطِعاً ... وَالشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ الإِظْلامُ[٢]

---

(٢) رواه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وعنهم نقله ابن الأثير في الغابة.

٥١٤ ـ مسند رافع بن بشير السُّلمي عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

رَافِعُ بنُ بَشِيرٍ(١)

(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٥٣٠ ـ تَخْرُجُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ).

رَواهُ أَبُو عُمَر مِنْ طَرِيقِ ابنِهِ بَشِيرٍ عَنْهُ.

(١) ترجمته في:

ـ أسد الغابة (٢:١٨٩).

ـ التجريد (١٧٨١).

ـ الإصابة (١:٥٢٩) وقال رافع ابن بشر السُّلمي، وَقَلَبَهُ بعض الرواة، وإنما هو بشر بن رافع وله حديث في الحشر، كذا قال ابن عبد البر، والذي في الاستيعاب: رافع بن بشير السُّلمي روى عن النبي ﷺ أنه قال: تخرجُ نارٌ تسوق الناسَ إلى المحشر، روى عنه ابنه بشير بن رافع، يضطرب فيه.

٥١٥ ـ مسند رافع بن خديج بن رافع الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَافِعُ بنُ خَدِيْجٍ (١)

ابن عَدِي، بن زيـد، بن جُشَم، بن حارثة بن الحارث، بن الخزرَجِ، ابنِ عمروِ، بنِ مالكٍ، بن الأوسِ، الأوْسِي، الخزرَجِي. استُصْغِرَ يَومَ بدرٍ، وشهِدَ أحُداً والخندَقَ وأصابَهُ يَوْمَ أحُدٍ سَهْمٌ فَنَزَعَهُ، وبقِيَ النَّصلُ إِلَى أنِ انتفضَ عليهِ سنةَ أربعٍ وسَبْعِينَ، فكَانَ فِيهِ حتفُهُ، عن ستٍّ وثَمَانِينَ سنةً. حديثه في ثاني المكيين وثاني الشاميين.

---

(١) هو رافع بن خديج الأنصاري الخزرجي المدني صاحب النبي ﷺ.
استصغر يوم بدر، وشهد أحداً والمشاهد، وأصابه سهم يوم أحد فانتزعهُ، فبقي النَّصْلُ في لحمه، وقيل: إن النبي ﷺ قال: أنا أشهد لك يومِ القيامة. مسند أحمد (٦:٣٧٨) وكان رافع بن خديج ممن يفتي بالمدينة في زمن معاوية وبعده.
توفي في سنه أربع وسبعين، وله سِتٌّ وثمانون سنة (رضي الله عنه).
ترجمته في:
ـ التاريخ الكبير (٣:٢٩٩).
ـ مشاهير علماء الأمصار، الترجمة (٣٩).
ـ أسد الغابة (٢:١٩٠).
ـ التجريد (١٧٨٨).
ـ سير أعلام النبلاء (٣:١٨١).
ـ تهذيب التهذيب (٣:٢٢٩).
ـ الإصابة (١:٤٩٥-٤٩٦).

ابْنُهُ أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بنِ خديجٍ، عَنْ أَبِيهِ

قالَ الطبراني: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُستُري، حَدَّثنا حَرمَلةُ، عنِ ابنِ وهبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، عَن زيدِ بن أبي حَبِيبٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أسيد بن رافعٍ، عن أبيهِ قالَ:

* ٢٥٣١ ـ (نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُكْرِيَ الأَرْضَ بِبَعْضِ مَا فِيهَا)(٢).

ثُمَّ رواهُ من حديثِ ابن وَهبٍ، عن عمروِ بن الحَارثِ، عن بُكَير، عن رَافِعٍ، نَحْوَهُ.

* * *

/ابْنُهُ أَسَيْدُ بنُ ظُهَيْرٍ، عَنْهُ

٣٦٥/أ

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا عبدُ الوَاحِدِ بنُ زِيادٍ، حدَّثنا سَعِيدُ بن عبد الرحمن، حدَّثنا مجَاهِدٌ، حدَّثني أسَيدُ بن أخي رافع بن خديجٍ قالَ: قَالَ رافعُ بنُ خديجٍ:

* ٢٥٣٢ ـ (نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا. فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا فَإِنْ عَجزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ)(٣).

(٢) في إسناده عبد الله بن ليهعة، ويُضَعَّف وللحديث طرق قوية تأتي. قلت: ابن لهيعة في هذا الإسناد ثقة، لأن الراوي عنه من العبادلة ـ (ع).
ـ الضعفاء الكبير (٢:٢٩٣).
ـ المجروحين (٢:١١).
ـ الميزان (٢:٤٧٦).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٣). ورواه أبو داود (٣٣٩٨)، في كتاب البيوع عن محمد ابن كثير صفحة (٣: ٢٦٠).

قَالَ أبُو عَبدِ الرّحمنِ: قالَ أبِي: هذا سعِيدُ بن عبدِ الرّحمنِ الزّبِيدِيّ، حدّث عَنهُ سُفيانُ الثوري، وحَكّام.

وفي روايةٍ:

* ٢٥٣٣ ـ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَالْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يَكُونَ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخلِ، فَيأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا، وكَذَا وَسْقاً مِنْ تَمرٍ(٤).

* ٢٥٣٣ م ـ حدَّثنا عبد اللَّه بن الوليد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أسيد، قال: كان أحدنا إذا اسْتَغْنَى عَن أَرْضِهِ، وَاسْتَغْنَى عَنْهَا، وَافْتَقَرَ إِلَيْهَا، أَعْطَاهَا بِالنِّصْفِ، وَالثُّلُثِ، والرُّبعِ، وَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلٍ، والْقِصَارَةُ(٥)، وَمَا سُقِي الربيع، فَنَهَانَا عَن ذَلِكَ). وذكرَهُ(٦).

* * *

إِيَاسُ بنُ خَلِيفَةَ، عَنْهُ

(أَنَّ عَلِيّاً أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ. فَقَالَ:

= وأخرجه النسائي في المزارعة في باب ـ «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر» عن محمد بن المثنى، وعن محمد بن قدامة، وعن إبراهيم بن يعقوب.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام باب ـ «ما يكره من المزارعة عن محمد ابن يحيى».

(٤) هذه الرواية في مسند أحمد (٣:٤٦٤).

(٥) (القصارة): هي ما بقي في السنبل بعدما يداس.

(٦) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٤). قلت: هو في المسند مطول فليراجع -(ع).

* ٢٥٣٤ ــ يَغْسِلُ مَذَاكِرَهُ، وَ يَتَوَضَّأ)[٧].

رواهُ الطبَراني مِن طريقِ الواقِدي، عن إبراهِيم بن رَافِعٍ، عن أبي نجيحٍ، عَن عطَاء، عَنْهُ.

* * *

بُشَيْرُ بنُ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْهُ

حَدَّثَنا أبُو أسَامَةَ، حدَّثنا الوَلِيدُ بن كثيرٍ، حدَّثنا بشيرُ بن يَسارٍ، مَولَى بَني هَاشمٍ، أنَّ رافعَ بنَ خديجٍ، وسهلَ بن أبي حثمة حَدَّثَاهُ:

* ٢٥٣٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ: التَّمْر بِالتَّمْرِ، إلاَّ الْعَرَايَا)[٨].

رواهُ البُخاري ومُسلِمٌ[٩].

* * *

(٧) أخرجه النسائي في الطهارة في باب ــ «الوضوء من المذيّ» عن عثمان بن عبد الله، عن أميّة بن بَسْطَام، عن يزيد بن زُريع، عن روح بن القاسم، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة البكري، عن رافع.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ١٤٠).

(٩) الحديث في مسند سهل بن أبي حثمة، وأخرجه البخاري في: ٤٢ ــ كتاب الشرب والمساقاة، (١٧) باب «الرجل يكون له مَمَرٌّ أو شُرْبٌ في حائطٍ أو في نخلٍ»، الحديث (٢٣٨٣). فتح الباري (٥: ٥٠).

وأخرجه البخاري أيضاً في البيوع في باب «بيع التمر على رؤوس النخل» عن علي ابن عبد الله.

وأخرجه مسلم في كتاب البيوع ــ باب «تحريم بيع الرطب بالتمر إلاّ في العرايا عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

وأخرجه أبو داود في البيوع ــ باب «في بيع العرايا» عن عثمان بن أبي شيبة، =

حدَّثنا يونُس، حدَّثنا حمادُ ــ يعني ابنَ زيدٍ ــ حدَّثنا يحيَى بن سعيدٍ، عن بشِيرِ بن يَسارٍ، عن سهلِ بنِ أبي حَثمةَ، ورافع بن خديجٍ: (أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ، ومحيِّصة بن مَسْعُود أَتَيَا خَيْبَرَ في حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلٍ، وَوَجدُوهُ مَقْتُولاً، قَالَ: فَجَاء مُحَيِّصَةَ وحُوَيِّصَةَ ابنا مَسْعُودٍ، وَجَاء عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَهْلٍ، أَخُو الْقَتِيلِ، وَكَانَ أَحَدَهُمَا أَكْبَرُ، فَلَمَّا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَدَأَ الَّذِي أَوْلَى بِالدَّمِ. فَقَالَ: كَبِّرْ، كَبِّرْ[١٠]. قالَ: فَتَكَلَّمَا في أَمْرِ صَاحِبِهِمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٣٦ ــ اسْتَحِقُّوا صَاحِبَكُمْ[١١] أَوْ قَتِيلَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ. /٣٦٥ب قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ، فَكَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: فَيَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ أَيْمَانٍ مِنْهُمْ[١٢]. فَقَالُوا: قَوْمٌ كُفَّارٌ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِهِ)[١٣].

رواهُ الجماعةُ إلاَّ ابنَ ماجةَ[١٤].

* * *

والترمذي في ــ باب «تحريم بيع الرطب بالتمر إلاّ في العرايا» عن الحسن بن علي، وقال: حَسَنٌ غريب من هذا الوجه.

وهو عند النسائي في البيوع ــ باب «بيع العرايا بالرطب» عن قتيبة، وعن الحسين بن عيسى البسطامي.

(١٠) يقصد الكُبْرُ في السِّنِ.

(١١) معناه: يثبت حقكم على من حلفتم عليه.

(١٢) أي تبرأ إليكم من دعواكم بخمسين يميناً، وقيل: معناه يخلصونكم من اليمين بأن يحلفوا، فإذا حلفوا انتهت الخصومة ولم يثبت عليهم شيء، وخلصتم أنتم من اليمين.

(١٣) رواه أحمد في مسنده (٤:١٤٢).

(١٤) أخرجه البخاري في: ٥٣ ــ كتاب الصلح (٧) باب الصلح مع المشركين. فتح الباري (٥:٣٠٥)، الحديث (٢٧٠٢).

وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الجزية في باب «الموادَعة، والمصالَحة مع =

جَعْفَرُ بنُ مِقْلاصٍ، عَنْهُ

قالَ الطبراني: حدَّثنا أبو يزيد القَراطِيسي، حدَّثنا أسيد بن موسى، حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدةَ، عن أبي بكر، عن جَعفر بن مِقلاص، عن رافع بن خديج: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ:

* ٢٥٣٧ ــ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ مَوْلُوداً وُلِدَ مِنْ عُمْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ أَهْلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللَّهِ كُلِّهَا، وَ يَجْتَنِبُونَ مَعَاصِي اللَّهِ كُلَّهَا، إِلَى أَنْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ــ أَوْ قَالَ: يُرَدُّ أَلاَّ يَعْلَمَ بَعْدَ عَلْمٍ شَيْئاً ــ لَمْ يَبْلُغْ أَحَدَكُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. وَقَالَ: إِنَّ الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْراً فِي السَّمَاءِ، أَفْضَلُ مِمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ)(١٥).

* * *

= المشركين بالمال وغيره» عن مَسَدّد، عن بشر بن المفضَّل، ثم رواه في الأدب في باب إكرام الكبير، ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال، عن سليمان بن حرب، وفي الديّات في باب «القَسامة» عن أبي نعيم، وفي الأحكام في ــ باب «كتاب الحاكمي إلى عماله والقاضي إلى أمنائه» عن عبدالله بن يوسف، عن مالك. فتح الباري (٣:١٨٤).

وأخرجه مسلم في: ٢٨ ــ كتاب القسامة. الحديث (٢) عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن حماد بن زيد والحديث (٣) عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه أبو داود في الديّات في ــ باب «القتل بالقسامة» عن القواريري، ومحمد بن عبيد كلاهما عن حماد بن زيد، وعن الحسن بن علي، عن بشر بن عمر، ثم رواه عن أبي الطاهر بن السرح، وعن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

وأخرجه الترمذي في الديّات في ــ باب «ما جاء في القسامة» عن قتيبة، ثم أعاده بعده عن الحسن بن علي الخّلال، وقال: حسنٌ صحيح.

وأخرجه النسائي في القسامة والقود، باب «تبرئة أهل الدم في القسامة» عن قتيبة، وعن أبي الطاهر بن السَّرح.

(١٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٠٦) ونسبه للطبراني، وقال: فيه جعفر بن مقلاص ولم أعرفه.

حَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْهُ

حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا عَبدُ العَزيزِ بن محمدٍ، عن رَبيعةَ بن عَبد الرحمن، عن حنظَلَةَ الزُّرقي، عَن رافع بن خديجٍ:

* ٢٥٣٨ ــ (أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُكْرُونَ الْمَزَارِعَ في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالماذيانات، ومَا سُقِي بِالرَّبيع، وَشَيْئاً مِنَ التِّبْنِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِرَى الْمَزَارِعِ، وَنَهَانَا عَنْهَا). قَالَ رَافِعٌ: (لا بَأْسَ بِكِرَائِهَا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ)(١٦).

أخرجَاهُ، ورَواهُ الجَمَاعةُ مِن طرقٍ، إلاَّ التِّرمذِيُّ(١٧).

* * *

رِفَاعَةُ، عَنْ أَبِيهِ رَافِعٍ

(يأتي في ترجمة ابنه عباية بن زفاعة، عن جده رافع بن خديج) [ح: ٢٥٤٨-٢٥٥٨].

(١٦) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٣)، (٤:١٤٢).

(١٧) أخرجه البخاري في: ٤١ ــ كتاب الحرث والمزارعة. فتح الباري (٥:٩) عن محمد ابن مقاتل، وفي ــ باب «ما يكره من الشروط من المزارعة» عن صَدُقَة، وفي ــ كتاب الشروط ــ باب «الشروط في المزارعة» عن مالك بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في كتاب البيوع ــ باب «كِرَاء الأرض بالذهب والورق» عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعن عمرو الناقد، وعن أبي الربيع، وعن ابن المثنى.

والحديث أخرجه أبو دادو في البيوع ــ باب «المزارعة» عن إبراهيم بن موسى الرازي، وعن قتيبة عن الليث، وعن قتيبة عن مالك مختصراً.

وأخرجه النسائي في المزارعة في ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع...» عن مغيره بن عبد الرحمن الحَّراني، وعن غيره.

والحديث أخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ في باب «الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة» عن محمد بن الصَّبَّاح.

رَفِيعٌ، أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْهُ

في كُفَّاةِ الْمَجْلِسِ. رَوَاهُ النَّسائيُّ في اليومِ واللَّيلةِ مِن غَيرِ وجهٍ مُتَّصِلاً، ومُرسلاً، ومَوقُوفاً علَيهِ. ورَوَاهُ أَبُو داوُدَ عَنهُ، عَن أَبِي بَرزَةَ الأَسْلمي، كما سيأتي(١٨).

* * *

السَّائِبُ بنُ يزيدٍ، عَنْهُ

٣٦٦/أ حدَّثنَا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا مَعمرُ، عن يَحيَى بن أبي كَثيرٍ، /عَن إبرَاهِيمَ بن عبدِ اللَّهِ بنِ قارطٍ، عَنِ السَّائبِ بنِ يزيدٍ، عَن رافع بن خديجٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٥٣٩ ــ (كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثُ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ)(١٩).

رَواهُ مسلِمٌ(٢٠).

وقال: (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ) رَوَاهُ التِّرمِذيُّ(٢١).

* * *

---

(١٨) أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن عبيدالله بن سعد، وأخرجه أبو داود في الأدب في كفارة المجلس.

(١٩) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٤)، و (٤:١٤١).

(٢٠) رواه مسلم في البيوع ــ باب «تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن...» عن محمد ابن حاتم، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعن إسحق بن منصور.

وأخرجه أبو داود في البيوع ــ باب كسب الحجام، عن موسى بن إسماعيل.

والترمذي في باب «ما جاء في ثمن الكلب» من كتاب البيوع» عن محمد بن رافع.

والنسائي في البيوع ــ باب ثمن الكلب، عن شعيب بن يوسف.

(٢١) أخرجه أحمد (٣:٤٦٥)، والترمذي في باب «كراهية الحجامة للصائم» من كتاب الصيام، عن محمد بن رافع.

سَعِيدُ بنُ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ

مَرفُوعاً:

* ٢٥٤٠ ــ (الْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ، وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ). رواهُ الطبراني[٢٢].

* * *

سَعِيدُ بنُ فَيْرُوزٍ، أَبُو البَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ

قالَ الطبراني: حدَّثنا عثمانُ بن عمر الطيبي، حدَّثنا عمرو بن مَرزُوق، حدَّثنا شُعبَة، عن عُمر بن مرّة عن أبِي البَخْتَرِيِّ، عن أبي سَعيدٍ الخُدرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٤١ ــ (النَّاسُ خَيْرٌ وَأَصْحَابِي خَيْرٌ). فَقَالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، وَرَافِعُ بنُ خَدِيجٍ: صَدَقَ)[٢٣].

* * *

سَعِيدُ بنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْهُ

* ٢٥٤٢ ــ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ)[٢٤].

---

(٢٢) «جامع الأحاديث»، رقم (٣٩٥٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن رافع بن خديج رضي الله عنه (٢٤:٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٤:٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبان بن المحبر، وهو متروك.

(٢٣) الحديث مروي عن رافع بن خديج، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد، أخرجه الطبراني في الكبير، «جامع الأحاديث» (٢٤٠١١)، ص (٦:٧).

(٢٤) أبو داود في البيوع ــ باب «التشديد في ذلك» عن مُسدَّد.

وأخرجه النسائي في البيوع ــ باب بيع الكرم بالزبيب، وفي المزارعة ــ باب ذكر =

رواهُ أَبُو دَاوُدَ والنسائي [وابن ماجة].

* * *

وقالَ عَمرو بن شُعيب: (كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ جَالِساً، فَذَكَرُوا أَنَّ قَوْماً يَقُولُون: قَدَّرَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ إلاَّ الأَعْمَالَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ غَضِبَ في مَوْعِظَةٍ غَضَباً أَشَدَّ مِنْهُ، حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَامِ، ثُمَّ سَكَنَ. فقَالُوا: تكَلَّمُوا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِمْ حَدِيثاً، كَفَاهُمْ شَرّاً، وَيْحَهُمْ لَوْ يَعْلَمُونَ. قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَمَا هُوَ؟ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَدْ سَكَنَ غَضَبُهُ. وَقَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بنُ خديجٍ، أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٥٤٣ ــ يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ، كَمَا كَفَرَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ الْخَيْرُ مِنَ اللَّهِ، وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ. فَيَقْرَؤونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ وَالإِيمَانِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ، أُولَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَزَمَانُهُمْ يَكُونَ ظَالِمَ السُّلْطَانِ، /فَيَا لَهُ مِنْ ظَالِمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ طَاعُوناً فَيَفْنَى عَامَّتُهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ، مَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ، الْمَوْتُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، فَرَحُهُ شَدِيدٌ غَمُّهُ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ، فَيَمْسَخُ اللَّهُ عَامَّةَ أُولَئِكَ قِرَدَة وَخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى

٣٦٦/ب

= الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض... عن قتيبة.

وأخرجه ابن ماجة في الأحكام ــ باب «المزارعة بالثلث والربع» عن هنّاد بن السريّ.

إِثْرِ ذَلِكَ قَرِيباً، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ. قُلْنَا: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمُ الأَشْقِياء، لأَنَّ فِيهِمُ الْمُعْتَقِدُ، وَمِنْهُمُ الْمُجْتَهِدُ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، وَضَاقَ بِحَمْلِهِ، فَزَعَمُوا أَنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ أُولَئِكَ بِالتَّكْذِيبِ، وَمِنْ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالتَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي مَا الايمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لا يَمْلِكُ أَحَدٌ بَعْدَهُ ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهَا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ خَلْقَهُ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ شَاء لِلْجَنَّةِ، وَمَنْ شَاء لِلنَّارِ، عَدْلاً مِنْهُ، فَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا فُرِغَ لَهُ مِنْهُ وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ. فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (٢٥).

* * *

حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا يحيى، حدَّثنا أبو جعفر الخطمي، قال: بعثني عمي أنا وغلاماً له إلى سعيد بن المسيب، قال: فقلنا له: شيء بلغنا عنك في المزارعةِ، قال: كان ابن عمر لا يرىٰ بها بأساً، حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث، فأتاه فأخبره رافع:

* ٢٥٤٣ م ــ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أتى بني حارثة فرأى زرعاً في أرض ظُهير، فقال: «ما أحسن زرع ظُهير»! قالوا: ليس لظهير، قال: أليس أرضَ ظهير؟ قالوا: بلى، ولكنه زرع فلان، قال: فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة، قال رافع: فأخذنا زرعنا ورددنا إليه

(٢٥) ذكره الهيثمي (٧:١٩٧-١٩٨)، وقال: «رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة، وهو لين الحديث».

النفقة، قال سعيد: أَفْقِر(٢٦) أخاك، أو أكره بالدراهم(٢٧).

سُلَيْمَانُ بنُ يسَارٍ، عَنْهُ

حدَّثنا إسمَاعِيلُ حدَّثنا أيوب، عن يعلى بن حَكيمٍ، عن سُليمان بن يسارٍ، عن رَافعٍ قالَ: (كُنَّا نُحَاقِلُ بالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنكْرِيهَا عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ المُسَمَّى. قَالَ فَجَاءنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ:

* ٢٥٤٤ ــ نهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ) (٢٨).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [وأبو داود والنسائي وابن ماجة] (٢٩).

* * *

(٢٦) (أفقر أخاك): أي أعره أرضك للزراعة.

(٢٧) الحديث (٢٥٤٣م) لم يرد بالأصل، وأضفته من تحفة الأشراف (٣: ١٤٥) وهو رواية سعيد، عن رافع، وأخرجه أبو داود في البيوع (٣٣٩٩)، ص (٣: ٢٦٠-٢٦١).

وأخرجه النسائي في المزارعة، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض، عن محمد بن المثنى.

(٢٨) الرواية بهذا الإسناد في مسند أحمد (٣: ٤٦٥)، ورواها ابن كثير باختصار مما يوافق رواية مسلم، والثلاثة، كما سيأتي تخريجه في الحاشية التالية.

(٢٩) الحديث أخرجه مسلم في البيوع ــ باب «كراء الأرض بالطعام» عن علي بن حجر، ثم عن يحيى بن يحيى، وعن يحيى بن حبيب بن عربي، وعن عمرو بن علي، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعن أبي الطاهر.

وأخرجه أبو داود في البيوع (٣: ٢٦٠) باب «التشديد في ذلك» عن محمد بن عبيد بن حساب، وعن القواريري.

وهو عند النسائي في كتاب المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض» عن زياد بن أيوب، وعن إسماعيل بن مسعود.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «الرخصة في المزارعة بالثلث...» عن حميد بن مسعدة.

سَهْلُ بنُ رَافِعٍ، عَنْهُ

(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ فَنَادَاهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جاء، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ دَعَوْتَنِي وَأَنَا أُجَامِعُ، فَنَزَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَفْرُغَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٤٥ ـ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ).

رواهُ الطبراني [٣٠] عن محمد بن زريقٍ، عن أبي طَاهر بن السرح، عن رشدين بن سَعدٍ، عن مُوسى بـنِ أيُوبَ، عن سَهلِ بن رافعٍ، بِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاه الطبراني أيضاً من حدِيثِ محمد بن يعلى بن أيوب، عن موسى بن عبيدة، عن عيسى /بن سهل بن رافعٍ، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ: ٣٦٧/أ

* ٢٥٤٦ ـ (نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: بِعْنِي، وَأَبِيعَكَ، وَاشْتَرِ بِالنَّسِيئَةِ، حَتَّى تَبْتَا وَتَحْرُزَنَهُ(*)، وَعَنْ كَالِىءٍ بِكَالِىءٍ، دَيْنٌ بِدَيْنٍ) ومثله عن طاوسٍ [٣١].

* * *

عَاصِمُ بنُ عُمَرَ، عَنْهُ

عن رافعِ بن خديجٍ قالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٦٤-٢٦٥)، وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف».

(*) في معجم الطبراني الكبير رقم (٤٣٧٥): اشتره بنسيئة حتى يبتاعه ويحرزه - (ع).

(٣١) فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. الميزان (٤: ٢١٣).

يَقُولُ:

* ٢٥٤٧ ــ الْعَامِلُ بِالصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لِوَجْهِ اللَّهِ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ) تفرَّدَ بِهِ(٣٢).

* * *

حَفِيدَةُ ابنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ بنِ خُدَيْجٍ، عَنْهُ

حدَّثنا سَعِيدُ بن عَامرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن سَعِيدِ بن مسْروق، عن عبايه بن رفاعة بن رافعٍ بن خديجٍ قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاقُو الْعَدُوِّ غداً، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدىً. فَقَالَ:

* ٢٥٤٨ ــ ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، وَلَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ. قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهباً، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَسَعَوْا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ. فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا)(٣٣).

رواهُ الجمَاعةُ مِن حدِيثِ سفيان الثوري، وأبي عَوانَةَ(٣٤).

* * *

(٣٢) تَفَرَّدَ به أحمد في المسند (٣:٤٦٥)، ولفظ المسند: حتى يرجع إلى أهله.

(٣٣) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٣-٤٦٤)، (٤:١٤٣).

(٣٤) أخرجه البخاري في: ٤٧ ــ كتاب الشركة (١٦) باب «من عدل عشرة من الغنم بجزورٍ في القَسْمِ، الحديث ٢٥٠٧. فتح الباري (٥:١٣٩) عن محمد، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن عباية حفيد رافع، عن جده.

وأخرجه البخاري أيضاً في الشركة أيضاً ــ باب «قسمة الغنم» عن علي بن الحكم الأنصاري، عن أبي عوانة، عن سعيد بن مسروق. فتح الباري (٥:١٣١) =

وعَنهُ:

* ٢٥٤٩ ـ إنَّ الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُهَا بِالْمَاء) (٣٥).

* * *

= وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الجهاد ـ باب «ما يُكره من ذبح الإبل والغنم» وفي الذبائح ـ باب «التسمية على الذبيحة عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن سعيد، وأخرجه أيضاً في الذبائح في ـ باب «لحم الدجاج» عن مسدّد. فتح الباري (٩: ٦٤٥)، في ـ باب «مانَدَّ من البهائم فهو بمنزلة الوحش» عن عمر بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، وفي ـ باب «ما أنهر الدم» عن عبدان، وباب «لحوم الخيل» عن محمد بن سلام. وباب «لا يُذْكّى بالسنّ».

وأخرجه مسلم في الأضاحي ـ باب «جواز الذبح لكل ما أنهر الدم إلا السّن والظفر وسائر العظام» عن محمد بن المثنى العنزي، وهو الحديث (٢٠)، ص (٣: ١٥٥٨)، وبعده في الحديث (٢١) عن إسحاق بن إبراهيم، والحديث (٢٢) عن ابن أبي عمر، والحديث (٢٣) عن محمد بن الوليد.

وأخرجه أبو داود في الذبائح في ـ باب «في الذبيحة بالمروة» عن مُسدَّد، الحديث (٢٨٢١) ص (٣: ١٠٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب الصيد ـ باب «ما جاء في الذكاة» عن هناد بن الثرى، وعن بندار، وفي ـ باب «ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا ندّ فصار وحشياً يرمي...» عن محمود بن غيلان، وعن وكيع، وأعاده في السير ـ باب «ما جاء في كراهية النهبة» عن هنّاد، وعن محمود بن غيلان.

وأخرجه النسائي في الصيد ـ باب «الأنسيَّة تُستوحش» عن أحمد بن سليمان وفي الأضاحي ـ باب «الذبح بالسنّ» عن هنّاد، وفي الأضاحي ـ باب «النهي عن الذبح بالظفر» عن محمد بن منصور عن سفيان ثم في باب «ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها» عن عمر بن علي، وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة.

ثم أخرجه النسائي في الأضاحي أيضاً في ـ باب «ما تُجزِىءُ عنه البدنة في الضحايا عن أحمد بن عبدالله بن الحكم (٧: ٢٢١).

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الذبائح ـ باب «ما يذكى به» وباب «ذكاة الند من البهائم» كلاهما عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن عمر بن عبيد.

(٣٥) الحديث (٢٥٤٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٦٣) و(٤: ١٤١).

وأخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ـ باب «صفة النار» عن عمر بن =

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عن أبيهِ، عن أبي عباية بن رفاعة، عن جدّه رافع بن خديج قالَ: (كُنَّا مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا غَنماً وَإِبلاً، قَالَ: فَعَجَّلَ الْقَوْمُ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبيُّ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَالَ:

* ٢٥٥٠ ــ عِدْلُ عَشَرَةٍ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ)(٣٦)... [ثم ذكر الحديث](٣٧).

* * *

وعن عباية بن رافع بن خديج:

* ٢٥٥١ ــ (أَنَّ جَدَّهُ لَمَّا مَاتَ تَرَكَ جَارِيَةً وَغُلاماً حَجَّاماً وَأَرْضاً. وَقَالَ: مَا أَصَابَ الْحَجَّامُ فَاعْلِفْهُ النَاضِحَ، وَفِي الْجَارِيَةِ نَهَى عن كَسْبِهَا مَخَافَةَ أَنْ تَبْغِيَ، وَفِي الأَرْضِ ازْرَعْهَا، أَوْ دَعْهَا)(٣٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

عن رافع بن خديج قالَ:

* ٢٥٥٢ ــ (جَاءَ جِبْرِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

= العباس، وفي الطب ــ باب «الحمى من فيح جهنم»، وأخرجه مسلم في الطب ــ باب «لكل داء دواء» والترمذي في الطب ــ باب «ما جاء في تبريد الحمى بالماء، وابن ماجة في باب «الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء» من كتاب الطب.

(٣٦) رواه أحمد في المسند (٤:١٤٠).

(٣٧) زيادة متعينة، فالحديث ذكره ابن كثير مختصراً.

(٣٨) رواه أحمد في المسند (٤:١٤١).

وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فِيكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارُنَا. قَالَ: كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلائِكَةِ) (٣٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٣٦٧/ب /رَواهُ الطبَراني، عَن رافِعٍ: (أَنَّهُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنٍ لِعُثْمَانَ يَعُودُهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ:

* ٢٥٥٣ ــ أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، إِلَهَ النَّاسِ) (٤٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

عَن رافِعٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٥٤ ـ (الصَّدَقَةُ تَرُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ السُّوءِ) (٤١). وقَالَ:

* ٢٥٥٥ ــ (الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا أُحِلَّ).

* * *

وعَن رافِعٍ:

* ٢٥٥٦ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: هِلالُ رُشْدٍ ــ ثَلاثاً ــ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ،

(٣٩) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب فضل أهل بدر.

(٤٠) ذكره السيوطي في مجمع الأحاديث (٢٦٥٧) ونسبه للطبراني في الكبير عن رافع بن خديج.

(٤١) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٤:٢٣٦)، وقال الهيثمي: «فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف».

وَخَيْرَ الْقَدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ)(٤٢).

* * *

ومن حديثِ بقية، عن رافعٍ: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ٢٥٥٧ ـ تَحَدَّثُوا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاء فنكتبها. قَالَ: اكْتُبُوا، وَلا حَرَجَ)(٤٣).

* * *

ومِن حديثِ وائلٍ:

* ٢٥٥٨ ـ (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْمَكْسَبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَنْهُ

* ٢٥٥٩ ـ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارِعِ. فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ، وَكَانَ لا يَكْرِيَها)(٤٤).

رواهُ مُسلِمٌ، وأبُو دَاوُدَ، وابنُ ماجةَ، وَالنسَائيُّ، مِن طُرُقٍ(٤٥).

* * *

---

(٤٢) ذكره الهيثمي (١٠:١٣٩) وقال: «رواه الطبراني، وإسناده حَسَنٌ».

(٤٣) ذكره الهيثمي (١:١٤٨) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه رفاعة بن الهدير، ضعّفه ابن حبّان وغيره».

(٤٤) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٥)، (٤:١٤٠).

(٤٥) أخرجه مسلم في كتاب البيوع ـ باب «كراء الأرض»، وأبو داود في

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ، عَنْهُ

حَدَّثنا يَحيَى بن غَيلانٍ، حدَّثنا رشدين، عن يزيدِ بن عبد اللَّهِ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن رافع بن خديجٍ: (عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَكَّةَ. فَقَالَ:

* ٢٥٦٠ ــ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا)[٤٦].

رواهُ مُسلِمٌ[٤٧].

* * *

عبد اللَّه بن رافع بن خديج، عن أبيه

حدَّثنا الضَّحاكُ بن مخلدٍ، عن عبدِ الواحدِ بن نافعٍ الكلابي من أهلِ البَصرةِ قالَ: (مَرَرْتُ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَإِذَا شَيْخٌ فَلامَ الْمُؤَذِّنَ وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي:

* ٢٥٦١ ــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلاةِ؟ قَالَ: /قُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بنُ رافِعِ بنِ خديجٍ). تفرَّدَ بهِ[٤٨]. ٣٦٨/أ

* * *

= البيوع ــ باب «في المزارعة»، والنسائي في المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف الفاظ الناقلين للخبر» وابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «المزارعة بالثلث والربع».

(٤٦) رواه أحمد في المسند (٤:١٤١).

(٤٧) رواه مسلم في كتاب «المناسك» ــ باب «فضل المدينة»، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبَركة. الحديث (٤٥٦) ص (٢:٩٩١).

(٤٨) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٣).

عَبْدُ اللَّهِ بنُ رافِعِ بنِ خديج عَنْ أبيهِ

قالَ: (جئتُ أنَا وَعَمِّي إلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أرِيدُ أنْ أخْرُجَ مَعَكَ. فَجَعَلَ يَقْبِضُ يَدَهُ، وَ يَقُولُ:

* ٢٥٦٢ ــ إنِّي أَسْتَصْغِرُكَ، وَلا أدْرِي مَا تَصْنَعُ إذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ؟ فَقُلْتُ: أَلَمْ يَعْلَمْ مِنْ رَبِّي فَيَرُدَّنِي).

* * *

وَبِهَذَا الإسْنَادِ:

* ٢٥٦٣ ــ (لا تكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَذِباً عَلَىٰ أحَدٍ)(٤٩).

* * *

ورَوى الطبراني بسَندِه، عن رافع بن خديج قَالَ:

* ٢٥٦٤ ــ (لَمَّا كَانَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، لَمْ يَكُنْ حِصْنٌ أحْصَنُ مِنْ حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ النِّسَاء وَالصِّبْيَانَ وَالذَّرَارِيَّ فِيهِ. وَقَالَ: إنْ لَمْ يَكُنْ فَاطْعَنَّ بِالسَّيْفِ، فَجَاهَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ نَجْدَانُ عَلَى فَرَسٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُنَّ: انْزِلْنَ خَيْرٌ لَكُنَّ، فَحَرَّكْنَ السَّيْفَ، فَرَآهُ أصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَابْتَدَرَ الْحِصْنَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ظَهِيرُ بنُ رافِعٍ. فَقَالَ: يَا نَجْدَانُ، ابْرُزْ إلَيَّ، فَبَرَزَ إلَيْهِ فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ بِرَأْسِهِ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي نُعم، عَنْهُ

* ٢٥٦٥ ــ (أَنَّهُ زَرَعَ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

---

(٤٩) تقدم في الحديث (٢٥٥٧).

يَسْقِيهَا، فَسَأَلَهُ: لِمَنِ الزَّرْعُ؟ وَلِمَنِ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي، لِي الشَّطْرُ، وَلِبَنِي فُلانٍ الشَّطْرُ. فَقَالَ: أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا، وَخُذْ نَفَقَتَكَ). رَواهُ أَبُو داوُدَ، عَن هَارُونَ(٥٠).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ رِفَاعَةَ الزرقيُّ، عَنْهُ

قالَ الطَبراني: حدَّثنا المطلبُ بن شُعيبٍ، حدَّثنا عبد اللَّه بن رفاعة، عن رافع بن خديج قالَ:

* ٢٥٦٦ ـ (دَخَلْتُ يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ قِدْرٌ يَفُورُ، فَأَعْجَبَنِي شَحْمُهُ، فَازدرتها، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي /ذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: أَفَكَانَ فِيهِمَا رَيْشُ سَنَةٍ(*). ثُمَّ لَمَّ بَطْنِي، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاء، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ، مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةَ). ٣٦٨/ب

* * *

عُثْمَانُ بنُ سَهْلٍ

(وصوابُهُ عِيسَى بن سَهلٍ)

عَن جدِّه رافع بن خَديج:

* ٢٥٦٧ ـ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَى الْمَزَارِعِ).

(٥٠) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب البيوع، الحديث (٣٤٠٢)، ص (٣:٢٦١) عن هارون بن عبدالله، عن الفضل بن دُكَيْن، عن بُكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي، عن رافع بن خديج.

(*) قلت: في المجلد الثامن من هذا الكتاب صفحة (٥١٥): إنه كان فيها شعبة أناس ثم مسح

رَواهُ أبُو داوُدَ(٥١).

* * *

عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ

عن عُثمانَ بن رَافع بن خديج:

* ٢٥٦٨ ــ (إنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَى الْحُمْرَةَ قَدْ ظَهَرَتْ، فَكَرِهَهَا، فَلَمَّا مَاتَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ، جَعَلُوا عَلَى سَرِيرِهِ حُمْرَةً، وَهِيَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاء، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ).

* * *

عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْهُ

رَوى أحمدُ بِسَنَدِهِ، إلى عَطاء، عَن رافِع بن خدَيج قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٦٩ ــ مَنْ زَرَعَ في أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْء، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ)(٥٢).

وأخرجهُ من طُرقٍ، وأبُو دَاودَ، والتِّرمذِيُّ وقالَ: غَرِيبٌ. وللبُخَاري

---

(٥١) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع في الموضع السابق عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شُجاع، عن عثمان بن سهل، وبه قصة.

وأخرجه النسائي في كتاب المزارعة في باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض...» عن محمد بن حاتم، عن حبَّان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك.

(٥٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٦٥) و(٤:١٤١).

نحوهُ(٥٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

* ٢٥٧٠ ـ (خَرجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنا نَافِعاً).

يأتي في ترجَمةِ مُجَاهِدٍ، عن رافِعٍ(٥٤).

* * *

عَطَاء، أَبُو النَّجَاشِي

(يأتي في الكُنَى) [ح: ٢٥٩٥-٢٥٩٧]

عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ

قَالَ الوَاقِدِيُّ: حدَّثنا خَارجةُ بن عبدِ اللَّهِ بن سُليمانَ بن زيد بن ثابتٍ، عن عمرو بن عَبدِ اللَّهِ بن رافِعٍ، عن رافعٍ، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٧١ ـ (الوُدُّ يُتَوَارَثُ في أَهْلِ الإِسْلامِ، وَهُمْ أَنْصَارِي)(٥٥).

* * *

(٥٣) أخرجه أبو داود في البيوع في ـ باب «زرع الأرض بغير إذن صاحبها»، (٣٤٠٣)، ص (٣:٢٦١-٢٦٢) عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه الترمذي في الأحكام في ـ باب «ما جاء فيمن زرع أرض قوم بغير إذنهم» عن قتيبة. وقال: «حسن غريب».
والحديث أخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ـ باب «من زرع أرض قوم بغير إذنهم» عن عبدالله بن عامر بن زُرَارَة، وسيأتي للبخاري نحوه في الحديث الذي يرويه نافع عن ابن عمر، الحاشية (٧٦).

(٥٤) الحديث في ترجمة مجاهد عن رافع، وسيأتي في الحدفيث (٢٥٧٥).

(٥٥) ذكره السيوطي في جمع الأحاديث رقم (٢٤٨٢٤)، ونسبه للطبراني في الكبير عن رافع ابن خديج، والحديث هو من الجامع الصغير (٦:٣٧٣)، وأشار إليه بالضعف.

عِيسَى بنُ سَهْلٍ بنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ

٣٦٩/أ /روَى الطَبرانيُ من حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ المُبَارَكِ، عن سَعدِ بن يزيد ابن شُجاعٍ، حَدَّثني عِيسى بنُ سهلٍ بن رَافِعٍ قَالَ: (حَجَجْتُ مَعَ جَدِّي وَأَنَا يَتِيمٌ، فَجَاءهُ أَخِي فَقَالَ: إِنَّا أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلانَةَ بِمَائتيْ دِرْهَمٍ. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، دَعْ عَنْكَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَكُمْ زَرْعاً غَيْرَهُ.

* ٢٥٧٢ ــ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ كِرَاء الأَرْضِ).

* * *

الْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْهُ

مَرْفُوعاً:

* ٢٥٧٣ ــ (لا قَطْعٌ في ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ) (٥٦).

روَاهُ النَسائي عن محمدِ بن خالدِ بن خلّي، عن أبيه عن سلمةَ بنِ عَبدِ المَلِكِ العوضي، عن الحسن بن صالح، عَن يحيَى بن سَعيدٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ رَافِعٍ، بِهِ.

الْقَاسِمُ بنُ عَاصِمٍ، عَنْهُ

* ٢٥٧٤ ــ (في النَّهْي عَنْ كِرَاء الْمَزَارِعِ). روَاهُ البزَّارُ عَن عبدانَ، عن وهْبِ بن عَبدِ اللَّه، عن خالدٍ، عن حُمَيدٍ، عَنْهُ.

* * *

(٥٦) أخرجه النسائي في كتاب القَطْع ــ باب «مالا قَطْعَ فيه»، وقال المزّي: «غريب» والمحفوظ حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، وسيأتي في (٢٥٨٠).

مُجَاهِدٌ الْمَكِّيُّ، عَنْهُ

حَدَّثنا عفّانُ، حدَّثنا شُعبةُ قالَ: الحَكَمُ أَخْبرني عَن مجاهدٍ، عَن رافِعِ بن خديجٍ قالَ:

* ٢٥٧٥ ــ (نَهى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَقْلِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا الْحَقْلُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالرُّبُعُ. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ كَرِهَ الثُّلُثَ وَالرُّبُعَ، وَلَمْ يَرَ بَأْساً بِالأَرْضِ الْبَيْضَاءِ، يَأْخُذُهَا بِالدَّرَاهِمِ) (٥٧).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ، عَن مُجاهِدٍ، عن رَافِعِ بن خديجٍ قالَ:

* ٢٥٧٦ ــ (نَهى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَأْجَرَ الأَرْضُ بِالدَّرَاهِمِ الْمَنْقُودَةِ، أَوْ بِالثُّلُثِ، أَوْ بِالرُّبُعِ) (٥٨).

كذَا رَواهُ النسائي، عن محمد بن المثنى، وبندار، عن عبد ربه، ومِن حديثِ شعبةَ، /عَن عبدِ الملِكِ بن مَيسَرةَ، عَنهُ بهِ. ومِن حديثِ إبراهِيمَ ابن مُهاجرٍ، عن مجاهدٍ، بهِ. وقد رَواهُ التِّرمذيُّ مِن حديثِ أبي حُصَيْنٍ، عن مُجاهدٍ، عن رافعٍ، بهِ. وقال التِّرمذِيُّ: فِيهِ اضطِرابٌ، يُروَى عَن رافِعٍ، عن عُمُومَتِهِ، وعن ظُهَير بن رافع، أحد عمومتِهِ. ورُوِيَ عَلَى رِواياتٍ مُخْتَلِفةٍ (٥٩).

٣٦٩/ب

* * *

(٥٧) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٥).

(٥٨) مسند أحمد (٤:١٤١).

(٥٩) أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام باب «المزارعة» والنسائي في المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع» على الروايات المختلفة التي أشار إليها المُصنِّف.

مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْهُ

قالَ:

* ٢٥٧٧ ــ (قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُفُودُ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَقْدُمْ وَقَدْ أَقْسَى قُلُوباً، وَلا أَحْرَى أَنْ يَكُونَ الإِسْلامُ لَمْ يُعَوَّلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ).

رواهُ الطبراني مِنْ طريق محمد بن عُمر الواقدي، عن عبدِ اللَّه بن مُفرحٍ، عَنهُ.

وبهِ، قالَ رافعٌ: (فَكَانَ الرَّجَّالِ بن عَنفُرَةَ مِنَ الْجُوعِ، وَلزُومِ قِرَاءةِ الْقُرْآنِ وَالْخَيْرِ فِيمَا يَرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْء عَجَبٌ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالرَّجَّالُ فِي نَفرٍ. فَقَالَ: أَحَدُ هَؤلاء النَّفَرِ فِي النَّارِ. قَالَ رَافِعٌ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أَرْوَى، وَالطُّفَيْلُ بنُ عَمْرٍو وَالرَّجَالُ بن عَنفرَةَ، فَجعلْتُ أَقُولُ: مَنْ هَذَا الشَّقِيُّ؟ قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَارْتَدَّتْ بَنُو حَنيفَةَ، وَافْتَتَنَ الرَّجَّالُ، وَشَهِدَ لِمُسَيْلَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَشْرَكَهُ مَعَهُ فِي الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ. قَالَ: وَكَانَ الرَّجَّالُ يَقُولُ: هُمَا كَبْشَانِ انْتَطَحَا، فَأَحَبُّهُمَا إِلَيْنَا كَبْشُنَا).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ

٣٧٠/أ قالَ النَّسَائِيُّ: حدَّثنا حُميد بن مسعدة، حدَّثنا عَبدُ الوَهَّابِ /الثَّقفِيُّ، عَن هشامِ بنِ حسَّانٍ، عَن مُحمدٍ، ونَافِعٍ قالا: أخبر رافع:

* ٢٥٧٨ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنْ كِرَى الْمَزَارِعِ)(٦٠).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْهُ

* ٢٥٧٩ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنْ كِرَى الأَرْضِ وَالْمَزَارِعِ) الحديث.

رواهُ النسائيُّ مِن حديثِ شُعبَةَ، وعبدِ الكريمِ بنِ الحارِثِ، عَنِ الزُّهرِي، عَن رافعٍ وفيهِ كلامٌ لسعِيدِ بن المُسَيّب، وقد رواهُ ابن لَهيعَةَ عن أبي يزيد بن أبي حبيبٍ، عَنِ ابنِ شِهابٍ، عن أسَدِ بن رافعٍ، عَنْهُ(٦١).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ، عَنْهُ

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا هارُونُ بن سَعِيدٍ، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن رافع بن خديج: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٥٨٠ ـ لا قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ)(٦٢).

حدَّثنا مُحمد بنُ جعفرٍ، حدَّثنا شعبةُ، عَن يحيَى بن سعِيدٍ، عن محمد ابن يحيى بن حبان، قالَ: (سَرَقَ غُلامُ النُّعْمَانِ الأَنْصارِيِّ نَخْلاً صِغَاراً، فَرُفِعَ إِلَى مَروَانَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ. فَقَالَ رَافِعُ بنُ خديجٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(٦٠) أخرجه النسائي في «المزارعة» ـ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض».

(٦١) أخرجه النسائي في الموضع السابق.

(٦٢) أخرجه أحمد في المسند (٣:٤٦٣) و (٤:١٤٠-١٤١).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٨١ ــ لا قَطْعَ في الثَّمرِ، وَلا الْكَثَرِ).

قالَ شعبةُ: قُلتُ لِيَحيَى: مَا الْكَثْرُ؟ قَالَ: الجمّارُ.

روَاهُ أبو دَاودَ، والنسائي، من حديث حمّاد، زادَ أبُو داود، ومالِكٍ. وزاد النسائي وشعبة، وسفيان، وأبي عوانةَ وزُهَيرٌ، عن سعِيدِ القطّان، كلهم عن يحيى بن سعِيدِ /الأنصاريَّ، بهِ. وسيأتي مِن روايةِ يحيَى بن سعِيدٍ، عن محمد بن يحيى، عن عمر بن رافعٍ، عن رافعٍ، وتقدَّم مِن روايةِ القاسِمِ، عَنهُ(٦٣).

٣٧٠/ب

* * *

مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْهُ

حدَّثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا ابنُ عجلان، عن عاصِمٍ بن عُمَر، عن محمود بن لَبيدٍ، عَن رافع بن خديجٍ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ لَبِيدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٥٨٢ ـ (أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْ لأَجْرِهَا)(٦٤).

حدَّثنا أبُو خالدٍ الأحمرُ، أخبرنا ابنُ عجلانَ، عن عُمَرَ، عن عَاصِمٍ ابن عُمرَ بن قتادَةَ، عن محمود بن لبَيدٍ، عَن رافع بن خديج قالَ:

* ٢٥٨٣ ــ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ

---

(٦٣) أخرجه أبو داود في الحدود ــ باب «ما لا قطع فيه»، والنسائي في كتاب القطع ــ باب «ما لا قطع فيه».

(٦٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٦٥).

فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْ لأَجْرِهَا)[٦٥].

* * *

رواهُ أبُو داوُدَ، والنسائي، وابنُ ماجةَ، مِن حدِيثِ محمد بن عجلان.
والترمذيُّ مِن حديثِ محمد بن إسحاق، كلاهُمَا عن عاصِمِ بن عُمَر بن قتادَةَ الأنصاري[٦٦].

* * *

عن محمود بن لَبيدٍ، عَن رافع بن خديج الأنصَارِي. قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٥٨٤ - (الْعَامِلُ بِالْحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ)[٦٧].

رَواهُ أبُو داود، والترمذِيُّ، وابنُ ماجةَ، من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ.
زاد الترمذِيُّ: و يزيدُ بن عِياضٍ، كِلاهُمَا عَن عاصِمِ بن عُمَر، بهِ. وقالَ الترمذِيُّ: حسنٌ[٦٨].

* * *

(٦٥) الحديث في مسند أحمد (٤:١٤٠).
(٦٦) أخرجه الأربعة ــ أصحاب السُنن ــ :
ــ أبو داود في الصلاة ــ باب «وقت الصبح».
ــ الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الإسفار بالفجر».
ــ وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «الإسفار».
ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «وقت صلاة الفجر»..
(٦٧) أخرجه أحمد في المسند (٤:١٤١).
(٦٨) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ــ باب «في السعاية على الصدقة» عن محمد بن إبراهيم الأسباطيّ، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عنه به.
ــ الترمذي في الزكاة باب «ما جاء في العمل على الصدقة بالحق» عن أحمد =

حدَّثنا أسباطُ بن محمد، حدَّثنا هِشامُ بن سعدٍ، عن زيدِ بن أسلمَ، عن محمود بن لَبيدٍ، عَن بَعضِ أَصْحَابِ رَافع ـبنِ خديج قالَ: قَـالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣٧١/أ * ٢٥٨٥ ـ (أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ /فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ).

* * *

حدَّثنا سُفيانُ، عن ابن عَجْلان، عن عاصِم بن عُمَر بن قَتادَةَ، عن محمود بن لبيدٍ، عن رافع ـبن خَديج، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٥٨٦ ــ (أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمَ لأُجُورِكُمْ، أَوْ أَ لِلأَجْرِ)[٦٩].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

قالَ ابنُ ماجَةَ: حدَّثنا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الضحَّاكِ، حدَّثنا إسماعيلُ ابن عيَّاشٍ، عن محمد بن إسحاق، عَن عَاصِم بنِ عُمَر بن قتادَةَ، عن محمود بن لَبيدٍ، عَن رافِع بن خديج، قالَ: (أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ في مَسْجِدِنَا، ثُمَّ قَالَ:

ابن منيع، عن يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، وعن محمد بن إسماعيل، عن أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق ــ كلاهما عن عاصم نحوه، وقال حسن.

ــ ابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في عمّال الصدقة» عن أبي كريب، عن عبدة ابن سليمان ومحمد بن فضيل و يونس بن بُكير، وثلاثتهم عن ابن إسحاق به.

(٦٩) رواه أحمد في المسند (١٤٣:٤).

* ٢٥٨٧ ــ ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ في بُيُوتِكُمْ)(٧٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبراني: حدَّثنا مُوسى بن هَارُون، حدَّثنا الهيثم بن خارجةَ، حدَّثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن محمد بن إسحاقَ، عن عاصِم بن عُمر بن قتادَةَ، عَن مَحمودِ بن لَبيدٍ، عن رافع بن خديجٍ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٥٨٨ ــ (إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً حَمَاهُ من الدُّنْيا، كَمَا أَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمي سَقِيمَهُ الْمَاء)(٧١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

روَاهُ الطبرانيُّ أيضاً مِن حدِيثِ عَاصِمٍ، عن محمودٍ، عن رافِعٍ، مَرْفُوعاً:

* ٢٥٨٩ ــ (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ. قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرِّيَاء. يُقَالُ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤونَ فَاطْلُبُوا ذَلِكَ مِنْهُمْ)(٧٢).

* * *

(٧٠) الحديث أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في الركعتين بعد المغرب» عن عبد الوهاب بن الضحَّاك.

(٧١) الحديث مرويٌّ عن قتادة بن النعمان. الجامع الصغير (١:٢٤٦).

(٧٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:١٠٢) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْهُ

٣٧١/ب

* ٢٥٩٠ ــ /(أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُضْواً، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ).

رواهُ الطبَراني من حديثِ الواقِدي، عن الحسنِ بن زيدٍ، عنه، بِهِ(٧٣).

* * *

نَافِعُ بنُ جُبَيْرٍ، عَنْهُ

حدَّثنا شريحٌ، حدَّثنا فُلَيح، عن عُبَيدِ بن مسلمٍ، عن نافِعِ بن جُبَيرِ قالَ: (خَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ، فَذَكَرَ مَكَّةَ وَحُرْمَتَهَا، فَنَادَاهُ رَافِعُ بنُ خديجٍ. فَقَالَ:

* ٢٥٩١ ــ إِنَّ مَكَّةَ إِنْ تَكُنْ حَرَماً، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ، حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي أَدِيمٍ خَوْلَانِيٍّ(٧٤)، إِنْ شِئْتَ أَنْ نُقْرِئَكَهُ فَعَلْنَا. فَنَادَاهُ مَرْوَانُ: أَجَلْ. وَقَدْ بَلَغَنَا ذَلِكَ). تفرَّدَ بِهِ(٧٥).

---

(٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر ابن قيس، عن إبراهيم بن محمد بن خالد بن الزبير، ولم أرَ مَنْ ترجمها، وله طريق آخر، وفيه الواقدي وهو كذّاب».

(٧٤) (وذلك عندنا في أديم خولاني): هذا قول رافع بن خديج يريد رافع أن حديث تحريم المدينة محفوظ عندنا بالكتابة في جلد مدبوغ منسوب إلى خولان وهي، كما في معجم البلدان، كورة من كور اليمن. وقرية كانت بقرب دمشق خربت. بها قبر أبي مسلم الخولاني. ولعل أديم تلك النواحي في ذلك الزمان كان من أنعم الجلود التي يكتبون فيها.

(٧٥) كذا بالأصل، والحديث في مسند أحمد (٤:١٤١)، إلاّ أنه أيضاً عند مسلم في كتاب = الحج (٨٥) ــ باب «فضل المدينة».

وروَاهُ الطبراني عن مُعاذ عنْ القعنبي ، عن سُليمانَ بن بلال، عن عُتبَةَ، عن نافعٍ، عَن رافعٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيْ الْمَدِينَةِ).

* * *

نَافِعٌ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ

(في تَرجمةِ ابن عُمرَ، عَنهُ في النَهي عن المُزَارَعَةِ)[٧٦]

هُرَيْرَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعِ، عَن جَدِّهِ رَافِعٍ

* ٢٥٩٢ ـ (نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ).

رواهُ أَبو داوُدَ في البُيوعِ ، عن أحمد بن صالحٍ ، عن ابن أبي فُدَيكٍ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن هرير عَن أبيهِ، بهِ[٧٧].

وَاسِعُ بنُ حِبَّانِ بنِ مُنْقِذ بنِ رَافِعٍ، عَنْهُ

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٥٩٣ ـ (لا قَطْعٌ في ثَمرٍ، وَلا كُثْرٍ)[٧٨].

= الحديث (٤٥٧)، ص (٩٩١:٢)، عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب، عن سليمان ابن بلال، عن عتبة بن مسلم، عن نافع بن جبير، أنَّ مروان ابن الحكم خطب الناس... الخ الحديث.

(٧٦) الحديث أنَّ النبي ﷺ نهى عن كراء المزارع. رواه البخاري في الإجازة. فتح الباري (٤:٤٦٢) الحديث (٢٢٨٦)، وفي المزارعة في ـ باب «ما كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في المزارعة والثمرة».

وأخرجه مسلم في البيوع ـ باب «كراء الأرض، وغيرهما».

(٧٧) رواه أبو داود في البيوع ـ باب «كسب الإماء».

(٧٨) أخرجه الترمذي في الحدود ـ باب «ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر»، والنسائي في كتاب القطع ـ باب «ما لا قطع فيه».

وابن ماجة في الحدود ـ باب «لا يقطع في ثمر ولا كثر».

رَواهُ الترمذِيّ، والنسائيُّ، عَن قُتَيْبَة، عن الليثِ، عن يحيى بن سعِيدٍ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمِّه واسِع بن حبّان، عن رافِع.

١/٣٧٢ وكذَا رَواهُ النسائي /وابنُ ماجةَ مِن حدِيثِ سفيان الثوري، عن يحيى ابن سعِيدٍ، بهِ.

ورواهُ النَّسائيُّ عن محمد بنِ علي بن ميمُونٍ، عن سعِيدِ بنِ مَنصُورٍ، عَن الدَّراوردي، عن يحيى بن سعِيدٍ بن محمد بن يحيى بن حبانٍ، عن أبي الميمونِ، عن رافع، ثم قالَ: وهَذَا خطأ، وأبُو الميمُونِ لا أعرفُهُ. وقد رواهُ مَالِكٌ وغيرُهُ: عن ابن سعِيدٍ، عن محمد بن يحيى، عن رافِعٍ، من غير واسطةٍ بينَهُما.

* * *

يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ رَافِعٍ

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٥٩٤ ــ (إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضْجعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ. فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

رَوَاهُ الترمذِيُّ في الدعواتِ، والنسائيُّ، مِن حدِيثِ عُثمانَ بن عمر، عن علي بن المبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عَنهُ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٧٩).

* * *

(٧٩) الترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه»، والنسائي في اليوم والليلة.

أَبُو النَّجَاشِيِّ

(واسمُهُ عطاء بن صُهَيبٍ، عنهُ)

حدَّثنا أبُو المُغِيرَةِ، حدَّثنا الأوزاعي، حدَّثنا أبو النجاشي قالَ: حدثني رافعُ بن خديجٍ قالَ:

* ٢٥٩٥ ـ (كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ، فَتُقَسَّمُ عَشَرَةَ قِسَمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ، فَتُؤْكَلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ.

قالَ: وَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ)(٨٠).

رواهُ البخاريُّ ومسلِمٌ، وابنُ ماجَة، مِن حدِيثِ الأوزاعي بهِ.

٣٧٢/ب حدَّثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، حدَّثنا أيوبُ، عن عُتبَةَ، /حدَّثنا عطاء أبُو النجاشِي، حدَّثنا رافع بن خديجٍ قالَ: (لَقِيَنِي عَمِّي ظُهَيْرُ بنُ رَافِعٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أخي، قَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقاً. قالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ يَا عَمُّ؟ قَالَ:

* ٢٥٩٦ ـ نَهَانَا أَنْ نَكْرِيَ مَحَاقِلَنَا ـ يَعنِي أَرْضَنَا ـ الَّتِي بِضِرارٍ. قَالَ: يَا عَمُّ، طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ. قَالَ رَسُولُ

---

(٨٠) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ـ باب «وقت المغرب».
ومسلم في الصلاة في باب «بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس».
وابن ماجة في الصلاة ـ باب «وقت صلاة المغرب»، وأول الحديث مرويٌّ عند البخاري في الشركة في باب «الشركة في الطعام...»، ومسلم في الصلاة ـ باب «استحباب التبكير بالعصر».

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِمَ تكْرُوَهَا؟ قَالَ: بِالْجَدْوَلِ الربيع[٨١]، وَبِالأَصْوَاعِ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ: فَلا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا قَالَ: فَبِعْنَا أَمْوَالَنَا بِضِرارٍ).

وسألتُ أبي عَنْ أحاديث رافع بن خديج، فمرَّة يقولُ: (نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَمَرَّة يَقُولُ: عَن عَمَّيْهِ. فَقَالَ: كُلُّهَا صِحَاحٌ، وَأَحَبُّهَا إِلَيَّ حَدِيثُ أَيُّوبَ.

* * *

حدَّثنا هاشمُ بن القاسِم، حدَّثنا عِكرِمةُ، عن أَبِي النجاشِي، مَوْلَى رافع بنِ خديج قالَ: (سَأَلتُ رَافِعاً عَنْ كِرَى الأَرْضِ. فَقُلْتُ: إِنَّ لي أرضاً أُكْرِيهَا. فَقَالَ رَافِعٌ: لا تكْرِيهَا بِشَيْء، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٥٩٧ ــ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَدَعْهَا. فَقُلْتُ لَهُ: أَرأَيْت إِنْ تَرَكْتُهُ وَأَرْضي فَأَزْرَعَهَا. ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ مِنَ التِّبْنِ؟ فَقَالَ: لا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً وَلا تِبْناً. قُلْتُ: لَمْ أُشَارِطْهُ، وَإِنَّمَا أَهْدَى لي شَيْئاً. قَالَ: لا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً).

رواهُ مسلِمٌ مِن حدِيثِ عِكرمةَ بن عمَّارٍ، والنَّسَائيُّ من حدِيثِ يحيى ابن أبي كثيرٍ، كِلاهمَا عَن أبي النَّجاشِيِّ، بِهِ[٨٢].

* * *

(٨١) (الجدول الربيع): الساقية الصغيرة.

(٨٢) أخرجه مسلم في كتاب البيوع ــ باب «كراء الأرض بالطعام»، الحديث (١١٣-١١٤) ص (١١٨١-١١٨٢).

أَبُو سَلَمَةَ، بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْهُ

* ٢٥٩٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ).

٣٧٣/أ رَوَاهُ النَّسَائيُّ، /وابنُ ماجةَ من حدِيثِ محمدِ بن عَجْلانَ. والتِّرمذِيُّ مِن حدِيثِ محمد بن إسحاق، زاد الترمذِي: مِنْ حَدِيثِ محمدِ بن إسحاقَ، كِلاهُما عن عَاصِم بن عُمَر بن قَتادة بهِ. وقالَ التِرمذِيُّ: حسَنٌ صَحِيحٌ (٨٣).

* * *

أَبُو الْمَيْمُونِ، عَنْهُ

(تقدَّم في ترجمةِ واسع، عَنهُ) [ح: ٢٥٩٣]

أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْهُ

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَقُولَ:

* ٢٥٩٩ ــ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. ثُمَّ يَقُولُ: فِيهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ) (٨٤).

أَبُو عُفَيْرٍ، عَنْهُ

قالَ:

(٨٣) رواه النسائي في كتاب المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض».

(٨٤) ذكره الهيثمي في الزوائد، وقال: «رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله ثقات ١٠:١٤١).

* ٢٦٠٠ ــ (مَنَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نكْرِيَ الْمَحَاقِلَ، وَالْمَحَاقِلُ تَكُونُ فُضُولٌ فِي الأَرْضِ).

روَاهُ الطبراني عن المطلبِ بن شُعيبِ، عن عَبدِ اللَّهِ بن صالحٍ، عن اللَّيثِ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ عَنهُ بِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ مُسلِمٌ في فضائِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حدَّثنَا عَبدُ اللَّهِ بنُ الرُّومِي، وعباس بن عبدِ العَظِيمِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ المعقري، قَالُوا حدَّثنا النَّضرُ بن محمدٍ، حدَّثنا عِكرمَةُ بن عمَّارٍ، بن أبي النجاشي، عن رافعٍ بن خديجٍ قالَ:

* ٢٦٠١ ــ (قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يؤبرون النَّخْلَ) (٨٥).

* * *

ابْنُ رَافِعِ بنُ خديج، عَنْهُ

حدَّثنا وكِيعٌ، عن عمرُ بن ذَر، عَن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ رافع بن خديجٍ، عن أبيهِ قالَ: (جَاءنَا /مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ٣٧٣/ب

* ٢٦٠٢ ــ نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ نَزْرَعَ إِلاَّ أَرْضاً يَمْلِكُ

(٨٥) رواه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي».

أَحَدُنَا رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةَ رَجُلٍ)(٨٦).

رواهُ مُسلِمٌ عَن يحيَى بن يَحيى، عن حمادٍ، عن عَمرو بن دِينَارٍ، عن مُجَاهِدٍ.

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ من حدِيثِ عمر بن ذر، عن مُجَاهِدٍ بهِ.

ورواهُ النسائي مِنْ حَديثِ عبدِ الكرِيمِ بنِ مالكِ الجَزرِيّ، عن مُجَاهِدٍ، بهِ(٨٧).

* * *

بَعْضُ وَلَدِ رَافِع، عَنْهُ

حَدَّثنا قُتيبةُ بن سعِيدٍ، حدَّثنا رشدِينُ بن سعدٍ، عَنْ مُوسَى بن أيوبَ الغافِقِي، عَن بعضِ وَلدِ رافع بن خُدَيج، عَن رافع بن خديجٍ قَالَ: (نَادَاني رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأتي، فَقُمْتُ وَلَمْ أنْزِلْ، فَاغْتَسَلْتُ، وَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرتُهُ، أَنَّكَ دَعَوْتَنِي، وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأتي، فَقُمْتُ وَلَمْ أنْزِلْ فَاغْتَسَلْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٠٣ ــ الْمَاء مِنَ الْمَاء. قَالَ رافِعٌ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُسْلِ)(٨٨) تفرد بهِ.

* * *

---

(٨٦) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٥).

(٨٧) أخرجه مسلم في البيوع ــ باب «الأرض تمنح»، وأبو داود في البيوع ــ باب «التجريد في ذلك»، والنسائي في المزارعة في باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض...».

(٨٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٦٣).

عَمُّ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ

(هُوَ وَاسِعٌ. تقدَّم) [ح: ٢٥٩٣].

رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْهُ

حَدَّثنَا يعقُوبُ، حدَّثنا أبي، عن محمد بنِ إسحاقَ، قالَ: حدَّثني محمدُ بن عَمروِ بن عَطاء، عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَنَّ رافعَ بن حديجٍ حَدَّثَهُمْ:

* ٢٦٠٤ ــ (أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ. قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْغَدَاء قَالَ: عَلِقَ كُلُّ رَجُلٍ بِخُطَامِ نَاقَتِهِ، ثُمَّ أرسلها تهزّ في الشجر. قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرِحَالُنَا /عَلَى أَبَاعِرِنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، فَرَأَى رِحَالَنَا أَكْسِيَةً لَنَا فِيهَا خيوط مِنْ عهنٍ أحْمَرَ. قالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ألا أرىٰ هَٰذِهِ الْحُمرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ. قَالَ: فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى نفر بَعْضُ إبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا مِنْهَا)(٨٩). ٣٧٤/أ

رواهُ أبُو داوُدَ، عن محمدِ بنِ العَلاء، عن أَبِي أسامَةَ، عن الوليدِ بن كثِيرٍ عن محمد بن عمرو بن عطاء(٩٠)، بهِ.

* * *

عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْهُ

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا عَلِيٌّ بن المُبَارَكِ الصنعاني، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ

(٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٦٣).

(٩٠) رواه أبو داود في كتاب اللباس ــ باب «الحمرة» الحديث (٤٠٧٠) ص (٤:٥٣).

أبي إدريسَ، حدَّثني محمد بن عَبدِ الرّحمنِ بن روَادٍ العَامِرِيُّ، عن يحيَى بن سعِيدٍ الأنصاري، عن عَمرةَ بنتِ عبد الرّحمنِ، عَن رافع بن خديج: (أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ مِنْبَرِ مَرْوَانَ بِمَكَّةَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَذَكَرَ مَكَّةَ وَفَضْلَهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ رَافِعٌ في نَفْسِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: أَيْنَ هَذَا الْمُتَكَلِّمُ؟ أَرَاكَ قَدْ أَطْنَبْتَ في مَكَّةَ، فَذَكَرْتَ فِيهَا فَضْلاً، وَمَا سَكَتَّ عَنْهُ مِنْ فَضْلِهَا أَكْثَرُ، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ، وَإِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٦٠٥ ـ (الْمَدِينَةُ خَيْرٌ مِنْ مَكَّةَ).

* * *

امْرَأَتُهُ، عَنْهُ

قَالَ الطبراني: حدَّثنا عليّ بن عَبد العزيزِ، حدَّثنا حجاجُ بن مِنهَالٍ، وحدَّثنا محمد بن محمد التمارِ، حدَّثنا أبو الوَلِيدِ، ومحمدُ بن كَثيرٍ، حدَّثنا عمرُو بن مَسروقٍ الوَاسِطيُّ، حدَّثنا يحيَى بن عَبدِ الحمِيدِ بنِ رافعِ بن خديج، عَن جدتهِ، هي امرأةُ رافع بن خديج:

* ٢٦٠٦ ـ (أَنَّ رَافِعَ رَمَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، /وَيَوْمَ خَيْبَرَ شَمِلَ عَمْرٍو بِسَهْمٍ في ثُنْدُوَتِهِ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْتَزِعِ السَّهْمَ. فَقَالَ: يَا رَافِعُ، إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعاً، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ، فَنَزَعَ السَّهْمَ، وَتَرَكَ الْقُطْبَةَ، فَعَاشَ بِهَا حَتَّى مَاتَ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ، فَانْتَقَضَ الْجُرْحُ فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَجَمَعَ لَهُ ابنُ عُمَرَ مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ، فَصَرَخَتْ مَولاة لَهُ. فَقَالَ ابنُ عُمَرَ: مَالَكِ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، لا تُؤْذِي الشَّيْخَ، فَإِنَّهُ لا قِبَلَ لَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ). ٣٧٤/ب

* * *

٥١٦ ــ مسند رافع بن رفاعة الأنصاري الخزرجي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

رَافِعُ بنُ رِفَاعَةَ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ[1]

حدَّثنا هَاشِمُ بن القاسِمِ، حدَّثنا عِكرمَةُ ــ يعني ابنَ عَمَّارٍ ــ حدَّثني طارِقُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ القُرَشِي، قَالَ: (جَاء رافِعُ بنُ رِفَاعَةَ إِلى مَجلِسِ الأَنْصارِ فقَالَ:

* ٢٦٠٧ ــ لَقَدْ نَهانا رَسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن شَيء كانَ يُوافِقُنا في مَعَايِشِنا. فَقَالَ: نَهانا عَن كِراء الأَرْضِ. قَالَ: مَن كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزرَعْها أَو لِيُزْرِعْها أَخاهُ، أَو يَدَعْها، وَنَهانا عَن كَسْبِ الحَجَّامِ، وَأَمَرنا أَن نُطعِمَهُ نَواضِحَنا، وَنَهانا عَن كَسْبِ الأَمَةِ إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِها، وَقَالَ: هَكَذا بِأَصَابِعِهِ، نَحْوَ الخَبْزِ، وَالغَزْلِ، والنَّقْشِ)[2].

* * *

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٩١).
ــ التجريد (١٧٨٩).
ــ الإصابة (١:٤٩٦).

(٢) الحديث في مسند أحمد (٤:٣٤٠-٣٤١)، وأخرجه أبو داود في كتاب البيوع ــ باب «في كسب الإماء» كلاهما بالإسناد المتقدم.

رَافِعُ بنُ سِنَانٍ، أَبُو سَلَمَةَ

(و يقالُ أَبو الحَكَمِ الأَنصاري، يأْتِي في الكُنَى إن شَاء اللَّهُ)

قال ابن عبد البر: «لا تصح صحبته، والحديث الروي عنه في كسب الحجّام في إسناده غلط.

٥١٧ ــ مسند رافع بن رفاعة، وهو المتقدم، وقد كرره المصنف

رَافِعُ بنُ عَمْرو المُزَنيّ[١]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رافع بن رفاعة بن رافع بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري/ الخزرجي الزُّرقي. قَالَ أبو عَمرو: لاَ تَصِحُّ صُحبتُه. وإسناد حديثِهِ من كسبِ الحجام غلطٌ.

٣٧٥/أ

قَالَ أحمدُ: حدَّثنا هاشِمُ بنُ القَاسِمِ، حدَّثنا عِكرَمَةُ بن عَمَّارٍ، حدَّثني طارقُ بن عبدِ الرَّحمَنِ القُرشي قَالَ: (جَاء رافِعُ بنُ رِفَاعَةَ إلى مَجْلِسِ الأَنْصارِ. فقَالَ:

* ٢٦٠٨ ــ لَقَدْ نَهَانا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن شَيء كَانَ لَنا فيهِ رِفْقٌ، نَهَانا عَن كِراء الأَرْضِ، وَعَنْ كَسْبِ الحجَّامِ، وَأَمَرَنا أن نُطعِمَهُ نَواضِحَنا، وَنَهَانا عَن كَسْبِ الأَمَةِ إلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِها. وَقَالَ: هَكَذا بِيَدِهِ، نَحْوَ الخَبْزِ، وَالغزْلِ، وَالنَّقْشِ).

وَهَكَذا، رَوَاهُ أَبو داودَ في البُيوعِ، عَن هَارونَ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَن هاشِم بنِ القاسِم بِهِ.

قَالَ شَيْخُنا: ورافِعٌ هَذا غَيرُ معروفٍ. والمعروفُ حَديثُ هُرَير بن عبدِ الرَّحمَنِ بن رافع بن خُدَيج، عَن جدِّهِ.

* * *

(١) ورد هكذا في الأصل، وهو المتقدم في الترجمة السابقة، كما يتضح من حديثه الذي ورد بالحاشية السابقة، وقد كرَرَهُ المصنف هنا، أما رافع بن عَمْرو المزني فسيأتي في الترجمة التالية (٥١٨)، والحديث (٢٦٠٩).

٥١٨ ــ مسند رافع بن عمرو بن هلال المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَافِعُ بنُ عَمْروٍ، المُزَنيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

(وَهُوَ أَخو عَائِذٍ، سَكَنا البَصْرَةَ)

حدَّثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، حدَّثنا المشمعل، حدَّثني عَمرو بن سليم المُزَني، أَنَّهُ سَمِعَ رافعَ بنَ عمرو المُزَني قَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٦٠٩ـ (العَجْوَةُ، والشَّجَرَةُ مِنَ الجَنَّةِ)(٢) وفي لَفْظٍ: (وَالصَّخْرَةُ)(٣).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ أَبو داودَ، عَن رافعِ بن عمرو المُزَني قَالَ:

---

(١) هو رافع بن عمرو بن هلال المزني، أخو عائذ بن عمرو.. لهما ولأبيهما صحبة، يُعَدُّ من أهل البصرة، ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:١٩٤، ١٩٥).
ــ التجريد (١٨٠٠).
ــ الإصابة (١:٤٩٨). الترجمة (٢٥٤٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٢٦)، (٥:٣١).

(٣) هذه الرواية عند أحمد في المسند (٥:٦٥).

* ٢٦١٠ ـ (أَقْبَلْتُ مَعَ أَبِي وَأَنا غُلامٌ بِخُفِّي وَصيف أو فَوقَ ذَلِكَ، في حَجَّةِ الوَداعِ. فَإِذا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطبُ النَّاسَ وَإِذا عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ يُعَبِّرُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ بَيْنَ جالِسٍ وَقَائِمٍ، وَجَلَسَ أَبِي وَتَحَلَّلْتُ /الرِّكابَ، حَتَّى أَتَيْتُ البَغْلَةَ، فَأَخَذْتُ بِركابِهِ، وَوَضَعْتُ يَدي عَلى رُكْبَتِهِ، فَمَسَحْتُ حَتَّى السَّاقَ، حَتَّى بَلَغْتُ بِها القَدَمَ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ كَفِّي بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ، فَتَخَيَّلَ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلى كَفِّي) رَواهُ النَّسائي وأبو داودَ(٤). ٣٧٥/ب

* * *

(٤) رواه أبو داود في كتاب الحج (المناسك) ـ باب «أي وقت يخطب يوم النحر؟» الحديث (١٩٥٦) ص (٢:١٩٨) مختصراً، وأخرجه النسائي في كتاب الحج في سُنَنِه الكبرى على ما ذكره المزِّي في الأطراف (٣:١٦٤).

٥١٩ ـ مسند رافع بن عمرو بن مجدَّع الغفاري ـ أخي الحكم بن عمرو ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَافِعُ بنُ عَمْرو الغِفَارِيّ (١)

(أَخُو الحَكَمِ بن عمروٍ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ)

حدَّثنا بَهزٌ، وَأبو النَّضرِ، وعفَّانُ، قالوا: حدَّثنا سُلَيمانُ بنُ المُغيرَةِ، عَن حُمَيدٍ، عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ الصَّامتِ، عَن أَبي ذَرٍّ، قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦١١ ـ إنَّ مِنْ بَعْدي مِن أمَّتي قَوْماً يَقْرَؤونَ القُرْآنَ، لاَ يُجاوِزُ حَلاقيمَهُمْ، يَخرجونَ مِنَ الدّينِ كَما يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعودونَ إليهِ، شَرُّ الخَلْقِ والخَليقَةِ) قَالَ ابنُ الصَّامتِ: (فَلَقيتُ رافِعاً، فَقُلْتُ: أَخْبِرْني بِالحَديثِ. فَقَالَ: وَأَنا سَمِعْتُهُ مِن رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٩٤).
ـ التجريد (١٧٩٩).
ـ الإصابة (١:٤٩٨) الترجمة رقم (٢٥٣٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥:٣١)، وذلك في أثناء مسند رافع بن عمرو المُزني، لم يفرقها، وهما اثنان عند كل من ترجم لهما.

رَوَاهُ مُسلِمٌ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ سُليمانَ بنِ النضر، بِهِ[٣].

＊＊＊

حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ ابنَ أَبي الحَكَمِ الغِفاري: سَمِعْتُ جَدَّي أَبا رافع الغِفَاري قَالَ: (كُنْتُ وَأَنا غُلامٌ أَرْمي النَّخْلَ لِلأَنْصَار، فَأُتيَ بِي النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا غُلامُ، لِمَ تَرْمي النَّخْلَ؟ قُلْتُ: آكُلُ. قَالَ: فَلاَ تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مَا سَقَط مِن أَسَافِلِها. ثُمَّ مَسَحَ رَأْسي، وَقَالَ:

＊ ٢٦١٢ ــ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ)[٤].

رَوَاهُ أَبو داودَ، وابنُ ماجَةَ، والتِّرمذيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَريبٌ[٥].

---

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ــ باب «الخوارج شر الخلق والخليقة» عن شيبان بن فَرُّوخ، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عنه به.
وأخرجه ابن ماجة في «المقدمة» ــ باب «ذكر الخوارج» عن أبي بكر بن أبي شيبة».

(٤) رواه أحمد في المسند (٥:٣١) ضمن أحاديث رافع بن عمرو المزني.

(٥) أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «من قال أنه يأكل مما سقط» عن أبي بكر وعثمان إبني أبي شيبة، عن معتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري، عن جدَّتِهِ، عن عمِّ أبيها رافع بن عمرو به.
الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمارّ بها» عن أبي عمار الحسين بن حريث الخزاعيِّ، عن الفضل بن موسى، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عنه بمعناه، وقال: حسن صحيح غريب.
وابن ماجة في التجارات ــ باب «من مَرَّ على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟» عن محمد بن الصباح و يعقوب بن حميد بن كاسب، كلاهما عن معتمر بن سليمان نحوه. قيل إنَّ ابن أبي الحكم اسمه «الحسن».
ورواه أبو الخطَّاب زياد بن يحيى الحسَّاني، عن معتمر، عن يزيد بن الحاكم الغفاري، عن جده، عن عمه رافع بن عمرو.
ورواه يحيى بن معين، عن معتمر، عن ابن ابن الحكم الغفاري، قال حدثتني جدتي، عن عمِّ أبي رافع بن عمرو ــ قال معتمر، قال سلام بن مسكين: اسم ابن أبي الحكم عبد الكبير.

٥٢٠ ـ مسند رافع بن عمير عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

رَافِعُ بنُ عُمَيْرٍ[1]

رَوَى الطبَراني، عن رافع بن عُمَيْرٍ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٦١٣ ـ قَالَ اللَّهُ تَعَالى لِدَاودَ عَلَيهِ السَّلامُ: ابنِ لي بَيْتاً في الأَرْضِ. فَبَنَى داودُ بَيْتاً لَهُ[2] قبلَ البَيْتِ الَّذي أُمِرَ بِهِ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا داودُ نَصَبْتَ بَيْتَكَ/ قَبْلَ بَيْتِي. قَالَ: يَا رَبِّ هَكذا قُلْتَ فيما قَضَيْتَ مَن مَلَكَ اسْتَأْثَرَ. ثُمَّ أَخَذَ في بِناء السُّورِ، فَلَمَّا تَمَّ السُّورُ سَقَطَ ثُلُثُهُ، فَشَكا ذَلِكَ إلى اللَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إليهِ: لاَ يَصْلُحُ أن تَبْني لي بَيْتاً. قَالَ: أَي رَبِّ وَلِمَ؟ قَالَ: لِما جَرَى عَلى يَدَيْكَ مِنَ الدِّماء. قَالَ: أَي رَبِّ، أَو لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ في مَرضاتِكَ وَهَواكَ وَمَحَبَّتِكَ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنَّهُمْ ٣٧٦/أ

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:١٩٥).
ـ التجريد (١٨٠١).
ـ الإصابة (١:٤٩٨). الترجمة (٢٥٤٢).

(٢) في أسد الغابة «لنفسه».

عِبَادي، وَأَنا أَرْحَمُهُمْ. فَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعالى إِليهِ: لاَ تحْزَنْ، فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءهُ عَلى يَدَيْ ابْنِكَ سُليمانَ. فَلَمَّا مَاتَ داودُ عَليهِ السَّلامُ، أَخَذَ سُليمانُ يَبْني، فَلَمَّا تَمَّ، قَرَّبَ الْقَرَابِينَ، وَذَبَحَ الذَّبَائِحَ، وَجَمَعَ بَني إِسْرَائيلَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: قَدْ أَرَى سُرورَكَ بِبُنْيانِ بَيْتي، فَسَلْني أعْطِكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ ثَلاثَ خِصَالٍ؛ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَحُكْماً لاَ يَنْبَغي لأَحَدٍ مِن بَعْدي، وَمَن أَتَى هَذا البَيْتَ لاَ يُريدُ إِلاَّ الصَّلاةَ فيهِ، خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كَيَوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أعْطِيَهُما، وَأَنا أَرْجو أَن يَكونَ قَدْ أعْطِيَ الثَّالِثَةَ)[٣].

(٣) أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم، وعنها ابن الأثير.

٥٢١ ـ مسند رافع بن مكيث بن عمرو بن جراد الجهني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَافِعُ بنُ مَكِيْثٍ(١)

(ابن عمرو، بن جَرادٍ، بن يَربوع، بنُ طحيْل، بن عَدي، بن الرَّبْعة، بن رَشدان، بن قيس بن جُهْنة الجُهني. شَهِد الحُدَيبية)

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعمرُ، عن عُثمانَ بن زُفر، عَن بعضِ بني رافع بن مَكيثٍ، عَن رافع بن مَكيثٍ: أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٦١٤ ـ (حُسْنُ الخُلُقِ نَماء، وَسوء الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالبِرُّ زيَادَة في العُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوء)(٢).

رَوَاهُ أَبو دَاودَ(٣).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٠).
ـ التجريد (١٨١١).
ـ الإصابة (١:٤٩٩).

(٢) رواه أحمد في المسند (٣:٥٠١-٥٠٢).

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب في حق المملوك عن إبراهيم بن موسى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان بن زُفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مَكِيث ـ وكان ممن شهد الحديبية ـ به.

٥٢٢ ــ مسند رافع بن يزيد الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَافِعُ بنُ يَزِيدٍ الثَّقَفيُّ (١)

مَرفُوعاً:

* ٢٦١٥ ــ (إِيَّاكُمْ وَالحُمْرَةَ، وكُل ثَوْبٍ فيهِ شُهْرَةَ) رَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ (٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٠١).
ــ التجريد (١٨١٣).
ــ الإصابة (١:٥٠٠).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نُعيم.
قال ابن حَجَر في ترجمته بعد ذكر الحديث هذا: «قال ابن منده: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن رافع نحوه، وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال وقوله باطل مردود، فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلاً، فغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجوزقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع وهو عمل مردود وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبي الفرج ابن الجوزي ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات.

٥٢٣ ــ مسند رباح بن الربيع بن صيفي ــ أخي حنظلة الكاتب ــ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

٣٧٦/ب

رَبَاحُ بنُ الرَّبيعِ (١)

(أخو حنظلة الكاتِب، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ)

(أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غَزْوَة غَزاها، وَعَلى مُقَدَّمَتِهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، فَمَرَّ رَبَاحُ وأَصْحابُ النَّبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى امْرأَة مَقْتولَةٍ، فَوَقَفوا يَنْظرونَ إليها، وَ يَتَعَجَّبونَ مِن خَلْقِها، حَتَّى لَحِقَهُمُ النَّبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ:

* ٢٦١٦ ــ مَا كانَتْ هَذِهِ لِتُقاتِلَ. ثُمَّ قَالَ لأَحَدِهِمْ: الحَقْ خَالِداً، فَقُلْ لَهُ: لاَ تَقْتُلِ امْرأَة وَلاَ عَسيفاً)(٢).

رَوَاهُ أَبو داودَ والنَّسائي وابن ماجةَ، وخرَّجوه مِن طرقٍ(٣).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٠٢).
ــ التجريد (١٨١٨).
ــ الإصابة (١:٥٠١).

(٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨٨).

(٣) أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «في قتل النساء» عن أبي الوليد الطيالسيِّ، عن عمر بن المرقَّع بن صيفيٍّ، حدثني أبي، عن جده رباح بن الربيع به.
وأخرجه النسائي في السير ــ باب «في الكبرى» عن عمرو بن منصور، عن أبي الوليد به. وعن قتيبة، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن المرقَّع بن صَيفيٍّ بن رباح، عن جدّه رباح.
وأخرجه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن قتيبة به.

٥٢٤ ــ مسند رباح ــ أبي عبدة ــ غير منسوب من أهل الشام عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبَاحٌ، أَبُو عَبدَةَ(١)

(شَامِيٌّ)

رَوَى عَن أَبيهِ قَالَ: قَـالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦١٧ ـ (مَنِ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ، لَمْ يَحْتَجِبْ من النَّارِ). رَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ(٢).

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢:٢٠٢-٢٠٣).

ــ التجريد (١٨٢٠).

ــ الإصابة (١:٥٠٢-٥٠٣). الترجمة رقم (٢٥٦٦).

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٢٥ ـ مسند رُبيع ـ ويقال: ربيعة بن زياد، ويقال: ابن زيد الخزاعي، ويقال: الحارثي ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الرُّبيِّعُ (١)

(وَيُقال: ربيعةُ بنُ زيادٍ، وَيُقالُ ابنُ زيدٍ)

رَوَى لَهُ أَبو داودَ في المَراسيلِ، والنَّسائيُّ والطبرانيُّ، عنِ الحارثي، عَنهُ، قَالَ:

* ٢٦١٨ ـ (بيْنَما رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسيرُ، إذْ أَبْصَرَ غُلامٌ مِن قُرَيْشٍ شَاباً شَيْخاً مُنْحَنياً عَنِ الطَّريقِ، فَدَعَاهُ، فقَالَ: مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّريقِ؟ قَالَ: كَرِهْتُ الغُبَارَ. قَالَ: فَلاَ تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذُريرة الجَنَّةِ)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٧) وقال: «في إسناد حديثه مقال».

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل في فضل الجهاد والنسائي في السِّير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:١٦٧).

٥٢٦ ـ مسند الرَّبيع بن قارب العَبْسي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

الرَّبيعُ بنُ قَارِبٍ، العَبْسيُّ (١)

رَوَى أبو يعلَى، من حَديثِ عبدِ اللّٰهِ بنِ القاسِم بن حاتِم بن عُقبة بن عبدِ الرَّحمنِ/ بن مالِك بنِ عُتبَةَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بن الرَّبيع بن قارِبٍ، حدَّثني أبي، عن أبيهِ، عن أبي، عن جَدِّهِ: ٣٧٧/أ

* ٢٦١٩ ـ (أَنَّ أَبَاهُ رَبيعاً وَفَدَ عَلى رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبدَ الرَّحمَنِ، وَكَسَاهُ بُرْداً وَحَمَلَهُ عَلى ناقَةٍ)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٨).
ـ التجريد (١٨٣٨).
ـ الإصابة (١:٥٠٥).

(٢) قال ابن الأثير: «أخرجه أبو علي الغسَّاني».

٥٢٧ ـ مسند الربيع الأنصاري الزرقي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

رَبيعٌ الأَنْصَاريُّ[1]

رَوَى الطبراني من حَديثِ أَبي بكرٍ، وعُثمانَ بن أَبي شيبَةَ، عَن جَريرِ ابنِ عبدِ المَلِكِ بـنِ عُمَيرٍ، عَن ربيعٍ الأَنْصَاري قَالَ: (عَادَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنَ أَخي جَبْرٍ الأنْصارِي، فَجَعَلَ أَهْلَهُ يَبْكون عَلَيهِ. فَقَالَ: لاَ تُؤْذوا رَسولَ اللَّهِ بِأَصْواتِكُمْ. فَقَالَ:

* ٢٦٢٠ ـ دَعْهُنَّ يَبْكينَ مَا دَامَ حَيّاً، فَإِذا وَجَبَتْ فَلْيَسْكُتْنَ. فَقَالَ قَائِلٌ: مَا كُنَّا نَرَى أَن تُقْتَلَ عَلَى فِراشِكَ، حَتَّى تُقْتَلَ في سَبيلِ اللَّهِ، مَعَ رَسولِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَ الشَّهادَةُ إلاَّ القَتْلُ في سَبيلِ اللَّهِ، إنَّ شُهَداء أمَّتي إِذَنْ لَقَليلٌ. إنَّ الطَّعْنَ والطَّاعونَ شَهادَة، وَالبَطْنَ شَهادَة، والنُّفَساء بِجَمْعٍ شَهادَة، وَالحَرْقَ شَهادَة، والغَرَقَ شَهادَة، وَذاتُ الجَنْبِ شَهادَة)[2].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢: ٢٠٥).
ـ التجريد (١٨٢٨).
ـ الإصابة (١: ٥٠٥) الترجمة رقم (٢٥٨٥).

(٢) قال ابن حجر: «روى البغوي وابن أبي عاصم والطبراني من طريق جرير، عن عبد الملك بن عمير عن الربيع الأنصاري قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون. فقال: دعهن يبكين مادام حياً فإذا وجب فليسكتن كذا قال جرير ورواه داود الطائي عن عبد الملك بن عمير، عن جبر بن عتيك فالله أعلم».

٥٢٨ ـ مسند رَبيع الجرمي، أبي سَوادة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَبيعٌ الجرميّ(١)

رَوَى الطبَراني، حدَّثنا محمد بن عبدِ اللّهِ الحَضرَمي، حدَّثنا القاسِمُ إبنُ أَبي شيبَةَ، حدَّثنا سلمة بن رجاء، حدَّثنا سلمُ بن عبدِ الرَّحمَنِ، عَن سوادة بن الرَّبيع. قَالَ: (انْطلَقْتُ أنا وَأَبي إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ لَنا بِذَوْدَيْنِ. وَقَالَ:

* ٢٦٢١ ـ مُرْبَنيك [فليقموا أظفارهم] لا يعقروا بها ضروع مَواشيهِم إذا حَلَبوا)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٦).
ـ التجريد (١٨٣١).
ـ الإصابة (١:٥٠٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم أيضاً، وأبو موسى.

٥٢٩ ـ مسند ربيعة بن أَكثم بن سَخبرة الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ أَكْثَم(١)

٣٧٧/ب /قَالَهُ أبو مُوسَى بنُ عُقبة، وابنُ إسحاقَ، وشَهِدَ أحُداً، والخَندَقَ، وقُتِلَ بِخَيبَر.

قَالَ أبو بكر الشافعي: عن سعيدِ بن المسيب، عن ربيعةَ بن أكثَم:

* ٢٦٢٢ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنا بِالجِهادِ لِلشَّهادَةِ).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٨).
ـ التجريد (١٨٤٤).
ـ الإصابة (١:٥٠٦).

٥٣٠ ـ مسند ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ أمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ، الجُمَحيُّ(١)

رَوَى الطبَراني قَالَ: كانَ ربيعَةُ بن أمَيَّةَ بن خَلَف بن أميَّة هُو الَّذي يصرُخُ يومَ عَرَفَةَ، فأَمَرَهُ أن يصرُخَ:

* ٢٦٢٣ ـ (أَيُّها النَّاسُ، أَتَدْرونَ أيُّ شَهْرٍ هَذا؟ قَالوا: الشَّهْرُ الحَرامُ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءكُمْ وَأَمْوالَكُمْ إلى يَوم القيامَةِ كَحُرْمَةِ يَومِكُمْ هَذا، في شَهْرِكُمْ هَذا، في بَلَدِكُمْ هَذا)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٠٩).
ـ التجريد (١٨٤٥).
ـ الإصابة (١:٥٠٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣١ ــ مسند ربيعة بن رواء العنسي له وفادة على النبي صلى اللَّه عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ رَوَاء، العَنْسي(١)

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا هاشِمُ بنُ زيدٍ الطبَراني، حدَّثنا محمد بنُ إسماعيل بن عيَّاش، حدَّثني أَبي، حدَّثنا عيسَى بن محمدٍ بن عبدِ العَزيزِ، عَن عبدِ اللَّهِ بن أَبي بكر بن محمَّدٍ، عَن أَبيهِ: (أَنَّ رَبيعَةَ بَن رَوَاء العَنْسي قَدِمَ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُ يَتَعَشَّى، فَدعَاهُ إلى العَشَاء، فَأَكَلَ، فقَالَ لَهُ:

* ٢٦٢٤ ــ أَتَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسولُهُ. قَالَ: رَاغِباً أَو راهِباً؟ فَقَالَ رَبيعَةُ: أَمَّا الرَّغْبَةُ فواللَّهِ مَا هيَ في يَدِكَ. وَأَمَّا الرَّهْبَةُ فَواللَّهِ إِنَّا لَبِبلادٍ مَا تَبْلُغُها جُيوشُكَ وَلاَ خُيولُكَ، وَلَكِنِّي جِئتُ فَخُيِّيتُ، وَقيلَ لي: آمِنْ فَآمَنْتُ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَطيبٌ مِن عَبْسٍ. فَأَقامَ يَخْتَلِفُ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءهُ فَوَدَّعَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا أَحْسَسْتَ حِسّاً فوائل(٢) إلى أَهْلِ قِرِدَةَ، فَخَرَجَ/ إلى أَهْلِ قِرِدَةَ، فَماتَ بِها)(٣). ٣٧٨/أ

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢١٢).
ــ التجريد (١٨٥٦).
ــ الإصابة (١:٥٠٨) الترجمة (٢٦٠٠).

(٢) (وائل): أي الجأ.

(٣) أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٣٢ ــ مسند رَبيعة بن السَّكن، أبي رُوَيحة الفَزَعي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ السَّكَنِ[١]

(أبو رُوَيْحَةَ الفَزَعي، مِن أهْلِ فِلِسطِينَ)

ذَكَرَهُ مُوسَى بن سَهلِ الرَّملي في الصَّحابَةِ، قَالَ: حدَّثنا أبو شَبيبٍ، عَن أبي رُوَيحَة عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن أبي رويحة رَبيعَةَ بن السَّكَنِ قَالَ:

* ٢٦٢٥ ــ (قَدِمْتُ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَدَ لي رايَةً بيضاء، ذَكَرَهُ أبو نُعَيمٍ)[٢].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢١٣:٢).
ــ التجريد (١٨٦١).
ــ الإصابة (٥٠٨:١).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٣ ـ مسند ربيعة بن عامر بن بجاد عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ عَامِرِ بنِ بجادٍ، الأَزْدِيُّ[(١)]

(وقيلَ الأسُدي، وقيلَ إنَّـهُ ديلَمي، مِن رَهط ربيعةَ بن عبادٍ، سكنَ فِلسطين)

رَوَى ابنُ المبَارَكِ، عَن رَبيعَة بن عامرٍ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٦٢٦ ـ (أَلِظُّوا بيَا[(٢)] ذا الجَلالِ والإِكْرامِ)[(٣)].

رَوَاهُ النَّسائيُّ من حَديثِ ابن المُبارَكِ بِهِ[(٤)].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢١٣).
ـ التجريد (١٨٦٤).
ـ الإصابة (١:٥٠٩).

(٢) (أَلِظُّوا) أي الزموا واثبتوا على ذلك، يقال: «ألظ بالشيء» إذا لَزِمَهُ.

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٧).

(٤) أخرجه النسائي في (النعوت) عن محمد بن عيسى الدمغاني، وفي التفسير عن أبي علي محمد بن يحيى المروزي، عن عبدان كلاهما عن ابن المبارك، عن يحيى بن حسَّان، عنه به، كذا في السُّنَنِ الكبرى على ماذكره المزي في الأطراف (٣:١٦٧).

٥٣٤ ـ مسند ربيعة بن عِبَاد، وقيل: عُباد، وقيلَ: عَبَّاد من بني الدئل عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ عِبادِ الدِّيلي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثنا مَسْروقُ بن المرْزَبانِ الكُوفي، حدَّثنا ابنُ أبي زائدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَبيعَةَ بن عباد الدئلي قَالَ: (إنِّي لَمَعَ أبي، رَجُلٌ شَابٌ، أنْظرُ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ القَبَائِلَ، وَوراءهُ رَجُلٌ أحْوَلُ وَضيئاً ذو حَبَّةٍ، يَقِفُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى القَبيلَةِ، فَيَقولُ:

* ٢٦٢٧ ـ يَا بَني فُلان، إنِّي رَسولُ اللَّهِ إليكُم، آمُرُكُمْ أن تَعْبدوا اللَّهَ وَلاَ تُشْركوا بِهِ شَيْئاً، وَأَن تُصَدِّقوني وَتَمنَعوني حَتَّى أنْفِذَ عَنِ اللَّهِ مَا أمَرَني بِهِ. فَإذا فَرَغَ رَسولُ اللَّهِ مِن مَقَالَتِهِ، قَالَ الآخَرُ مِن وَرَائِهِ: يَا بَني فُلانٍ إنَّ هَذا يُريدُ أن تَسْلَخُوا اللَّاتَ والعُزَّى، وَحُلَفاءكُمْ مِن الجِنِّ مِن

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢١٣-٢١٤).
ـ التجريد (١٨٦٥).
ـ الإصابة (١:٥٠٩).

بَني مالكٍ بنِ أَقْيَسَ إلىٰ مَا جَاء بِهِ مِن البِدْعَةِ والضَّلالَةِ، فَلاَ تَسْمَعوا لَهُ، وَلاَ تَتَّبعوهُ. قُلْتُ لأَبي: مَن هَذا؟ قَالَ: هَذا أبو لَهَبٍ عَمُّهُ) وفي روايةٍ: (عَبْدُ العُزَّى بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ).

٣٧٨/ب وَسَاقَهُ مِن طرُق/ مُتَعَدِّدَةٍ في بَعْضِها (يقولُ أبو لَهَبٍ وَرَاءهُ: هَذا يُريدُ أن تَتْركوا دينَ آبائكُمْ) وفي أخْرَىٰ (يقولُ أبو لَهَبٍ: لاَ يَصُدَّنَّكُمْ عَن دينِ آبائِكُمْ). وفي طريقٍ: (يَتْبَعُهُ في فِجاجِ ذي المَجازِ وَيقولُ: إنَّهُ صَابِىء كاذِبٌ. فَقُلْتُ: مَن هَذا؟ قَالوا: هَذا عَمُّهُ أبو لَهَبٍ) وفي روايةٍ: (يَتْبَعُهُ حَيْثُ ذَهَبَ).

قَالَ أبو الزِّنادِ: (قُلْتُ لِرَبيعَةَ بنِ عَبَّادٍ: إنَّكَ يَومَئِذٍ كُنتَ صَغيراً. قَالَ: لاَ، وَاللَّهِ إنِّي كُنْتُ يَومَئِذٍ لأَعْقِلُ، إنِّي لأَزْفِرُ القِرْبَةَ ـــ أي أحْمِلُها)(٢).

* * *

آخِرُ المجلَّدِ الأَوَّلِ
والحمدُ لِلَّهِ الَّذي هَدانا
لهٰذا وصلى اللَّهُ
عَلى مُحَمَّد وآلِهِ
وصَحبِهِ
وسَلَّمَ

(٢) أخرجه ابن عبد البرّ، وابن منده، وأبو نعيم.

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

٥٣٥ ــ مسند ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

رَبيعَة بن عُثمان بن رَبيعة التَّيْمي[(٢)]

يُعَدُّ في الكوفيين.

رَوَى أبو نُعَيمٍ من حَديث محمد بن مسلم بن وارة، عن يَحيَى بن صالح الوحاظي، حدَّثنا أبو حمزة الخراساني، عن عُثمان بن حَكيم، عن ربيعة بن عثمان، قالَ: صلَّى بنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَسْجِدِ الخَيْف في منى، فحمدَ اللَّهَ وأَثْنى عَليهِ، وقَالَ:

* ٢٦٢٨ ــ نضَّر اللَّهُ أمرأ سمع مقالتي فوعاها فبلَّغها من لم يسمعها فربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربَّ حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يُغَلُّ عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل للَّه، والنصيحة لـلأئمَّة، ولزوم جماعتهم[(٣)].

---

(١) من هنا تبدأ المقابلة على نسخة جامعة برلين الموصوفة في تقدمتنا للكتاب، وهي المرموز لها بالحرف (ب).

(٢) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢١٤).
ــ التجريد (١٨٦٨).
ــ الإصابة (١:٥٠٩)، الترجمة (٢٦١١).

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده وأبو نعيم.

٥٣٦ ـ مسند ربيعة بن الغاز، وقيل: ربيعة بن عَمرو، وهو جُرَشي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَبيعةُ بنُ الغاز الجُرَشي[١]

أحد الفقهاء في زمن معاوية وهو جد هشام بن الغاز، ويقال له: ربيعة بن عمرو، والأول أشهر، مختلف في صحبته، قتل يوم مَرْج راهط سنة أربع وستين.

قَالَ ابن أَبي حاتم: ربيعة بن عمرو الجرشي: قَالَ بَعض النَّاس: له صحبة، ولا صحبة له.

قَالَ الطبراني: حدَّثنا يَحيَى بن أَيُّوب العَلاَّف المقرىء، حدَّثنا سعيد بن أَبي مريم، حدَّثنا ابن لهيعَةَ، حدَّثني الحارث بن يزيد، أَنَّهُ سَمِعَ ربيعَةَ الجرَشي يَقولُ: أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٦٢٩ ـ استَقيموا ونعما أَن تَستَقيموا، وحافظوا على الوضوء فإن خير عملكم الصَّلاة، وتحفظوا من الأَرض فإنَّها أَمَّكم، وإنَّهُ ليسَ أَحد

---

(١) أسد الغابة (٢: ٢١٥).
التجريد (١٨٧٢).
الإصابة (١: ٥٠١).

عامل عليها خيراً أو شراً إلاَّ وهيَ مخبرة[٢].

ومن حَديثِ ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور، عن أَيُّوب عن أبي قلابة، عن عطية، أَنَّهُ سَمع ربيعةَ بن الغاز الجرشي[٣] يقولُ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتى فقيلَ لَهُ لتنم عينك، ولتسمع أذنكَ، وليعقل قلبك، قَالَ: نامت عيني، وسمعت أذني، وعقل قلبي. قَالَ: فقيلَ لي: سيد بنى داراً، وَوَضَعَ مأدبةً، وأَرسَلَ داعياً، فمن أَجابَ الداعي دَخَلَ الدار وأكلَ من االمأدبَة، ورضي عَنهُ السيد، ومن لم يُجِب الداعي لم يدخل الدار، ولم يأكل من المأدبة، وسخط عليه السيد، فالسيد اللَّه، والداعي محمد، والمأدبة الجنة.

ومن حَديثِ ابن لهيعة، عن عبد اللَّهِ بن أَبي جعفر، عن رجل حدَّثهُ عن ربيعةَ الجُرَشي عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٢/أ

* ٢٦٢٩م ــ مَن كَتَمَ عَلى غَالِّ فَهُوَ مثلُهُ[٤].

---

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

(٣) في (ب): ربيعة الجرشي.

(٤) الحديث مروي عن سمرة بن جندب في سنن أبي داود (جامع الأحاديث: ٢١١٢٩)، وعن سمرة أيضاً عند الطبراني (جامع الأحاديث: ٢٢٩٦١).

٥٣٧ ــ مسند ربيعة بن الفراس عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ الفراس(١)

يُعَدّ في البصريين

قَالَ ابن لَهيعَةَ عَن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعةَ بن الفراس، سمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٦٣٠ ــ يسير حي حتى يأتوا بيتاً يعظمه العجم مستتراً، فيأخذون من ماله، ثمَّ يغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم(٢).

رَوَاهُ أبو نُعَيمٍ من حديثِ ابن لَهيعَةَ بِهِ.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢١٥).
التجريد (١٨٧٣).
الإصابة (١:٥١١).

(٢) أخرجه ابن منده أيضاً على ما ذكره ابن الأثير.

٥٣٨ ــ مسند ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، أبي فراس الأسلمي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَبيعةَ بن كَعب بن مالك بن يَعمُر أبو فراس الأسلَمي رَضيَ اللّهُ عَنْهُ(١)

في خامس المكيين والمدنيين(٢).

نُعَيم المُجْمِر عَنْهُ

حدَّثنا أَبو اليمان قالَ: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن عَمْرو وبن عطاء، عن نُعَيم المُجْمِر، عن ربيعةَ بن كعب، قَالَ: قَالَ لي رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٣١ ــ سلني أعطِكَ، قُلتُ: يَا رَسولَ اللّهِ أَنْظِرني أنظرُ في أَمْري، قَالَ: فانْظر في أَمركَ. قَالَ: فنظرتُ فقُلتُ: إنَّ أَمْرَ الدُّنيا ينقطع

(١) ــ أسد الغابة (٢:٢١٦).
ــ التجريد (١٨٧٧).
ــ الإصابة (١:٥١١).
ــ تحفة الأشراف (٣:١٦٨).

(٢) حديثه عند أحمد في المسند (٤:٥٧).

فلا أرى شيئاً خيراً من شيء آخذه لنفسي لآخرتي، فَدَخَلْتُ على النّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ما حاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ اشفَع لي إلى ربك، فليعتقني من النّار، فَقَالَ: من أمرك بهذا؟ فَقُلتُ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسولَ اللَّهِ ما أَمَرني بِهِ أَحَدٌ، ولكنّي نَظَرْتُ في أَمري فَرأَيتُ الدُّنيا زائلة من أهلِها فَأَحْبَبْتُ أَن آخذَ لآخِرَتي، قَالَ: فأعنّي على نفسك بكثرة السجود[٣].

* * *

حدّثنا يَعقوب قَال: حدَّثنا أَبي، عن ابنِ إسحاقَ، قَالَ: حدَّثني محمد بن بن عَمْرو بـن عطاء، عن نُعَيم بن مُجمِر، عن ربيعة بن كعب، قَالَ:

كُنتُ أخدِمُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأقوم له في حوائجه نهاري أجمع، حتى يصَلّي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العشاء الآخرة، فأجلسُ ببابهِ إذا دخَلَ بيتهِ أقولُ: لعلّها[٤] أن تحدث لرسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاجة، فما أزال أسمعُهُ يقولُ:

* ٢٦٣٢ ــ سبحانَ اللّهِ، سبحانَ اللّه، سبحانَ اللّهِ، وبحمده حتَّى أملَّ، فأرجع، أو تغلبني عيني، فأرقد. قَالَ: فَقَالَ لي يوماً لما يرى من خفتي له، وخدمتي إياه: يا ربيعة سَلْنـي أعطك، قَالَ: فقُلتُ: أنظر في أمري يا رَسولَ اللّهِ ثمَّ أعلمك ذلك، قَالَ: ففكرت في نفسي، فَعَرَفتُ أنَّ الدُّنيا منقطعة وزائلة، وأنَّ لي فيها رزقاً سيكفيني و يأتيني، قَالَ: فَقُلتُ: أسأل رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لآخِرتي فإنَّهُ من اللّه عزَّ وجَلَّ الذي

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٥٩).

(٤) في نسخة (ب): (لعله).

هو بِهِ/. ٢/ب

قَالَ: فجئتهُ فَقَالَ: ما فَعَلت يا ربيعة فقُلتُ: نعم يا رَسولَ اللَّهِ أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار، قَالَ: فَقَالَ: من أَمَرَكَ بهذا يا ربيعة؟ فَقُلتُ: لا واللَّهِ الذي بعثك بالحق ما أمرني بِهِ أحد، ولكنّي لما قُلتَ: سلني أعطك وكنتَ من اللَّهِ بالمنزلِ الذي أَنْتَ بِهِ نظرت في أمري فعرفت أن الدُّنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقاً سيأتيني، فَقُلتُ: أسأل رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لآخِرتي. قَالَ: فصمت رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طو يلاً ثمَّ قَالَ لي: أنا فاعل، فأعنّي عَلى نَفْسِكَ بكثرة السجود(٥).

وَرَوَاهُ مسلم، وأبو داودَ والنَّسائي، من حَديثِ الأوزاعي.

زاد النَّسائي ومعمَّر.

وَرَوَاهُ الترمذي من حديث هشام الدستوائي، وابن ماجةَ من حَديثِ شيبانَ، كلهُم عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمنِ، عن ربيعةَ بن كعب بِهِ(٦).

* * *

(٥) رواه أحمد (٤:٥٩).

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «فضل السجود والحث عليه»، عن الحكم ابن موسى، عن هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عنه به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «وقت قيام النبي ﷺ من الليل» عن هشام ابن عمار، عن هِقْل بن زياد به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء سمع الله لمن حمده ــ والحمد لله رب العالمين» عن إسحاق بن منصور.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «فضل السجود»، وباب «ذكر ما يستفتح =

حدَّثنا عبد الرَّزَّاقِ قَالَ: حدَّثنا معمر، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمنِ، عن ربيعة بن كعب الأَسْلمي، قَالَ:

* ٢٦٣٣ ــ كنتُ أَنامُ في حجرة النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكُنتُ أَسمَعُهُ إذا قامَ من اللَّيل يصلِّي، يقولُ: الحمد لِلَّهِ رب العالمين للهوي، ثم يقولُ: سبحان اللَّه العظيم وبحمده للهويّ (٧).

حدَّث عبد الملِكِ بن عمرو، هشام عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة قالَ: حدَّثني ربيعة بن كعب الأَسلمي قَالَ:

* ٢٦٣٣م ــ كنتُ أَبيتُ عندَ باب رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعطيه وُضُوءهُ فأَسمعه بعد هوي من اللَّيل يقولُ: سمع اللَّهُ لمن حمده، وأَسمعه بعد هويّ من اللَّيل يقوَلُ: الحمد للَّهِ رب العالمين (٨).

* * *

حدَّثنا إسماعيل بن إِبراهيم قَالَ: حدَّثنا هشام الدستوائي قَالَ: حدَّثنا يحيَى بن أَبي كثير عَن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمنِ، عن ربيعة بن كعب الأَسلَمي قَالَ:

* ٢٦٣٤ ــ كنتُ أَبيتُ عند باب رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعطيه وُضُوءهُ فأَسمعه الهوي في اللَّيل يَقولُ: سمع اللَّهُ لمن حمده، والهويّ من اللَّيل يقولُ: الحمد لِلَّهِ رب العالمين (٩).

* * *

= به القيام»، وفي «اليوم والليلة».

وهو عند ابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو إذا انتبه من الليل» عن أبي بكر ابن أبي شيبة.

(٧) مسند أحمد (٤:٥٧).

(٨) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٥٧-٥٨).

حدَّثَ أبو النضر: هاشم بن القاسِم قالَ: حدَّثنا المبارك يعني ابن فضالة قَالَ: حدَّثنا أبو عمران الجوني، عن ربيعة بن كعب الأسلمي قَالَ: كُنتُ أخدم رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ لي:

* ٢٦٣٥ ــ يا ربيعةَ ألا تزوج قالَ: قُلتُ: واللَّهِ يا رَسولَ اللَّهِ ما أريدُ أن أتزوج ما عندي ما يقيم/ المرأة وما أحب أن يشغلني عنكَ شيء، فأعرض عني. فخدمته ما خدمتهُ، ثُمَّ قَالَ لي الثانية: يا ربيعةَ ألا تتزوج، فقُلتُ ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني عنك شيء، فأعرض عني ثمَّ رجعت إلى نَفسي، فقُلتُ: واللَّهِ لَرَسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما يصلحني في الدُّنيا والآخرة أعلم مني، واللَّهِ لئن قَالَ لي: تزوج لأقولنَّ: نَعَم يا رَسولَ اللَّهِ، مرني بما شِئت.

٣/أ

قَالَ: فقَالَ يا ربيعةَ ألا تزوج؟ فقُلتُ: بَلَى مُرْني بما شِئت، قَالَ: انطلق إلى آل فلانَ حي من الأنصارِ وكانَ فيهم تراخ عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُل لهُم: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَرْسَلَنِي إِلَيْكُم يَأْمُرُكُم أن تُزَوجوني فُلانَة لامرأة مِنْهُم فَذَهَبْتُ فقُلتُ لهُم: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُم يأمركُم أَن تزوجوني فلانةَ! قَالوا: مرحباً بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبِرَسولِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ لا يرجع رَسول رَسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بحاجته، فزوجوني، وألطفوني، وما سألوني البينة، فرجعت إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حزيناً، فقَالَ لي: ما لَكَ يَا ربيعَةَ؟ فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ أتيت قوماً كراماً فزوجوني وأكرموني وألطفوني، وما سألوني البينة، وليسَ عندي صداق، فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا بريدة الأَسلَمي اجمَعوا لي وزن نواة من ذهب. قَالَ: فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فأخذت ما جمعوا لي فأتيتُ بِهِ

النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اذهَب بِهذا إليهم فَقُل: هَذا صداقها فأتيتهم فَقُلتُ هذا صداقها فرضوه وقبلوه، وقالوا: كثير طيب.

قَالَ ثُمَّ رجعتُ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حزيناً! فَقَالَ: يَا ربيعةَ ما لَكَ حزين؟ فَقُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ ما رأيتُ قوماً أكرمَ منهم رضوا بما أتيتهم وأحسنوا، وَقالوا: كثير طيب وليسَ عندي ما أولم.

قَالَ: يا بُرَيدة اجمَعوا له شاة، قَالَ فجمعوا لي كَبْشاً عظيماً سميناً، فَقَالَ لي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذهب لها إلى عائشةَ فقُل لها: فلتبعث بالمكتل الذي فيه الطعام، قَالَ: فأتيتها فقُلتُ لها ما أمرَني بِهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: هذا المِكتل فيهِ تسعة آصع شعير، لا واللَّهِ إن أصبحَ لنا طعام غيره، خُذْهُ.

قَالَ: فأخذتُهُ فأتيتُ بِهِ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأخبرتُهُ بما قَالَت عائِشَةُ، فَقَالَ: اذهَب بِهذا إليهم فقُل لهُم ليصبح هذا عندكم خبزاً فذهبتُ إليهم، وذهبتُ بالكبش ومعي أناسٌ من أسلم، فَقَالَ: ليصبح/ ٣/ب هَذا عندكُم خبزاً، وهذا طبيخاً، فَقَالوا: أما الخبز فسنكفيكموه، وأما الكبش فاكفوناه أنتم.

فأَخَذنا الكبش أنا وناس من أسلم، فَذَبَحناه وَسَلخناه، وطبخناهُ، فأصبحَ عندنا خبز، ولحم، فأولمته، ودعوت النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعطاني أرضاً بعد ذلكَ، وأعطى أبا بكر أرضاً، وجاءت الدُّنيا فاختلفنا في عِذق نخلة فَقُلتُ أنا: هِيَ في حدّي، وَقَالَ أبو بكر: هِيَ في حدّي، فكانَ بيني وبين أبي بكر كلام، فَقَالَ لي أبو بكر كلمة كرهها، وندمَ فَقَالَ لي: يا ربيعَةَ! ردَّ عليَّ

مثلها حتى يكون قصاصاً، قَالَ: قُلتُ: لا أفعل، فَقَالَ أبو بكر: لتقولنَّ أو لأستعدينَّ عليكَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلتُ: ما أنا بِفاعل.

قَالَ: ورَفَضَ الأرض، وانطلَقَ أبو بكر إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وانطلقتُ أتلوه، فجاء ناسٌ من أسلم فَقَالوا: رحمَ اللَّهُ أبا بكر من أي شيء يستعدي عليك رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو الذي قَالَ لكَ ما قَالَ. قَالَ: فَقُلتُ: أتدرون ما هذا؟ هذا أبو بكر الصديق. هذا ثاني

اثنين. هذا ذو شيبة المسلمين، إيَّاكُم فلا يلتفت فيراكم تنصروني عليه، فيغضب، فيأتي رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيغضب لغَضَبِهِ، فيغضبُ اللَّهُ لغضبهما فيهلك ربيعة، قَالوا: ما تأمرنا؟ قَالَ: ارجعوا، قَالَ: فانطلقَ أبو بكر إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتبعتُهُ وحدي حتَّى أتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فحدثهُ الحديثَ كما كان فرفعَ إليَّ رأسَهُ، فَقَالَ: يَا ربيعةَ! ما لَكَ وللصديق؟ فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ كانَ كَذا ــ كانَ كَذا قَالَ لي كلمة كرهتها، فَقَالَ لي قل كما قلت حتى يكون قصاصاً، فأبيتُ فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجل أو لا ترد عليه، ولكن قُل: غفرَ اللَّهُ لكَ يا أبا بكر، فَقُلتُ: غَفَرَ اللَّهُ لكَ يا أبا بكر قَالَ الحسن فولى أبو بكر وهو يبكي. تَفَرَّدَ بِهِ.[١٠]

(١٠) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في مسنده (٤:٥٨-٥٩).

٥٣٩ ـ مسند ربيعة بن لقيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةَ بنُ لَقيط(١)

قَالَ:

* ٢٦٣٦ ـ لما قَدم صاحبه الروم على رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ فرساً فأعطاه فَقَالَ أناس أتعطيها عدوك فَقَالَ إِنَّهُ سيسلبها منه رجل من المسلمين.

رَوَاهُ أبو موسى، من حَديثِ اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب عنهُ، وَقَالَ لا يعلم لربيعة هذا صحبه إِنَّما يُروىَ عَن ابنِ حوالة.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢١٧).
التجريد (١٨٧٩).
الإصابة (١:٥٣١).
قال الذهبي: روىٰ حديثاً منكراً، وهو تابعي.
قال ابن حجر: تابعي معروف أرسل حديثاً.

٥٤٠ ـ مسند ربيعة بن لهيعة الحضرمي وفد علىٰ النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ لهيعَةَ الحَضرَميّ (١)

٤/أ ذَكَرَ أَبو نُعَيم منَ حَديثِ يَعقوب الزهري، عن زرعة بن مغلس/ الحضرَمي، حدَّثني أَبي، عن أَبيهِ قهد بن ربيعة بن لهيعة، عن أَبيهِ قَال:

* ٢٦٣٧ ـ وفدتُ على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَديتُ إِليهِ زكاتي وكتبَ لي كتاباً بسمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحيمِ لربيعة بن لهيعة(٢).

ربيعة بن مالك أبو أَسيد صوابه مالك بن ربيعة كما سيأْتي

(١) ـ أسد الغابة (٢:٢١٧).
ـ التجريد (١٧٨٠).
ـ الإصابة (١:٥١١).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٥٤١ ـ مسند ربيعة بن وَقَّاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ بنُ وَقَّاص[1]

رَوَى أبو نُعَيم من حَديثِ محمد بن سِنان، عن محبوب بن الحسن، عن أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقاص، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٣٨ ـ ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوةُ العَبْدِ: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد، فيقوم فيصلي فيقول اللَّهَ للملائكتهُ: أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب، انظروا ما يطلب، فتقول الملائكة: أي رَبِّ! رضاكَ ومغفرتكَ، فيقولُ اللَّهُ تَعَالى: اشهدوا عليَّ أَنِّي قَد غَفَرْتُ لَهُ.

ورَجُلٌ يكون معهُ فئة فيفرّ عَنْهُ أصحابُهُ، ويلبثُ هو مكانهُ فيقولُ اللَّهُ لملائكَتَهُ: انظروا ما يطلب عبدي، فيقول الملائكةُ: يا ربِّ! بذل مهجته لك يطلب رضاك، فيقول: اشهدوا عليَّ أنِّي قَد غَفَرْتُ لَهُ.

وَرَجُلٌ يقوم من آخر اللّيل، فيقولُ اللَّهُ: أليسَ قَد جعَلتُ اللَّيلَ سكناً، والنوم سُباتاً فَقَامَ عبدي هذا يصلِّي يعلم أنَّ لهُ رباً انظروا فماذا يطلب عبدي؟ فيقولون: رضاكَ ومغفرتَكَ فيقولُ: اشهَدوا عليَّ أَنِّي قَد غَفَرتُ لَهُ[2].

---

(١) ـ أسد الغابة (٢:٢١٨).
ـ التجريد (١٨٨٣).
ـ الإصابة (١:٥١٢).

(٢) إسناده ضعيف.

٥٤٢ ـ مسند ربيعة القرشي ـ رأى النبي صلى الله عليه وسلم

رَبيعَةُ القُرشي(١)

رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجاهلية واقفاً بعرفات مع المشركين، ورأَيتُهُ في الإسلامِ واقفاً في ذلك الموقف فعلمت أن اللَّهَ وفقه لذلك.

رَوَاهُ أبو نُعَيم، عن أَبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن شيبان، عن إسحاقَ، عن جرير، عن عطاء بن السائب، عن ابنِ ربيعة، عن أَبيهِ رجل من قريش.

قَالَ أَبو نُعَيم رَوَاهُ ربيعة بن عباد يعني المتقدم فاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) ترجمته في:
أسد الغابة (٢:٢١٦).
التجريد (١٨٧٥).
الإصابة (١:٥١٣).

٥٤٣ ــ مسند ربيعة الكلابي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

رَبيعَةَ الكِلابيّ[١]

* ٢٦٤٠ ــ رأيتُ رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توضأ فأسبغ الوضوء كذا وقع لي في سنن أبي مسلم الكشي، عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خثيم، عن ربعية بنت عياض، قالت: حدَّثني ربيعة الكِلابي. فَذَكرَهُ.

وقَد رَوَاهُ جماعة عن سعيد عنْ ربعية: حدَّثني جَدي عبيدة بن عَمرو الكلابي: رأيتُ رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توضأ فأسبغَ الوضوء[٢].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢١٧).
ــ التجريد (١٨٧٨).
ــ الإصابة (١:٥٣١).

(٢) قال ابن حجر: هذا هو الصواب.

أما رتن الهندي(*)

فادعي له صحبه في حدود الستمائة ورَوَوْا عنه نسخة موضوعة لا أصل لها ولا وجود لهذا المذكور بالكلية، بل هو شيء افتَعَلَهُ بعض الجهلة، وَقَد جمَعَ شيخنا أبو عبد اللّهِ المدني الحافظ جزءاً فيه سماه كسر رتن، وقد حررته في التكميل واللّهُ أعلمُ بالصوابِ.

٤/ب

(*) أطال ابن حجر في تفنيد مزاعمه.

الإصابة (١: ٥٣٢-٥٣٨).

٥٤٤ ـ مسند رجاء بن الجُلاس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رَجاء بنُ الجُلاس[1]

و يُقالُ زيد، رَوَى أَبو عمرو من طريق عبد الرَّحمنِ بن جبلة، عن أم بلج عن أم الجلاس، عن أَبيها رجاء بن الجلاس:

* ٢٦٤١ ـ أَنَّهُ سَأَلَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الخليفة بعده فَقَالَ أَبو بكر.

وَهذا إسناد ضعيف.

(١) أسد الغابة (٢١٨:٢)، وقال: إسناد حديثه ضعيف.

٥٤٥ ــ مسند رجاء الغنوي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

رَجاء الغنوي(١)

لَهُ صُحبة وأصيبَت يده يوم الجمل، رَوت عنه سلامة، و يقالُ ساكنة بنت الجعد، مرفوعاً:

* ٢٦٤٢ ــ من رزقَهُ اللّٰهُ حِفظ كتابِهِ فظن أَنَّ أَحداً أوتيَ أَفضَل مما أوتيَ فقَد صَغَّر أَفضَلَ النعم، ومن لم يستشف بالقرآن فلا شفاه اللّٰه.(٢)

رَوَاهُ أَبو نُعيم وزعم أن رجاء اسم امرأة صحابية واللّٰهُ أعلَمُ.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢١٩).
التجريد (١٨٨٥).
الإصابة (١:٥١٣).

(٢) قال الذهبي: حديثه في فضل القرآن لا يصح.

٥٤٦ ـ مسند رزين بن أنس السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَزِينُ بن أَنس السلميّ[١]

من أعراب البصرة قَالَ أبو يعلى: حدَّثنا أبو وائل: خالد بن محمد البصري، أخبَرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر أخبَرنا نائل بن مطرف بن رزين بن أَنس، حدَّثني أَبي عن جدي رزين بن أنس، قَالَ:

* ٢٦٤٣ ـ لما أظهر اللّه الإسلام كانت لنا بئر فخفنا أَن يغلبنا عليها من حولنا فأتيت رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكتَبَ لنا كتاباً من محمد رَسولِ اللّهِ إن لهم بئرهم إن كان صادقاً وإن لهم دارهم إن كان صادقاً قالَ: فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا بِهِ[٢].

رزين بن مالك بن سلمة بن محارب خصفة

له وفادة إلى النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ رَوَى حديثَهُ الحافظ أبو الحسن الدارقطني.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٢١).
التجريد (١٨٩٣).
الإصابة (١:٥١٥).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٥٤٧ ـــ مسند رسيم الهجري، وقيل: العبدي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الرسيمُ العَبدي (١)

من أهل هجر رضي الله عنه، حديثه في ثالث المكيين(٢)

حدث عبد الله(٣)، قَالَ حدَّثنا أَبي، وقَالَ عبد اللَّهِ: وسمعته أنا من عبدِ اللَّهِ بن محمد بن أَبي شيبةَ(٤)، قَالَ: حدثَ عَبدُ الرَّحمنِ بن سليمان، عن يحيَى بن الحارث التيمي، عن يَحيَى بن غسَّان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أَبيه أَنَّهُ قَالَ:

* ٢٦٤٤ ـــ (وفدنا على رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنهانا عن الظروف، قَالَ: ثمَّ قدمنا عليه فقُلنا: إنَّ أَرضنا أَرض وَخمة، قَالَ فقَالَ:

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٢١).
التجريد (١٨٩٤).
الإصابة (١:٥١٥).

(٢) مسند أحمد (٣:٤٨١).

(٣) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

(٤) في مسند أحمد (٣:٤٨١): «عبد الله بن محمد بن شيبة»، وهو كما ورد عند ابن كثير: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، الحافظ الكبير الحجة، أبو بكر، حدث عنه أحمد بن حنبل، والبخاري، والبغوي، وغيرهم.
ميزان الأعتدال (٢:٤٩٠).

اشرِبوا فيما شئتم، من شاء أوكىٰ سقاءً على إثم). تَفَرَّدَ بِهِ(٥).

حدَّثنا حسن(٦) بن موسَى، حدَّثنا عبد العزيز بن مسلم أبو زيد، عن يحيَى بن عبد اللَّهِ التيمي، عن يحيَى بن غسَّان التيمي، عن أبيهِ، قَالَ: كان أبي في الوفد الذين وَفدوا إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من عبد القيس فنهاهُم عن هذه الأوعية، قَالَ: فأتخمنا، ثمَّ أتيناه العام المقبل، قَالَ: فقُلنا: يا رَسولَ اللَّهِ! إنَّكَ نهيتنا عن هذه الأوعية فأتخمنا، قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انتبذوا فيما بدا لكم، ولا تشربوا مسكراً، فمن شاء أوكى سقاءه على إثم(٧).

٥/أ

(٥) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨١).
(٦) في (ب): (حسين بن موسى).
(٧) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨١).

٥٤٨ ــ مسند رشدان الجهني = مجهول
عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَشدان الجهني

قَالَ:

* ٢٦٤٥ ــ قدمت على رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ما اسمكَ؟ فَقُلْتُ: غيَّان. قَالَ: بل أَنتَ رشدان.

كذَلِكَ رَوَاهُ أبو نُعَيم وغيره من حديثِ وهب بن عمرو بنِ مسلم بن سعد بن وهب بن رشدان الجهني، عن أبيه، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ(١).

---

(١) قال ابن الأثير في ترجمته: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهَينة، فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو غيان، قال: بل أنتم بَنُو رشدان. فغلب عليهم، والله أعلم.

٥٤٩ ـ مسند رُشَيْد بن مالك، أَبي عَمِيرة السَّعدي التميمي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رُشَيْد بن مالك أبو عَمِيرة السَّعدي التميمي ويقال الأسدي[١]

عداده من الكوفيين.

قال: كنا عند رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتاه رَجُلٌ بطبقٍ فيه تَمْرٌ، فقال له: ما هذا؟ فقال: أهدية أم صدقة؟، فقال: صدقة إلى القوم، فأخذ الحسن منه تمرة فانتزعها من فيه، وقال:

* ٢٦٤٦ ـ إنَّا أهل بيتٍ لا تحلّ لنا الصدقة. رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن أسيد بن عاصم، عن عبد اللّه بن رجاء، عن معروف بن واصل، عن حفصة بنت طلّق عنه به.

وكذلك رواه ابن نمير، وعبد الصمد بن النعمان، وعمرو بن مرزوق وغيرهم عن معروف بن واصل، نحوه[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٢٢-٢٢٣).
التجريد (١٨٩٧).
الإصابة (١:٥١٦).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٥٥٠ ــ مسند رِعْيَة السُّحَيْمي، كتب إليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في قطعة أدم

رِعْية السُّحيْمي[١] رضي اللَّه عنه

حديثه في سابع الأَنصار[٢].

جدَّثنا معاوية بن عمرو، حدَّثنا أَبو إسحاق، عن سفيان عن أَبي إسحاق، عن أَبي عمرو الشيباني، قال: جاء رعية السحيمي إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: أغير على ولدي ومالي، فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٤٧ ــ أَمَّا المال فقدَ اقتسم، وأَمَّا الولد فاذهب معه يا بلال فَإِنْ عَرَفَ ولده فادفعه، قال: فذهب معه فأَراه إِياه، فقال: تعرفه؟ قال: نعم، فدفعه إليه فذهب معه.

قال سفيان يريدون أَنَّه أَسلم قبل أَن يغار عليه[٣].

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٢٣).
التجريد (١٨٩٩).
الإصابة (١:٥١٦).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٥:٢٨٥).

(٣) رواه أحمد في المسند (٥:٢٨٥).

حدَّث محمد بن بكر، حدَّثنا إسرائيل، حدَّثنا أبو إسحاق، عن الشعبي، عن رِعْية السحيمي، قال: كتب إليه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أديم أحمر، فأخذ كتابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرقع به دلوه، فبعث رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سريةً فلم يدعوا له رائحة، ولا سارحة، ولا أهلاً، ولا مالاً إلاَّ أخذوه، وانفلت عُرياناً على فَرَسٍ له ليس عليه قشرة حتى انتهى إلى ابنته وهي متزوجة من بني هلال، وقد أسلمت وأسلم أهلها، وكان مجلس القوم بفناء بيتها، فدار حتى دخل عليها /من وراء البيت، قال فلما رأته ألقت عليه ثوباً، قالت مالك؟ قال: كل الشرٌ قد نزل بأبيك، ما تُرِكَ له رائحةٌ ولا سارحةٌ، ولا أهلٌ ولا مالٌ إلاَّ قد أخِذَ، قالت: دعيت إلى الإسلام قال: أين بعلك؟ قالت: في الإبل، قال فأتاه فقال: مالك؟ فقال: كل الشرٌ قد نزل به، ما تركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال، إلاَّ قد أخذ، وأنا أريد محمداً أُبَـادِرُهُ قبل أن يقسم أهلي ومالي. قال: فخذ راحلتي برحلها، قال: لا حاجة لي فيها، قال فأخذ قعود الراعي وزوَّده إداوَة من ماء، قال وعليه ثوب إذا غطي به وجهه خرجت استه، وإذا غطّي استه خرج وجهه، وهو يكره أن يُعرف حتى انتهى إلى المدينة فَعَقَلَ راحلته، ثم أتى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان بحذائه، حيث يُقْبل، فلما صلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الفجر، قال: يَا رَسُول اللَّهِ ابسط يدك فلأُبايعك قال فبسطها، فلما أراد أن يضرب عليها قَبَضَها إليه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: ففعل النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك ثلاثاً و يفعله، فلما كانت الثالثة قال: من أنت؟ قال: رِعْية السحيمي، قال: فتناول النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَضُدَهُ ثم رفعه، ثم قال يا معشر المسلمين هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه، فأخذ كتابي فرقع به دَلْوَه وأخذ يتضرع إليه، قلت يا رسول

٥/ب

اللّه أهلي ومالي. قال: فأمَّا المال فقد قُسِمَ، وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع إلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: هذا ابني، فقال: يا بلال اخرج معه فسله أبوك هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: هذا ابني فقال: يا رسول اللّه ما رأيت أحداً استعبر إلى صاحبه فقال: ذلكَ جفاء الأعراب.

تفرد به(٤).

(٤) تفرد به أحمد في المسند (٥: ٢٨٥-٢٨٦).

٥٥١ ــ مسند رفاعة بن رافع بن مالك ابن العَجْلان أَبي معاذ الزُّرَقي الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

رفاعة بن رافع بن مالك [١]

ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاري الخزرجي الزُّرقي رضي اللّه عنه شهد بدراً وما بعدها وحديثه في سادس الكوفيين[٢] ومات في أول خلافة معاوية.

حدَّث وكيع عن سفيان عن ابن خُثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٤٧ م ــ مَوْلَى القوم منهم، وابن أختهم منهم، وحليفهم منهم[٣].

حدَّث وكيع، حدَّثنا سفيان، عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٢٥-٢٢٦).
التجريد (١٩٠٥).
الإصابة (١:٥١٧).
تحفة الأشراف (٣:١٦٨-١٧١).

(٢) مسند أحمد (٤:٣٤٠).

(٣) رواه أحمد (٤:٣٤٠).

ابن رفاعة، عن أبيه عن جدّه قال:

* ٢٦٤٨ ــ جمع رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قريشاً، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا ابن أختنا وحليفنا ومولانا. فقال: ابن أختكم /منكم، وحليفكم ومولاكم منكم، إنَّ قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العواثر، أكَبَّه اللَّه في النَّار لوجهه[٤]. ٦/أ

وكذا رواه الطبراني من حديث ابن خثيم به أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعمر: اجمع لي قومك فجمعهم واجتمعت الأنصار وقالوا: قد نزل في قريش الوحي ــ في المستمع والناظر ما يقول لهم فخرج ... رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال:

* ٢٦٤٨ م ــ هل فيكم من غيركم؟ قالوا: نعم؛ حليفنا وابن أختنا ومولانا، فقال حليفنا منا ومولانا منا وابن أختنا منا، أنتم تسمعون أنَّ أوليائي المتقون فإن كنتم أولئك وإلاَّ فانظروا ألاَّ يأْتي الناس يوم القيامة بالأعمال وتأتون بالأنفال، فيعرض عنكم، ثم نادى أيها الناس إنَّ قريشاً أهل أمانة من بغاهم الغوائل أو الغوائر، وقال: العواثر أكبه اللَّه لمنخريه. قالها ثلاثاً.

حدَّثنا عفان، حدَّثنا بشر بن المفضل، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزُّرقي، عن رفاعة بن رافع الزرَقي، عن أبيه، عن جدّه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

* ٢٦٤٨ م م ــ حليفنا منا ومولانا منا وابن أختنا منا.. تفرد به[٥].

* * *

(٤) مسند أحمد (٤: ٣٤٠).
(٥) مسند أحمد (٤: ٣٤٠).

حدَّث يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن علي بن يحيى ابن خَلاَّد الزُّرقي، عن رفاعةَ بن رافع الزُّرقي، وكان من أَصحاب النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: جاء رجل ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالسٌ في المسجد، فصلَّى قريباً منه ثم انصرف إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٤٩ ـــ أعد صلاتك فإنك لم تصلِّ، قال: فرجع فصلَّى كَنَحْوِ ما صلَّى، ثم انصرفَ إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعِدْ صلاتك فإنك لم تصلِّ: فقال: يا رسول اللَّه! علمني كيف أَصنع قال: إذا استقبلت القبلة فكبِّر، ثم اقرأ بأمِّ القرآن، ثم اقرأ بما شئت، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك ومكِّن بركوعك، فإذا رفعتَ رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، وإذا سجدت فمكِّن لسجودك، وإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة(٦).

رواه أَصحاب السنن الأَربعة من طرق عن علي بن يحيى خلاد به(٧).

* * *

(٦) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٤: ٣٤٠).

(٧) أخرجه أصحاب السنن الأربعة كلهم في الصلاة ـــ أبو داود في باب «صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود». عن الحسن بن علي الحلواني، وعن موسى بن إسماعيل، وعن مؤمل بن هشام، وعن عباد بن موسى، وعن وهب بن بقية.

ـــ الترمذي في باب «ما جاء في وصف الصلاة» عن علي بن حجر.

ـــ النسائي في باب «الإقامة لمن يصلي وحده» عن علي بن حجر، وفي باب «الرخصة في ترك الذكر في الركوع»، عن قتيبة، وباب «أقل ما تجزىء به الصلاة» عن الليث بن سعد، وعن سويد بن نصر.

ـــ ابن ماجة في الطهارة ـــ باب ما جاء في الوضوء على ما أمر به الله تعالى عن محمد بن

قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك، عن نعيم بن عبد اللَّه المُجْمِر، عن علي بن يحيى الزُّرقي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزُّرقي، قال:

٦/ب

* ٢٦٥٠ ــ كنا نصلِّي وراء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ /وَسَلَّمَ، فلما رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأسه من الركعة وقال: سمع اللَّه لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيهُ، فلما انصرف رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من المتكلم آنفاً؟ قال الرجل: أنا يا رسول اللَّه فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يَبْتَدِرونها أيهم يكتبها أولاً(٨).

رواه البخاري وأبو داود عن القعنبي عن مالك والنسائي والطبراني من حديث مالك به، وفي الطبراني أيضاً من حديث رفاعة بن يحيى الزرقي عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه أنَّه صلَّى مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المغرب فعطس رفاعة فقال: الحمد للَّه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم في الصلاة قال رفاعة وددت أنِّي غرمت غيره من مالي وأنا لم أشهد تلك الصلاة حتى قال من المتكلم في الصلاة فقلت: أنا يا رسول اللَّه قال: كيف قلت فأعدت ذلك. فقال: والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها.

= يحيى ببعضه «لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء».

(٨) مسند أحمد (٤: ٣٤٠) بهذا المتن والإسناد.

(٩) أخرجه البخاري، في كتاب الصلاة ــ باب حدثنا معاذ بن فضالة، وأبو داود في باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء كلاهما عن القعنبي، عن مالك، عن نعيم بن عبدالله المجْمِر.

وأخرجه النسائي في باب «ما يقول المأموم» عن محمد بن سلمة.

حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا ابن عجلان، حدَّثنا علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه وكان بدرياً: لقد كنا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المسجد فدخل رجل فصلَّى في ناحية المسجد فجعل رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرمقه ثم جاء فسلم فردَّ عليه وقال:

* ٢٦٥١ ــ ارجع فصل فإنك لم تصل قال مرتين أو ثلاثاً فقال له في الثالثة أو الرابعة: والذي بعثك بالحق لقد أجهدت نفسي فعلمني وأرني. فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا أردت أن تصلِّي فتوضأ فأحسن وضوءك ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم قم فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد أتممت وما انتقصت من هذا من شيء فإنما تنقصه من صلاتك[١٠].

* * *

حديث آخر، عنه:

قال:

* ٢٦٥٢ ــ جاء جبريل إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: ما تعدُّون أهل بدْر فيكم فقال أفضل المسلمين، قال: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة.

رواه البخاري[١١] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن يحيى بن

---

(١٠) مسند أحمد (٤:٣٤٠).

(١١) فتح الباري (٧:٣١٩) في المغازي، الحديث (٤٠١٤) مختصراً، وفتح الباري (باب شهود الملائكة بدراً).

سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان من أهل بدر فذكره هو من طرق أخر به وقال أيضاً حدث آدم، حدَّثنا شعبة عن حُصين، عن عبد اللّه بن شداد، قال: رأيت رفاعة /وكان من أهل بدر. ٧/أ

حديث آخر:

قال الترمذي في البيوع: حدَّثنا يحيى بن خلف، حدَّثنا بشر بن المفضل عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جدِّه:

* ٢٦٥٣ ــ أنه خرج مع رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المصلّى فرأى الناس يتبايعون فقال: يا معشر التجار فاستجابوا لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه. فقال: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلاَّ من اتقى اللّه وبر وصدق(١٢).

وكذا رواه ابن ماجة(١٣) من حديث عبد اللّه بن عثمان بن خثيم به. وقال الترمذي حسن صحيح. ويقال: إسماعيل بن عبيد اللّه بن رفاعة.

حديث آخر:

روى النسائي عن زياد بن أيوب، عن مروان بن معاوية، ورواه الطبراني.

* * *

(١٢) الترمذي في البيوع ــ باب ما جاء في التجار، وتسميته النبي ﷺ إياهم، عن بشر بن المفضَّل.

(١٣) ابن ماجة في التجارات ــ باب التوقي في التجارة بالإسناد المذكور.

من حديثه، حدَّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيه قال: لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٥٤ ــ استووا حتى أثني على ربي ــ عز وجل ــ قال: فصاروا خَلْفَهُ صفوفاً، فقال: اللهم لك الحمد كله، لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت، ولا مضلَّ لمن هديت، ولا مقرِّب لما باعدت، ولا مبعد لما قربت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت. اللهم ابسط علينا من فضلك و بركاتك ورحمَتك ورزقك، اللهم إنِّي أسألك النعيم المقيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا، وشر ما منعت منا، اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك و يكذبون رسلك، اللهم قاتل الكفرة أولوا الكتاب إله الحق(١٤).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث معاذ بن رفاعة عن أبيه أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: اللهم اغفر للأنصار ولذراريهم ولجيرانهم(١٥).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال:

---

(١٤) النسائي في اليوم والليلة مرسلاً.

(١٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:٤٠)، وقال: «رواه البزار والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، غير هشام بن هارون، وهو ثقة».

* ٢٦٥٥ ــ لما كان يوم بدر تَجَمَّعَ النّاسُ على أميَّة بن خلف، فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه قال: فأطعنه بالسيف فيها طعنةً ورُميت بسهم يوم بدر ففقئت عيني وبصق فيها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ودعا لي فما أذاني منها شيء[١٦].

حديث آخر:

٧/ب /قال الطبراني: حدَّثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدَّثنا عبد اللَّه بن صالح، حدَّثني الليث، حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد بن رفاعة أن زيد بن ثابت كانت يقص فقال من قصصه[١٧]: إذا خالط الرجل المرأة فلم يُمْن فليس عليه غسل فليغسل فرجه وليتوضأ، فقام رجل من المجلس فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال عمر: أعجل عليَّ به لأكون عليه شهيداً، فلما جاء قال: يا عدو نفسه أنت تضل الناس بغير علم فقال: يا أمير المؤمنين! واللَّه ما ابتدعته ولكني سمعت ذلك من أعمامي قال: أي أعمامك قال أبيّ بن كعب، ورفاعة ابن رافع، وأبو أيوب، فقال رفاعة وكان حاضراً: لا تنتهره يا أمير المؤمنين فقد كنا واللَّه نفعل هذا على عهد رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: هل علمتم أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد اطَّلع على شيء من ذلك فقال: لا، فقال علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر لا يصلح فقال: من أسأل بعدكم يا أهل بدر الأخبار. فقال علي أرسل إلى أمهات المؤمنين، فأرسل إلى حفصة فقالت: لا أعلم. فأرسل إلى عائشة

---

(١٦) مجمع الزوائد (٨٢:٦)، وقال: «رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف».

(١٧) في مجمع الزوائد: «كان يفتي الناس في المسجد برأيه في الذي يجامع ولا ينزل».

فقالت: إذا جاوز الختان فقد وجب الغسل، ثم أفاضوا في ذكر العزْل فقالوا: لا بأس به فسأل رجل صاحبه فقال: ما هذه سأل المناجاة، فقال أحدهما: يزعم أنها الموؤدة الصغرى فقال علي: إنها لا تكون صورة حتى تمر سبع مارات قال اللّه تعالى: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾ الآية(١٨).

قال فتفرقوا على قول علي بن أبي طالب إنه لا بأس به(١٩).

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا المقدام بن داود، حدَّثنا أسد بن موسى، حدَّثنا ابن لهيعة حدَّثني عبيد اللّه بن جعفر عن بكر بن عبد اللّه بن الأشج عن خَلاَّد بن السائب، عن رفاعة الأنصاري، أن رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

* ٢٦٥٦ ـ لا تقرأ في الصبح دون عشر آيات ولا في العشاء بدون عشر آيات(٢٠)

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدَّثنا عاصم بن

---

(١٨) الآية (١٢) من سورة (المؤمنون).

(١٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٦٦) باختلاف يسير، وقال: «رواه الطبراني، وفي الصحيح طرف منه».

(٢٠) ذكره الهيثمي (٢:١١٩)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، واختلف في الاحتجاج به».

ذكره الهيثمي في الزوائد (٦:٦٩)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه أبو معشر: نجيح، وهو ضعيف يكتب حديثه».

علي، حدَّثنا أبو معشر، عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جدّه قال:

* ٢٦٥٦ م ـــ أقبلنا يوم بدر فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنادت الرفاق بعضها بعضاً: أفيكم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوقفوا حتى جاء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه علي بن أبي طالب فقالوا: يا رسول الله! فقدناك /فقال: إنَّ أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفتُ عليه. ٨/أ

حديث آخر:

عن رفاعة بن رافع، قال الحافظ أبو بكر البزار حدَّثنا أحمد بن منصور، حدَّثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران، قال: رفاعة بن يحيى الأنصاري عن مُعاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال:

* ٢٦٥٧ ـــ خرجت أنا وأخي خَلاَّد مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بدر على بعير لنا أَعْجَف حتَّى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء نزل بنا بعيرنا، فقلنا: اللهم لك علينا لَئِنْ أدنينا إلى المدينة لَننحرنَّه فبينا نحن كذلك إذ مَرَّ بنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: مالكما؟ فأخبرناه أنَّه بَرَكَ علينا، فنزل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتوضأ ثم بصق في وضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فَمَ البعير فصبَّ في جوف البكر من وضوئه، ثم صبَّ على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حاركه[٢١] ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: اللهم احمل رافعاً وخلاداً، فضى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقمنا نرتحلُ،

(٢١) أي مما يلي العنق.

فارتحلنا، فأَدْرَكْنا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رأس المنصف وبكرنا أول الركْب، فلما رآنا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضحك، فمضينا حتى أتينا بدراً حتى إذا كنا قريباً من بدر نزل علينا، فقلنا: الحمد للّه فنحرناه وتصدَّقنا بلحمه (٢٢).

رفاعة بن عبد المنذر بن زيد هو أَبو لبَانة يأتي في الكنى(٥)

(٢٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦:٧٤)، وقال: «رواه البزار بتمامه، والطبراني ببعضه، وفيه: عبد العزيز بن عمران، وهو متروك».

قلت: ذكره البخاري في تاريخه الكبير، (٣:٢:٢٩)، فقال: «منكر الحديث»، وضعفه العقيلي (٣:١٣)، وجرحه ابن حبان (٢:١٣٩)، وقال: «كان الغالب عليه الشعر والأدب، دون العلم».

(٥) لم يرد اسمه في نسخة (ب).

٥٥٢ ــ مسند رِفَاعة بن عَرَابة، ويقال: ابن عرادة ــ الجهني ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رفاعة بن عرابة الجهني

ويقال العذري = أبو خزامة رضي اللّه عنه[(١)] في رابع المكيين[(٢)].

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة الجهني قال: أقبلنا مع رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد[(٣)]، فجعلَ رجال منا يستأذنون إلى أهلِهم فيأذن لهم، فقام رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فحمد اللّه وأثنى عليه، قال:

---

(١) أسد الغابة (٢: ٢٣١).
التجريد (١٩١٢).
الإصابة (١: ٥١٩).
تحفة الأشراف (٣: ١٧٢).

(٢) في مسند أحمد حديثه (٤: ١٦).

(٣) الكديد ــ بفتح الكاف، وكسر الدال المهملة الأولى ــ: موضع بين مكة والمدينة، قرب عسفان، وأقرب إلى مكة من عسفان، وهواسم ماء، بجانب وادٍ اسمه (أمج).

* ٢٦٥٨ ــ ما بال رجال يَكُون شق الشجرة التي تلي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبغض إليهم من الشق الآخر، فلم نَرَ عند ذلك من القوم إلاَّ باكياً، فقال رجل: إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، فحمد اللَّه وقال حينئذ: أشهد عند اللَّه، لا يموت عبدٌ يشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه وأني رسول اللَّه صدقاً من قلبه ثم يسدد، إلاَّ سلك في الجنة.

قال: وقدْ وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم، ولا /عذاب وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تَبَوَّؤا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مَسَاكِنَ في الجنة. ٨/ب

وقال: إذا مضى نصف الليل أو قال: ثلثا الليل ينزل اللَّه إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغْفِر له، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر الصبح (٤).

رواه النسائي وابن ماجة من حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به (٥).

حدَّث أبو المغيرة، عن الأوزاعي حدَّثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني، قال: صدرنا مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مكة، فجعل الناس يستأذنونه فذكر الحديث قال: فقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه في نفسي، ثم إن النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حمد اللَّه وقال خيراً ثم قال: أشهد عند

(٤) مسند أحمد (٤:١٦).

(٥) رواه النسائي في «اليوم والليلة» عن إسحق بن منصور، وابن ماجة في الصلاة، باب «ما جاء في ساعات الليل أفضل» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

اللَّه وكان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده ما من عبدٍ يؤمن باللَّه ثم يسدِّد إلاَّ سلك في الجنة فذكر الحديث. رواه النسائي وابن ماجة من حديث الأُوزاعي(٦).

حدَّث حسن بن موسى، حدَّثنا شيبان عن يحيٰى يعني ابن أَبي كثير قال: حدَّثني هلال بن أَبي ميمونة رجل من أَهل المدينة، عن عطاء بن يسار، عن(٧) رفاعة بن عرابة الجهني، قال: أَقبلنا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى إذا كنا بالكديد. أَو قال: بقديد فذكر الحديث(٨).

حدَّث يحيٰى بن سعيد، حدَّثنا هشام يعني الدستوائي، حدَّثنا يحيى بن أَبي كثير، عن هلال بن أَبي ميمونة، حدَّثنا عطاء بن يسار، أَن رفاعة الجهني، قال: أَقبلنا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى إذا كنا بالكديد أَو قال: بقديد، جعل رجال يستأذنون إلى أَهلِهِم فيأْذن لهم قال: فحمد اللَّه وأَثنى عليه وقال خيراً، وقال: ما بالكم يكون شق الشجرة التي تلي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبغض إليكم من الشق الآخر، قال: فلم أَرَ عند ذلك من القوم إلاَّ باكياً قال: فقال رجل: يا رسول اللَّه إن الذي يستأْذنك بعد هذا لَسَفِيهٌ.

قال: فحمد اللَّه وقال خيراً وقال: أَشهد عند اللَّه لا يموت عبد يشهد أَنَّ لا إله إلاَّ اللَّه وأَن محمداً رسول اللَّه صادقاً من قلبه ثم يسدِّد إلا سلك به في الجنة.

٩/أ ثم قال: وعدني ربي عز وجل أَن يدخل /الجنة من أمتي سبعين أَلفاً

(٦) انظر (٤)، و (٥).
(٧) في (ب): «أنَّ».
(٨) بهذا الإسناد رواه أحمد (٤:١٦).

بغير حساب وإني لأرجو أن لا يدخلونها حتى تبوَّؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة.

وقال: إذا مضى نصف الليل أو قال: ثلث الليل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، من ذا الذي يستغفرني فاغفر له، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الفجر(٩).

رفاعة بن يثربي هو أبو رمثة يأتي في الكنى

(٩) رواه أحمد في المسند (٤:١٦).

٥٥٣ ـ مسند رفاعة غير منسوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

رِفاعة غير منسوب (١)

* ٢٦٥٩ ـ بعثني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنادي: ألا تشربوا من المقيَّر.

وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن رواه أبو نعيم (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٢٣٤).
التجريد (١٩٢١).
الإصابة (١:٥٢٠)، ترجمة (٢٦٨٥).
(٢) قال ابن حجر: «إسناده ضعيف».

٥٥٤ ــ مسند رقاد بن ربيعة العُقيلي
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

رقاد بن ربيعة[١] العقيلي

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، حدَّثنا أحمد بن كثير الجهني، حدَّثنا يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدَّة من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منهم رقاد بن ربيعة قال: أخذ منا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* ٢٦٦٠ ــ في المائة شاة فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٢٣٥).
التجريد (١٩٢٣).
الإصابة (١:٥٢٠).
(٢) رواه أيضاً ابن منده، وأبو نعيم.

٥٥٥ ـ مسند رقيبة بن عقيبة أَو عقيبة بن رقبية ـ كذا روي على الشك = وهو مجهول.

رقيبة بن عقيبة أَو عقيبة بن رقيبة(١)

أَنَّه جاء إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في آخر يوم من رجب يودعه، فقال أين تريد؟ قال: أريد سفراً، قال: تريد أن تمحق ربحك، وتخسر وتمحق بركتك؟! قال: لا يا رسول اللَّه قال:

* ٢٦٦١ ـ فأَقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الإثنين أَو الخميس وعليك بالدُّلجات فإن للَّه ملائكة موكلون بالسيارة.

رواه أَبو نعيم من طريق مكي بن إبراهيم، عن الحسن بن هارون أَو هارون بن الحسن، عن عبد اللَّه بن عمر، عن يزيد بن حبيبة عنه(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٣٥).
التجريد (١:١٨٥).
الإصابة (١:٥٢٠).

(٢) قال الذهبي: حديث عجيب.

٥٥٦ ـ مسند ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، بن قُصي.

وهو ابن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي وهو الذي صارع النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فصرعه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد تأخرت وفاته إلى زمان عثمان، وحديثه في سادس الأنصار له حديثان مشهوران أحدهما: في المصارعة رواه أبو داود والترمذي، عن قتيبة، عن محمد بن ربيعة، عن أبي الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد، عن ركانة، عن أبيه صارع النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فصرعهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال ركانة: سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين: العمائم على القلانس وقال الترمذي: غريب وليس إسناده بالقائم ولا يعرف أبا الحسن ولا ابن ركانة.

وفي دلائل النبوة لأبي زرعة، عن موسى بن المعلى، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «جاء يزيد بن ركانة إلى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومعه ثلثمائة من الغنم فراهن النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن صرعه على مائة منها، فصرعه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم عادا على مائة أخرى، ثم أخرى، كل ذلك يصرعه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «يا محمد والله ما

صرعني أحد وما كان أحد أبغض إليَّ منك، فأنا أشهد أنَّ لا إله إلاَّ اللَّه، وأشهد أنَّك رسول اللَّه، فقام عنه، ورد عليه غنمه، وقد روى أبو نعيم في ترجمة أبو ركانة هذه القصة من رواية القاسم عن أبي أمامة مطولة جداً وفيه قصة إقبال الشجرة وأما حديثه العالي في الطلاق فسيأتي إن شاء اللَّه تعالى.

يأتي حديثه في ترجمة يزيد بن ركانة.

٥٥٦ ـ مسند ركب المصري ـ غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة، له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ركب المصري (١)

قال أبو عمر = [ابن عبد البر]: هو كندي.

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن رشدين المصري، حدَّثنا يوسف بن عدي، عن إسماعيل بن عياش، عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي، عن نصيح العبسي، عن ركب المصري، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٦٢ ـ طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذلَّ في نفسه من غير مسكنةٍ، وأنفق مالاً جَمَعَهُ من غير معصية، ورحم المساكين أهل ١٠/ب /المسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأَنْفَقَ الفَضْل من

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٣٧).
ـ التجريد (١٩٢٨).
ـ الإصابة (٢:٥٢١).

ماله، وأمسك الفضل من قوله.

ثم رواه عن عبدان بن أحمد، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، حدَّثنا المطعم بن المقدام عن عنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح العبسي، عن ركب المصري عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر.

وكذلك رواه الحافظ ابن عساكر في ترجمة المطعم بن المقدام عن نصيح عنه به[٢].

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن حبان: «يقال: إن له صحبة، إلا أن إسناده لا يعتمد عليه».

٥٥٧ ــ مسند رومان بن بَعْجة بن زيد ابن عميرة بن معبد الجذامي عن النبي صلى الله عليه وسلم

رومان بن بَعْجة[١]

ابن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كتب لرفاعة بن زيد كتاباً إلى قومه:

* ٢٦٦٣ ــ أن من أقبل منهم فهو آمن ومن أدبر فله أمان شهرين.

رواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق عن حميد بن رومان بن بعجة عن أبيه فذكره[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٣٨-٢٣٩).
التجريد (١٩٣٢)، وقال: كأنه تابعي.
الإصابة (١:٥٢١-٥٢٢).

(٢) في هامش (ب): أخرجه أبو موسى، وابن الأثير.

٥٥٨ ــ مسند رؤيبة، والد عمارة بن رويبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

رؤيبة، والد عمارة(١)

* ٢٦٦٤ ــ في الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي الإشارة بالمسبَحة.

المشهور أنهما من رواية عمارة نفسه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢).

(١) أسد الغابة (٢: ٢٣٩).
التجريد (١٩٣٣)، وقال: الحديث والصحبة لعمارة بن رؤيبة لا لأبيه.
الإصابة (١: ٥٤١).

(٢) قال ابن حجر: في الإسناد خلل، وذلك أن مسلماً، وغيره أخرجوه من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمارة، عن أبيه، فلعل ابنه سقط من الرواية الأولى.

٥٥٩ ــ مسند رويفع بن ثابت بن سكن ابن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

رُوَيْفع بن ثابت

[ابن السكن][(١)] بن عدي بن حارثة الأنصاري النجاري رضي اللّه عنه[(٢)]، أمره معاوية على طرابلس من بلاد المغرب فغزا إفريقية ومات ببرقة سنة ست وخمسين وقبره بها معروف حديثه في أول الشاميين[(٣)].

حنش الصنعاني، عنه

حدَّثنا يحيى بن إسحاق حدَّثنا ابن لهيعة، وقتيبة بن سعيد، قال حدَّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش الصنعاني، عن رُوَيْفع

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٣٩-٢٤٠).
ــ التجريد (١٩٣٥).
ــ الإصابة (١:٥٢٢)، ت (٢٦٩٩).
ــ تحفة الأشراف (٣:١٧٤-١٧٥).

(٢) سقطت من نسخة (ب).

(٣) مسند أحمد (٤:١٠٧-١٠٩).

ابن ثابت، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٦٥ ــ لا يحل لأحدٍ وقال قتيبة: لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره، ولا يقع على أمته حتَّى تحيض أو يبين حملها(٤).

* * *

حدَّث يحيى بن إسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن حنش الصنعاني، عن رُوَيْفع بن ثابت، قال:

* ٢٦٦٥ م ــ نهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن توطأ الأمة حتَّى تحيض، وعن الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن(٥)

* * *

حدَّث يعقوب قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تجيب، عن حنش الصنعاني، قال:

غزونا مع رو يفع بن ثابت الأنصاري قرية من قرى المغرب يقال لها: (جربة) فقام فينا خطيباً فقال: أيها الناس إني لا أقول /لكم إلاَّ ما سمعت، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: قام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فينا يوم حنين فقال: ١١/أ

* ٢٦٦٦ ــ لا يحل لامرىء يؤمن باللَّه واليوم الآخر يسقي ماءه زرع غيره، يعني إتيان الحبالى من السبايا، وأن يصيب امرأة ثيباً من السبيْ حتى يستبرئها يعني إذ اشتراها، وأن يبيع مغنماً، حتى يقسم، وأن يركب دابة من فَيْء المسلمين حتى إذا أعجفها رَدَّها فيه، وأن يلبس ثوباً من

---

(٤) رواه أحمد في «مسنده» (٤:١٠٨).

(٥) رواه أحمد في المسند. في الموضع السابق.

فَيْءِ المسلمين حتى إذا أخلقه ردَّه فيه[٦].

وكذا رواه أبو داود في النكاح من حديث محمد بن إسحاق[٧] به.

ورواه الترمذي[٨] عن عمر بن حفص عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ربيعة بن سليم عن بُسر بن عبيد الله، عن رويفع به ــ وقال: حسن.

حدَّث يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني عبيد الله بن أبي جعفر المصري، حدَّثني من سمع حنشاً الصنعاني، يقول: سمعت رويفع بن ثابت الأنصاري يقول سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقول:

* ٢٦٦٧ ــ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يْبتَاعَنّ ذهباً بذهب إلاّ وزناً بوزن، ولا ينكح ثيباً من السَّبْي حتى تحيض[٩].

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، قال: حدَّثني حنش، قال: كنا مع رُوَيْفع بن ثابت في غزوة جربة، فقسمها علينا وقال لنا رويفع: من أصاب من السبي فلا يطأها حَتَّى

---

(٦) بهذا الإسناد أخرجه أحمد في المسند (٤:١٠٨-١٠٩).

(٧) أخرجه أبو داود في النكاح، باب «من رأى التحول» عن النفيلي، عن محمد بن سلمة، وعن سعيد بن منصور، عن أبي معاوية ــ كلاهما عن ابن إسحاق، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن حنش الصنعاني، عنه به.

ورواه أبو داود أيضاً في كتاب الجهاد، باب «في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء» ولم يذكر أول الحديث.

(٨) الترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل» عن عمر بن حفص الشيباني البصري.

(٩) مسند أحمد (٤:١٠٩).

تحيض فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

* ٢٦٦٨ — لا يحل لرجل أن يَسْقِي ماءه، ولد غيره(١٠)

شيبان بن أمية، عنه

حَدَّث يحيى بن إسحق من كتابه، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن شُيَيْم بن بيتان، عن أبي سالم، عن شيبان بن أمية، عن رويفع بن ثابت الأنصاري أنه غزا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: فكان أحدنا يأخذ الناقة على النصف مما يغنم حتى إن لأحدنا القدح وللآخر النصل والريش(١١).

حدّث يحيى بن غيلان، حدّثنا المفضّل حدّثني عياش بن عباس أن شُيَيْم بن بيتان، قال: استخلف مسلمة بن مخلد رويفع بن ثابت، على أسفل الأرض قال فسرنا معه، قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* ٢٦٦٩ — يا رويفع لعلَّ الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة، أو بعظم، فإن محمداً بريء منه.

رواه أبو داود والنسائي من حديث عياش بن عباس عن /شُيَيم. قال أبو داود عن شيبان بن أميَّة، وقال النسائي أنه سمع رويفع بن ثابت به شُيَيم بن بيْتان عنه(١٢).

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٠٩:٤).

(١١) مسند أحمد (١٠٨:٤).

(١٢) مسند أحمد (١٠٨:٤)، وأبو داود في الطهارة — باب «ما ينهى عنه أن يستنجى به»، والنسائي في الزينة — باب «عقد اللحية».

حدَّث يحيى بن إسحاق حدَّثنا أن ابن لهيعة عن عياش بن عباس، عن شُيَيْم بن بيتان، قال: كان مسلمة بن مخلد على أسفل الأَرض قال: فاستعمل رو يفع بن ثابت الأنصاري فسرنا معه من شريك إلى كوم علقام، أَو من كوم علقام إلى شريك، قال: فقال رو يفع: كنا نغزو على عهد رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيأخذ أَحدنا جمل أَخيه على أن له النصف مما يغنم، قال: حتى إن أَحدنا ليطير له القدح وللآخر النصل والريش، قال: فقال رو يفع بن ثابت: قال لي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٧٠ ــ يا رُوَيْفع لعلَّ الحياة ستطول بك فأَخبر الناس أنه من عقد لحيته، أَو تقلَّد وتراً، أَو استنجى برجيع دابة أَو عظم فقد بريء مما أنزل اللَّه على محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه النسائي في الزينة عن محمد بن مسلم، عن ابن وهب، عن حيوة بن شُريح، وذكر آخر قبله، كلاهما عن عيَّاش بن عباس: أن شُيم بن بيتان حدَّثه أنه سمع رو يفع ابن ثابت نحوه.

وأَمَّا أَبو داود فذكر عن شيم وعن رو يفع: شيبان بن أميَّة أَبو سلام كما تقدم واللَّه أعلم(١٣).

حدَّث حسن بن موسى.

* * *

حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا عياش بن عباس عن شُيَيْم بن بيتان، قال حدَّثنا رو يفع بن ثابت قال: كان أَحدنا في زمان رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأخذ جمل أَخيه على أَن يعطيه النصف ممَّا يغنم وله النصف

---

(١٣) انظر الحاشية السابقة.

حتى إن أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال لي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٦٧١ ـ يا رويفع لعل الحياة تطول بك فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وتراً أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منه بريء.

وفاء بن شريح الحضرمي، عنه

حدَّث حسن بن موسى حدَّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زيَّاد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، عن رويفع بن ثابت الأنصاري أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

* ٢٦٧٢ ـ من صلَّى على محمد وقال: اللهم أنزله المقعد المقرَّب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي. تفرد به(١٤) /. ١٢/أ

* * *

أبو الخير عنه

حدَّث قتيبة بن سعيد. حدَّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، قال عرض مسلمة بن مخلد، وكان أميراً على مصر على رويفع بن ثابت أن يوليه العشور، فقال: إني بايعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمعته يقول:

* ٢٦٧٣ ـ إن صاحِبَ المكسر في النار. تفرَّد به(١٥).

* * *

(١٤) أحمد في المسند (٤:١٠٨).

(١٥) أحمد في «مسنده» (٤:١٠٩).

أبو مرزوق، عنه

حدَّث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدَّثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، مولى تجيب وتجيب بطن من كندة، عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال: كنت مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين افتتح خيبر فقام فينا خطيباً فقال:

* ٢٦٧٤ ــ لا يحل لامرىء يؤمن باللَّه واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره، ولا أن يبتاع مغنماً حتى يقسم، ولا أن يلبس ثوباً من فَيْء المسلمين حتى إذا أخلق ردَّه فيه، ولا يركب دابة من فَيْء المسلمين حتى إذا أعجفها ردَّها فيه(١٦).

وقد رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق، عن حنش بن رويفع كما تقدم.

(١٦) مسند أحمد (١٠٨:٤)، وانظر الحاشية (٧) من هذا الباب.

٥٦٠ ـ مسند رئاب المزني ـ جد معاوية بن قرة ـ كان مع أبيه لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

رئاب المزني[١]

روى أبو نعيم من حديث الفرات بن أبي الفرات، عن المفضل بن طلحة، عن معاوية بن قرة بن رئاب، عن أبيه قال:

* ٢٦٧٥ ـ كنت مع أبي حين أتى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوجده محلول الإزار فأدخل يده في جيبه فوضع يده على الخاتم[٢].

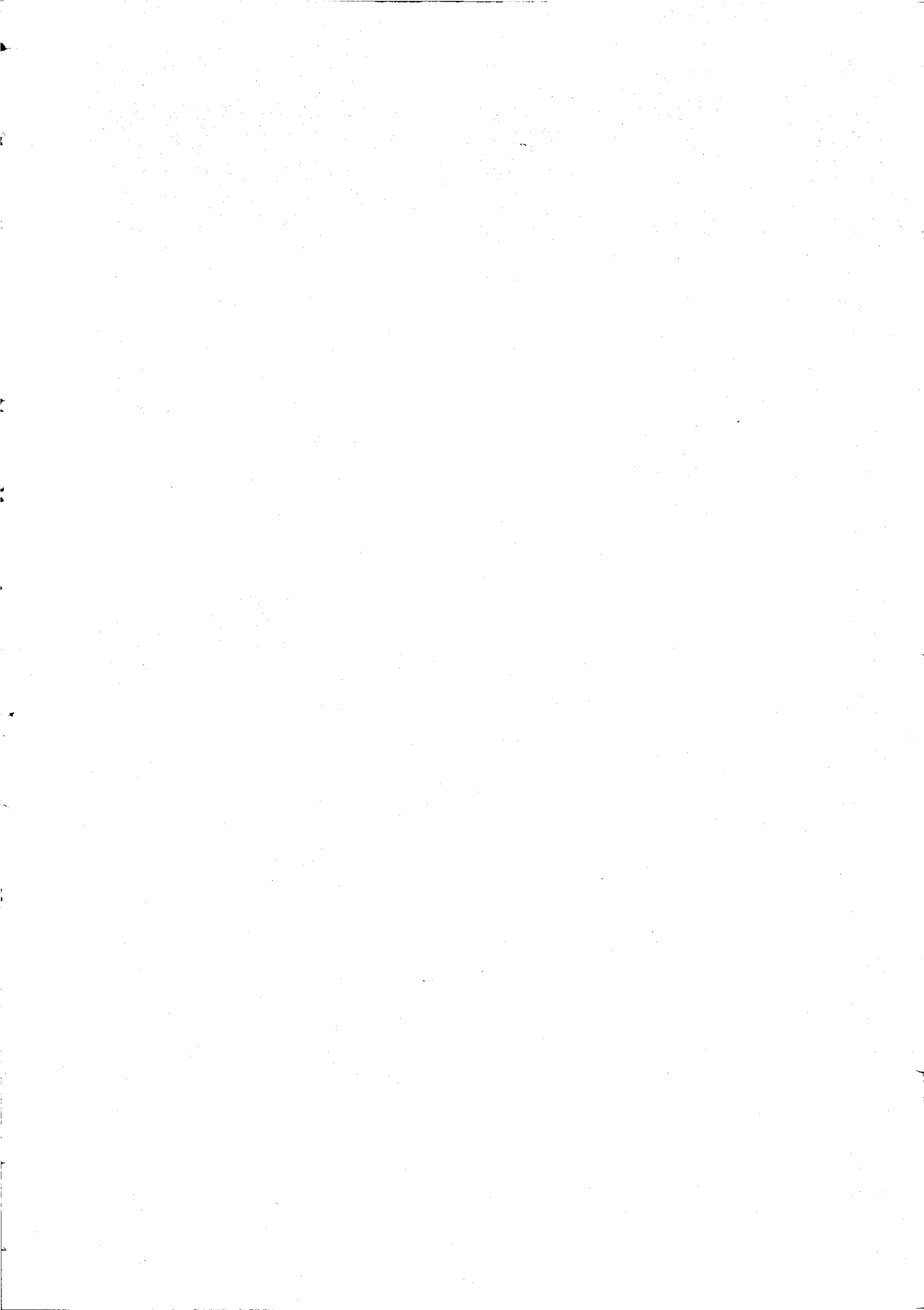
رياح، ويقال: رباح بن الربيع أخو حنظلة الكاتب

تقدّم في رباح والله أعلم.

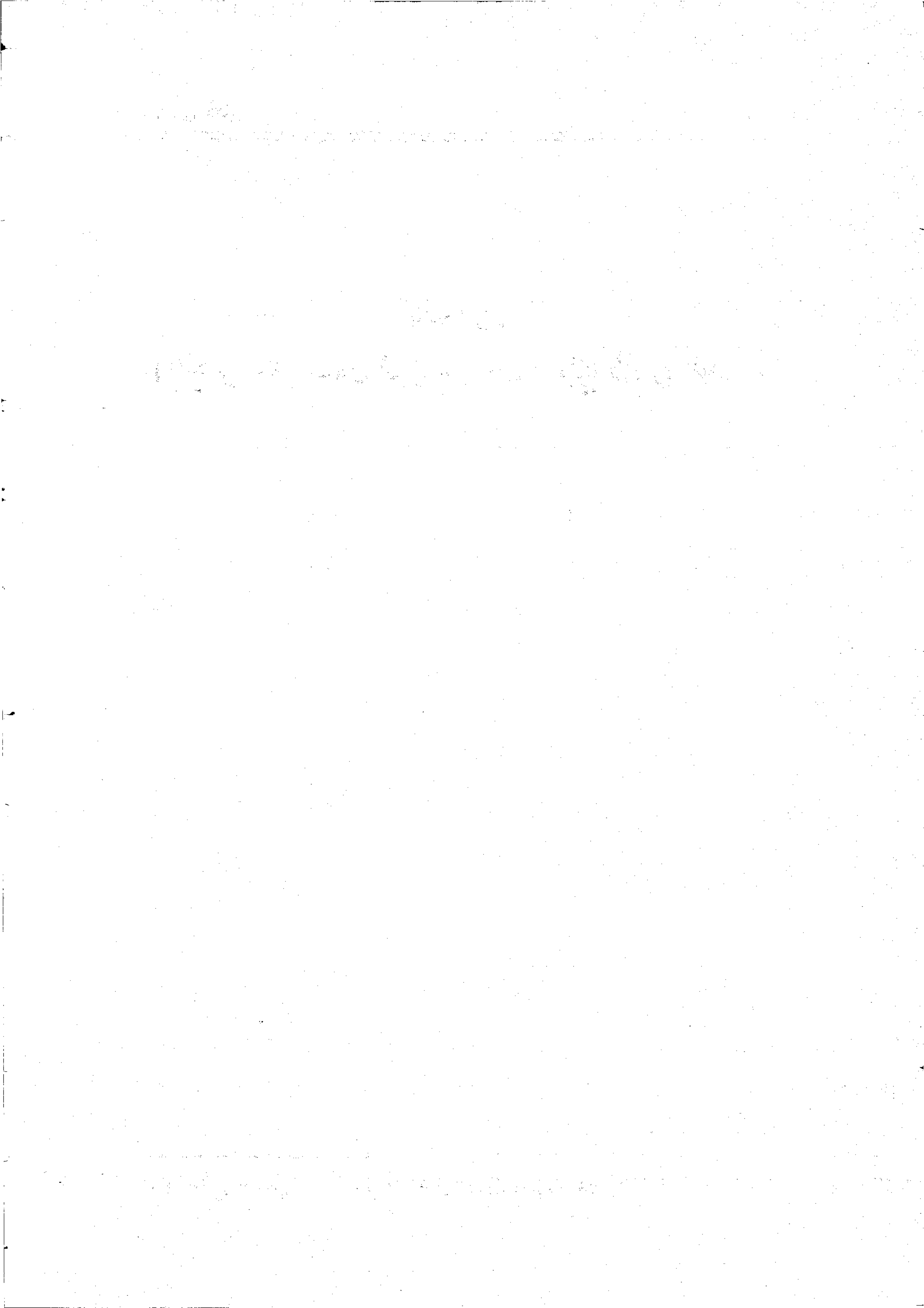
---

(١) أسد الغابة (٢:٢٤٠).
التجريد (١٩٣٧).
أسد الغابة (١:٥٤١).

(٢) رواه الطبراني، والحسن بن سفيان، وإسناده ضعيف.



جامع مسانيد
من اسمه على حرف الزاي من الصحابة
رضي اللّٰه عنهم



باب الزاي

[زارع بن عامر العبدي أبو وازع ويقال له وازع يأتي في الواو(*)]

(*) ما بين الحاصرتين ليست في (ب)، واستدركت على حاشية النسخة.

٥٦١ ـ مسند زاهر بن الأسود ابن حَجَّاج بن قيس الأسلمي ـ والد مجزأة كان ممن بايع تحت الشجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

زاهر بن الأسود(١)

ابن حجاج بن قيس بن عبد بن دِعْبَل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي أبو مَجْزَأة، صحابي جَليل شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة.

قال الواقدي: وكان من أصحاب عمرو بن الحمق تفرد بالرواية عنه البخاري، قال البخاري في المغازي: حدَّثنا عبد اللَّه بن محمد، حدَّثنا أبو عامر /، حدَّثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال: إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم. ١٢/أ

(١) أسد الغابة (٢:٢٤٥).
التجريد (١٩٤٤).
الإصابة (١:٥٤٢).
تحفة الأشراف (٣:١٧٦).

* ٢٦٧٦ ــ أن رسول اللّٰه ينهاكم عن لحوم الحمر[٢].

حديث آخر:

قال البزار بعد ما روي الحديث الأول من طريق إسرائيل: وحدث إبراهيم بن زياد حدَّثنا علي بن حكيم الأزدي، حدَّثنا شريك، عن مجزأة ابن زاهر، عن أبيه زاهر: سمعت منادي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يوم عاشوراء وهو يقول:

* ٢٦٧٧ ــ من كان صائماً اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صائماً فليتم ما بقي من يَومه أو ليصم[٣].

---

(٢) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب غزوة الحديبية، فتح الباري (٧:٤٥١).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣:١٨٥)، وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: إن النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء، ورجال البزار ثقات.

وفي كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (١:٤٩٠-٤٩١) قال البزار بعد أن ذكر الحديث: لا نعلم روى زاهر إلاَّ هذا وآخر.

٥٦٢ ـ مسند زاهر بن حرام الأشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

زاهر بن حرام الأشجعي، شهد بدراً[١]

قال الطبراني، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا عبد الرزاق بن معمر، عن ثابت، عن أنس.

حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا فياض، عن رافع بن سلمة، سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن حرام أنه كان من أهل البادية وكان يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هدّية البادية، فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٢٦٧٨ ـ إن زاهراً باديتنا ونحن حاضرته[٢].

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٤٥-٢٤٦).
التجريد (١٩٤٥).
الإصابة (١:٥٤٢).

(٢) قال الهيثمي (٩:٣٦٩): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

صلى اللّه عليه وسلم في السوق وهو يبيع متاعاً له فاحتَضَنَهُ من خلفه وهو لا يبصر، فقال: أرسلني من هذا، فالتفت فرأى النبي صلى اللّه عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى اللّه عليه وسلم حين عرفه، وجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: من يشتري العبد؟ وجعل يقول: إذن واللّه تجدني كاسداً، فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٦٧٩ ـ لكن أنت عند اللّه غال. لفظ عبد الرزاق وقد رواه البزار من حديث رافع بن سلمة به، وقال: لكنك عند اللّه ربح **وقال: فلكل حاضر بادية وبادية آل محمد: زاهر بن حرام**(٣).

---

(٣) قال الهيثمي (٩:٣٦٩): رواه البزار، والطبراني ورجاله موثقون.

٥٦٣ ـ مسند زائدة بن حوالة العنزي، وقيل: مزيدة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زائدة أَو مزيدة بن حوالة رضي اللّه عنه[١]

حدَّث يزيد أن كهمس بن الحسن، حدَّثنا عبد اللّه بن شقيق حدَّثني رجل من عنزة يقال له: زائدة أو مزيدة بن حوالة قال:

* ٢٦٨٠ ـ كنامع النبي صلى اللّه عليه وسلم في سفر من أسفاره، فَنَزَلَ الناس منزلاً، ونزل النبي صلى اللّه عليه وسلم في ظلّ دَوْحة فرآني وأنا مقبل من حاجة لي وليس /غيره وغير كاتبه، فقال: أَنكْتبك يا ابن حَوالة؟ قلت علام يا رسول اللّه؟ قال: فَلَهَا عني، أو أَقبل عَلى الكاتب، فقال: ثم جئت فأَقمت عليهما فإذا في صدر الكتاب أبو بكر وعمر فظننت أنهما لم يكتبهما إلاَّ في خير فقال: أنكتبك يا ابن حوالة قلت: نعم يا نبي اللّه قال: يا ابن حوالة كيف تصنع في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ قال أصنع ماذا يا رسول اللّه؟ قال: عليك بالشام، قال:

١٣/أ

(١) أسد الغابة (٢:٢٤٦).
التجريد (١٩٤٦).
الإصابة (١:٥٤٢).

كيف تصنع في فتنة كأن الأُولى فيها نفجة أرنب؟ قال فلا أدري كيف قال في الآخرة ولأن أكون علمت كيف قال في الآخرة أحبّ إليّ من كذا وكذا. تفرد به (٢).

[و يأتي نفسه في مسند عبد اللّه بن حوالة] (٣).

زَبَّان

بالنون فيما قاله الدارقطني (*) ، وقال عبد الغني: زَبَّار بالراء، وهو ابن قَيْسور، و يقال بن قَسْور الكُلْفي، رَوى له أبو عمر، وأبو موسى بإسناد غريب لا يثبت إلى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروَة بن الزبير، عن أَبيه، عنه، حديثاً طويلاً غريباً من جهة لفظه ومعناه.

---

(٢) تفرد به أحمد في المسند (٥:٣٣).

(٣) ما بين الحاصرتين من (ب) فقط.

(*) قال الدارقطني: حديثه منكر، وانظر أسد الغابة (٢:٢٤٦)، والإصابة (١:٥٤٣).

٥٦٤ ــ مسند الزِّبْرِقان بن أَسلم
من آل ذي لَغْوة
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الزبرقان بن أسلم من آل ذي لعوة:(١)

كان من الشجعان وكان في الجيش الذي قاتلوا الحسين وقد بارزه الحسين فقال: من أنت قال: أنا الحسين فقال:

* ٢٦٨١ ــ انصرف يا بُنيّ فواللّه لقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مقبلاً من قباء على ناقة حمراء، وإنك لبين يديه وأنت صغير، فما كنت لألْقى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بدمك.

رواه أبو نعيم وقال: لا تصح له صحبة (٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٤٦-٢٤٧).
ــ التجريد (١٩٤٨)، وقال: الزبرقان ابن أصلم.
ــ الإصابة (١:٥٤٤).
وقال أبو نعيم: لا تَصُحُّ له صحبة.

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ ـ مسند الزُّبَيْر بن عبد اللّه الكِلابي من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ـ أدرك الجاهلية، وقال ابن عبد البر: لا أعلم له لقاء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

الزبير بن عبد اللّه الكلابي[١] بن بني كلاب بن عامر بن صعصعة.
قال:

* ٢٦٨٢ ـ رأيت غَلَبَةَ فارس للروم، ثم غَلَبَةَ الروم فارس، ثم غلبة المسلمين لفارس والروم، كل ذلك في خمس عشرة سنة.

رواه يعقوب بن سفيان، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن أسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير، عن أبيه فذكره[٢].

الأحنف بن قيس عنه في مناشدة عثمان له وطلحة، وغيرهما تقدم في ترجمته عن عثمان.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٤٩).
ـ التجريد (١٩٥١).
ـ الإصابة (١:٥٤٤).

(٢) رواه ابن عبد البر، وأبو موسى أيضاً، وعنهما نقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٥٦٦ ــ مسند الزُّبير بن العَوَّام ابن خويلد بن أسد أبي عبد اللّه الأسدي ــ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الزبير بن العوام(١)

ابن خويلد بن أسد بن عبد العُزّىٰ بن قصي: فهو ابن أخي خديجة

(١) هو حواريُّ رسول الله ﷺ ، وابن عمته، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى، وأول من سلَّ سيفه في سبيل الله، أسلَم وهو حدث له ست عشرة سنة.

وكان رجلاً طويلاً، إذا ركب خطَّت رجلاه الأرض، وكان خفيف اللحية والعارضين.

حدث عنه بَنُوه: عبدالله، ومصعب، وعروة، وجعفر، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، والأحنف بن قيس، وعبدالله بن عامر، ومسلم بن جندب، وأبو حكيم مولاه، وآخرون.

اتفقا له على حديثين، وانفرد له البخاري بأربعة أحاديث، ومسلم بحديث.

ترجمته في:

ــ طبقات ابن سعد (٣:١:٧٠).

ــ التاريخ الكبير (٣:٤٠٩).

ــ مشاهير علماء الأمصار (الترجمة ٩).

ــ أسد الغابة (٢:٢٤٩).

وأمه: صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وكان ممن أسلم قديماً بعد الصديق بأربعة وقيل بخمسة، وكان عمره إذ ذاك خمسة عشرة سنة على المشهور/، ولا خلاف أنه لم يبلغ العشرين. ١٣/ب

وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى.

وقال عروة: إنه أوّل من سَلّ سيفاً في سبيل اللَّه، وشهد بدراً وما بعدها، ولما ندب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم المسلمين يوم الأحزاب انتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثاً فقال:

* ٢٦٨٣ ـ إن لكل نبي حوارياً وحواريّ الزبير[٢].

ومناقبه كثيرة جداً وقد شهد فتح الشام، وحضر اليرموك، وحمل يومئذ على صفوف الروم فأخرقها مرتين.

وكان يوم الجمل مع طلحة بن عبد اللَّه في صحبة عائشة أم المؤمنين، فقتل طلحة في المعركة، وقتل الزبير بوادي السباع، قتله عمر بن جُرموز قبّحه اللَّه وذلك في سنة ست وثلاثين، وله أربع وستون سنة، وقيل أربع

=
ـ العِبَر (١:٣٧).
ـ التجريد (١٩٥٣).
ـ سير أعلام النبلاء (١:٤١).
ـ تهذيب التهذيب (٣:٣١٨).
ـ الإصابة (١:٥٤٥).
ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥:٣٥٨).

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٥١)، وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني»، واسناد أحمد المتّصِل رجاله رجال الصحيح.

أو سبع وخمسون سنة.

وقد احتوت تركته على تسعة وخمسين ألف ألف وثمان مائة ألف درهم. هذا هو الحساب المحرر لا ما قاله البخاري أنه خمسون ألف ألف ومائتا ألف. وبيان ما ذكرناه أنه أخرج ما كان عليه من الديون فكان ألفي ألف ومائتا ألف، ثم أخذ ثلث ماله الذي أوصى به، ثم نال كل امرأة من نسائه الأربع ألف ألف مائتا ألف فجملة التركة ما ذكرناه سواء سواء. وقد بسطت ترجمته في التاريخ بما فيه كفاية والحمد للّه والمنّة. وكان رضي اللّه عنه طويلاً أشعر إذا ركب الدابة تخطُّ رجلاه الأرض رواه الطبراني من حَديث هشام عن أبيه(٣).

البهي، عنه

قال البزار حدَّثنا عبد اللّه بن شبيب، حدَّثنا محمد بن عبد اللّه بن ميمون، حدَّثنا عيسي بن يونس، حدَّثنا وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوم فتح مكة:

* ٢٦٨٤ — لا يُقتَلَ [بعد هذا اليوم](٤) بها أحد صَبْراً إلا قاتل عثمان بن عفان(٥).

* * *

الحسن، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا المبارك، حدَّثنا الحسن، قال: جاء رجل إلى

(٣) ذكهر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٥٠).
(٤) ما بين الحاصرتين من ب.
(٥) الحديث في جامع الأحاديث (٢٧٠٤٩)، ونسبه لا بن عِديّ في الكامل، وضعّفهُ، من حديث الزبير رضي الله عنه.

الزبير بن العوام فقال: ألا أقتل لك علياً؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟ قال: أَلْحَقُ به فَأَفْتِكُ به. قال: لا، إن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٢٦٨٥ ـ إن الايمان قَيْدُ الفَتْك، لا يَفْتِكُ مؤمن. تفرد به(٦).

حدث يزيد بن هارون، أنبأنا مبارك بن فضالة، حدّثنا الحسن قال: جاء رجل إلىٰ الزبير بن العوّام /فقال: ألا أقتل لَكَ علياً؟ قال: وكيف تستطيع قتله ومعه النّاس؟ فذكر معناه(٧).

١٤/أ

* * *

حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن الحسن، قال: قال رجل للزبير ألا أقتل لك عليّاً؟ قال: كيف تَقْتله؟ قال: أَفْتِك به! قال: لا، قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم الإيمان قَيْدُ الْفَتْكِ، لا يَفْتِكُ مؤمن(٨).

حدث أسود بن عامر، حدّثنا جرير، قال: سمعت الحسن، قال: قال الزبير بن العوام:

* ٢٦٨٦ ـ نزلت هذه الآية ونحن متوافدون مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ﴿واتقوا فِتْنةً لا تُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة﴾(٩) فجعلنا

---

(٦) تفرد به أحمد في المسند (١٦٦:١)، والمبارك هو ابن فضالة، والحسن بن أبي الحسن البَصْري، والحديث في مجمع الزوائد (٩٦:١) وقال: «رواه أحمد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن». قال أبو زرعة: «يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة».

وسيأتي الحديث من رواية أيوب عن الحسن في الحديث التابي، الحاشية (٨).

(٧) الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٦٦:١).

(٨) الحديث رواه أحمد في المسند (١٦٧:١)، وإسماعيل هو ابن عُليّة، أما أيوب فهو السخْتِيَاني.

(٩) الآية الكريمة (٢٥) من سورة الأنفال.

نقول ما هذه الفتنة؟ وما نشعر أنها تقع حيث وقعت (١٠).

رواه النسائي في التفسير (١١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن مهدي، عن جرير بن حازم عنه.

* * *

سفيان بن وهب الخولاني، عنه

حدَّثنا عتاب، حدَّثنا عبد اللَّه أخبرني عبد اللَّه بن عقبة، حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عمّن سمع عبد اللَّه بن المغيرة بن أبي بردة، يقول: سمعتُ سفيان بن وهب الخَوْلاني، يقول: لما افتتحنا مصر بغير عَهْدٍ، قام الزبير بن العوام فقال:

* ٢٦٨٧ ــ يا عمرو بن العاص اقسِمْها، فقال عمرو: لا أقسمها فقال الزبير: واللَّه لتقسمنَّها كما قَسَمَ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم خيبر، فقال عَمْرو: واللَّه لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، وكتب إلى عمر فكتب إليه عمر: أن أَقِرَّها حتى يَغْزو منها حَبَلُ الحَبْلَةِ. تفرد به (١٢).

* * *

(١٠) هذا الإسناد والمتن من مسند أحمد (١٦٧:١) وإسناده صحيح.

(١١) رواه النسائي في التفسير من سُننه الكبرى على ما ذكره المِزِّيُّ في تحفة الأشراف (١٧٨:٣).

(١٢) الحديث تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٦٦:١).

وفيه عبدالله المُبْهَم في الإسناد، وهو عبدالله بن المغيرة بن أبي بُرْدَة الكِناني ذكره ابن حِبّان في الثقات، وسفيان بن وهب الخولاني: صحابي شهد حجه الوداع.

(حَبَلَ الحَبَلَة) وهو نتاج النتاج، فالحَبَل: ما في البطون، والحَبَلُ الآخر: ما يحمله البطن الذي سيولد، يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد، و يكون عاماً في الناس والدواب، أن يكثر المسلمون فيها بالتوالد.

وقال أبو عبيد في الأموال: أراد أن تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرنٌ عن قرنٍ، فتكون قوة لهم على عدوهم.

حدَّثنا سفيان، عن محمد بن عَمْر، وعن يحيى بن عبد الرحمن بـن حاطب، عن ابن الزبير، عن الزبير، قال:

* ٢٦٨٨ ـ لما نـزلت: ﴿ثم إنكم يـوم القيـامـة عنـد ربكم تختصمون﴾[١٣] قال الزبير: أيْ رسول اللّه، مع خصومتنا في الدنيا؟ قال: نعم، ولما نزلت: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾[١٤] قال الزبير: أيُّ نعيم نُسْأل عنه، وإنما يعني هما الأسودان: التمر والماء؟ قال: أما إن ذلك سيكون[١٥].

رواه الترمذي في التفسير، وابن ماجة في الزهد جميعاً عن محمّد بن يحيى بـن أبي عمر، عن سفيان به[١٦].

* * *

حدث أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزبير، عن الزبير قال:

* ٢٦٨٩ ـ جمع لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أبويه يوم أحد، حدث أبو أسامة، أن هشام عن أبيه عن عبد اللّه بن الزبير قال:

لما كان يوم الخندق وكنت أنا وعمر بن أبي سلمة من الأطم[١٧] الذي فيه نساء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أطم حسّان فكان /يرفعني ١٤/ب

(١٣) الآية الكريمة (٣١) من سورة ص.
(١٤) الآية الكريمة (٨) من سورة التكاثر.
(١٥) رواه أحمد في المسند (١:١٦٤).
(١٦) أخرجه الترمذي في تفسير سورة التكاثر وابن ماجة في الزهد ـ باب «كَف اللسان في الفتنة».
(١٧) (الأُطُم) الحِصن.

وأرفعه فإذا رفعني عرفت أبي حين يمُرّ إلىٰ بني قريظة، وكان يقاتل مع النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم الخندق. فقال: من يأتي بني قريظة فيقاتلهم؟ فقلت له حين رجع يا أبه! إني كنت لأعرفك حين تمر ذاهباً إلى بني قريظة فتقاتلهم، قال: يا بنيّ أما واللّه إن كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ليجمع إليَّ أبويه جميعاً يتفداني بهما يقول: فداك أبي وأمي.

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث هشام، عن أبيه عن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه.

وفي رواية النسائي عن هشام، عن أخيه عبد اللّه بن عروة، عن عمه عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه(١٨).

* * *

حدث محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن جامع بن شَدّاد، عن عامر ابن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه، قال قلت للزبير: مالي لا أسمعك تحدث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كما أسمع ابن مسعود، وفلاناً وفلانا؟ قال: أما إني لم أفارقه منذُ أسلمت ولكني سمعت منه كلمة.

---

(١٨) الحديث أخرجه البخاري في: ٦٢ ــ كتاب فضائل الصحابة (١٣) باب «مناقب الزبير بن العوام» فتح الباري (٧: ٨٠).

وأخرجه مسلم في: ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة ٦ ــ باب «فضائل طلحة والزبير» الحديث ٤٩ ص (٤: ١٨٧٩).

وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب الزبير بن العوام عن هناد».

ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما ذكره المِزيّ في تحفة الأشراف (٣: ١٧٨) عن محمد بن حاتم، وفي اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل الزبير رضي الله عنه» عن علي بن محمد.

* ٢٦٩٠ ـ من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[١٩].

رواه البخاري والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة، وأبو داود عن عمرو بن عون، ومسدّد (كلاهما) عن خالد الطحّان، عن بيّان بن بشر، عن وَبرَه بن عبد الرحمن، عن عامر، عن أبيه عبد الله بن الزبير، عن أبيه[٢٠].

* * *

حدث يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان، فنهض إلى صخرة فلم يستطع، فأقعد تحته طلحة، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ:

---

(١٩) أخرجه الإمام أحمد بهذا المتن والإسناد في مسنده (١:١٦٥).

(٢٠) أخرجه البخاري في كتاب العلم ــ باب «اثم من كذب على النبي ﷺ» عن أبي الوليد، عن شعبة، عن جامع بن شدّاد، عن عامر بن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه به.

وأخرجه أبو داود في كتاب العلم ــ باب «في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ عن عمرو بن عون ومسدّد، كلاهما عن خالد الطحّان، عن بيان بن بشر، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن عامر به.

وأخرجه النسائي في العلم في سننه الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد ابن الحارث، عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجة في السّنة ــ باب «التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر، عن شعبة به. قال أبو القاسم في حديث غندر «وليس في سماعي».

* ٢٦٩١ ــ أوجب طلحة حين صنع برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما صنع يعني حين برك له طلحة، فصعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على ظهره.

رواه الترمذي من حديث ابن إسحاق(٢١).

* * *

حدَّثنا عتاب بن زياد، حدَّثنا عبد اللّه يعني ابن المبارك، حدَّثنا هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير عَلى فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثة، فلما رجع، قلت: يا أبه! رأيتك تختلف، قال: وهل رأيتني يا بنيّ قال: قلت نعم، قال: فإنَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٦٩٢ ــ من يأتِ بني قريظة فيأتني بخبرهم، فانطلقتُ، فلما رجعتُ جَمَعَ لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أبويه فقال: فداك أبي وأمي(٢٢).

* * *

١٥/أ حدَّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، حدَّثنا /شعبة، عن جامع بن شدَّاد، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه، قال: قلت لأبي: الزبير بن العوام: مالك لا تحدّث عَنْ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قال: ما

---

(٢١) الحديث أخرجه الترمذي في «الجهاد» ــ باب «ما جاء في الدرع، وفي المناقب ــ باب «مناقب طلحة» الحديث (٣٧٣٨)، ص (٥:٦٤٣)، وقال: هذا حديث حسنٌ صحيح غريب.

(٢٢) تقدم بالحديث (٢٦٨٩).

فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعت منه كلمةً، سمعته يقول:

* ٢٦٩٣ ــ «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوَّأ مقعده من النار»[٢٣].

* * *

حدَّث ابن نمير، وحدَّثنا محمد يعني ابن عَمْرو عن يحيىٰ بن عبد الرحمن ابن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال:

* ٢٦٩٤ ــ لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿إنك مَيت وإنهمْ ميّتون، ثم إنكم يوم القيامة عند ربّكم تختصمون﴾[٢٤] قال الزبير: أيْ رسولَ الله! أيكرَّرُ علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب؟ قال: نعم، ليكرَّرَنَّ عليكم، حتّى يُؤدّى إلى كل ذي حقٍّ حَقَّهُ، فقال الزبير: والله إنَّ الأمر لشديد[٢٥].

رواه الترمذي في التفسير، عن محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر، عن سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وقال: حسن صحيح[٢٦].

حَديث ثالث:

أنه خاصم رجلاً في شراج الحَرَّة.

رواه النسائي من حديث الزهري، عن عُروة، عن أخيه، عن

---

(٢٣) رواه أحمد في المسند (١٦٧:١).

(٢٤) الآية الكريمة (٣١) من سورة الزمر.

(٢٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧:١).

(٢٦) رواه الترمذي في تفسير سورة الزمر بالإسناد المتقدم.

وجاء في نسخة ب: رواه البزَّار، عن إبراهيم بن المستمر، عن عبد الرحمن بن سليم، عن أبيه، عن جدّه، به.

أبيه (٢٧).

والمشهور رواية ذلك، عن عروة، عن أخيه عبد اللّه في مسنده وهو في صحيح البخاري وسنن الأربعة كذلك (٢٨).

(٢٧) رواية النسائي في باب «الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان»، من كتاب آداب القضاة (٨:٢٣٨)، ونصه كما ورد في سنن النسائي:

أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين عن ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عبدالله ابن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ في شراج الحرَّة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري سرِّح الماء يمر عليه فأبى عليه فقال رسول الله ﷺ اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلوَّن وجه رسول الله ﷺ ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فاستوفى رسول الله ﷺ للزبير حقه وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي فيه السعة له وللأنصاري فلما أحفظ رسول الله ﷺ الأنصاري استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك﴿فلا وربِّك لا يؤمنون حتى يُحَكِّموك فيما شجر بينهم﴾وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة.

(٢٨) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الأشربة ـ باب «شرب الأعلى قبل الأسفل» من رواية معمر عن الزهري عن عروة، في كتاب المساقاة. فتح الباري (٥:٤٢)، وأعاده في ـ باب «شرب الأعلى إلى الكعبين» من حديث ابن جريج عن الزهري عن عروة. فتح الباري (٥:٣٩).

وكذا أخرجه البخاري أيضاً من حديث الزهري عن عروة، عن عبدالله بن الزبير. فتح الباري (٥:٣٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب القضايا، أبواب من القضاء، والنسائي في آداب القضاة ـ باب «إشادة الحكم بالرفق»، وهو عند الترمذي في الأحكام باب «ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء».

وهو عند ابن ماجة في المقدمة في باب «تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه»، وفي الأحكام باب «الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء»، من حديث عروة عن أخيه عبدالله، عن النبي ﷺ وسيأتي في مسند عبدالله بن الزبير الحديث رقم (٥٠٩٣).

رواه البخاري أيضاً عن عروة عن الزبير(٢٩).

حديث آخر:

رواه البخاري والترمذي من حديث هشام بن عُرْوة، عن أبيه قال: أَوْصَى الزبير إلى ابنه عبد اللّه صبيحة يوم الجمل قال:

* ٢٦٩٥ ــ مَا مَنِّي عُضوٌ إلاَّ قَدْ جُرِحَ مع رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم حتى انتهى ذاك إلى فَرْجِهِ. هذا لفظ الترمذي(٣٠).

وأمّا البخاري فقال في روايته عن هشام، عن أبيه عن عبد اللّه بن الزبير، قال:

لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال: يا بنيَّ لا يُقْتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوماً(٣١)، ثم ذكر وصيته إليه بطولها في قضاء دينه وهو ألفا ألف ومائتا ألف ووصيته بالثلث بعد ذلك، ثم قسم التركة بعد ذلك، فنال كل امرأة من نسائه الأربع ألف ألف ومائتي ألف، ثم عقد البخاري جملة التركة على خمسين ألف ألف ومائتي ألف والصواب تسعة وخمسون ألف ألف، وثمانمئة ألف. واللّه أعلم(٣٢).

* * *

(٢٩) سيأتي في الحديث رقم (٢٧٠٦).

(٣٠) الحديث عند الترمذي في كتاب «المناقب» ــ باب «مناقب الزبير» (٣٧٤٦)، (٦٤٧:٥)، وقال: هذا حديث حسنٌ غريب من حديث حمَّاد بن زيد.

(٣١) في الأصل إلاَّ مقتولا واثبتنا ما في صحيح البخاري.

(٣٢) الحديث بطوله في صحيح البخاري، ٥٧ ــ كتاب فرض الخُمس ١٣ ــ باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً مع النبي ﷺ وولاة الأمر». فتح الباري (٢٢٧:٦)، وقال:

حديث آخر رواه الطبراني والبزار من طريق محمد بن دينار عن هشام، عن أبيه، عن أخيه عبد الله، عن أبيه الزبير مرفوعاً:

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: «قلت لأبي أسامة: أحدّثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال: يا بني لا يقتل اليوم إلاّ ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوماً، وإن من أكبر همّي لَدَيني، أفترى يُبقي دَيْننا من مالنا شيئاً فقال: يا بني، بع مالنا، فاقضِ ديني. وأوص بالثلث، وثلثه لبنيه ـ يعني بني عبدالله بن الزبير، يقول: ثلث الثلث ـ فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدّين فثلثه لولدك. قال هشام: وكان بعض ولد عبدالله قد وازى بعض بني الزبير ـ خُبَيب وعَباد ـ وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات. قال عبدالله: فجعل يوصيني بدينه و يقول: يا بُنيّ إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي. وقال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: يا أبةِ من مولاك؟ قال الله. قال: فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلاّ قلت: يا مولى الزبير اقض عنه دينه، فيقضيه. فقتل الزبير رضي الله عنه. ولم يدع ديناراً ولا درهماً، إلاّ أرْضَين منها الغابة، وإحدى عشرةَ داراً بالمدينة، ودارين بالبصرة، وداراً بالكوفة، وداراً بمصر. قال: وإنما كان دينه الذي عليه أنَّ الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه، فيقول الزبير: لا، ولكنه سلف، فإني أخشى عليه الضيعة. وما ولي إمارة قط ولا جباية خرج ولا شيئاً إلاّ أن يكون في غزوة مع النبي ﷺ أو مع أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. قال عبد الله بن الزبير: فحسبت ما عليه من الدّين فوجدته ألفي الف ومائتي ألف قال: فلقي حكيم بن حِزام عبدالله بن الزبير فقال: يا ابن أخي كم على أخي من الدَّين؟ فكتمه فقال: مائة ألف. فقال حكيم: والله ما أرى أموالكم تسعُ لهذه. فقال له عبدالله: أرأيتك إن كان ألفي ألف ومائتي ألف؟ قال: ما أراكم تطيقون هذا، فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي: قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف. فباعها عبدالله بألف ألف وستمائة ألف: ثم قام فقال: من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة. فأتاه عبدالله بن جعفر ـ وكان له على الزبير أربعمائة ألف ـ فقال لعبدالله. إن شئتم تركتها لكم. قال عبدالله: لك من ها هنا إلى ها هنا. قال: فباع منها فقضى دينه فأوفاه. وبقي منها أربعة أسهُم ونصف، فقدم على معاوية ـ وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير، وابنَ زمعة ـ فقال له معاوية: كم قُوِّمت الغابة؟ قال: كل سهم بمائة ألف. وقال عمرو ابن عثمان: قد أخذت سهماً بمائة ألف. وقال ابن زمعة: قد أخذت سهماً بمائة ألف. فقال معاوية كم بقي؟

١٥/ب * ٢٦٩٦ ــ لا تحرِّم المصّة ولا المصّان /زاد البزار ولا الإملاجة ولا الإملاجَان[٣٣].

* * *

حديث آخر رواه الطبراني أيضاً من حديث عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه (مرفوعاً):

* ٢٦٩٧ ــ الأرضُ أرضُ اللّه، والعباد عباد اللّه، فَحيثُ وجد أحدكم خَيْراً فليتق اللّه وليُقِم[٣٤].

* * *

عبد اللّه بن سلمة، عنه

حدَّث كثير بن هشام، حدَّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن عبد اللّه بن

= فقال: سهم ونصف. قال: أخذته بخمسين ومائة ألف. قال: وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير: اقسم بيننا ميراثنا. قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين: ألا من كان له على الزبير دَينٌ فليأتنا فلنقضه: قال: فجعل كلّ سنة ينادي بالموسم. فلما مضى أربع سنين قَسَمَ بيْنهم. قال: وكان للزبير أربع نسوة، ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألفُ ألف ومائتا ألف».

(٣٣) الحديث أخرجه النسائي أيضاً في سننه الكبرى ــ كتاب النكاح عن عبيدالله بن فضالة، عن مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير،على ما ذكره المزِّي في تحفة الأشراف (٣: ١٨١).

وعَزَاه السيوطي إلى النسائي وابن حبّان، عن الزبير، وأشار إليه بالصحة. فيض القدير (٦: ٣٩٢).

وأخرجه البيهقي عن ابن الزبير كما أشار إلى ذلك السيوطي في الجامع الكبير. جامع الأحاديث (٧: ٢٥٢).

(٣٤) سيأتي من حديث أبي يحيى، عن الزبير، خ (٢٧٢٣)، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٩٦٦٤)، ونسبه للطبراني في الكبير عن الزبير رضي الله عنه (٣: ٤٦٨).

سلمة، أو مَسْلمة، قال كثِير: وحفظِي سَلمة، عن علي أو عن الزبير، قال:

* ٢٦٩٨ ـ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأمر اللّه حتّى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يُصَبِّحُهُم الأمر غُدْوَةً، وكان إذا كان حديثَ عَهدٍ بجبريل لم يَتَبسَّمَ ضاحكاً حتى يرتفع عنه.

تفرد به (٣٥).

عبد اللّه بن عامر، عنه

قال يعقوب بن سفيان هو عبد اللّه بن عامر بن كريز وقال ابن أبي حاتم: يحتمل أن يكون: ابن ربيعة (٣٦).

* * *

حدث يزيد بن هارون: أن سلمان يعني التيمي عن أبي عثمان عن عبد اللّه بن عامر عن الزبير بن العوّام.

* ٢٦٩٩ ـ أن رجلاً حمل عَلَى فرس يقال لها غَمرة، أو غمراء، قال: فوجد فرساً أو مُهراً يباع، فَنُسِبَتْ إلى تلكَ الفرس فَنُهِي عنها (٣٧).

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٦٧:١)، وإسناد الحديث صحيح، أما عبدالله بن سلمة فهو المراد الكوفي، يروي عن علي ابن أبي طالب، وهو ثقة تابعيٌّ من ثقات الكوفيين، وله ترجمة في:
ـ تاريخ ابن معين (٣١١:٢).
ـ التاريخ الكبير (٩٩:١:٣).
ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٨١٩).
ـ الثقات لأ بن حبّان (١٢:٥)، وتحقيق اسمه في تهذيب التهذيب (٢٤١:٥-٢٤٣).

(٣٦) هو عبدالله بن ربيعة العَنزي، مدني تابعي، ثقة، من كبار التابعين، متفقٌ على توثيقه، أخرج له الستة، مترجم في التهذيب (٢٧٠:٥).

(٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٤:١)، وإسناده صحيح.

ورواه ابن ماجة عن يحيى بن حكيم، عن يزيد بن هارون به (٣٨).

عبد الله بن عمر، عنه

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٧٠٠ ــ من يعمل سوءاً يُجْزَ به في الدنيا والآخرة (٣٩).

رواه البزار عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن عبد الرحمن بن سليم ابن حيان، عن أبيه عن جدّه، عن ابن عمر به.

عبد الرحمن بن عوف، عن الزُّبَيْر

قال:

* ٢٧٠١ ــ رأيت هنداً كاشفة عن ساقها يوم أحد كأني أنظر إلى خدم ساقها وهي تحرض الناس.

رواه الطبراني من حديث ابن شهاب عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف به.

* * *

ابنه عُروة بن الزبير، عنه

حدّث حفص بن غياث، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير بن العوام،

(٣٨) أخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «من تصدق بِصَدِقة فوجدها تُباع هل يشتريها».

(٣٩) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، ونسبه للحاكم في المستدرك عن أبي بكر، وقال المناوي: أخرجه أيضاً الحكيم، عن الزبير قال: لما صُلب الزبير بمكة، قال ابن عمر: «رحمك الله أبا خُبَيْب، وإن كنت، ولقد سمعت أباك يقول: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث». فيض القدير (٦:٢٤٤).

قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٠٢ ـ لأن يحمل الرجل حَبْلاً فيحتطب ثم يجيء فيضعه في ١٦/أ السوق فيبيعَه، ثم يستغني به فينفقه عَلَىٰ نفسه، خيرٌ له من /أن يسأل الناس أَعْطَوه أو منعوه (٤٠).

رواه البخاري، وابن ماجة من حديث وكيع. زاد البخاري ووُهيب كلاهما عن هشام به (٤١).

* * *

حدَّثنا محمد بن كناسة، حدَّثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٤٠) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (١٦٤:١)، وإسناده صحيح، وحفص بن غياث بن طلق بن معاوية، ثقةٌ، مأمون، فقيه، كان على قضاء الكوفة، أخرج له الجماعة، له ترجمة في:
- تاريخ ابن معين (١٢١:٢-١٢٢).
- التاريخ الكبير (٣٦٧:٢:١).
- ثقات العجلي الترجمة (٣١٠).
- ثقات ابن حبّان (٢٠٠:٦).
- تهذيب التهذيب (٤١٥:٢).

(٤١) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة ـ باب «الاستعفاف عن المسألة». فتح الباري (٣٣٥:٣).

وأخرجه ابن ماجة في الذكاة ـ باب «كراهية المسألة» الحديث (١٨٣٦)، (٥٨٨:١) من حديث علي بن محمد، وعمر بن عبدالله الأودي كلاهما عن وكيع عن هشام.

وهو عند البخاري أيضاً في كتاب الشرب والمساقاة (١٣) ـ باب «بيع الحطب والكلاء» فتح الباري (٤٦:٥).

وأخرجه البخاري أيضاً في البيوع في ـ باب «كَسْب الرجل وعمله بيده». فتح الباري (٣٠٣:٤).

* ٢٧٠٣ ـــ غيروا الشيبَ ولا تَشَبَّهوا باليهود[٤٢].

روى النسائي عن حميد بن مَخْلد، عن محمد بن كُنَاسَة به[٤٣]. ومنهم من أرسله عن عروة رواه الثوري عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه عيسي بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عمر كما سيأتي[٤٤].

* * *

حدَّثنا عبد اللَّه عن الحارث من أهل مكة مخزومي، حدَّثني محمد بن عبد اللَّه بن إنسان وأثنى عليه خيراً عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال: أقْبَلنا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم من لِيَّة[٤٥] حتى إذا كُنَّا عند السدرة، وقف رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم في طرف القرن حَذْوها فاستقبل نَخِباً ببصره يعني وادياً وقف حتى اتفق الناس كلهم ثم قال:[٤٦]

* ٢٧٠٤ ـــ إن صَيْدوَج[٤٧] وعِضَاهَهُ حَرامٌ مُحَرم للَّه وذلك قبل

(٤٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:١٦٥). ومحمد بن كُنَاسة هو: محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى المعروف بابن كُنَاسة، وهو ثقة وثَّقهُ: ابن معين، وأبو داود، والعجلي، و يعقوب بن شيبة، وغيرهم:
ــ ثقات العجلي الترجمة (١٤٩٦).
ــ تهذيب التهذيب (٩:٢٥٩).

(٤٣) أخرجه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «الإذن بالخضاب».

(٤٤) الحديث عند النسائي في الموضع السابق وسيأتي في مسند عبدالله بن عمر.

(٤٥) (لِيَّة) بكسر اللام، وتشديد الياء المثناة، جبلٌ قرب الطائف أعلاه لثقيف وأسفله لنَصر ابن معاوية، مَرَّ به رسول الله ﷺ عند انصرافه من حُنَين يريد الطائف، وأمر وهو به بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان.

(٤٦) (نَخِباً) بفتح فكسر ــ وادٍ بالطائف.

(٤٧) (صَيْدُوجَ) واد بالطائف كانت به غزوة النبي للطائف.

نزول الطائف وَحِصَاره ثقيف (٤٨).

* * *

رواه أبو داود في الحج عن حامد بن يحيى، عن عبد اللّٰه بن الحارث (٤٩).

حدَّث سليمان بن داود الهاشمي أن عبد الرحمن يعني ابن أبي الزناد، عن هشام، عن عُرْوة، قال: أخبرني أبي الزبير أنه:

* ٢٧٠٥ ــ لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعىٰ حتّى كادت أن تشرفَ على القتلىٰ، قال: فكره النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أَنْ تَراهم، فقال: المرأة المرأة! قال الزبير: فتوسَّمْتُ أنها أمي صَفية، قال: فخرجتُ أَسْعىٰ فأدركتها قبل أن تنتهي إلىٰ القَتْلىٰ، قال: فلدمَتْ في صدري، وكانت امرأة جَلْدةً، قالت: إليك لا أَرْضَ لك قال فقلت: إنَّ رسولَ اللّٰه

(٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٥:١)، وإسناده صحيح فعبدالله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي، هو مكي ثقة.

وعبدالله بن إنسان قال ابن معين: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبّان في الثقات.

وهذا الحديث رواه أبو داود كما سيأتي في الحاشية التالية، وهو عند البيهقي (٢٠٠:٥) من طريق الحميدي عن عبدالله بن الحارث.

(٤٩) أخرجه أبو داود في كتاب الحج الحديث (٢٠٣٢) ص (٢١٥:٢). قال الخطابي في المعالم (٢٢٥:٢): ولست أعلم لتحريمه وجّاً معنى، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحِمى لنوع من منافع المسلمين، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في الوقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ. و يدل على ذلك قوله «وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف» ثم عاد الأمْرُ فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل، ومعلوم أنَّ عسكر رسول الله ﷺ إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق، فدلَّ ذلك على أنها حِلٌّ مباح. وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته، إلاّ شيء يروى عن كعب الأخبار، لا يعجبني أن أحكيه، وأعظم أن أقوله، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر».

صلى اللّٰه عليه وسلم عَزَمَ عليك، قال: فوقفَتْ، وأَخْرَجَتْ ثوبين معها، فقالت: هذان ثوبان جئتُ بهما لأخي حمزة، فقد بَلَغَني مقتلُه، فكفِّنوه فيهما.

قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلىٰ جنبه رجل من الأنصار قتيل، قد فُعل به كما فُعل بحمزة، قال: فوجدنا غَضَاضَةً وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له، فقلنا لحمزة ثوب، وللأنصاري ثوب، فَقَدَرْناهما، وكان أحدهما أكبر من الآخر، قال: فأقرعنا بينهما، فكفنّا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له). تفرد به[٥٠].

* * *

حدَّثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عُرْوة بن الزبير: أن الزبير كان يحدّث: أنّه كان يخاصم رجلاً من الأنصار قد شَهِدَ ١٦/ب /بَدْراً إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم في شِراجِ الحَرَّة، كانا يستقيان بها، كلاهما. فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم للزبير:

* ٢٧٠٦ ــ اسْقِ، ثم أَرْسل إلىٰ جارك، فغضب الأنصاريُّ، وقال: يا رسول اللّٰه! إن كان ابنَ عمتك! فتلوَّن وجهُ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، ثم قال للزبير: ٱسْقِ، ثم احبسِ الماء، حتّى يرجع إلىٰ الجَدْرِ، فاستوعىٰ النبي صلى اللّٰه عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان النبي صلى

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٥:١)، وإسناده صحيح.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨:٦)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وُثِّقَ.
وعبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق، وكان فقيهاً، وقد قال فيه ابن معين: إنه أثبت الناس في هشام بن عروة، وذكره العجلي في ثقاته، الترجمة (٩٥٢).

اللَّه عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سَعَةً له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم.

قال عروة، فقال الزبير: واللَّه ما أحسب هذه الآية أنزلت إلاّ في ذلك: ﴿فلا وربّك لا يؤمنون حتى يحكموكَ فيما شجرَ بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيتَ و يُسَلِّموا تسليماً﴾ (٥١).

* * *

رواه البخاري من حديث الزهري حدث وكيع وابن نمير، قالا: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن جده، قال ابن نمير: عن الزبير، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٠٧ ــ لأن يأخذ أحدكم حَبْلَهُ فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمنها، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه (٥٢).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف عن مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير قال:

* ٢٧٠٨ ــ ضُرِبَت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم (٥٣).

(٥١) بهذا المتن والاسناد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٦:١)، وقد تقدم من رواية الجماعة في الحاشية (٢٧) من هذا المسند.

(٥٢) تقدم في (٢٧٠٢).

(٥٣) أخرجه البخاري في المغازي، (٤٠٢٧)، فتح الباري (٣٢٤:٧).

وبه: قال عروة: وكان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف، إحداهن علىٰ عاتقه. الحديث[٥٤] وفيه قال عروة قال لي عبد الملك حين قُتِل عبد اللّٰه بن الزبير: أتعرف سيف الزّبير؟ قلت: نعم فيه فَلّةٌ فَلَّها يَوم بدر. فقال صدقت، بهن فلول من قراع الكتائب[٥٥].

وبه: أن أصحاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشدَّ فنشد معك؟ فقال:

* ٢٧٠٩ ــ إني إن شددت كذبتم، فقالوا: لا نفعل، فحملَ عليهم حتى شقَّ صفوفهم، فجاوزهم وما معه أحد، ثم رجع مقبلاً، فأخذوا بلجامه، فضربوه ضربتين على عاتقه، بينهما ضربة ضُربها يوم بدر.

قال عروة: كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات، ألعب صغير.

قال عروة: وكان معه عبد اللّٰه بن الزبير يومئذ، وهو ابن عشر سنين، فحمله على فرس ووكّل به رجلاً[٥٦].

وروى البخاري في المغازي، عن فَرْوَة، عن علي، عن هشام، عن ١٧/أ أبيه، قال: (كان سيف /الزبير محلّى بفضة، وكان سيف عروة محلىً بفضة)[٥٧].

* * *

وروي أيضاً في المغازي عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه قال الزبير:

(٥٤) فتح الباري (٧:٢٩٩)، الحديث (٣٩٧٣).
(٥٥) فتح الباري. الموضع السابق.
(٥٦) أخرجه البخاري. الموضع السابق.
(٥٧) رواه البخاري في المغازي (٣٩٧٤)، فتح الباري (٧:٢٩٩).

* ٢٧١٠ ـ لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلاّ عيناه وهو يكنى [أبا ذات الكرشِ] فحملت عليه بالعَنَزَة (٥٨).

حديث آخر:

في غشيان النعاس إيَّاهم يوم أحد مثل حديث أنس عن أبي طلحة. ورواه الترمذي في التفسير(٥٩) عن عبد بن حميد، عن روح بن عبادة، عن حمّاد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير وقال: حسن.

* * *

حديث آخر:

رواه البزار، حدَّثنا بشر بن آدم، حدَّثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدَّثني عبيد اللّه بن الوازع، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، قال: عرض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سيفاً يوم أحد فقال:

* ٢٧١١ ـ من يأخذ هذا السيف بحقه، فأخذه أبو دجانة فَفَرَّق به المشركين وحتى وضعه على مفرق هند، ثم عَدَل عنها وقال: أكرمت سيف رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن قتل به امرأة لا ناصر لها (٦٠).

حديث آخر:

رواه البزار من حديث هشام عن أبيه عن الزبير، قال:

---

(٥٨) أخرجه البخاري في المغازي (٣٩٩٨)، الفتح (٣١٤:٧).

(٥٩) في تفسير سورة آل عمران.

(٦٠) ذكره الهيثمي (١٠٩:٦)، وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات»، كشف الأستار (٣٢٢:٢).

* ٢٧١١ م ـ نحرنا فرساً على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأكلناه (٦١).

* * *

حديث آخر رواه البَزار أيضاً من حديث عن عروة، عن أبيه، عن الزبير أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول:

* ٢٧١٢ ـ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي آخرتي التي إليها مصيري، وفي دنياي التي فيها معاشي، واجعل حياتي زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر(٦٢).

* * *

وفيه حديث عمرو بن صفوان عن عروة عن أبيه مرفوعاً:

* ٢٧١٣ ـ لَغَدْوَةٌ في سبيل اللّه أَوْ رَوْحَةٌ خير من الدنيا وما فيه (٦٣).

* * *

(٦١) أخرجه البزار عن زكريا بن يحيى، عن شبابة، عن المغيرة، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، وقال: «رواه أبو أسامة، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر». كشف الأستار (٣:٣٢٦).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥:٤٦): «رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٦٢) ذكره الهيثمي (١٠:١٨١)، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير صالح ابن محمد بن جزرة، وهو ثقة».

(٦٣) في الزوائد (٥:٢٨٥): رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه: عمرو بن صفوان المزني، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وإسناده في كشف الأستار (٢:٢٦١): الحديث (١٦٥٧).

عكرمة عنه

حدَّثنا سفيان، قال عمرو: وسمعت عكرمة ﴿وإذ صرفنا إليك﴾، وقرىء على سفيان: عن الزبير ﴿نفراً من الجن يستمعون القرآن﴾ (٦٤) قال: بنخلةَ، ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة ﴿كادوا يكونون عليه لِبَدا﴾ (٦٥) قال سفيان: اللبد بعضهم على بعض كاللبد بعضه على بعض.

تفرد به (٦٦).

قحافة بن ربيعة، عنه

روى الطبراني من حديث بقية، عن نمير بن يزيد القيني، عن أبيه عن قحافة بن ربيعة، عن الزبير:

* ٢٧٤ ـــ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم استتبعه إلى وفد الجن /قال: فمشى أبي حتى خنست عنا جبال المدينة كلها، فإذا رجال طوال كأنهم الرماح مستذفري ثيابهم بين أرجلهم فغشيني رعدة شديدة حتى ما تمسكني رجْلاي من الفَرَقِ، فخطَّ لي خطا فلمّا جَلست فيه ذهب عني ما أجد، فذهب فتلا عليهم القرآن بصوت رفيع ثم جاءني وقد طلع الفجر، فقال: هؤلاء وفد نصيبين، سألوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وروثة، قال الزبير فلا يحل لأحد أن يستنجي بهما أبداً (٦٧).

١٧/ب

* * *

(٦٤) الآية الكريمة (٢٩) من سورة الأحقاف.

(٦٥) الآية الكريمة (١٩) من سورة الجن.

(٦٦) تفرد به أحمد في المسند (١٦٧:١)، وذكره في الزوائد (١٢٩:٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٧٥:٦).

(٦٧) الحديث (٢٧١٤) ذكره المصنف هنا مختصراً، وقد نقله الهيثمي بطوله في «مجمع

قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، عنه

سمعت الزبير بن العوام، يقول:

* ٢٧١٤ م ــ (من استطاع أن يكون له خبيٌّ من عمل صالح فليفعل) ــ رواه النسائي في المواعظ، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن خالد، عنه به (٦٨).

* * *

مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصري المدني، عن الزبير

حدَّثنا سفيان، عن عَمْرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس، قال: سمعتُ عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد: نَشَدْتُكم بالله الذي تَقوم به السموات والأرض وقال سفيان مرّة الذي بإذنه تقوم السماء والأرض: أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٢٧١٥ ــ إنا لا نُورَث ما تركنا صدقَةٌ؟ قال: قالوا اللهم نعم (٦٩).

رواه الجماعة (٧٠) إلا ابن ماجة من حديث الزهري وقد تقدم في ترجمة مالك بن أوس عن عمر.

* * *

= الزوائد» (١: ٢٠٩-٢١٠)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن، ليس فيه غير بقية وقد صرح بالتحديث».

قلت: قحافة بن ربيعة عن الزبير، قال الذهبي في الميزان (٣: ٣٨٥): «لا يُعرف، تفرد عنه نمير القيني».

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وله ترجمة في التهذيب (٨: ٣٦٣).

(٦٨) النسائي في السنن الكبرى، على ما ذكره المزي في الأطراف (٣: ١٨٥).

(٦٩) الحديث رواه أحمد (١: ١٦٤)، وإسناده صحيح.

(٧٠) أخرجه البخاري في النفقات ــ باب «حبس الرجل قوت سنة على أهله، وكيف

مسلم بن جُنْدُب، عنه

حدَّثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير قال:

= نفقات العيال؟ مطوّلاً. فتح الباري (٩:٥٠٢) عن سعيد بن عُفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان ــ وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكراً من حديثه. فانطلقتُ حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته، فقال مالك: انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: نعم، فأذن لهم. قال: فدخلوا وسلموا فجلسوا. ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم، فأذن لهما. فلما دخلا سلما وجلسا. فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا. فقال الرهط ــ عثمان وأصحابه ــ: يا أميرَ المؤمنين، اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر. فقال عمر: اتئدوا. أنشُدُكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لا نورَثُ، ما تركنا صدقة. يُريدُ رسولُ الله ﷺ نفسَه. قال الرهطُ: قد قال ذلك. فأقبل عمرُ على عليٍ وعباسٍ فقال: أنشُدُكما بالله، هل تعلمان أن رسولُ الله ﷺ قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك. قال عمر: فإني أحدِّثكم عن هذا الأمر: إنَّ الله كان خصَّ رسولَهُ ﷺ في هذا المال بشيء لم يُعطِه أحداً غيره، قال الله ﴿ما أفاءَ اللهُ على رسولِهِ منهم فما أوجَفتم عليه من خيل ولا ركاب ــ إلى قولِهِ ــ قدير﴾. فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ. والله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله.

فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته. أنشدكم بالله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم. قال لعلي وعباس: أنشدكما بالله، هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم. ثم توفى الله نبيّه ﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليُّ رسول الله ﷺ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ وإنما حينئذ ــ وأقبل على عليّ وعباس ــ تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا، والله يعلم أنه فيها صادقٌ بارٌ راشدٌ تابعٌ للحق. ثم توفى الله أبا بكر، فقلت: أنا وليّ رسول الله ﷺ وأبي بكر، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ وأبو بكر. ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع. جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك، وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها، فقلتُ: إن شئتما دفعتُهُ =

* ٢٧١٦ ــ كنا نصلي مع النبي صلى اللّه عليه وسلم الجمعة ثم ينصرف فنبتدرُ في الآجام، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا.

قال يزيد: الآجام: هي الآطام. تفرد به[(٧١)].

مُطَرِّف، عنه

حدَّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدَّثنا شداد يعني ابن سعيد، حدَّثنا غَيْلان بن جرير، عن مُطَرِّف، قال: قلنا للزبير يا أباعبد اللّه ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قُتل، ثم جئتم تطلبون بدمه! فقال الزبير:

= إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله ﷺ، وبما عمل به فيها أبو بكر، وبما عملت به فيها منذ وليتها، وإلا فلا تكلماني فيها. فقلتما: ادفعها إلينا بذلك. فدفعتها إليكما بذلك. أنشدكم بالله دفعتها إليهما بذلك؟ فقال الرهط: نعم. فأقبل على عليّ وعباس فقال: أنشدكما بالله، هل دفعتها إليكما بذلك قالا: نعم. قال أفتلتمسان مني قضاءٍ غير ذلك؟ فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها».

وأعاده البخاري في الاعتصام بالسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع، وفي كتاب الفرائض ــ باب قول رسول الله ﷺ: لا نورث ــ وفي كتاب الخمس، باب فرض الخمس.

وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب حكم الفيء، وأبو داود في الخراج ــ باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، والترمذي في السير، باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ، والنسائي في الفرائض من سننه الكبرى.

(٧١) الحديث (٢٧١٦) تفرد به أحمد، ورواه في المسند (١:١٦٤) عن يزيد، عن ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري القرشي، وأعاده في (١:١٦٧) عن يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن مسلم بن جندب تابعي ثقة، لكنه لم يدرك الزبير بن العوام، وقد قال في الحديث الثاني: مسلم بن جندب حدثني من سمع الزبير.

وقد ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:١٨٣)، وقال: «فيه رجل لم يُسَمَّ».

إنا قرأناها على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿واتقوا فتنةً لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصةً﴾ لم نكن نَحْسِب أَنَّا أهلُها حتّى وقعت منا حيث وقعت. تفرد به(٧٢).

* * *

ابن المنذر بن الزبير، عن أبيه

حدث عتاب، حدَّثنا عبد اللّه، حدَّثنا فُليح بن محمد، عن المنذر بن الزبير، عن أبيه:

* ٢٧١٦ م ــ أَنَّ النبي صلى اللّه عليه وسلم أعطى الزبير سهماً وأمّه سهماً، وفرسه سهمين. تفرد به(٧٣).

ميمون بن مهران

عن الزبير ولم يلقه.

أنه كانت عند أم كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل طيّبْ نفسي

(٧٢) تفرد به أحمد (١٦٥:١)، وإسناده صحيح، ومطرف هو: ابن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري، تابعي، ثقة.

وقد ذكر الحديث الهيثمي في الزوائد (٢٧:٧)، وقال: «رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح»، يقصد هذا الحديث، والحديث الذي تقدم، برقم (٢٦٨٦) من حديث الحسن بن أبي الحسن، عن الزبير.

(٧٣) رواه أحمد (١٦٦:١)، قال البخاري في الكبير (١٣٣:١:٤): «فُليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني، عن أبيه، (مرسل)، روى عنه ابن المبارك».

وقد نفى ابن حجر الإرسال في تعجيل المنفعة ص (٣٣٥)، مستشهداً بما قال ابن حبان في الثقات أن فليماً روى عن أبيه.

وذكر الحديث الهيثمي (٣٤٢:٥)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

بتطليقة، فطلقها تطليقة، ثم خرج إلى الصلاة، فرجع فإذا هي قد وَضَعَتْ
١٨/أ /فقال: مالها؟ خدعتني خدعها اللَّه، ثم أتى النبي صلى اللَّه عليه وسلم
فقال:

* ٢٧١٧ ـــ سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها.

رواه ابن مَاجة في الطلاق عن محمد بن عمر بن هَيَّاج، عن قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه عن الزبير به(٧٤).

نافع بن جبير بن مطعم عن الزبير في ترجمته عن العباس بن عبد المطلب، يأتي في: [ح: ٤٧٨٤].

هشام بن عروة، عنه

إن الزبير ضرب أسماء بنت أبي بكر فصاحت بابنها عبد اللَّه، فأقبل فلما رآه الزبير قال: أمك طالق إن دَخَلْتَ فقال عبد اللَّه: أتجعل أمي عرضة ليمينك؟ فاقتحم عليه، فخلصها منه فبانت منه.

قال عُرْوَة ولقد كنت غلاماً ربما أخذت بشعر منكبي الزبير.

هكذا رواه الطبراني عن أحمد بن زيد بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد اللَّه بن محمّد بن يحيى بن عُرْوَة، عن هشام. فذكره(٧٥).

(٧٤) الحديث في سنن ابن ماجة (٢٠٢٦)، في الطلاق، باب المطلقة الحامل إذا وضعت، ص (١:٦٥٣).

وقال الهيثمي في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، وميمون هو ابن مهران، وأبو أيوب روايته عن الزبير مرسله.

(٧٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:٣٣٨-٣٣٩)، وقال: «رواه الطبراني وفيه: عبداللّه بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو ضعيف».

يعيش بن الوليد بن هشام، عنه

حدَّثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاو ية: شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن الزبير بن العوّام قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧١٨ ـ دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة: حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابّوا، أفَلا أنبئكم بشيء إذا فعلتمون تحاببتم: أفْشوا السلام بينكم(٧٦).

وقد رواه الترمذي من حديث يحيىٰ بن أبي كثير به.

* * *

حدَّث عبد الرحمن، حدَّثنا حرب بن شداد عن يحيىٰ بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولىٰ لآل الزبير حدثه أن الزبير بن العوّام حدثه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٧١٩ ـ دَبّ إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده أو والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم: أفشوا السلام بينكم.

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢:٣٠٠)، وقال: «لا يتابع على كثير من حديثه».

وقال ابن حبان في المجروحين (٢:١٠): «روى بلايا».

(٧٦) رواه أحمد (١:١٦٥) و (١:١٦٧).

حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير، حدّثه الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دبّ إليكم فذكره(٧٧).

* * *

حدَّث إبراهيم بن خالد، رياح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش /ابن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير بن العوام حدَّثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ١٨/ب

* ٢٧٢٠ ــ دَبَّ إليكم فذكره.

* * *

أبو البخْتري، عنه

قول عمر له وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله أسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٢٧٢١ ــ كل مال نبيّ صدقة إلا ما أطعم، إنا لا نُورث. وفيه قصة رواه الترمذي في الشمائل من حديث شعبة عن عمرو بن مرّة عنه. وفي رواية عنه، عن رجُل، عن الزبير(٧٨).

* * *

أبو حُكَيْم عن مولاه الزبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال:

---

(٧٧) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «في فضل صلاح ذات البين».

(٧٨) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في ميراث رسول الله ﷺ»، ورواية عن رجل، عن الزبير، تأتي (٢٧٢٦).

* ٢٧٢٢ ــ ما من صباح يصبح العباد فيه إلا منادٍ ينادي: سبحان الملك القدوس.

رواه الترمذي(٧٩) في الدعوات من حديث موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عنه به. وقال: غريب.

* * *

أبو يحيىٰ مَوْلىٰ آل الزبير، عنه

حدَّث يزيد بن عبد ربه، حدَّثنا بقية بن الوليد حدَّثني جبير بن عمرو القرشي، حدَّثني أبو سعد الأنصاري، عن أبي يحيىٰ مولىٰ الزبير بن العوام، عن الزبير بن العوام، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٢٣ ــ البلاد بلاد اللَّه والعباد عباد اللَّه فحيث ما أصبت خيراً فأقمْ. تفرد به(٨٠).

* * *

حدَّث يزيد، حدَّثنا بقية بن الوليد، حدَّثني جبير بن عَمْرو، عن أبي سعد الأنصاري عن يحيى مولى آل الزبير بن العوّام، عن الزبير بن العوام قال:

* ٢٧٢٤ ــ سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ من الآية: ﴿شهد اللَّه أنه لا إله إلا هو والملائكة، وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم﴾(٨١). وأنا على ذلك من الشاهدين يا

(٧٩) في الدعوات ــ باب «في دعاء النبي ﷺ وتعوذه، دبر كل صلاة» عن سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن نمير، وزيد بن الحباب، كلاهما عن موسى بن عبيدة...

(٨٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٦٦:١). وإسناده ضعيف، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا يدرى من هو.

(٨١) الآية الكريمة ١٨ من سورة آل عمران.

رب. تفرد به(٨٢).

مَوْلىٰ الزبير، عنه

مرفوعاً: دبَّ اليكم داء الأمم قبلكم(٨٣).

هو يعيش بن الوليد تقدم.

* * *

أم عبد اللَّه بن عطاء، وَجَدّته عنه

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدَّثني عبد اللَّه بن عطاء بن إبراهيم، مولى الزبير عن أمّه وَجَدّته أم عطاء، قالتا: واللَّه لكأننا ننظر إلىٰ الزبير بن العوام حين أتانا على بغلةٍ له بيضاء فقال:

* ٢٧٢٥ ــ يا أم عطاء أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث فقلت: بأبي /أنت فكيف نصنع بما أهدي إلينا فقال: أما ما أهْدِي لكن فشأنكن به. ١٩/أ

مَوْلىٰ لآل الزبير معنىٰ في ترجمة يَعيش

رجُلٌ عنه:

إن عمر قال له ولطلحة وسعد بن عوف ألم تعلموا أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

---

(٨٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (١:١٦٦)، وإسناده ضعيف، وقد ذكره الهيثمي (٦:٣٢٥) وقال: «في إسناده مجاهيل».

(٨٣) أخرجه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «في فضل صَلاح ذات البين»، وهو مكرر (٢٧١٨).

* ٢٧٢٦ ــ كل مال النبي صدقة إلاّ ما أطعمه لأهله وكساهم، إنا لا نورث قالوا: بلى.

رواه أبو داود عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري، عن رجل عن الزبير به وقد تقدم عن أبي البختري عنه بلا واسطة وهذا أصح(٨٤).

من سمع الزبير

حدَّث يحيىٰ بن أدم، حدَّثنا ابن أبي ذئب، حدثنا مسلم بن جُنْدُب، حدَّثني من سمع الزبير بن العوام يقول:

* ٢٧٢٧ ــ كنا نصلي مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يعني الجمعة نبادر فما نجد من الظلّ إلاّ موضع أقدامنا. تفرد به(٨٥).

---

(٨٤) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ــ باب «في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال»، وقد تقدم الحديث في (٢٧٢٠).

(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦٧)، وقد تقدم في رواية مسلم بن جندب عن الزبير.

٥٦٧ ــ مسند الزبير بن أبي هالة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الزبير بن أبي هالة[1]

روى عنه البَهي: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٧٢٨ ــ لا يقتل قرشي بعد اليوم صَبْرا. وقد تقدم في ترجمة عن الزبير بن العوّام عند البزار وقد قال ابن أبي حاتم: إنما هذا ابن أبي هالة، فاللّه أعلم. وكذا روي هذا الحديث في ترجمة هذا: أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي، عن عيسى بن يونس، عن وائل بن داود عن البهي عنه[2].

* * *

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٥٢).
ــ التجريد (١٩٥٤).
ــ الإصابة (١:٥٤٦).

(٢) في إسناده مصعب بن سعيد، ذكره ابن عدي في الكامل فقال: «كان يحدث عن الثقات بالمناكير»، وساق له هذا الحديث وقد تقدّم حديث البهي عن الزبير بن العوام (٢٦٨٤).

٥٦٨ ـ مسند زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف ابن كعب بن بكر بن عامر بن صعصعة، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

زرَارة بن جُزيّ، أو جَزِيّ[١]

قال أبو نعيم روى عنه المغيرة بن شعبة، ثم قال أبو نعيم، حدَّثنا أبو عمرو بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا هشام بن عمار، عن زفرَ بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة أن زرَارة قال لعمر بن الخطاب إن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم كتب إلى الضحّاك بن سفيان الكلابي:

* ٢٧٢٩ ـ أن ورِّث امرأة أشيم الضبابي من دِية زوجها[٢].

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٥٤).
ـ التجريد (١٩٥٩).
ـ الإصابة (١:٥٤٧).

(٢) رواه أبو يعلى والحسن بن سفيان.

٥٦٩ ــ مسند زرارة أبو عمرو النخعي ــ مجهول عن النبي صلى الله عليه وسلم

زُرَارة غير منسوب أبو عمرو[١]

قال أبو نعيم، والطبراني، حدَّثنا عبدان بن أحمد، حدَّثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدَّثنا قُرة بن حبيب، حدَّثنا جرير بن حازم، عن سعيد ابن عمرو بن جعدة المخزومي، عن ابن زُرَارة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هذه الآية ﴿ذُوقُوا مَسَّ سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾[٢] قال:

* ٢٧٣٠ ــ نزلت في أناس من أمتي في آخر الزمان[٣] يكذبون بقدر الله قلت /الذي يغلب على الظن أن هذا الصحابي هو زرارة بن قيس بن ١٩/ب

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٥٥).
ــ التجريد (١٩٦٠).
ــ الإصابة (١:٥٤٨)، الترجمة (٢٨٠٠).

(٢) الآية الكريمة (٤٨) من سورة القمر.

(٣) أخرجه ابن شاهين وابن منده، والحديث مضطرب ففيه حفص بن سليمان وهو ضعيف كان يأخذ كتب الناس فينسخها و يرويها من غير سماع. الضعفاء الكبير (١:٢٧٠).

الحارث[٤] بن عدي بن الحارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب بن قيس ابن سعد بن مالك بن النخع أو عمرو النخعي، هكذا نسبه أبو موسى المديني.

* * *

وذكره الطبراني، والكلبي، وأبو عمر، وغيرهم فيمن وفد من النخع على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وقد كان نصرانياً فأسلم:

* ٢٧٣١ ــ وذكر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أنه رأى في الطريق رؤيا كأن أتاناً له تركها حاملاً في الحي ولدت جدياً أسفع أحوَى، وكأنَّ ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: ألك جارية تسر حملاً؟ قال: نعم قال: فإنها ولدت غلاماً وهو ابنك قال: فما باله أسفع أحوى،

(٤) زرارة بن قيس بن عَدّي بن الحارث أبو عمرو النخعي ذكره ابن الأثير منفرداً عن الأول، وكذا ابن عبد البر، وحديثه المطول (٢٧٣١).

أخرجه أبو موسى، وبعد أن نقله ابن الأثير قال: «هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلتها ترجمتين اقتداء بأبي عمر، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم، ولئلا يرى بعض الناس «زرارة بن قيس» فيظن أننا لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنها واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم، لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة ابن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارة ين قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليا، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ﷺ، والله أعلم».

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس، ونسب زرارة فقال: «زرارة ابن قيس بن عمرو، ومن قاله: زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جدّه، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره».

قال: ادن مني: أبكَ برص تكتمه؟ قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي يقتل الناس إمامهم، و يشتجرون حتى يكون دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، وكل يحسب أنه مُحسن إن متْ أَدْرَكَتْ ابنك، وإن مات ابنك أَدْرَكَتْكَ. قال: فادع الله أن لا تدركني فدعا له. رواه هشام بن الكلبي عن رْجل من جَرم عن رجل منهم عنه.



باب من اسمه:
زرعة، وزعبل، وزكريا،
وزكرة، وزمل، وزنباع، وزهير
من الصحابة رضي اللّٰه عنهم



٥٧٠ ـ مسند زرعة بن خليفة اليمامي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زرعة بن خليفة[١]

• قال أبو زرعة الرازي: حدَّثنا موسى بن الحكم أبو عمران الخراساني، عن محمد بن زياد الراسبي، عن زرعة بن خليفة قال:

* ٢٧٣٢ ـ أتينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأسلمنا وأسهم لنا فلما انصرف صلَّى بنا الغداة فقرأ بـ﴿التين والزيتون﴾، و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

رواه أبو نعيم من حديث محبوب بن مسعود أبي هشام البصري عن أبي المعدل، عن زرعة بن خليفة فذكره، إلاَّ أنه قال: فقرأ: ﴿قل هو اللَّه أحد﴾. و﴿قل يا أيها الكافرون﴾[٢].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٥٦).
ـ التجريد (١٩٦٤).
ـ الإصابة (١:٥٤٩).

(٢) أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم.
قال ابن السكن: «لولا أنَّ أبا زرعة حدَّث به ماذكرته» فليس في إسناده من يُعرف غيره وغير شيخنا.

. . . .

قال ابن حجر: «أورده الشيرازي في الألقاب من طريق أبي حاتم الرازي عن أبي زرعة ثم قال: هكذا قال الخراساني ورأيت في موضع آخر موسى بن الحكم أبو عمران الجرجاني وروى ابن السكن أيضاً وابن منده من طريق محبوب بن مسعود البصري حدثنا أبو المُعَدَّل الجرجاني قال: خرجت حاجاً فقيل لي: ههنا رجل قد رأى النبي ﷺ يقال له: زرعة بن خليفة فاتيت فإذا هو شيخ معظم في قومه فقلت: أنت رأيت النبي ﷺ قال: أتيناه في جماعة من قومنا فلم نلقه بالمدينة، وقد كان خرج في بعض مغازيه فانصرفنا، فصادفناه فحضرت صلاة الفجر، فصلى بنا فقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾، قال ابن منده: غريب».

٥٧١ ــ مسند زُرْعَة بن سَيْف بن ذي يَزَن كتب إليه النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زرعة بن سيف بن ذي يـزن لحِميْري[١]

قَيْل أَهل اليمن، روى أَبو نعيم من طريق (أولادِهِ) عنه

* ٢٧٣٣ ــ أَن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كتب إليه كتاباً فيه فرائض الزكاة، والخمس، وسهم النبي والصفي[٢] والجزية وعلى ذلك[٣].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٥٦-٢٥٧).
ــ التجريد (١٩٦٥).
ــ الإصابة (١:٥٧٧).

(٢) (الصَفِيّ): ما كان يأخذه رئيس الجيش، ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القِسْمة.

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٥٧٢ ـ مسند زُرْعَة بن عبد اللَّه البياضي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زُرْعة بن عبد اللَّه البياضي (١)

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٣٤ ـ يحبّ ابن آدم الحياة والموت خيرٌ له من الفتن، ويحبّ كثرة /المال وقلته خيرٌ له من الحساب. ٢٠/أ

رواه أبو موسى من طريق رَوْح بن عبادة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الحوشب (٢).

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٥٧).
ـ التجريد (١٩٦٩).

(٢) أخرجه أبو موسى وقال: زُرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس، وعن التابعين.

٥٧٣ ــ مسند زعبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم

زَعْبَل:

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٣٥ ــ تهادوا وتزاوَروا، فإنَّ الزيارة تثبت المودَّة، والهدية تسلَّ السخيمة رواه أبو موسى والخطيب البغدادي من طريق مسلم بن إبراهيم عن الحارث بن عبيد: أبي قُدامة عنه(١).

* * *

(١) ترجمه ابن الأثير (١:٢٥٨)، وقال عن الحديث: «أخرجه أبو موسى، وله ترجمة في التجريد (١٩٨١)»، وقال ابن حجر في الإصابة (١:٥٨٤): «تابعيٌّ مجهول».

٥٧٣ ــ مسند زكرة بن عبد اللَّه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زُكْرة بن عبد اللَّه[١]

ذكره أبو حاتم وأبو الحسن بن العسكري في الأفراد، ونسبه أبو الفتح الأزدي وروى له أبو عمر، وأبو موسى من طريق بقية، عن عمرو بن عتبة عن أبيه، عن زياد بن سميَّة: سمعت زُكْرة، سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٢٧٣٦ ــ لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته[٢].

زكريا بن علقمة صوابه كرز بن علقمة كما سيأتي.

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٥٩).
ــ التجريد (١٩٧٦).
ــ الإصابة (١:٥٥٠).

(٢) الحديث إسناده ضعيف.

٥٧٤ ـ مسند زَمْل بن عمرو، وقيل: زَمْل بن ربيعة، وقيل: زُمَيْل بن عمرو بن العنز بن خَشَاف العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم

زمل بن عمرو العذري(١)

روى حديثه هشام بن الكلبي عن الشَّرقي بن قُطامي عن مُدَّلِجٍ بن

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٥٩):
ـ التجريد (١٩٧٨).
ـ الإصابة (١:٥٥١)، وقال: «(زَمْل) بن عمرو بن عنز بن خشاف بن خديج ابن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة العذري.. ويقال: زمل بن ربيعة، ويقال له زميل مصغر له وفادة ذكره هشام بن الكلبي، فقال رواه ابن سعد في الطبقات عنه، عن الشرقي بن القطامي، عن مدلج بن المقدام العذري، عن عمه عمارة بن جزي قال: قال زميل: سمعت صوتاً من صنم، فجئت رسول الله ﷺ، فقال: ذاك من مؤمني الجّن، قال: فأسلم وأنشأ يقول:
إليك رسول الله أعملت نصَّها أكلفها حزناً وقوراً من الرمل
وذكر الحديث في قصة إسلامه ووفاته وعقد له النبي ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة أربع وستين، وأخرجه أبو سَعْد النيسابوري في شرف المصطفى من طريق أبي =

مقدام العذري، عن عمه عمارة ابن جزي، عن زمل قال:

* ٢٧٣٧ ــ سمعت صوتاً من صنم فذكر الحديث.

ولمَّا وفد على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عقد له لواء وكتب له كتاباً فلم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية وقد قتل يوم مرج راهط.

= حاتم السجستاني، عن أبي عبيدة، عن الشرقي لكن قال عن مدلج العذري، عن أبيه، عن زميل بن ربيعة به، وروى حديثه تمام في فوائده عن أبي الحارث محمد بن الحارث ابن هانيء بن الحارث بن هانيء، عن مدلج بن المقدام بن زمل بن عمرو العذري عن آبائه إليه وذكر أن اسم الصّنم خمام بالخاء المعجمة، وقال أبو عبيدة: استعمله معاوية على شرطته وكان أحد شهود التحكيم بصفين وأقطعه معاوية عند باب توما واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه، وشهد بيعة مروان بالجابية، قال ابن سعد: وكان ابنه مدلج شريفاً وتزوج أمينة بنت عبد الله القسري أخت خالد».

٥٧٥ ــ مسند زِنْباع بن سلامة الجُذامي ــ والد رَوْح بن زنباع ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

زِنْباع بن سلامة أبو روح بن زنباع الجذامي[1]

و يقال: زنباع بن روح بن سلامة، وقد تقدّم تمام نسبه في ترجمة روح.

روى له ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسحاق بن منصور عن عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة، عن سلمة بن روح بن زنباع، عن جدّه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخْصى غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلة[2].

وقد قال أبو نعيم، سليمان بن أحمد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرزاق عن معمر، وابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٦٠).
ــ التجريد (١٩٨٠).
ــ الإصابة (١:٥٥١).

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتاب الدّيات ــ باب «من مثّل بعبده فهو حُرٌّ».

أَبيه، عن جدِّه أَن زنباعاً وجد غلاماً له مع جاريته فقطع ذكره، وجدع أَنفه، فأَتى العبد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم لزنباع.

* ٢٧٣٨ ــ ما حملك على ما صنعت فقال: فعل كذا وكذا فقال للعبد اذهب فأنت حُرّ.

٥٧٦ ـ مسند زهير بن الأقمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

زهير بن الأقمر(١)

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٣٩ ـ إيّاكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

رواه أبو موسى من طريق عمرو بن مرّة /عن عبد اللّه بن الحارث عنه ثم قال هو تابعي وليس بصحابي وقد ذكره ابن شاهين في الصحابة(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٦١).
ـ التجريد (١:١٩١).
ـ الإصابة (١:٥٨٤)، وقال: «تابعيٌّ معروف».

(٢) أخرجه أبو موسى وقال: «زهير تابعي».

٥٧٧ ـ مسند زهير بن أَبي جَبَل، من أَزد شنوءة وقيل: زهير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

زهير بن عبد الله الشَّنوي[1]

وقيل: زهير بن أَبي جبل، وقيل: محمد بن زهير بن أَبي جبل.

قال ابن المبارك عن شعبة عن أَبي عمران الجوني، عن زهير بن أَبي جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٢٧٤٠ ـ من ركب البحر وهو يَرْتَجّ فلا ذِمة له، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فلا دية له.

قال أَبو نعيم: ورواه غندر، عن شعبة، فقال: عن محمد بن أَبي زهير ابن جبل، ورواه حماد بن سلمة، عن أَبي عمران، عن زهير بن عبد الله رفعه مثله.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٦٢).
ـ التجريد (١٩٨٦).
ـ الإصابة (١:٥٨٥)، وقال: «ذكره البغوي وجماعة في الصحابة وهو تابعيّ وحديثه مُرسَل».

٥٧٨ ــ مسند زهير بن عُثْمان الثقفي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زُهير بن عثمان الثقفي الأَعور(١)

سكن البصرة وحديثه في ثاني البصريين(٢)

حدَّثنا به همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد اللَّه بن عثمان الثقفي: أن رجلاً أعور من ثقيف قال قتادة: كان يقول إنه معروف يثني عليه خيراً، يقال له زهير بن عثمان أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٧٤١ ــ الوليمة حق، واليوم الثاني معروف، واليوم الثالث سمعة ورياء(٣).

حدَّث عبد الصمد، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن عبد اللَّه بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف.

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٦٤).
ــ التجريد (١٩٩٣).
ــ الإصابة (١:٥٥٤).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٥:٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٨).

قال قتادة وكان يقال له معروف، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه، أنَّ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

الوليمة أوَّل يوم حق، والثاني معروف، والثالث سُمعة ورِّياء.

رواه أبو داود والنسائي[٤] من حديث همام عن قتادة به وفيه قصة عن سعيد بن المسيب.

ورواه أبو داود أيضاً عن مسلم بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب بالقصة دون الحديث ورواه النسائي أيضاً عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، **قال:** قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فذكره (مُرسلاً).

* * *

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة ـ باب «في كم تستحب الوليمة»، وأخرجه النسائي في كتاب الوليمة من سننه الكبرى على ما ذكره المزِّي في تحفة الأشراف (١٨٩:٣).

٥٧٩ ـ مسند زُهير بن علقمة البجلي عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

زهير بن علقمة، ويقال ابن أَبي علقمة الثقفي(١)

قاله الطبراني وقال أَبو نعيم: بجلي رَوى سعيد بن منصور والطبراني وأَبو نعيم، وغير واحد من حديث عبيد اللّه بن لقيط، حدَّثنا إياد عن زهير بن علقمة، جاءت امرأة من الأَنصار إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ٢١/أ /فقالت: إني مات لي ابنان منذ أَسلمت، وهذا الثالث. فقال لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد.

وأَما زهير بن أَبي علقمة الضُّبَعي(٢) فنزل الكوفة، أَن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٧٤٢ ـ إن اللّه يحب أَن يرى أَثر نعمته على عبده ولا يحب البؤس ولا التباؤس.

رواه أَبو نعيم من حديث خلاد بن يحيى عن سفيان عن أَسلم المنقري عنه.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٦٥).
ـ التجريد (١٩٩٦).
ـ الإصابة (١:٥٥٤)، وقال: «قال البغوي: لا أعرف له صحبة، إلاّ أنهم أدخلوه في المسند».
وقال ابن السكن: لا صحبة له.

(٢) زهير بن أبي علقمة الضُّبعي له ترجمة في أسد الغابة (٢:٢٦٥) الترجمة ١٧٧٧.وقال البخاري عن حديثه: لا أراه إلاّ مرسلاً.

٥٨٠ ـ مسند زهير بن عمرو الهلالي، باهلي، ويقال: النصري عن النبي صلى الله عليه وسلم

زهير بن عمرو الهلالي(١)

بحديث

* ٢٧٤٣ ـ لما نزل قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾(٢).

رواه مسلم والنسائي من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي عنه، وعن قبيصة بن مخارق الهلالي(٣) وسيأتي في ترجمة قبيصة بن مخارق.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٦٦).
ـ التجريد (١٩٩٦).
ـ الإصابة (١:٥٥٥).

(٢) الآية الكريمة (٢١٤) من سورة الشعراء.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ عن أبي كامل الجَحْدَريّ، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سليمان التيمي...، ثم أخرجه بعده عن محمد بن الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه به.
وهو عند النسائي في اليوم والليلة عن محمد ين عبد الأعلى، وأعاده في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:١٨٩-١٩٠).

٥٨١ ـ مسند زياد بن جارية التميمي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

زِيَادُ بن جارية [1]

* ٢٧٤٤ ـ مرفوعاً: من سَأَل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم، قالوا: وما يغنيه [يا رسول الله؟ قال]: ما يغدِّيه ويعشيه.

رواه ابن أبي عاصم عن أحمد بن عبود أبو جعفر الثقة عن مروان بن محمد عن مدْرك بن سَعد عن يونس بن ميسرة بن حَلبسَ عنه به.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٦٨).
ـ التجريد (٢٠١١).
ـ الإصابة (١:٥٨٦)، وقال: «تابعي أرسل حديثاً فذكره شيبة بن أبي عاصم في الصحابة وتبعه أبو نعيم وأبو موسى، وهو حديث من سأل وله ما يغنيه الحديث وله عند أبي داود حديث من روايته عن حبيب بن مسلمة في النفل، وهو من رواية مكحول عنه، ووقع عند ابن ماجة زيد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسئلة فحدث به، وقال الهيثم بن عمران العنسي: دخل زياد بن جارية مسجد دمشق وقد تأخرت صلاتهم الجمعة إلى العصر، فقال: والله ما بعث الله نبياً بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة، قال: فأخذ فأدخل الخضراء فقطع رأسه وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك».

٥٨٢ ــ مسند زياد بن الحارث الصُّدائيّ ــ عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زياد بن الحارث الصُّدائي رضي اللَّه عنه(١)

حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي أنه أذَّن فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٤٥ ــ يا أخا صُدَاء! إنَّ الذي أذن فهو يقيم(٢).

حدَّث محمد بن يزيد الواسطي الإفريقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائيَ، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: أَذِّن يا أخا صُداء، قال: فأذنت وذلك حين أضاء الفجر قال: فلما توضأ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قام إلى الصلاة، فأراد بلال أن يقيم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقيم أخو صداء، فإنَّ من أَذَّنَ فهو

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٦٩).
ــ التجريد (١٠١٤).
ــ الإصابة (١:٥٥٧).

(٢) بهذا الإسناد والمتن أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٦٩).

يقيم[٣] ورواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة من حديث الإفريقي به[٤].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود عن القعنبي، عن عبد اللّه بن عمر بن غانم، عن الإفريقي، عن زياد بن نعيم، قال: أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فبايعته فذكر حديثاً طويلاً قال: فأتاه رجل فقال: أعطني الصدقة فقال له:

* ٢٧٤٦ ــ **إنّ اللّه لم يرض بحكم نبي في الصدقات حتى حَكَمَ فيها هُوَ /فجزَّأها ثمانية أجزاء فإنْ كنتَ من تلك الأَجزاء أعطيناك حقك[٥].** ٢١/ب

(٣) بهذا الإسناد رواه أحمد في الموضع السابق.

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «الرجل يؤذن و يقيم آخر»، عن عبدالله بن سلمة، وأخرجه الترمذي في ــ باب «أنَّ من أذَّن فهو يقيم» عن هنّاد، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «السُنة في الأذان».

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ــ باب «من يُعْطى من الصَدقة» الحديث ١٦٣٠ ص (٢:١١٧).

٥٨٣ ــ مسند زياد بن سبرة اليعمري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زياد بن سَبْرة اليَعْمري(١)

قال أبو بكر بن أبي عاصِم: حدَّث محمد بـن أحمد أبو جعفر المروزي، حدَّثنا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، عن عبد الملك بن حذيفة أنَّ زياد بن سَبْرة اليعمري، قال: أقبلت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى وقف على ناس من أشجع وجهينة فمازحهم، وضحك معهم، فوجدت في نفسي، فقلت: يا رسول اللّه! تضاحك أشجع، وجهينة فغضب ورفع يده فضرب بها منكبي ثم قال:

* ٢٧٤٧ ــ أما إنهم خير من بني فزارة وخير من بني الشريد، وخير من قومك أولاء استغفرِ اللّه، فلما كانت الردَّة لم يبق من أولئك الذين خيَّر عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلاَّ ارتدَّ، وجعلت أتوقع ردَّة قومي، فأتيت عمر فأخبرته، فقال: لا تخافنَّ ما سمعته يقول: أولاء استغفروا اللّه(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٦٩-٢٧٠).
ــ التجريد (٢٠١٨).
ــ الإصابة (١:٥٥٧).

(٢) رواه أبو عاصم والطبري، وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٨٤ ـ مسند زياد بن سعد السُّلَمي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زياد بن سَعد السُّلمي (١)

* ٢٧٤٨ ـ حضرت مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث، وعنه محمد بن جعفر بن الزبير.

أورده ابن قانع، ونقل ابن الأثير عن الأشيري الأندلسي أنه قال المشهور بالصحبة أبوه(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٧٠).
ـ التجريد (٢٠٢٠).

(٢) نقله المصّنف عن ابن الأثير، وقال ابن حجر: «زياد بن سعد بن ضميرة تابعي معروف ذكره ابن قانع وسقط من روايته شيخه وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر، عن زياد بن سعد حديثاً وهو عند أبي داود من هذا الوجه، فقال فيه: عن زياد بن سعد، عن أبيه وجده فذكره»..

٥٨٥ ـ مسند زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري.

قال:

* ٢٧٤٩ ـ كل شيء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وأنتم تفعلونه، غير أنكم لا تغتسلون في العيدين.

رواه أبو نعيم، من حديث شريك، عن مغيرة، عن الشعبي عنه.

والصواب عياض بن زياد كما سيأتي[1].

(١) نقل ترجمته من أسد الغابة (٢:٢٧٣).

٥٨٦ ــ مسند زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان ابن عامر الخزرجي البياضي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان(١)

ابن عامر بن عدي بن أمية ابن بياضة بن عامر بن زُرَيق أبو عبد اللّه الأنصاري الخزرجي البياضي ــ رضي اللّه عنه: هاجر إلى مكة وأقام بها حتى هاجر إلى المدينة فكان يقال له مهاجري أنصاري، شَهِدَ العقبة وبدراً وما بعدها استعمله رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على حضرموت ومات أول أيام معاوية.

حدَّث وكيع، حدَّثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد، قال: ذكر النبي صلى اللّه عليه وسلم شيئاً فقال:

* ٢٧٥٠ ــ وذاك عند أوان ذهاب العلم، قال: قلنا يا رسول اللّه! وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا، ويُقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد /إن كنت ٢٢/أ

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٧٣-٢٧٤).
ــ التجريد (٢٠٣٣).
ــ الإصابة (١:٥٥٨).

لأَراك من أفقه رجل بالمدينة، أَو ليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإِنجيل لا ينتفعون مما فيهما بشيء[٢].

رواه ابن ماجة عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، عن وكيع به[٣].

حدَّث محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عُمر بن مرَّة، قال: سمعت سالم بن أَبي الجعد يحدِّث عن ابن لبيد الأَنصاري قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

هذا أَوان ذهاب العلم، قال شعبة أَو قال هذا أَوان انقطاع العلم، فقلت: وكيف وفينا كتاب اللَّه نعلمه أَبناءنا وتعلمه أَبناؤنا أبناءهم، قال: ثكلتك أمك بن لبيد ما كنت أحسبك إلاَّ من أَعقل أَهل المدينة، أَليس اليهود والنصارى وفيهم التوراة والإِنجيل ثم لم ينتفعوا منه بشيء: أو قال أَليس اليهود والنصارى وأَهل الكتاب، شعبة يقول ذلك فيهم كتاب اللَّه عز وجل[٤].

* * *

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:١٦٠).

(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الفتن ــ باب «ذهاب القرآن والعلم» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢١٩).

٥٨٧ ــ مسند زياد بن نُعيم الحضرمي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زياد بن نعيم الحضرمي[١] رضي اللَّه عنه

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن المغيرة بن أبي بردة، عن زياد بن نُعيم الحضرمي، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٥١ ــ أربعٌ فَرضهنّ اللَّه في الإسلام فمن جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً، حتَّى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت.

تَفَرَّدَ به[٢].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٧٤).
ــ التجريد (٢٠٢٦)، وقال: «تابعي له حديث مرسل، وقيل: له صحبة ــ الإصابة (١:٥٥٩)».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٠٠-٢٠١).

٥٨٨ ـ مسند زياد النَّهْشلي ـ أَبي الأغر ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زياد أبو الأغَرّ النهشلي[١]

* ٢٧٥٢ ـ أنه قدم بعير له عليها قمح ليبيعها في المدينة، فلقيه النبي صلى اللّه عليه وسلم فوصى الناس به[٢].

رواه أبو نعيم من حديث أبي الهيثم القصاب، عن غسّان بن الأغر بن زياد، عن أبيه، عن جدّه.

والصواب ما رواه أبو سلمة موسى بن اسماعيل والصلت بن محمّد عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه. فذكر الحديث.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٧٤-٢٧٥).
ـ التجريد (٢٠٣٨).
ـ الإصابة (١:٥٥٩)، وقال: «تقدم ذكره في ترجمة حُصَين (١:٣٣٥)».
(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٨٩ ـ مسند زياد مولى سعد رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم

زياد مولى سعد[١]

* ٢٧٥٤ ـ رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أوضع في وادي محسّر[٢].

رواه الواقدي، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عتبة عنه[٣].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢: ٢٧٠).
ـ التجريد (٢٠١٩).
ـ الإصابة (١: ٥٥٩)، وقال: «(زياد) مولى سعد بن أبي وقّاص.. ذكره ابن سعد قال حدثنا الواقديُّ عن أبي بكر بن أبي سَبْرة عن الحليس بن هاشم بن عتبة، عن زياد مولى سعد قال: رأيت رسول الله ﷺ أوضع في وادي مُحَسِّر وأما ابن حبان فذكره في التابعين».

(٢) (أوضع في وادي مُحَسِّر): إذا حمل بعيره على سرعة السير، ومُحَسِّر: وادٍ بين مِنًى ومزدلفة.

(٣) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٠ ــ مسند زيادة بن جهور اللخمي ــ ورد عليه كتاب النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيادة بن جَهْور اللخمي[1]

شهد فتح مصر، وروى أبو نعيم من حديث حُذَاقِي بن حميد بن المُسْتَنير بن مساور بن حُذاقي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي، عن أبيه حميد، عَنْ /خاله خالد بن موسى، عن أبيه، عن جدّه زياد بن جَهْور، قال: ورَد عليّ كتاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. ٢٢/ب

* ٢٧٥٤ ــ أما بعد فإني أذكرك اللّه واليوم الآخر أما بعد فليُوضعن كلُّ دين دانَ به الناس إلاَّ الإسلام فاعلم ذلك[2] /. ٢٣/أ

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٧٥).
ــ التجريد (٢٠٤١).
ــ الإصابة (١:٥٨٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، ورواه الطبراني في الصغير (١:١٥١).

بسم اللّه الرحمن الرحيم

٥٩١ ــ مسند زيد بن أبي أرطاة بن عويمر، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

من اسمه زيد.

زيد بن أبي أرطاة بن عويمر بن (عِمْران) ابن الحُلَيْس، بن سنان بن لابي، بن معيص، بن عامر، بن لؤي روى له الأَشيري فيما استدركه على الإستيعاب من طريق جُبير بن نفير عنه، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٥٥ ــ أنكم لن تتقربوا إلى اللّه بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن(١).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٧٦).
ــ التجريد (٢٠٤٢).
ــ الإصابة (١:٥٨٧)، وقال: «ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أرطاة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لن تتقربوا إلى الله تعالى بأفضل مما خرج منه يعني القرآن. انتهى.
وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح، عن العلاء، عن زيد بن أرطاة وأن زيداً يروي عن جبير بن نفير وذكر أن زيداً أرسل عن أبي الدرداء وأبي أمامة».

٥٩٢ ــ مسند زيد بن أرقم
ابن زيد الأنصاري الخزرجي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن أرقم(١)

ابن زيد، بن قَيْس، بن النعمان، بن مالك الأغر، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحارث، بن الخزرج، بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، اختلف في كنيته على أقوال: أبو عمر، وأبو عامر، أبو سعيد، أبو سعد، أبو أنيسة.

استُصْغِرَ يوم أحد، وشَهِدَ ما بعدها فروي عنه أنه شهد سبع عشرة

(١) هو زيد بن أرقم، رضي الله عنه كان يتيماً في حجر ابن رواحة، وقد استصغره الرسول يوم أحد فردَّهُ، وفاته سنة ثمان ستين.

ترجمته في:

ــ طبقات ابن سعد (٦:١٨).

ــ التاريخ الكبير (٣:٣٨٥).

ــ مشاهير علماء الأمصار الترجمة (٢٩٦).

ــ أسد الغابة (٢:٢٧٦).

ــ العبر (١:٧٣).

ــ سير أعلام النبلاء (٣:١٦٦).

ــ تهذيب التهذيب (٣:٣٩٤).

ــ تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٥:٤٣٩).

غزوة، وشهد مع علي صفين، وتوفي سنة ثمان وستين، وقد نَزَل القرآن بتصديق وأَخبر به عن المنافقين، وحديثه في سابع وثامن الكوفيين رضي الله عنه[٢].

أنس بن مالك، عن زيد بن أرقم

رَوَى البخاري في التفسير من حديث موسى بن عقبة، عن عبد الله ابن الفضل، عن أنس بن مالك، قال: حزنت على من أصيب بالحَّرة فكتب إليَّ زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٢٧٥٦ ــ أللهم اغفر للأنصار، ولأ بناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار[٣].

إياس بن أبي رَمْلة الشامي، عنه

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا إسرائيل، عن أَبي المغيرة، عن إياس بن أبي رَمْلة الشامي، قال: شهدت معاوية سأل زيد بن أرقم: شهدتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا؟ قال: نعم صَلَّى العيد أوَّل النهار، ثم رخَّص في الجمعة فقال:

* ٢٧٥٧ ــ من شاء أن يجمع فليجمع[٤].

رواه أبو داود عن محمد بن كثير، والنسائي عن عمرو بن علي عن ابن

---

(٢) حديث في مسند أحمد (٤:٣٦٦).

(٣) الحديث (٢٧٥٦) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة المنافقين، باب قوله ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَن عند رسول الله حتى ينفضوا﴾، فتح الباري (٨:٦٥٠)، وسيأتي مثله برواية النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، (ح:٢٨٢١).

(٤) هذا الإسناد والمتن من مسند أحمد (٤:٣٧٢).

مَهْدي، وابن ماجة عن نصر بن علي، عن أبي أحمد (ثلاثتهم) عن إسرائيل به(٥).

ثابت بن مرداس، عنه

روى الطبراني من حديث حرام بن عثمان عنه عن زيد بن أرقم قال: لما أتَى(٦) ابن زياد برأس الحسين فجعل يَجْعَلُ قضيباً معه في عينيه وأنفه، فقلت: ارفع قضيبك فلقد رأيتُ فم رسولِ الله صلى اللَّه عليه وسلم في موضعه(٧). ٢٣/ب

ثمامة بن عقبة المُحَلَّمي الكوفي، عنه

حدَّثنا وكيع حدَّثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة المحلَّمي، قال: سمعت زيد بن أرقم، يقول: قال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٥٨ ـ إن الرجل من أهل الجنة يُعْطى قوة مائة رجل في الأكل

(٥) أخرجه أبو داود، في الصلاة ـ باب «إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد» عن محمد بن كثير.
ـ ورواه النسائي في الصلاة ـ باب «الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد» عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي.
ورواه ابن ماجة في الصلاة ـ باب «ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم» عن نصر بن علي.

(٦) في نسخة (ب): (جيء).

(٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:١٩٥)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه: حرام بن عثمان، وهو متروك».
قلت: حرام بن عثمان، قال الشافعي: «الرواية عن حرامٍ حرامٌ».
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٣٢٠).
وجرحهُ ابن حبان، وقال: «يقلب الاسانيد».
وفي الميزان (١:٤٦٨)، قال أحمد: «ترك الناس حديثه».

والشرب والشهوة والجماع فقال رجل من اليهود: فإنَّ الذي يأكل و يشرب تكون له الحاجة، قال: فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: حاجة أحدهم عَرَقٌ يَفيضُ من جلده، فإذا بطنه قد ضمر(٨).

حدَّثنا أبو معاو ية، حدَّثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد ابن أرقم، قال: أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم ألستَ تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها و يشربون وقال لأصحابه: إن أقرّ لي بهذا خَصَمْته، قال: فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٥٩ ـ بلى والذي نفسي بيده إن أحدهم ليُعطى قوة مائة رجل في المطعم، والمشرب، والشهوة، والجماع، فقال له اليهودي: فإنَّ الذي يأكل و يشرب تكون له الحاجة قال: فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: حاجة أحدهم عرقٌ يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فإذا البطن قد ضمُر(٩).

رواه النسائي عن علي بن حجر عن يحيى بن مسهر، عن الأعمش به(١٠).

* * *

حديث آخر عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم

قال:

* ٢٧٦٠ ـ إن رجلاً من الأنصار عَقَدَ لرسولِ اللّه صلى اللّه عليه

---

(٨) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٤: ٣٧١).

(٩) بهذا المتن والإسناد، وأخرجه أحمد في المسند (٤: ٣٦٧).

(١٠) النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في الأطراف (٣: ١٩١).

وسلم عقداً فكان يألم لذلك فجاءه الملكان يعودانه، فقال أحدهما لصاحبه: تَدري ما به، عَقَدَ له فلان الأنصاري[(١١)] عقداً فَرَمَى به في بئر كذا وكذا، فلو أخرجه فرمَى به عوفِيَ، فبعثوا إليه فوجدوا الماء قد اصفر، فأخرجوه فرقوا به فَعُوفِيَ النبي صلى اللّه عليه وسلم، فكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى اللّه عليه وسلم، فلم يذكر له شيئاً منه، ولم يعاتبه[(١٢)].

رواه البزار من حديث جرير، وسفيان، عن الأعمش، عن ثمامة، عن زيد عنه.

* * *

ثوير بن أبي فاختة، عن زيد

في خطبة غدير خمّ.

* ٢٧٦١ ــ من كنت مولاه فعَليٌّ مولاه اللهم والِ مَنْ والاه، وعادِ من عاداه.

رواه الطبراني من حديث سليمان بن قرم. عن هارون بن سعيد، عن ثوير[(١٣)].

* * *

حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم

٢٤/أ /قال الترمذي في المناقب: حدَّثنا علي بن المنذر، حدَّثنا ابن

(١١) في (ب): (من الأنصار).

(١٢) «مجمع الزوائد» (٦:٢٨١) عن زيد بن أرقم.

(١٣) الحديث (٢٧٦١) في مجمع الزوائد (٩:١٠٥) بطوله عن زيد بن أرقم، وهنا قطعة منه، ونسبه للطبراني، وقال: «فيه حبيب بن خَلاد الأنصاري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

الفُضَيل، حدَّثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، والأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٦٢ ـ إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: أحدهما أعظم من الآخر: كتاب اللّه حبل ممدود مِنَ السماء إلى الأرض، وعِتْرتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتَّى يَردا عليَّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. ثم قال: حَسنٌ غريب(١٤).

* * *

حبيب بن يسار الكندي الكوفي، عنه

حدَّثَنا يحيى بن سعيد، عن يوسف بن صهيب ووكيع، قال: حدَّثنا يوسف، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٧٦٣ ـ من لم يأخذ مِنْ شاربه فليس منا(١٥).

رواه الترمذي عن محمد بن يَسار، والنسائي عن عبد اللّه بن محمد بن إسحاق (كلاهما) عن يحيى بن سعيد.

ورواه من حديث عتبة بن حميدَ زاد النسائي: ومُعْمَر (ثلاثتهم) عن يوسف به.

---

(١٤) أخرجه الترمذي في: ٥٠ ـ كتاب المناقب، حديث (٣٧٨٨)، ورواه الطبراني في الأوسط.

(١٥) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٨) و(٤:٣٦٦).

وقال الترمذي: حسن صحيح[١٦].

حدَّثنا محمد بن عبيد، وأبو المنذر، قالا، حدَّثنا يوسف بن صهيب، قال أبو المنذر في حديثه قال حدَّثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم، قال: لقد كنا نقرأه على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.

* ٢٧٦٤ ــ (لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما آخر ولا يملأ بطن ابن آدم إلاَّ التراب و يتوب اللّه على من تاب). تفرد به[١٧].

حوط العبدي، عنه

سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر فقال:

* ٢٧٦٥ ــ ما أشك أنها ليلة سبع عشرة ليلة نزل القرآن و يوم التقى الجمعان[١٨].

* * *

الخليل أو ابن الخليل، عنه

يأتي في ترجمة عبد اللّه بن الخليل [ح :٢٧٨١-٢٧٨٢].

* * *

(١٦) رواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في قص الشارب»، والنسائي في الطهارة ــ باب «قص الشارب»، وفي الزينة، باب «إحفاء الشارب» عن محمد بن عبد الأعلى.

(١٧) تفرد به أحمد في المسند (٤:٣٦٨).

(١٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٧٧-١٧٨)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وحوط، قال البخاري: حديثه هذا منكر».

خليفة بن الحصين، عن زيد بن أرقم

بقصة عبد اللّه بن أُبيّ وأَصحابه ونزول القرآن فيهم. الحديث بطوله.

رواه الطبراني من حديث قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصبّاح، عنه[١٩].

خيثمة، عنه

اشتكيت عيني فعادني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال: أرأيت لو كانت عيناك لما بهما كيف أنت صانع؟ قلت: أصبر وأحتسب، قال: إذاً تلق اللّه بلا ذنب.

رواه الطبراني من حديث وكيع وغيره، عن سفيان، عن جابر الجعفي، عنه[٢٠].

زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم

قال الطبراني: حدَّثنا علي بن سعيد الرازي، حدَّثنا ابراهيم بن عيسى

---

(١٩) عن زيد بن أرقم قال: كنت جالساً مع عُبدالله بن أُبي في أناس من أصحابه، فقال عبدالله بن أبي: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزّ منها الأذلّ فأتيت سعد بن عبادة فأخبرته، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له. فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أبي، فحلف له عبدالله بن أبي بالله ما تكلم بهذا فنظر رسول الله ﷺ إلى سعد بن عبادة فقال سعد: يا رسول الله إنما أخبرنيه الغلام زيد بن أرقم فجاء سعد فأخذ بيدي فانطلق بي فقال: هذا حدثني فانتهزني عبدالله بن أبي فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وبكيت وقلت: والذي أنزل عليك النور لقد قاله، قال وانصرف عنه رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ إلى آخر السورة ــ قلت: هو في الصحيح بغير سياقه ــ

رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٢٠) الحديث من حاشية نسخة الأصل، وثابت في (ب) في المتن، وبه جابر الجعفي: ضعيف، تقدم، الضعفاء الكبير (١: ١٩١).

التنوخي، حدَّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدَّثنا عمار بن زُرَّيق، عن أَبي إسحاق، عن زيَّاد بن مطرف، عن زيد بن أرقم وربما لم يذكر زيد بن أرقم قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٦٦ ــ من أحب أَن يحيا حياتي ويَموت موتي ويَسكن جنة الخُلد التي وعدني ربي فإن ربي غرس /قضبانها بيده فليتولّ علي بن أَبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدىً ولن يدخلكم في ضلالة.

حديث منكر جداً وإسناده ضعيف.

* * *

زيد القصَّار، عن زيد بن أرقم [(٢١)]

قال:

* ٢٧٦٧ ــ جاء رجل فقال: يا رسول اللَّه! إنَّ ابن مسعود أقرأني سورة، وأقرأنيها أبيّ بن كعب، وأقرأنيها زيد، وقد اختلف عليَّ قراءتهم [(٢٢)] فبأيها آخذ [(٢٣)]؟ فقال عليّ وهو إلى جانبه: ليقرأ كل إنسان كما علم فكلٌ حسن جميل.

رواه الطبراني من طريق عبد اللَّه بن موسى، عن عيسى بن القرطاس، عنه [(٢٤)].

* * *

(٢١) في النسخة الأم: عنه، وأثبتّ ما في (ب).

(٢٢) في الزوائد: «وقد اختلفت قراءتهم».

(٢٣) في الزوائد: «فقراءة أيهم آخذ؟».

(٢٤) ذكره الهيثمي (٧:١٥٣-١٥٤)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه عيسى بن قرطاس، وهو متروك».

قلت: انظر:

ــ الضعفاء الكبير (٣:٣٩٦).

ــ المجروحين (٢:١١٨).

ــ الميزان (٣:٣٢٢).

سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني، عنه

يأتي في الكنى [ح :٢٨٥١].

* * *

صبيح مولى أم سلمة، ويقال مولى زيد بن أرقم، عنه

روى الترمذي، وابن ماجة، من حديث أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح، عن زيد بن أرقم، أنَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين:

* ٢٧٦٨ ــ أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث صبيح وليس بمعروف(٢٥).

وقال شيخنا: وقد رواه أبو الجحاف عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم.

* * *

طاوس اليماني، عنه

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، قال:

* ٢٧٦٩ ــ قدم زيد بن أرقم، فقال له ابن عباس يستذكره: كنت أخبرتني عن لحمٍ أهدي للنبيّ صلى اللّه عليه وسلم وهو حَرام؟ قال: نعم أَهْدى له رجل عضواً من لحمِ صيد فردّه، وقال: إنا لا نأكله، إنَّا

(٢٥) الترمذي (٥:٦٩٩) كتاب المناقب، حديث (٣٨٧٠)، وانظر مسند أحمد (٢:٤٤٢)، ورواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل الحسن والحسين» عن الحسن بن علي الخلاّل.

حُرُمٌ [٢٦].

رواه مسلم والنسائي من حديث يحيى بن سعيد [٢٧]، زاد النسائي وأبو عاصم كلاهما عن ابن جريج به، حدث عبد الرزاق أن ابن جريج وابن بكر قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، قال: قدم زيد بن أرقم، فكان ابن عبّاس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم؟ قال ابن بكر: أهدى للنبي صلى اللّه عليه وسلم حراماً، وقال عبد الرزاق: أهدى للنبي صلى اللّه عليه وسلم؟ فقال: نعم أهدي له عضو قال ابن بكر: أهدى رجل عضواً من لحم صيد فردّه عليه وقال: إنا لا نأكله، إنا حرم [٢٨].

* * *

طلحة بن يزيد أبو حمزة، عنه

٢٥/أ حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن عمرو /بن مرة، عن طلحة مَوْلى قرظة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٧٠ ــ ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض يوم القيامة، قال: فقلنا لزيد: وكم أنتم يومئذ؟ فقال: ما بين الستمائة إلى السبعمائة [٢٩].

(٢٦) رواه أحمد (٤:٣٦٧-و٣٧٤).

(٢٧) أخرجه مسلم في المناسك ــ باب «تحريم الصيد للمحرم» عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد.

ورواه النسائي في المناسك ــ باب «ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد» عن عمرو بن علي.

(٢٨) مصنف عبد الرزاق (٨٣٢٣)، ص (٤:٤٢٦-٤٢٧).

(٢٩) مسند أحمد (٤:٣٦٧)، وسيأتي في (٢٧٧٢).

رواه أبو داود عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة به[٣٠].

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا شُعبَة، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٧٧١ ــ أوّل من أسلم مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عليّ.

رواه الترمذي، والنسائي، من حديث شعبة وقال الترمذي: حسن صحيح[٣١].

حدث يزيد بن هارون، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدّث عن زيد بنِ أرقم قال: أوّل من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم علي قال عَمْرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكر ذلك وقال: أبو بكر[٣٢].

* * *

حدّث هاشم بن القاسم، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم قال: كنا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في منزل نزلوه في مسيرة فقال:

* ٢٧٧٢ ــ ما أنتم بجزء من مائة جزء ممن يرد عليَّ الحوض من أمتي قال: قلت كم كنتم يومئذ قال: كنا سبع مائة أو ثمان مائة[٣٣].

رواه أبو داود عن حفص بن عمر، عن شعبة.

* * *

(٣٠) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب «في الحوض» عن حفص بن عمر النّمري، عن شعبة...

(٣١) مسند أحمد (٤:٣٦٨)، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» ح (٦٧٨).

(٣٢) مسند أحمد (٤:٣٦٨).

(٣٣) مسند أحمد (٤:٣٧١-٣٧٢).

حدَّثنا حسين، حدَّثنا شُعبَة، عن عمرو بن مرّة، سمعت أبا حمزة ــ رجل من الأنصار ــ قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

* ٢٧٧٣ ــ أوَّل من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عليّ قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره، وقال: أبو بكر(٣٤).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٧٧٤ ــ أول من أسلم مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم علي ابن أبي طالب، فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال: أبو بكر رضي اللّه عنه: أول من أسلم مع النبي صلى اللّه عليه وسلم(٣٥).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا شعبة، قال: عمرٍو بن مرّة أخبرني، قال: سمعت أبا حمزة أنه سمع زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في سفر فنزل منزلاً فسمعته يقول:

* ٢٧٧٥ ــ ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض من أمتي قال: كم كنتم يومئذ قال: سبع مائة أو ثمان مائة(٣٦).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبَة، عن عَمْرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة قال:

---

(٣٤) مسند أحمد (٤:٣٦٨).
(٣٥) رواه أحمد (٤:٣٧١).
(٣٦) مسند أحمد (٤:٣٧٢).

* ٢٧٧٦ ــ قالت الأنصار: يا رسول اللَّه إن لكل نبيٍّ أَتْبَاعاً وإنا قد اتَّبَعْنَاكَ فادعُ اللَّه أن يجعل أتباعنا منا، قال: فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم قال /قال فَنَمَيْتُ ذلك إلى ابن أبي ليلى، فقال: زعم ذلك زيد يعني ابن أرقم. ٢٥/ب

رواه البخاري عن آدم، عن شعبة، وعن بُندار عن غندر عن شعبة[٣٧].

* * *

عامر بن شراحيل الشَّعْبي، عنه

قال الطبراني، حدَّثنا أحمد بن زهير التسْتري، حدَّثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة، حدَّثنا أبو يحيى الحماني، حدَّثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن الشعبي، عن زيد بن أرقم، قال: أرسلني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم إلى أبي بكر فبشرته الجنة ثم أرسلني إلى عمر فبشرته بالجنة ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه قال: فأخذ بيدي فانطلق حتى أتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقال: يا رسول اللَّه ما هذهِ البلوى التي تصيبني فواللَّه ما لعنت ولا تمنيت ولا مَسَستْ فرجي بيمني منذ أسلمت ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام فقال:

* ٢٧٧٧ ــ إن اللَّه مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه[٣٨].

* * *

(٣٧) رواه البخاري في فضل الأنصار ــ باب «أتباعُ الأنصار»، فتح الباري (٧:١١٤).

(٣٨) ذكره الهيثمي (٩:٥٥-٥٦)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وقد ضعفه الجمهور، ووثق في رواية عن يحيى بن

عامر بن وائلة عنه

هو أبو الطفيل يأتي [ح : ٢٨٥٠].

* * *

عبد الأعلى، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، قال:

* ٢٧٧٨ ــ (صليت خلف زيد بن أرقم على جنازةٍ، فكبّر خمساً، فقام إليه أبو عيسى: عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأخذ بيده فقال: نسيت، قال: لا، ولكن صليت خلف أبي القاسم خليلي صلى اللّه عليه وسلم فكبّر خمساً، فلا أتركها أبداً) تفرد به[٣٩].

* * *

عبد اللّه بن بُرَيْدة، عنه

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن مطر، عن عبد اللّه بن بريدة، قال شك عبيد اللّه بن زياد في الحوض، فأَرْسَلَ إلى زيد بن أرقم.

= معين، والمشهور عنه تضعيفه».

قلت: عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي الجرار الفاخوري: ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٣:٢:٧٤)، وقال: «منكر الحديث».

وقال ابن معين في تاريخه (٢:٣٣٩): «ليس بشيء».

وقال ابن حبان في المجروحين (٢:١٥٦-١٥٧): «كان ممن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، حتى إذا سمعها المبتديء في هذه الصناعة علم أنها معمولة».

ــ الضعفاء الكبير (٣:٦١).

ــ الميزان (٢:٥٣١-٥٣٢).

(٣٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٧٠).

* ٢٧٧٩ ــ فسأله عن الحوض فحدثه حديثاً موثقاً أعجبه فقال له: سمعتَ هذا من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قال: لا، ولكن حدثنيه أخي. تفرد به(٤٠).

* * *

عبد اللّه بن الحارث، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا عاصم الأحْوَل، عن عبد اللّه بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٧٨٠ ــ أللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والهرم والجبن، والبخل، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواهَا، وزكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني /أعوذ بك من قلب لا يخشع، ٢٦/أ ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها. قال: فقال زيد بن أرقم: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يعلمناهن ونحن نعلمكموهن(٤١).

رواه مسلم، والنسائي، من حديث عاصم به(٤٢).

* * *

عبد اللّه بن الخليل، عنه

حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد اللّه بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم.

(٤٠) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في «مسنده» (٤:٣٧٤).

(٤١) الحديث بهذا الإسناد رواه أحمد في المسند (٤:٣٧١).

(٤٢) أخرجه مسلم في كتاب الدعوات ــ باب «التعوذ من شر ما عمل، ومن شر مالم يعمل»، الحديث (٧٣)، ص (٢٠٨٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.
وأخرجه النسائي في الاستعاذة، باب «الاستعاذة من العجز» وباب «الاستعاذة من دعاء لا يستجاب» عن واصل بن عبد الأعلى.

* ٢٧٨١ ــ أنَّ نفراً وطئوا امرأة في طُهْرٍ، فقال علي لاثنين: أتطيبان نفساً لِذا؟ فقالا: لا، فَأَقْبَل على الآخرين، فقال: أتطيبان نفساً لِذَا؟ فقالا: لا، فقال: أنتم شركاء متشاكسون فقال: إني مقرع بينكم فأيكم قرع أغرمته ثلثي الدية، وألزمته الولد، قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا أعلم إلاَّ ما قال علي(٤٣).

---

(٤٣) الحديث بهذا المتن والإسناد أخرجه أحمد (٤:٢٧٣) وفي إسناده «أجلح بن عبدالله الكندي: ضعيف، ضعفه: أبو حاتم، والنسائي، والعقيلي، وابن القطان، وابن عدي، وابن حبان.

ــ الضعفاء الكبير (١:١٢٢-١٢٣).

ــ المجروحين (١:١٧٥).

قا العقيلي في الضعفاء الكبير (١:١٢٣) في مناسبة الكلام على الأجلح بن عبدالله الكندي، مستشهداً بهذا الحديث على ضعفه: ومن حديثه ما حدثناه إبراهيم ابن محمد بن معمر النجومي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الحذاقي، قال: حدثنا عبد الملك بن الصباح، عن سفيان عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال: كان عليّ باليمن فأتى بامرأة وطئها ثلاثة في طهر واحد، فسأل اثنين: أتقرون؟ فلم يقرا، ثم سأل اثنين عن واحد فلم يقرا، فأقرع بينهم، فألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة، وجعل عليه ثلثي الدية، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فضحك حتى بَدَت نواجذه.

حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، قال: حدثنا الأجلح، عن عامر، عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم، أن عليا بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن فأرتفع إليه ثلاثة يتنازعوا فذكر نحوه.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا الأجلح، عن عامر، عن عبدالله بن أبي الخليل، عن زيد ابن أرقم، عن النبي عليه السلام نحوه.

قال: ولا يتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلاَّ من هو دونه محمد بن سالم.

حدثنا محمد بن أحمد الوارميني، قال: حدثنا عون بن جرير بن عبد الحميد، قال: حدثنا أبي عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي بن ذري، عن زيد بن أرقم، قال: كنت جالساً عند النبي عليه السلام إذ جاءه كتاب علي، فذكر نحوه قال: =

رواه مسلم أبو داود، والنسائي من حديث الأجلح بن عبد اللّه الكندي به[٤٤]، ورو ياه من حديث شُعْبة، عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن الخليل بن الخليل عن علي موقوفاً.

* * *

حدَّثنا سريج بن النعمان، حدَّثنا هشيم، حدَّثنا الأجلح، عن الشعبي، عن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم.

* ٢٧٨٢ ــ أن علياً أتى في ثلاثة نفر إذ كان في اليمن اشتركوا في ولد، فأقرع بينهم فضمن الذي أصابته القرعة ثلثي الدّية وجعل الولد له. قال زيد بن أرقم: فأتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته بقضاء علي رضي اللّه عنه فضحك حتى بدت نواجذه[٤٥].

* * *

حديث آخر:

قال أبو يَعْلى، حدَّثنا أحمد بن عيسى، حدَّثنا ابن وهب، أخبرنا عمر ابن قيس، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم، عن رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم، أنه سئل عن صيام عرفة فقال:

= فضحك رسول الله ﷺ حتى بدا ناجذاه، ثم قال: لا أعلم فيها إلاّ ما قال علي هكذا قال عن علي بن ذري.

(٤٤) رواه أبو داود في الطلاق باب «من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد» عن مسدد، وبعده عن عبيدالله بن معاذ.

ورواه النسائي في الطلاق ــ باب «القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه» عن علي بن حجر، وعن إسحاق بن شاهين، وعن محمد بن بشار.

(٤٥) رواه أحمد في المسند (٤:٣٧٤)، وإسناده ضعيف لضعف الأجلح، كما تقدم في الحاشية (٤٣).

* ٢٧٨٣ ــ يكفّر السنة التي أنت فيها والتي بعدها(٤٦).

قال عمر بن قيس: وحدثني نافع، أن ابن عمر كان يعرف فضل عرفة، ولكن كان لا يصومه لأنه كان يسافر.

عبد اللّه بن زيد بن أرقم، عن أبيه

مرفوعاً.

* ٢٧٨٤ ــ من قال دبر كلّ صلاة سبحان ربك رَبّ العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد للّه ربّ العالمين فقد اكتال بالجراب الأوْفى من الأجر.

---

(٤٦) الحديث (٢٧٨٣) ذكره الهيثمي من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه في مجمع الزوائد (٣:١٩٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: «فيه رشدين بن سعد، وفيه كلام، وقد وثق».

إلا أن الحديث مروي هنا من مسند أبي يَعْلى، ولم أجده في زوائد أبي يعلى، وفي هذا الإسناد: عمر بن قيس المكي، قال البخاري: «منكر الحديث».

وقال ابن معين: «ضعيف الحديث».

وقال أبو حاتم «متروك الحديث» وتركه أحمد، والنسائي، والدارقطني، وقال أحمد «أحاديثه بواطيل».

ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٣:٢:١٨٧).

ــ الجرح والتعديل (٣:١:١٢٩).

ــ تاريخ ابن معين (٢:٤٣٣).

ــ المجروحين (٢:٨٥).

ــ الضعفاء الكبير (٣:١٨٦).

ــ التهذيب (٧:٤٩١).

رواه الطبراني عن أحمد بن رشدين، عن عبد المنعم بن بشير الأنصاري، عن عبد الله عن محمّد الأويسي، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه به (٤٧).

عَبْدُ خير، عنه

* ٢٧٨٥ ــ أتيَ عليٌّ باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة. الحديث رواه أبو داود /والنسائي عن خشيش بن أَصرم، وابن ماجة عن إسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عنه وسيأتي(٤٨).

٢٦/ب

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، عنه

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبَة، حدَّثني عمرو بن مرّة، عن ابن أبي ليلى، عن زيد بن أرقم.

* ٢٧٨٦ ــ كان يكبّر على جنائزنا أربعاً، وأنه كبّر على جنازة خمساً، فسألوه فقال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يكبّرها، أو

(٤٧) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٢٢٥٨٤) وعزاه للطبراني في الكبير من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٤٨) الحديث (٢٧٨٥) رواه:

ــ أحمد في المسند (٤:٣٧٣).

ــ أبو داود في الطلاق ــ باب «من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد»، وباب «القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه».

ــ النسائي في الطلاق من السنن الكبرىٰ، عن ماذكره المزي (٣:١٩٧).

ــ ابن ماجة في الأحكام ــ باب «القضاء بالقرعة» عن إسحاق بن منصور.

كبّرها النبي صلى اللّه عليه وسلم(٤٩).

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجّة من حديث شعبة به(٥٠).

حدّث حسين، حدّثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرّة قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدّث عن زيد بن أرقم قال: كنا إذا جئناه قلنا: حدّثنا عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٧٨٧ ــ إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شديد[حدّث محمد بن جعفر، وشعبة عن عمرو بن مرّة عن ابن أبي ليلى قال: قلنا لزيد بن أرقم حديثاً، قال: كبرنا ونسينا والحديث على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شديد](٥١) رواه ابن ماجة(٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن غندر، عن بندار، عن ابن مَهْدي كلاهما عن شعبة به.

* * *

(٤٩) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٨-٣٧٠-٣٧٢)، وسيأتي في الأحاديث (٢٧٨٧) و (٢٧٨٨).

(٥٠) رواه مسلم في الجنائز ــ باب «الصلاة على القبر» عن أبي بكر بن أبي شيبة.
ورواه أبو داود في الجنائز ــ باب «التكبير على الجنازة» عن محمد بن المثنى، وعن أبي الوليد.
وأخرجه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في التكبير على الجنازة» عن محمد ابن المثنى به.
ورواه النسائي في الجنائز ــ باب «عدد التكبير على الجنازة» عن عمرو بن علي.
وأخرجه ابن ماجة في باب «ما جاء فيمن كبّر خمساً» من كتاب الجنائز، عن محمد بن بشار، وعن يحيى بن حكيم.

(٥١) ما بين الحاصرتين ليست في (ب).

(٥٢) ابن ماجة في المقدمة ــ باب «التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ»، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وعن بندار.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عُمر بن مرّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال:

* ٢٧٨٨ ــ كان زيد يكبر على جنائزنا أربعاً وأنه كبَّر على جنازة خمساً فسألته فقال كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يكبرها[٥٣].

* * *

حدَّث عفان، حدَّثنا شُعبة سمعت ابن أبي ليلى، قال: قلنا لزيد بن أرقم: حدَّثنا قال:

* ٢٧٨٩ ــ كبّرنا ونسينا، والحديث على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم شديد[٥٤].

* * *

حديث آخر:

* ٢٧٩٠ ــ قالت الأنصار: يا رسول اللَّه لكل نبي أتباع الحديث كما تقدّم في ترجمة أبي حمزة طلحة بن زيد عنه[٥٥].

حديث آخر:

* ٢٧٩١ ــ لمَّا قال عبد اللَّه بن أبيّ ما قال. جئت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأخبرته الحديث[٥٦] علقه البخاري عقب رواية محمد بن كعب عنه، وقال ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن

(٥٣) راجع الحاشية (٤٩).
(٥٤) راجع الحاشية (٥٢).
(٥٥) تقدم في الحديث (٢٧٧٦).
(٥٦) راجع الحاشية (٣) من هذا الباب.

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه. وأسنده النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

* * *

٢٧/أ[١]

عبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال، عنه

يأتي [ح :٢٨٥٥].

عبد الرحمن بن مُلّ ـ أبو عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

* ٢٧٩٢ ـ في التعوّذ من البخل والكسل، والعجز والهرم، وعذاب القبر.

رواه مسلم والنسائي من حديث عاصم الأحول، عن عبد اللّه بن الحارث، وأبي عثمان النهدي عن[٥٧] زيد بن أرقم به كما تقدم.

عبد العزيز بن حكيم، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر أخبرنا جعفر الأحمر عن عبد العزيز بن حكيم قال:

* ٢٧٩٣ ـ صلّيت خلف زيد بن أرقم على جنازة، فكبّر خمساً ثم التفت فقال: هكذا كبّر النبي صلى اللّه عليه وسلم أو نبيكم. تفرد به[٥٨].

---

(٥٧) تقدم بالحديث (٢٧٨٠).

(٥٨) رواه أحمد (٣٧١:٤).

عبد خير الحضرمي، عنه

ولعلّه عبد اللّه بن أبي الخليل الذي مضى وكأن اسمه لم يضبط.

حدث عبد الرزاق أخبرنا سفيان، عن أجلح، عن الشعبي عن عبد خير الحضرمي عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٧٩٤ ــ كان عليّ باليمن فأتي بامرأة وطئها ثلاثة نفر في طهر واحد، فسأل اثنين أتُقرّانِ لهذا بالولد، فلم يقرّا ثم سأل اثنين: أتقرّانِ لهذا بالوَلد، فلم يقرّا، ثم سأل اثنين حتى فرغ يسأل اثنين اثنين عن أحد، فلم يقروا ثم أقرع بينهم فألزم الولد الذي خرج عليه القرعة وجَعَل عليه ثلثي الدية، فرفع ذلك إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه.

رواه أبو داود والنسائي عن خشيش بن أصرم، وابن ماجة، عن إسحاق بن منصور (كلاهما) عن عبد الرزاق، وقد تقدّم في رواية عبد اللّه ابن أبي الخليل و يأتي من رواية علي بن رديح عن زيد بن أرقم (٥٩).

* * *

عطاء بن أبي رباح، عنه

حدَّث عفان ومؤمل، قالا: حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا قيس بن سعد، عن عطاء أن ابن عبّاس قال: يا زيد بن أرقم.

* ٢٧٩٥ ــ أما علمت أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أهدي له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله قال: نعم قال مؤمل: فردّه النبي صلى اللّه

(٥٩) تقدم في الحديث (٢٧٨١) و (٢٧٨٥).

عليه وسلم وقال: إنا حُرُم، قال: نعم [٦٠].

رواه أبو داود والنسائي من حديث حماد بن سلمة به [٦١].

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة حدَّثنا قيس، عن عطاء أن ابن عباس قال: يا زيد بن أرقم.

* ٢٧٩٦ ــ أما علمت أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أهْدِيَ له عضو صيد وهُو مُحرم فلم يقبله؟ قال: بلى [٦٢] /. ٢٧/ب

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، حدَّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدَّثنا عن سلام بن مسكين عمّن حدَّثه عن عطاء عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٧٩٧ ــ مَنْ حَجَّ عن أبيه وعن أمه أجزأ عنه وعنهما [٦٣].

---

(٦٠) مسند أحمد (٤:٣٧١).

(٦١) رواه أبو داود في الحج ــ باب «لحم الصيد للمحرم» عن موسى بن إسماعيل.
وأخرجه النسائي في الحج، باب «ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد» عن أحمد بن سليمان.

(٦٢) راجع الحاشتين السابقتين.

(٦٣) جامع الأحاديث (٢١٨١٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن زيد بن أرقم.
والحديث ذكره الهيثمي في الزوائد (٣:٢٨٣)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه راوٍ لم يسمّ».

عطية العوفي، عنه

حدَّثنا محمد بن ربيعة، عن خالد أبي العلاء الخَفَّاف، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٧٩٨ ــ كيف أنعَم وصاحب القرن قَدِ التَقَمَ القَرْنَ، وَحَنَى جبهته، وأصغى السمع متى يؤمَر، قال: فسمعَ ذلك أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فشقَّ عليهم، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: قولوا: حسبنا اللَّه ونعم الوكيل تفرَّد به(٦٤) حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا خالد ابن طَهْمان أبو العلاء، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فذكر معناه(٦٥).

* * *

حدَّثنا ابن نمير، حدَّثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن خَتناً لي حدَّثني عنك

---

(٦٤) أحمد في المسند (٤:٣٧٤)، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٣٠)، وقال: «رواه الطبراني، وأحمد، ورجاله وثقوا على ضعف فيهم»

قلت: فيه خالد بن طهمان الكوفي، أبو العلاء الخفاف، خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:١١).

أما عطية العوفي راوي الحديث عن زيد بن أرقم، فقد ذكره العقيلي أيضاً في الضعفاء (٣:٣٥٩)، وقال: كان سفيان يضعف حديث عطية العوفي، وكان هشيم يتكلم فيه، ونقل عن ابن معين أنه قال: كان ضعيفاً.

وقد ذكره ابن معين في تاريخه المطبوع (٢:٤٠٧) وقال: «صالح».

ولشيعيته و بعض خطئه، فقد سردوه في الضعفاء رغم أنه صدوق.

ــ المجروحين (٢:١٧٦).

ــ الميزان (٣:٧٩).

ــ التهذيب (٧:٢٢٤).

(٦٥) مسند أحمد (٤:٣٧٤).

بحديث في شأن عليٍّ يوم غدير خُمَّ، أنا أحب أن أسمعه منك فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليكَ مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلينا ظهراً، وهو آخذ بعضد عليّ فقال:

* ٢٧٩٩ ــ أيها الناس: ألستم تعلمون أني أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، قال: فقلت له هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبركَ كما سمعت. تفرد به [٦٦].

علي بن رديح، عن علي في الثلاثة نفر الذين وقعوا على امرأة في طهر واحد وتنازعوا في الولد كما تقدم في رواية الأجلح وعبد خير عنه [٦٧]. رواه الطبراني من طريق محمد بن سالم، عن عامر الشعبي، عنه به.

* * *

علي بن ربيعة، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له: أسمعتَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

---

(٦٦) أحمد في المسند (٣٦٨:٤)، وعطية العوفي تقدم الكلام عن شيعيته وتدليسه في الحاشية (٦٤) من هذا المسند، وعبد الملك بن أبي سليمان أحد الأئمة الثقات، أخرج له مسلم، والأربعة، وذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣:١:٤١٧) فلم يذكر فيه جرحاً، وجزء من هذا الحديث في جامع الترمذي.

(٦٧) حديث (٢٧٩٤).

٢٨/أ * ٢٨٠٠ ـ إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم. تفرد به (٦٨) /.

* * *

حديث آخر، عنه:

قال البزار، حدَّثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي، حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا حسام بن مِصَك، عن قتادة، عن علي بن ربيعة، عن زيد ابن أرقم، أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٠١ ـ نعم المؤذن (٦٩) بلال وهو سيّد الشهداء، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة، ثم قال: تفرد به حسام بن مِصَكّ وهو بَصْري روى عنه جماعة واحتملوا حديثه (٧٠).

* * *

عمرو بن دينار، عنه

قال الطبراني، حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا شبابة، عن المغيرة بن مسلمة، عن عمرو بن دينار، عن

(٦٨) تفرد به أحمد (٤:٣٧١).

(٦٩) كذا بالأصل، و (ب)، وفي «مجمع الزوائد» (٩:٣٠٠)، وكشف الأستار (٣:٢٥٤): «نعم المرء».

(٧٠) قال الهيثمي «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح»، ولم أجده في مسند أحمد.

وحسام بن المصك: ضعيف، قال ابن معين: «ليس بشيء».

وقال أحمد: «مطروح الحديث».

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني: «متروك»

وقال النسائي: «ضعيف».

ـ الضعفاء الكبير (١:٢٩٩-٣٠٠).

ـ الميزان (١:٤٧٧).

زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٠٢ ــ المرأة لا تؤدي حق اللّه عليها حتى تؤدي حق زوجها كله، لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها(٧١)

* * *

عَمْرو بن عبد اللّه أبو إسحاق السبيعي، عنه

يأتي ح [٢٨٣٠-٢٨٣٩]

القاسم بن عوف الشيباني، عنه

حدث وكيع، حدَّثنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم، قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال:

* ٢٨٠٣ ــ صلاة الأوَّابين إذا رَمضت(٧٢) الفصال من الضحى(٧٣).

* * *

حدث إسماعيل بن علية، حدَّثنا أيوب، عن القاسم الشيباني أن زيد ابن أرقم رأى قوماً يصلّون في مسجد قباء من الضحى فقال: أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

(٧١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٣٠٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، ورجاله رجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلمة، وهو ثقة.

(٧٢) (إذا رمضت): يقال: رمض، يرمض، كعلم يعلم، والرمضاء: الرمل الذي اشتدت حرارته بالشمس. أي حين تحترق أخفاف الفصال، وهي الصغار من أولاد الإبل، جمع فصيل، وذلك من شدة الحر.

(٧٣) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٤:٣٦٦)، وسيأتي في الأحاديث التالية.

* ٢٨٠٤ ــ إن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال من الضحى، وقال مرّة وأناس يصلون (٧٤).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن نمير كلاهما عن إسماعيل ابن عُلية، عن أيوب ومن حديث هشام الدستوائي كلاهما عن القاسم به.

* * *

حدث أسباط، حدّثنا سعيد وعيد الوهاب، عن سعيد عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (٧٥)

* ٢٨٠٥ ــ إن هذه الحشوش محتضرة (٧٦) فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث (٧٧) قال عبد الوهاب: الخبث والخبائث (٧٨).

رواه النسائي، وابن ماجة (٧٩) من حديث سعيد بن أبي عروبة به،

(٧٤) هذا الإسناد والمتن في مسند أحمد (٤:٣٦٧).

(٧٥) أخرجه مسلم في: ٦ ــ كتاب صلاة المسافرين (١٩) باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال، الحديث (١٤٣)، ص (١:٥١٥-٥١٦)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلاهما عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، وبعده عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن أبي عبدالله، كلاهما عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم.

(٧٦) (الحشوش) واحد الحش، وهي الكنف، وأصله جماعة النخل الكثيف، وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاد الكنف في البيوت.

(محتضرة): أي يحضرها الشياطين.

(٧٧) مسند أحمد (٤:٣٧٣).

(٧٨) (الخبث والخبائث): ذكور الشياطين وإناثهم.

(٧٩) ابن ماجة في: ١ ــ كتاب الطهارة، (٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، الحديث (٢٩٦)، ص (١:١٠٨)، والنسائي في «اليوم والليلة».

٢٨/ب ورواه شعبة عن قتادة عن النضر /بن أنس وسيأتي عن زيد مرفوعاً، مثله، وسيأتي [ح :٢٨٢٤].

حدَّثنا عبد الوهاب، عن سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم أتى على مسجد قباء أو ودخل مسجدها بعد ما أشرقت الشمس إذا هم يصلون فقال:

* ٢٨٠٦ ـ إن هذه صلاة الأوابين كانوا يصلونها إذا رمضت الفصال (٨٠).

حديث آخر:

قال البزار، حدَّثنا عبد اللّه بن هانيء، حدَّثنا عبد اللّه بن زيد الدمشقي، حدَّثنا صدقة أبو عبد اللّه، حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم معاذ بن جبل إلى الشام فلما قدم قال: يا رسول اللّه إني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم أفلا نَسْجُدُ لك؟ فقال:

* ٢٨٠٧ ـ لا، ولو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمَرْت المرأة أن تسجد لزوجها (٨١).

ثم رواه من وجه آخر عن صدقة(٨٢) قال: وليس بالقوي، وقد كتب

---

(٨٠) مسند أحمد (٤:٣٧٢-٣٧٤).

(٨١) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:٣١٠)، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبدالله السمين وثقه أبو حاتم وجماعة وضعفه البخاري وجماعة.

(٨٢) صدقة بن عبدالله أبو معاوية الدمشقي، يعرف بالسَّمين، قال فيه أحمد: «ليس بشيء، ضعيف الحديث، أحاديثه مناكير، ليس يسوى حديثه شيئاً».

عنه أهل العلم، وروى عن القاسم، قال: وروى عن القاسم عن ابن أبي ليلى عن معاذ.

* * *

قطبة بن مالك، عنه

حدث وكيع، حدَّثنا مسعر، عن أبي أيوب مولى لبني ثعلبة، عن قُطْبة ابن مالك، قال: سَبّ أمير من الأمراء عَلِيّاً، فقام زَيْد بن أرقم، فقال: أما أن قد علمت.

* ٢٨٠٨ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نَهى عن سَبّ الموتى فَلِمَ تسبّ علياً، وقد مات. تفرد به (٨٣).

* * *

حدث محمد بن بشر، حدَّثنا مسعر، عن الحجاج مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك، عن بني زياد بن علاقة، قال: نال المغيرة بن شعبة من عليّ فقال له زيد بن أرقم قد علمت.

* ٢٨٠٩ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان نهى عن سَبّ الموتى فلم تَسبّ علياً وقد مات رضي اللّه عنه. تفرد به (٨٤).

= كما ضعفه البخاري، وابن معين، والعقيلي، وابن حبان.

ــ تاريخ ابن معين (٢:٢٦٨).

ــ التاريخ الكبير (٢:٢:٢٩٦).

ــ الضعفاء الكبير (٢:٢٠٧).

ــ المجروحين (١:٣٧٤).

(٨٣) مسند أحمد (٤:٣٧١).

(٨٤) مسند أحمد (٤:٣٦٩).

محمد بن كعب القرظي، أبو حمزة المدني، عن زيد بن أرقم

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبَةَ، عن الحكم، عن محمد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٨١٠ ــ كنتُ مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في غَزْوةٍ، فقال عبد اللّه بن أبيّ: لئن رَجعنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزّ منها الأذلّ، قال: فأتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته، قال: فَحَلفَ عبد اللّه بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك، قال: فلامني قومي، وقالوا: ما أردت إلى هذا قال: فانطلقت فنمت كئيباً أو حزيناً، قال: فأَرْسَلَ إليَّ نبي اللّه صلى اللّه عليه /وسلم أو أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: إن اللّه قد أنزل عذرك وصدْقك، قال فنزلت هذه الآية ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا عَلى من عند رسول اللّه حتى ينفضّوا﴾ (٨٥) حتَّى بَلَغَ ﴿ليخرجن الأعزّ منها الأذلّ﴾ (٨٦). رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث شعبة (٨٧).

٢٩/أ

* * *

حدث هشام، حدَّثنا شُعْبَةَ عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت زيد بن أرقم قال:

---

(٨٥) الآية الكريمة (٧) من سورة المنافقين.

(٨٦) هذه رواية أحمد للحديث بهذا المتن والإسناد (٤:٣٦٨-٣٦٩).

(٨٧) البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة المنافقين، عن آدم، عن شعبة، عن الحكم، عنه به.

والترمذي في تفسير نفس السورة، عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة نحوه.

والنسائي في السنن الكبرىٰ على ما في التحفة (٣:٢٠١).

* ٢٨١١ ـــ لما قال عبد اللَّه عن أبي ما قال: لا تنفقوا على من عند رسول اللَّه وقال: لئن رجعنا إلى المدينة قال: فسمعته فأتيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فذكرت ذلك له قال: فلامني ناس من الأنصار قال: وجاء هو فحلف ما قال ذاك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقال: إن اللَّه عز وجلّ قد صدقك وعذرك فنزلت هذه الآية ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله﴾[٨٨].

حدَّثنا عبد اللَّه، حدَّثنا عبيد اللَّه بن معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا شعبة، عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم نحوه.

حدث عبيد اللَّه بن معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا شعبة عن عمر بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم نحوه.

* * *

مرقع التميمي، عنه

صلّيت مع زيد بن أرقم على جنازة فكبّر خمساً ثم قال:

* ٢٨١٢ ـــ صليت مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على جنازة فكبر خمساً فلا أدعهن لأحد بَعْده .

رواه الطبراني من حديث ليث بن أبي سليم عنه[٨٩].

* * *

(٨٨) مسند أحمد (٤:٣٧٠).

(٨٩) ليث بن أبي سُليم: صدوق، اختلط ولم يتميز حديثه، فترك.

ـــ تاريخ ابن معين (٢:٥٠١-٥٠٢).

ـــ تاريخ البخاري (٤:١:٢٤٦).

معاوية، عنه

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا شعبة عن أبي عبد اللَّه الشامي قال: سمعت معاوية يخطب يقول حدَّثني الأنصاري قال شعبة يعني زيد بن أرقم أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٨١٣ ـ لا يزال طائفة منْ أمتي على الحق ظاهرين وإني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام. تفرد به[٩٠].

* * *

ميمون أبو عبد اللَّه، عنه

حدث محمد بن جعفر، حدَّثنا عوف عن ميمون أبي عبد اللَّه عن زيد ابن أرقم، قال: كان لنفرٍ من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوماً:

٢٩/ب * ٢٨١٤ ـ (سدوا هذه الأبواب إلاَّ /باب عليّ قال فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فحمد اللَّه وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم

=

ـ الجرح والتعديل (٣:٢:١٧٧).

ـ الضعفاء الكبير (٤:١٤).

ـ المجروحين (٢:٢٣١).

ـ الميزان (٣:٤٢٠).

ـ التهذيب (٨:٤٦٥).

ـ التقريب (٢:١٣٨).

(٩٠) مسند أحمد (٤:٣٦٩).

وإنني واللّه ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته). تفرد به (٩١).

* * *

حدث أبو داود، حدَّثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، سمعت أبا عبد اللّه ميموناً يحدِّث عن زيد بن أرقم:

* ٢٨١٥ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمرهم أن يتداووا من ذات الجَنْب بالعود الهندي والزيت (٩٢).

رواه الترمذي والنسائي عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة وأخرجاه من حديث قتادة عن أبي عبد الله ميمون به، ورواه ابن ماجة(٩٣) عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن يعقوب بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه، به وقال الترمذي: حسن صحيح، ولفظهم أنه كان ينعتُ الزيت والورس من ذات الجنب.

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد اللّه، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع.

---

(٩١) تفرد به أحمد (٤:٣٦٩)، وميمون: ضعيف، وهو مولىٰ عبد الرحمن بن سمرة.
ــ الضعفاء الكبير (٤:١٨٥-١٨٦).
ــ الميزان (٤:٢٣٥).
ــ التقريب (٢:٢٩٢).

(٩٢) مسند أحمد (٤:٣٦٩).

(٩٣) الترمذي في الطب ــ باب «ما جاء في دواء ذات الجنب» عن محمد بن بشار، وعن رجاء بن محمد. وقال: «حسن صحيح».
والنسائي في السنن الكبرىٰ (تحفة الأشراف ٣:٢٠٢)، وابن ماجة في الطب ــ باب دواء ذات الجنب، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب.

* ٢٨١٦ ــ نزلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بوادٍ، يقال له: وادي (خُمّ) فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال: فخطبنا وظُلل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بثوب على شجرة سَمُرة من الشمس وقال: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أوْلى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال فمن كنت مولاه فإنَّ علياً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. تفرد به[٩٤].

* * *

حدث علي بن عبد اللّه، حدَّثنا معاذ، حدَّثني أبي، عن قتادة، عن ميمون أبي عبد اللّه، عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٨١٧ ــ سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ينعتُ الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلده من جانبه الذي يشتكيه.

* * *

حدث محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد اللّه قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاس فسأله عن داء فقال: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨١٨ ــ (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعليَّ مولاه قال ميمون: فحدَّثني بعض القوم عن زيد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). تفرد به[٩٥].

* * *

(٩٤) أحمد في المسند (٤:٣٧٢).
(٩٥) المسند (٤:٣٧٢-٣٧٣).

حدَّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة عن ميمون أبي عبد اللّه قال سمعت زيد بن أرقم قال:

* ٢٨١٩ ــ غزا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تسع عشرة غزوة /وغزوت معه سبع عشرة غزوة تفرد به من ذا الوجه(٩٦).

٣٠/أ

* * *

حديث آخر رواه الطبراني

من حديث عوف وغيره عن ميمون أبي عبد اللّه عن زيد بن أرقم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لعلي:

* ٢٨٢٠ ــ (أنت مني بمنزلة هارون من موسى).

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، عنه

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت النضر بن أنس، يحدِّث عن زيد بن أرقم، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٢١ ــ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار(٩٧).

رواه مسلم من حديث شعبة(٩٨).

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن النضر بن أنس: أن زيد بن أرقم كتب إلى أنس بن مالك زمن الحرَّة يعزِّيه

(٩٦) مسند أحمد (٤:٣٧٤).

(٩٧) مسند أحمد (٤:٣٦٩).

(٩٨) رواه مسلم والترمذي.

مسلم في فضائل الأنصار عن محمد بن المثنى، والترمذي في فضل الأنصار وقريش من كتاب المناقب عن أحمد بن منيع، وقال: حسن صحيح.

فيمن قتل من ولده وقومه وقال: أبشّرك ببشرى من اللّه سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٨٢٢ ــ اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، واغفر لنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار(٩٩).

رواه الترمذي(١٠٠) عن أحمد بن منيع عن هشيم عن علي بن زيد به وقال: حسنٌ صحيح.

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، وحجاج قال: حدَّثني شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٢٣ ــ اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار(١٠١).

حدَّث محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة وحجاج قال: حدَّثني شعبة، عن قتادة عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٢٤ ــ إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث(١٠٢).

---

(٩٩) مسند أحمد (٤: ٣٧٠).

(١٠٠) راجع حاشية (٩٨).

(١٠١) رواه أحمد (٤: ٣٧٢).

(١٠٢) مسند أحمد (٤: ٣٦٩).

حدَّث بهز، حدَّثنا شعبة أخبرني قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: فذكر مثله[١٠٣].

وكذا رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، من حديث شعبة[١٠٤].

زاد النسائي: وسعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة به وقد تقدم من رواية سعيد عن قتادة، عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم.

حدَّثنا ابن مهدي، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال: إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل /أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ باللَّه من الخبث والخبائث[١٠٥]. ٣٠/ب

رواه الطبراني من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به أن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الغائط فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبث: الشيطان الرجيم.

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة سمعت علي بن زيد يحدِّث عن النضر بن أنس قال: مات لأنس ولد، فكتب إليه زيد بن أرقم أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

---

(١٠٣) مسند أحمد (٣٧٣:٤).

(١٠٤) أبو داود في باب «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء» عن عمرو بن مرزوق من كتاب الطهارة.
ابن ماجة في الطهارة ـ باب «ما يقول إذا دخل الخلاء» عن محمد بن بشار وغيره.

(١٠٥) مسند أحمد (٣٧٣:٤).

* ٢٨٢٥ ــ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار(١٠٦).

* * *

نفيع أبو داود النخعي الكوفي، عن زيد بن أرقم

يأتي في الكنى [ح:٢٨٤١].

يحيى بن جعدة، عنه

قال البزار، حدَّثنا الفضل بن سهل، حدَّثنا عبيد بن إسحاق، حدَّثنا كامل بن العلاء به، حدَّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٨٢٦ ــ ما بعث اللَّه نبياً قط إلاَّ عاش نصف الذي عاش النبي الذي كان قبله. ثم قال البزار لا يروى إلاَّ بهذا الإسناد وقد رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن كامل بن العلاء به وزاد أنه قال ذلك في خطبة غدير خمّ وذكر فيها «من كنت مولاه فعلي مولاه» وقوله: إني تارك فيكم الثقلين.

قلت وهو حديث منكر جداً وهو يقتضي أن يكون عيسى ابن مريم قد عُمَر قبل رفعه مائة وستا وعشرين سنة وهذا خلاف المشهور من أنه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة ثم إذا أضعف هذا العدد على هذا الوجه أدّى إلى تضعيف أعداد لا تنحصر ولو لم يضعّف إلا بأعداد الرسل الذين عدتهم كما جاء في حديث أبي ذر في صحيح ابن حبان ثلثمائة وبضعة عشر فإن أعداد الأنبياء كما ورد في حديثه مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً. هذه

(١٠٦) رواه أحمد (٤: ٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤).

رقعة الشطرنج التي أوّلها واحد إذا ضوعفت إلى أربع وستين نبياً أدّى إلى ما لا يكاد يضبطه ولا الذهن من ألوف الألوف، فكيف بما أوّله ستون، أو ثلاث وستون، أو خمس وستون، ثم يضاعف إلى مئين ، أو ألوف، أو مائة ألف مَرة، أو أزيد. فعمر الدنيا كلّها لا يتسع لعمر عشر عشر كذا وكذا مرّة من ذلك والله أعلم /وما نشأ هذا إلا من تقدير صحة هذا الحديث، فليس هو بصحيح، ولا من جهة سنده أيضاً لأن عبيد بن إسحاق العطّار ضعفه الجمهور(١٠٧) . تابعه غيره فالله أعلم وكذلك شيخه كامل(١٠٨) ، هذا قد تكلم فيه آخرون والله أعلم.

٣١/أ

---

(١٠٧) عبيد بن إسحاق أبو عبد الرحمن العطار الكوفي، عنده مناكير. التاريخ الكبير (٣:١:٤٤١).

«عبيد بن إسحاق العطار الكوفي أبو عبد الرحمن روى عن زهير بن معاوية، وكامل أبي العلاء، روى: عنه أبي، وأبو زرعة، قال أبو محمد: روى عن أبي إسرائيل الملائي، وهريم بن سفيان وعاصم بن محمد بن زيد العمري، ويحيى بن سلمة بن كهيل».

حدثنا عبد الرحمن، قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: «عبيد بن إسحاق العطار: لا شيء».

«حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبي عن عبيد بن إسحاق العطّار، قال: ما رأينا إلاّ خيراً، وما كان ذلك الثبت في حديثه». الجرح والتعديل (٢:٢:٤٠١-٤٠٢).

«عبيد بن إسحاق العطار: عبيد المطلقات».

«عبيد بن إسحاق العطار، يقال له: عطار المطلقات». «قلت يحيى بن معين: هذه الأحاديث التي يحدث بها باطل؟ فقال لي: اتق الله ويحك. فقلت له: هي باطل (تاريخ يحيى بن معين (٢:٣٨٥).

(١٠٨) كامل بن العلاء، أبو العلاء، انظر

ــ الضعفاء الكبير (٤:٨).

ــ المجروحين (٢:٢٢٦).

ــ الميزان (٣:٤٠٠).

ــ التقريب (٢:١٣١).

يزيد بن حيَّان التَّيْمي الكوفي، عنه

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي الحيَّان التيمي، حدَّثني يزيد بن حيان التيمي، قال: انطلقت أنا وحصين بن سَبرة، وعمرو بن مسلم، إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كما سمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حدث ما سمِعتَ من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

يا ابن أخي واللَّه لقد كبرت سِني، وقدم عهدي، ونسيتُ بعض الذي كنت أعي من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، فما حدَّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونيه، قال: قام رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خُمّاً بين مكة والمدينة، فَحمد اللَّه وأثنى عليه وَوَعظ وذكّر ثم قال: أما بعد.

* ٢٨٢٧ ــ أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وإني تارك فيهم ثقلين: أولهما كتاب اللَّه فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب اللَّه واستمسكوا به فخذوا بكتاب اللَّه واستمسكوا به، وقال: وأهل بيتي أذكركم اللَّه في أهل بيتي، أذكركم اللَّه في أهل بيتي، أذكركم اللَّه في أهل بيتي، فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرّم الصدقة بعده، قال ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس، قال: أكل هؤلاء حرّم الصدقة؟ قال: نعم.

* * *

قال يزيد بن حيَّان، حدَّثنا زيد في مجلسه ذلك قال: بعث إليَّ

عُبيد اللّه بن زياد فأتيته فقال ما أحاديث تحدّثها لا نجدها في كتاب اللّه، تحدّث أن له حَوْضاً في الجنة، قال: قد حدَّثنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ووعدناه قال: كذبت ولكنك قد خرفت قال: أيْ قد سمعته أذناي، ووعاه قلبي من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

٣١/ب　* ٢٨٢٨ ــ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده /من جهنم، وما كذبت على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.

وحدَّثنا زيد في مجلسه، قال: إن للرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد(١٠٩).

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث أبي حيان به، ورواه مسلم أيضاً عن محمّد بن بكار، عن حسان بن إبراهيم، عَن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيَّان، به، ولفظ أبي داود مختصره أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خطبهم فقال: أمَّا بعد(١١٠).

* * *

حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن يزيد بن حيَّان عن زيد بن أرقم قال:

* ٢٨٢٩ ــ سَحَر النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم رجل من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أياماً قال: فجاءه جبريل عليه السلام، فقال: إن رجلاً من اليهود سحرك، عَقَدَ لك عقداً في بئر كذا وكذا، فأرسل إليها من يجيء

---

(١٠٩)　رواه أحمد (٤:٣٦٦-٣٦٧).

(١١٠)　رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب».
أبو داود رواه في الأدب ــ باب في أما بعد في الخطبة عن أبي بكر بن أبي شيبة.
النسائي في «السنن الكبرى» تحفة الأشراف (٣:٢٠٣).

بها، فبعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فاستخرجها فجاء بها فحلّلها قال: فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كأنما نشط من عقال فما ذكر ذلك لليهودي، ولا رآه في وجهه قط حتى مات (١١١).

رواه النسائي عن هناد، عن أبي معاوية (١١٢).

* * *

أبو إسحاق السبيعي، عنه

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، وأبي، عن أبي إسحاق، قال: سألت زيد بن أرقم.

* ٢٨٣٠ - كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تسع عشرة غزوة، وَغَزَوْتُ معه سبع عشرة، وسبقني بغزارتين(١١٣).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، من حديث أبي إسحاق به(١١٤).

* * *

حدَّثنا يحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بُكير، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: سمعت زيد بن أرقم قال:

* ٢٨٣١ ــ خرجت مع عمي في غزاة فسمعت عبد اللّه بن أبَيّ بن سلول، يقول لأصحابه لا تنفقوا عَلى من عند رسول اللّه، ولئن رجعنا إلى

(١١١) مسند أحمد (٤:٣٦٧).

(١١٢) النسائي في المحاربة ــ باب «سحرة أهل الكتاب» عن هناد بن السري...

(١١٣) مسند أحمد (٤:٣٦٨).

(١١٤) البخاري في المغازي ــ باب غزوة العشيرة، أو العسيرة، عن عبدالله بن محمد، فتح الباري (٧:٢٧٩)، وعن غيره.

ومسلم في المغازي ــ باب «غزوات النبي ﷺ» عن بندار، وغيره.

والترمذي في الجهاد ــ باب ما جاء في غزوات النبي ﷺ وكم غزا عن محمود ابن غيلان.

المدينة ليخرجن الأعزّ منها الأذل، فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فأرسل إليَّ النبي صلى اللّه عليه وسلم فحدثته، فأرسل إلى عبد اللّه بن أبَيّ بن سلول، وأصحابه فَحَلَفوا ما قالوا، فكذبني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وصَدَّقه، فأصابني همَ لم يصبني مثله قط وجلستُ في البيت، فقال عمي: ما أردت إلى أنْ كَذَّبَكَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومقتك، قال: حتى أنزل اللّه ﴿إذا جاءك المنافقون﴾[(١١٥)] قال: فبعث إليَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقرأها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم قال: إن اللّه قد صدّقك[(١١٦)].

٣٢/أ　رواه البخاري، والترمذي من حديث إسرائيل، والبخاري أيضاً ومسلم والنسائي من حديث زهير (كلاهما) عن أبي إسحاق: عمرو بن عبد اللّه السبيعي[(١١٧)].

* * *

وحدث حسن بن موسى، حدَّثنا زهير، حدَّثنا أبو إسحاق أنه سمعَ زيد بن أرقم يقول:

* ٢٨٣٢ ـ خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في سفرةٍ فأَصَابَ الناس شدة فقال عبد اللّه بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول اللّه حتى ينفضوا من حوله، وقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته بذلك فأرسل

---

(١١٥)　الآية الكريمة (١) من سورة المنافقين.

(١١٦)　مسند أحمد (٤:٣٧٣).

(١١٧)　رواه البخاري في تفسير سورة المنافقين، ومسلم في كتاب التوبة ـ باب صفات المنافقين، والنسائي في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:١٩٩)، والترمذي في التفسير، تفسير سورة المنافقين.

إلى عبد اللّٰه بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل، فقالوا: كذب زيد يا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا، حتى أنزل اللّٰه تصديقي ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ قال: ودعاهم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ليستغفر لهم لووا رؤوسهم وقوله: ﴿كأنهم خشب مسندة﴾، قال: كانوا رجالاً أجمل شيء(١١٨).

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: سألتُ زيد بن أرقم: هل غزوت مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم؟ قال:

* ٢٨٣٣ ـ سبع عشرة غزوة، قال: حدَّثني زيد بن أرقم أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة، وأنه حج بعد مَا هاجر حجة واحدة = حجة الوداع، قال أبو إسحاق: وبمكة أخرى(١١٩).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: لقيت زيد بن أرقم فقلت: كم غزا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم؟ قال:

* ٢٨٣٤ ـ تسع عشرة قلت: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة غزوة، فقلت فما أوَّل غزوة غزا؟ قال: ذات العشيرة أو العُسَيرة(١٢٠).

حدَّث حجاج، عن يونس بن أبي إسحاق، وإسماعيل بن عمر قال: حدَّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم الأنصاري، قال:

---

(١١٨) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٧٣).
(١١٩) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٧٠)، ورجاله ثقات.
(١٢٠) أخرجه أحمد في المسند (٤:٣٧٣)، وإسناده صحيح.

* ٢٨٣٥ ــ أصابني رمد فعادني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: فلما برأت خرجت، قال: فقال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: أرأيت لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعاً؟ قال: قلت لو كانت عيناي لما بهما صبرت واحتسبت قال: لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت اللّه ولا ذَنْبَ لك، قال إسماعيل: ثم صبرت واحتسبت لأوجب اللّه لك الجنة (١٢١).

رواه أبو داود عن النفيلي، عن حجاج (١٢٢).

* * *

حديث آخر عنه:

* ٢٨٣٦ ـ لما نزل قوله تعالى ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾/ (١٢٣). جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته، فأنزل الله: ﴿غير أولي الضرر﴾. ٣٢/ب

رواه الطبراني، عن محمد بن عبد اللّه الحضرمي، عن أبي كريب، عن أبي إسحاق وعن أبي سنان، عن أبي إسحاق عنه به.

* * *

المعروف أن هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت كما سيأتي (١٢٤)

وروى الطبراني من حديث موسى بن عمران عن أبي إسحاق، عن زيد مرفوعاً:

(١٢١) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٧٥).

(١٢٢) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «العيادة من الرمد» عن عبدالله بن محمد النفيلي، عن حجّاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، به.

(١٢٣) الآية الكريمة (٩٥) من سورة النساء.

(١٢٤) في مجمع الزوائد (٧:٩) عن زيد بن أرقم، وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

* ٢٨٣٧ ــ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[١٢٥].

* * *

وبه عن زيد، والبراء مرفوعاً:

* ٢٨٣٧ ــ (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمتكم في بلدكم هذا).

وبه عنهما:

* ٢٨٣٨ ــ لا تحل الصدقة لي ولا لأهل بيتي لعن اللّه من ادعى لغير أبيه أو تولى غير مواليه، والولد للفراش وللعاهر الحجر، وليس لوارث وصية.

* * *

ومن حديث حبيب أخي حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن مرة، وزيد بن أرقم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٣٩ ــ يا علي! ألا أعلمك كلمات دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الرمل[١٢٦] ذنوباً لغفر لك ــ على أنه مغفور لك، قل: اللهم لا إله إلاَّ أنت الحليم الكريم تباركت سبحانك رَبَّ العرش العظيم[١٢٧].

* * *

(١٢٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:١٤٦)، وقال: عن زيد بن أرقم، والبراء بن عازب.. رواه الطبراني في الأوسط، وقال: «لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن عمران الحضرمي ــ زاد الهيثمي: قلت: هو متروك شيعي».

(١٢٦) كذا في الأصل، وفي (ب): «المدر» وفي الزوائد: «الذر».

(١٢٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:١٨٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه: حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، وهو ضعيف».

أبو بكر بن أنس، عنه

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر ابن أنس، قال: كَتَبَ زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزّيه بمن أصيبَ من ولده وقومه يوم الحرّة، فكتب إليه: أبشرك ببشرى من اللّه ــ عز وجل ــ سمعتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٨٤٠ ــ (اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار). تفرد به من هذا الوجه(١٢٨)

* * *

أبو حمزة مولى الأنصار

هو طلحة تقدّم في ح (٢٧٧٠-٢٧٧٥).

أبو الخليل

تقدم في عبد اللّه أبي الخليل ح (٢٧٨١-٢٧٨٣).

أبو داود النخعي الكوفي، عنه

حدَّثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عائذ اللّه المجاشعي عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، قال: قلت أو قالوا يا رسول اللّه! ما هذه الأضاحي؟ قال:

* ٢٨٤١ ــ سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام قالوا: ما لنا منها؟ قال: بكل شعرة حسنة، قالوا: يا رسول اللّه! فالصوف؟ قال: بكل شعرة من الصوف حسنة(١٢٩).

---

(١٢٨) رواه أحمد (٤:٣٧٤).

(١٢٩) رواه أحمد (٤:٣٦٨).

٣٣/أ　رواه ابن ماجة (١٣٠) /عن محمد بن خلف، عن آدم بن أبي إياس، عن سلاّم بن مسكين به.

* * *

أبو سعيد، ويقال: أبو سعد الأزدي الكوفي، عنه

* ٢٨٤٢ ــ غَزَوْنا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، وكان مَعَنا أناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء الحديث في قصة عبد اللَّه بن أبي والمنافقين.

رواه الترمذي في التفسير عن عَبْد بن حُمَيْد، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السُّدي، عنه. وقال حسن(١٣١).

* * *

حديث آخر عنه مرفوعاً:

* ٢٨٤٣ ــ من قال: لا إله إلاَّ اللَّه مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصه أن تحجزه عما حرَّم اللَّه عليه(١٣٢).

* * *

وروى من حديث عمر بن الصبْح وهو كذاب عن خالِد بن ميمون عن أبي داود: نفيع بن الحارث الدارمي الأعمى، وهو ضعيف أيضاً، وكذَّاب، عن زَيْد بن أرقم مرفوعاً:

* ٢٨٤٤ ـ لا تُنْزلوا عبادي العارفين الموحدين المذنبين الجنة أو

---

(١٣٠) ابن ماجة في الأضاحي ــ باب «ثواب الأضحية».

(١٣١) قال الترمذي: حسن صحيح بعد أن روى الحديث مطولاً في: تفسير سورة المنافقين، ح (٣٣١٣)، ص (٥:٤١٥-٤١٧).

(١٣٢) ذكره الهيثمي (١:١٨)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير،.... وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، وضاع».

النار، حتَّى أكون أنا الذي أنزلهم بعلمي فيهم، ولا تكلفوا من ذلك ما لم تكلفوا، وَلا تحاسبوا العباد دون ربّهم(١٣٣).

وقال الطبراني أيضاً حدث العباس بـن حمدان الجعفي، حدَّثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا محمد بن عبد اللّه عن نفيع أو أنفع عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٤٥ ـ (إن اللّه مع القاضي ما لم يَحِفْ عمداً، يسدده إلى الجنة)(١٣٤).

* * *

أبو سليمان المؤذن، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي سليمان المؤذن، قال:

* ٢٨٤٦ ـ (توفي أبو سريحة فَصَلَّى عليه زيد بن أرقم، فكبّر أربعاً، وقال: كذا فعل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم). تفرد به(١٣٥).

* * *

حديث آخر، عنه:

* ٢٨٤٧ ـ (اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه)(١٣٦). رواه الطبراني من طريق أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان، عن زيد به.

* * *

(١٣٣) فيه نفيع بن الحارث: ضعيف. ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:١٩٣).

(١٣٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:١٩٩)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه: أبو داود الأعمى، ونسب إلى الكذب».

(١٣٥) رواه أحمد (٤:٣٧٠).

(١٣٦) بعضه عند الترمذي، وقد تقدم، انظر فهرس أطراف الأحاديث.

أبو الضحى: مسلم بن صبيح، عنه

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٨٤٨ ـ إني تارك فيكم الثقلين: كتاب اللَّه وعترتي، ولن يتفرقا حتى يَردا عليَّ الحوض (١٣٧).

* * *

وقال يوم غدير خمّ:

* ٢٨٤٩ ـ (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ورأيته دعا فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه).

رواه الطبراني من غير وجه عن الحسن بن عبيد اللَّه، عن أبي الضحى به (١٣٨) /. ٣٣/ب

* * *

أبو الطفيل، عنه

حدَّثنا حسين بن محمد، وأبو نعيم، قالا: حدَّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جَمَع عليٌّ الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد اللَّه كل امرىءٍ مسلمٍ سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوم غدير خمّ ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، قال أبو نعيم: فقام ناس كثير فشهدوا حين أَخَذَهُ بيدِهِ، فقال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول اللَّه، قال:

---

(١٣٧) تقدم، وانظر أطراف الأحاديث.

(١٣٨) تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

* ٢٨٥٠ ـــ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت كأنَّ في نفسي شيئاً، فقلت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت علياً يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قَد سمعتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول ذلك له(١٣٩). رواه الترمذي عن محمد ين بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة، عن زيد، شك شعبة فذكره، وقال: حسن غريب.

ورواه النسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم به(١٤٠).

* * *

أبو عمر والشيباني: سعد بن إياس، عنه

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن اسماعيل، حدَّثني الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال:

* ٢٨٥١ ـــ كان الرجل يكلم صاحبه على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في الحاجة في الصلاة حتَّى نزلت هذه الآية ﴿وقوموا للّه قانتين﴾ (١٤١) فأمرنا بالسكوت(١٤٢).

(١٣٩) هذه الرواية متناً وإسناداً من مسند أحمد (٤:٣٧٠)، وذكره الهيثمي (٩:١٠٤)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة، وهو ثقة».

(١٤٠) الترمذي في باب مناقب علي بن أبي طالب، والنسائي في المناقب ـــ السنن الكبرىٰ، على ما في تحفة الأشراف (٣:١٩٥).

(١٤١) الآية الكريمة (٢٣٨) من سورة البقرة.

(١٤٢) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٨).

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به(١٤٣).

* * *

أبو ليلى، عنه بحديث

* ٢٨٥١ م ــ (من كنت مولاه فعلي مولاه). رواه الطبراني من حديث عاصم بن الهجنع، عن يوسف بن أرقم، عن الأعمش عنه به.

* * *

أبو مسلم البجلي، عنه

حدَّثنا إبراهيم بن مَهْدي، حدَّثنا معتمر، قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن أبي مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم، قال: كان نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول في دبر صلاته:

* ٢٨٥٢ ــ ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أنك أنت الرب وحدَك لا شريك لك، قالها إبراهيم مرتين. ربنا ورب كلّ شيء، أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك، ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن العباد كلهم أخوة، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة /ذا الجلال والإكرام، اسمع واستجب، اللَّه الأكبر اللَّه ٣٤/أ

(١٤٣) البخاري ــ في الصلاة ــ باب «ما ينهي من الكلام في الصلاة» و وفي التفسير ــ باب تفسير سورة البقرة ــ باب (٤٣)، مسلم في الصلاة ــ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته.
أبو داود في الصلاة ــ باب النهي عن الكلام في الصلاة.

الترمذي في الصلاة ــ باب ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة، وفي تفسير سورة البقرة ــ باب الكلام في الصلاة.
والنسائي في «الكلام في الصلاة».

الأكبر اللَّه نور السموات والأرض اللَّه الأكبر اللَّه الأكبر حسبي اللَّه ونعم الوكيل اللَّه الأكبر الأكبر[١٤٤].

رواه أبو داود والنسائي من حديث المعتمر به[١٤٥].

* * *

أبو مصعب المكي، عنه[١٤٦]

حديث آخر، عنه عنه:

قال أبو يعلى، حدَّثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي، حدَّثنا معتمر، سمعت داود الطفاوي يحدث عن أبي مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم.

* ٢٨٥٣ ــ سمعت قوماً يقولون: انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يكن نبياً كنا أسعد الناس به، وإن يكن ملكاً عشنا تحت جناحه[١٤٧] فأتيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأخبرته فانتهوا إلى حجرة فجعلوا ينادون: يا محمد، يا محمد! فأنزل اللَّه ﴿إنَّ الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾[١٤٨] فأخذ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بأذني وقال: لقد صدَّق اللَّه قولك يا زيد[١٤٩].

* * *

(١٤٤) رواه أحمد (٤:٣٦٩).

(١٤٥) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما يقول الرجل إذا سلم»، والنسائي في «اليوم والليلة».

(١٤٦) ليست في (ب)، وهي زيادة من الناسخ.

(١٤٧) في رواية «في حياته».

(١٤٨) الآية الكريمة (٤) من سورة الحجرات.

(١٤٩) ذكره الهيثمي (٧:١٠٨) في تفسير سورة الحجرات، وقال: «رواه الطبراني، وفيه:

أبو مصعب المكي، عنه (١٥٠)

قال البزار: حدَّثنا بشر بن معاذ: أبو سهل العبدي عوين بن عَمْرو، وأبو عمر التنيسي عن أبي مصعب المكي، قال: أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون:

* ٢٨٥٤ ـ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما كان ليلة بات في الغار أمر اللّه شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأمر العنكبوت فنسجت على وجه الغار، وأمر حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار، وأتى المشركون من كل قطر حتى إذا كانوا من النبي صلى اللّه عليه وسلم قدر أربعين ذراعاً تقدم رجل منهم فنظر فرأى الحمامتين فرجع فقال لأصحابه: ليس في الغار شيء رأيت حمامتين على فم الغار، فعرفت أن ليس فيه أحد، فسمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قوله فعرف أن اللّه قد درأ عنه، فدعا لهن، وسمّت عليهن، وفرضَ جزاهم، واتخذن في حرم اللّه وفرَّخْن، فأحسبه قال: فأصل كل حمام في الحرم من فراخها، ثم قال تفرد به عوين بن عمرو، وهو رجل من أهل البصرة مشهورو وهو أخو رياح، ولم يحدث عن أبي مصعب غيره (١٥١).

* * *

= داود بن راشد الطفاوي وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات».

قلت: داود بن راشد الطفاوي له ترجمة في التهذيب (٣:١٨٣)، وقد ذكره البخاري في الكبير (٢:١:٢٣٥) فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٦:٢٨١)، وقال ابن معين: داود الطفاوي الذي يَرْوي عنه المقرىء حديث القرآن: ليس بشيء، وهذا الحديث الذي أشار إليه بن معين نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:٣٨-٣٩-٤٠)، وقال: حديث باطل.

(١٥٠) زيادة من نسخة الأصل، وليست في (ب) من الناسخ ولا داعي لها.

(١٥١) الحديث ضعيف، فيه: عوني بن عمرو، قال البخاري: «منكر الحديث، =

أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي، عنه

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن حبيب يعني بن أبي ثابت، عن أبي المنهال، قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان:

* ٢٨٥٥ ــ (نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق /ديناً) (١٥٢) حدث عفان وبهز قال، حدَّثنا شعبة، قال بهز في حديثه: حدَّثني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت أبا المنهال رجل من كنانه، قال: سألت البراء عن الصرف فقال: سل زيد بن أرقم، فإنه خير مني وَأَعْلم، قال سألت زيد بن أرقم فذكر الحديث (١٥٣).

٣٤/ب

حدث روح بن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب سمعا أبا المنهال قال: سألتُ البراء وزيد بن أرقم فذكر نحوه (١٥٤).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث ابن جريج به و يأتي طرقه في ترجمة عن البراء (١٥٥).

حدَّثنا روح بن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن أبي المنهال ــ ولم يسمعه منه ــ أنه سمع زيداً أو البراء فذكر الحديث (١٥٦).

= مجهول». الميزان (٣٠٦:٣).

وساق العقيلي هذا، وقال: لا يتابع عليه، وأبو مصعب رجل مجهول الضعفاء الكبير (٤٢٣:٣).

(١٥٢) رواه أحمد (٣٦٨:٤).

(١٥٣) مسند أحمد (٣٧١:٤).

(١٥٤) مسند أحمد (٣٧٢:٤).

(١٥٥) رواه البخاري في البيوع، باب التجارة في البر، وانظر في فهرس أطراف الأحاديث النبوية لجمع طرق الحديث.

(١٥٦) مسند أحمد (٣٧٣:٤).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت أبا المنهال قال: سألت البراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن الصرف فقال: فهذا يقول سل هذا وهذا يقول سل هذا فإنه خير مني وأعلم فسألتهما فكلاهما يقول: نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب ديناً(١٥٧).

حدَّثنا روح حدَّثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول: سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم فقالا: كنا تاجرين على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فسألنا النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الصرف فقال: إن كان يداً بيدٍ فلا بأس، وإن كان نسيئة فلا يصلح(١٥٨).

حدَّثنا بهز، حدَّثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت، سمعت أبا المنهال رجل من بني كنانة فقال: سألت البراء بن عازب، وزيد بن أرقم قال: سألت هذا فقال: ائت فلاناً فإنه خير مني وأعلم، وسألت الأخر فقال مثل ذلك فقالا: نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب ديناً.

حدَّثنا روح حدَّثنا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن أبي المنهال ولم يسمعه منه إنه سمع زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان:

* ٢٨٥٥ أ ـــ سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول في الصرف: إذا كان يداً بيد فلا بأس وإن ديناً فلا يصلح(١٥٩).

---

(١٥٧) مسند أحمد (٤: ٣٧٤).

(١٥٨) مسند أحمد (٤: ٣٧٢).

(١٥٩) رواه أحمد (٤: ٣٧٣).

حدَّثنا محمد بن جعفر، وبهز، قالا حدَّثنا شعبة عن حبيب سمعت أبا المنهال رجلاً من بني كنانة، قال: سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال: سل زيد بن أرقم فإنه خير مني وأعلم، فسألت زيد بن أرقم فقال: سل البراء فإنه خير مني وأعلم قال: فقالا جميعاً:

٣٥/أ * ٢٨٥٥ ب ــ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم /عن بيع الورق بالذهب ديناً.

أبو هارون العبدي، عنه

مرفوعاً، قال يوم غدير خم:

* ٢٨٥٦ ــ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن جهور بن منصور، عن خلف بن خليفة عن ابن هارون به.

ورواه من حديث حماد بن زيد عن أبي هارون عن رجل عن زيد.

أبو وقاص أحد المجاهيل، عنه

قال أبو داود، حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا ابراهيم ابن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم:

*٢٨٥٧ ـ إذا وعد الرجل أخاه إلى بيته(*) ومن نيته أن يفي فلم يف، ولم يجيء الميعاد، فلا إثم عليه.

رواه الترمذي عن محمد بن بشار، عن أبي عامر به، وقال: غريب وإسناده ليس بالقوي.

(*) قلت: ليس في سنن أبي داود رقم (٤٩٩٥): «إلى بيته» ـ ع.

علي بن عبد الأعلى: ثقة، وأبو النعمان: مجهول، وأبو وقاص: مجهول. قال شيخنا[١٦٠]: ورواه مهران بن أبي عمر، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، وذكر فيه قصة.

رجل من حضرموت، عنه

في ترجمة عبد الله بن الخليل عنه.

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدَّثنا أمية بن بسطام، حدَّثنا معتمر بن سليمان، حدَّثنا ثابت، عن زيد، عن رجل عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٢٨٥٨ ــ إن الله يحب الصمت عند ثلاثة: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة[١٦١].

* * *

أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذخل يعوده من مرض فقال:

* ٢٨٥٩ ــ ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت! قال: إذا أصبر وأحتسب، قال: إذاً تدخل الجنة بغير حساب.

---

(١٦٠) المزي في التحفة (٣:٢٠٥).

(١٦١) الحديث ذكره الهيثمي في الزوائد (٣:٢٩)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يُسَّم».

قالت: فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم [و] رد الله عليه بصره ثم مات.

رواه أبو يَعْلى عن أمية بن بسطام، عن معتمر، عن ثابت، عن يزيد، عن حماد، عن أنيسة به.

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى، حدَّثنا أمية، عن معتمر، عن ثابت، عن حماد، عن أنيسة.

* ٢٨٦٠ ـ إن زيداً دخل على المختار فقال: يا أبا عامر لو سبقت لرأيت جبرائيل وميكائيل فقال: حقرت /و بترت أنت أهون على اللّه من ذلك كذاب مُفْتَرٍ على اللّه وعلى رسوله.

٣٥/ب

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني بسنده إلى عباد بن العوام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن ثابت بن زيد بن أرقم، عن عمّتِه أنيْسة، عن أبيها زيد بن أرقم، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٦١ ـ الذهب والحرير حِلّ لإناث أمتي حرام على ذكورها [(١٦٢)].

* * *

(١٦٢) ذكره الهيثمي (٥:١٤٣)، وقال: رواه الطبراني وفيه: ثابت بن زيد بن أرقم وهو ضعيف.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث محمد بن إسحاق، عن حبيب بن خلاد الأنصاري، عن أنيسة، عن أبيها زيد بن أرقم:

* ٢٨٦٢ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خطبهم يوم غدير خمّ قال: فواللّه ما من شيء إلى يوم القيامة إلاّ قد أعلمنا به يومئذ ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

* * *

أم معبد عن زيد بن أرقم وقرظة بن كعب

* ٢٨٦٣ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نهى عن الدُّبّاء والمزفت.

رواه الطبراني من غير وجه عن يحيى الجابر عنها(١٦٣).

* * *

(١٦٣) ذكره الهيثمي (٥:٦١)، وقال: رواه الطبراني وفيه أم معبد ولم أعرفها، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات.

٥٩٣ ـ مسند زيد بن إسحاق (مرسل) عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن إسحاق[١]

روى أبو موسى من طريق الطبراني بسنده إلى عبد الله بن لهيعة، عن زيد بن إسحاق، قال: أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد فقال:

* ٢٨٦٤ ـ ألا أدلك على كنزٍ من كنوزِ الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال أبو موسى كذا رأيته عن ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق، فإما أن يكون (منقطعاً) بينهما أو (مرسلاً)[٢].

---

(١) ابن الأثير (٢: ٢٧٧).
التجريد (٢٠٤٦).
الإصابة (١: ٥٨٧).

(٢) ذكره الهيثمي (١٠: ٩٨)، وقال: «رواه الطبراني وقد سقط من الأصل المسموع وغيره من بين ابن لهيعة وبينه».

٥٩٤ ـ مسند زيد بن أبي أوفىٰ بن خالد الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن أبي أوفى الأسلمي(١)

أخو عبد الله، نزل البصرة. روى له الطبراني وأبو نعيم من طريق عبد الرحمن المؤمن بن عباد بن عمرو عن يزيد بن مَعن، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفىٰ، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فجعل يقول:

* ٢٨٦٥ ـ أين فلان أين فلان فذكر حديثاً طويلاً في مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد وعمار وسليمان وأبي الدرداء وذكر في فضل كل واحد منهم ما يطول ذكره وقد استقصاه أبو نعيم. فمن ذلك قوله لأبي بكر لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذتك، وأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٧٧).
التجريد (٢٠٤٨).
الإصابة (١:٥٦٠).

٥٩٥ ــ مسند زيد بن بولا
مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد بن بولا أبو يسار[١] مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

٣٦/أ　روى أبو داود /عن موسى بن إسماعيل والترمذي عن محمّد بن إسماعيل، البخاري عن موسى بن اسماعيل، عن حفص بن عمر الشني، عن عمر بن مرة، عن بلال بن يسار، عن زيد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٦٦ ــ من قال: أستغفر اللّه الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم غفر له وإن كان قد فرّ من الزحف[٢].

قال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

---

(١) أسد الغابة (٢٧٨:٢).
التجريد (٢٠٤٩).
الإصابة (٥٦١:١).

(٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ في أبواب الوتر ــ باب في الاستغفار، ح (١٥١٧)، ص (٨٥:٢).
والترمذي في الدعوات، باب في دعاء الضيف، ح (٣٥٧٧)، ص (٥٦٨:٥-٥٦٩).

٥٩٦ ـ مسند زيد بن ثابت بن الضحاك
أبي سعيد الأنصاري
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد بن ثابت بن الضحاك[١]

ابن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو سعيد و يقال: أبو عبد الرحمن و يقال: أبو خارجة الأنصاري الخزرجي رضي اللّه عنه. كان أوْحد القراء، وواحد الفرضيين[٢] وممن يكتب الوحي بين يدي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو الذي ندَبه الصديق لجمع القرآن لعَدَالته وعلمه و يقال: إن المصحف الإمام الذي بالشام بخطه فاللّه أعلم. قتل أبوه يوم بعَاث وله ست سنين وقدم رسول اللّه صلى

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك، قتل أبوه قبل الهجرة يوم بُعات، فربي زيد يتيماً، أسلم وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة ترجمته في:
ـ طبقات ابن سعد (٢:٣٥٨).
ـ أخبار القضاة (١:١٠٧).
ـ أسد الغابة (٢:٢٧٨).
ـ التجريد (٢٠٥٠).
ـ الإصابة (١:٥٦١).
ـ تهذيب التهذيب (٣:٣٩٩)، وغيرها.

(٢) علم المواريث.

اللَّه عليه وسلم المدينة وله إحدى عشرة سنة فلم يشهد بدراً لصغر سنه ولا أحداً على الصحيح وأول مشاهده الخندق وقد أمّره الرسول صلى اللَّه عليه وسلم أن يتعلم كتاب يهود ليقرأ كتبهم إليه فتعلمه في خمسة عشر يوماً، ولازم كتاب الوحي بين يدي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، واشتهر بذلك، ثم كتب لأبي بكر وعمر بعد، واستخلفه عمر على المدينة حين قدم الشام، وصحب عثمان، وكتب في زمانِه له المصاحف الأئمة، وكان يرى فَضْلَ عَليٍّ ولم يشهد معه شيئاً من مشاهده، وفي النسائي من طريق أبي قلابة عن أنس مرفوعاً:

* ٢٨٦٧ ــ أرحم أمتي بأمتي أبـو بكر الحديث، إلى أن قال: وأفرضهم زيد، فاعتمد الشافعي هذا الحديث ورجّح بقول زيد ما اختلف فيه الصحابة من الفرائض وقد اختلف في وفاته فقيل في سنة ثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين. وقيل إحدىٰ واثنين أو خمس وخمسين بالمدينة، وصلى عليه مروان. وقد قال أبو هريرة مات اليوم خير هذه الأمة.

وقال ابن عباس: دفن اليوم علم كثير.

وقد كان ابن عبّاس يأخذ له الركاب إذا رَكب/. ٣٦/ب

* * *

أبان بن عثمان، عنه

حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا شعبة، حدَّثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، أن زيد ابن ثابت خَرَجَ من عند مروان نحواً من نصف النهار، فقلنا له: ما بعث إليه الساعة إلا لشيء سَألَهُ عنه، فقمت إليه وسألته، فقال: أجل، سألنا

عن أشياء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعتُ رسول الله يقول:

* ٢٨٦٨ ــ نَضَّر الله امرأً سمع منا حديثاً فَحفِظَهُ حتى يبلغه غيره، فإنَّه رُبَّ حامل فقه إلىٰ من هو أفقه منه[٣].

رواه أبو داود عن مسدّد، والنسائي عن أحمد بن عبد الله بن الحكم (كلاهما) عن يحيى بن سعيد به، ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به وقال: حسن[٤].

* ٢٨٦٩ ــ ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبداً إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم، وقال:

* ٢٨٧٠ ــ من كان همّه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرّق الله عليه ضَيْعَتَهُ وجعلَ فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر[٥].

وروى ابن ماجة منه في قوله: من كانت الدنيا أكبر همه إلىٰ الآخرة وفيه القصّة، عن بندار، عن غندر، عن شعبة به[٦].

* * *

(٣) بهذا الإسناد رواه أحمد في المسند (٥:١٨٣) وستأتي بقية للحديث في الحديث التالي (٢٨٦٩).

(٤) أبو داود في العلم، باب فضل نشر العلم، الترمذي في العلم ــ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع.

النسائي في العلم من السنن الكبرىٰ على ما أورده المزي في التحفة (٣:٢٠٦).

(٥) (٢٨٦٩) و(٢٨٧٠) كلاهما من الحديث السابق.

(٦) ابن ماجة في الزهد ــ باب «الهم بالدنيا».

أنس بن مالك رضي اللّه عنه، عنه

حدَّث يحيى عن هشام، حدَّثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٨٧١ ـ تَسحَرنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فَخَرَجْنا إلى المسجد، فأقيمت الصلاة قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية(٧).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث قتادة به(٨).

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اطلع قبل اليمن فقال:

* ٢٨٧٢ ـ اللهم أقبل بقلوبهم، واطّلع من قبل كذا، فقال: اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا(٩).

---

(٧) رواه أحمد بهذا الإسناد (٥:١٨٢).

(٨) أخرجه ـ البخاري في الصلاة ـ باب «وقت الفجر»، فتح الباري (٢:٥٣-٥٤).
وروواه لبخاري أيضاً في الصوم ـ باب «قدر كم من السحور وصلاة الفجر».
ورواه مسلم في الصوم ـ باب «فضل السحور وتأكيد استحباب تأخيره وتأجيل الفطر».
وأخرجه الترمذي في الصوم ـ باب «ما جاء في تأخير السحور» عن يحيى بن موسى، عن أبي داود الطيالسي، وعن هنّاد، عن وكيع، وقال: حسن صحيح.
ورواه النسائي ـ في الصوم ـ باب «قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح» عن إسحق بن إبراهيم، عن وكيع وفي باب «ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه» عن خالد بن الحارث، عن هشام به.
ورواه ابن ماجة في الصوم ـ باب ما جاء في تأخير السحور» عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع به.

(٩) رواه أحمد (٤:١٨٥).

رواه الترمذي(١٠) من حديث أبي داود سليمان بن داود الطيالسي وقال: حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث عمران عن قتادة قال الحافظ بن عساكر وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة.

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت: ٣٧/أ

* ٢٨٧٣ ــ أنه تسحر مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: ثم خرجنا إلى الصلاة قال: قلت لزيد: كَمْ بين ذلك؟ قال قَدْر قراءة خمسين آية(١١).

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: حدَّثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، قال: تسحّرنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فخرجنا إلى المسجد فأقيمت الصلاة. فقلت: كم بينهما قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، قال يزيد في حديثه فقلت لزيد: كَمْ كان قَدْر ما بينهما؟ قال: نحواً من خمسين آية(١٢).

* * *

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٨٧٣ م ــ تسحرنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فخرجنا إلى المسجد فأقيمت الصلاة قلت: كم كان بينهما قال: قدر ما يقرأ الرجل

(١٠) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «فضل اليمن».
(١١) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٤:١٨٥).
(١٢) مسند أحمد (٥:١٨٦).

خمسين آية[١٣].

حدَّثنا بهز بن أسد أبو الأسود، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، أنه تسحر مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: أخرجنا حتى أتينا الصلاة، قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين ذلك؟ قال: قدر قراءة خمسين آية، أو ستين آية.

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا أبو هلال، حدَّثنا قتادة، عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال: مررت بنبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو يتسحر يأكل تمراً فقال: تعال فكل فقلت إني أريد الصوم فقال: وأنا أريد ما تريد فأكلنا ثم قمنا إلى الصلاة فكان بين ما أكلنا وبين أن قمنا إلى الصلاة قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

* * *

حديث آخر:

قال حدَّثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدَّثنا أبي، عن عبد الرحمن ابن مهدي، حدَّثنا عمران القطان، حدَّثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، قال: نظر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قبل اليمن فقال:

* ٢٨٧٤ ــ اللهم أقبل بقلوبهم، ونظر قبل العراق فقال: اللهم أقبل بقلوبهم، ونظر قبل الشام فقال اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدّنا[١٤].

ثم روى من حديث منصور بن زاذان، عن قتادة، عن أنس أن رسول

(١٣) مسند أحمد (٥:١٩٢).
(١٤) مسند أحمد (٥:١٨٥).

اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذعا لأمته فقال: اللهم أقبل بقلوبهم إلى دينك وحط من ورائهم برحمتك ولم يذكر زيد بن ثابت.

* * *

حديث آخر:

قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا عبيد اللّه بن موسى، عن الضحاك ابن نبراس عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت قال: أقيمت الصلاة فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم /وأنا معه يقارب بين الخطا وقال: ٣٧/ب

* ٢٨٧٥ ـ إنما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة.

وقد رواه الطبراني من وجه موقوفاً على زيد، وعلى أنس أيضاً[١٥].

بدر بن خالد

قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال:

* ٢٨٧٦ ـ ألا تسحيون ممن تستحي منه الملائكة؟ قلنا: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول مرَّ بي عثمان وعندي

(١٥) ذكره الهيثمي (٢:٣١)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير وله في رواية أخرى إنما فعلت هذا لتكثير خُطاي في الصلاة وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ورواه موقوفاً على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح».

قلت: الضحاك بن نبراس، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وضعفه العقيلي، وابن خبان، وهذا الحديث ساقه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:٢١٩) مستدلاً على ضعف الضحاك بن نبراس.

ـ تاريخ ابن معين (٢:٢٧٣).

ـ المجروحين (١:٣٧٩).

ملك من الملائكة فقال: شهيد تقبله الملائكة، إنا لنستحي منه، قال زيد: فانصرف منا طائفة من الناس.

رواه الطبراني من حديث ضمرة بن ربيعة، عن عبد اللّه بن شوذب عن أبي الجويرية، عن بَدْر به[(١٦)].

* * *

بُسْر بن سعيد المدني، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا موسى بن عقبة، سَمعتُ أبا النضْر يحدّث عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم اتخذَ حجرة في المسجد من حصير فصلّى فيها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ليالي، حتى اجتمع إليه ناس فقدوا صوته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال:

* ٢٨٧٧ ـ ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم، ولو كتب عليكم ما قمتم به، فصلّوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة[(١٧)].

رواه البخاري في الاعتصام عن إسحاق، عن عفان، والنسائي عن أحمد بن سليمان عن عفان به ومسلم من حديث وهيب وأخرجاه: أبو داود والترمذي، من حديث عبد اللّه بن سعيد بن أبي هند، زاد أبو داود: وإبراهيم بن أبي النضر (كلاهما) عن أبي النضر وهو سالم به. ورواه النسائي من حديث: ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن بسر، عن زيد

---

(١٦) ذكره الهيثمي (٨٢:٩) وفيه وضاع.

(١٧) مسند أحمد (١٨٢:٥).

مرفوعاً، لم يذكر أبا النضر، وعن قتيبة عن مالك عن أبي النضر عن بسر عن زيد موقوفاً أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة(١٨).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت:

* ٢٨٧٧ أ ــ أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم كان بحجرة وكان يصلي فيها ففطن له أصحابه فكانوا يصلون بصلاته(١٩)، حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا محمد بن عَمْرو، حدَّثني موسى بن عقبة، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٨٧٧ ب ــ صلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ليلة فسمع أهل المسجِد صلاته، قال فكثُر الناس الليلة الثانية فخفي عليهم صوت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم/، فجعلوا يستأنسون و يتنحخون، قال: فاطلع عليهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقال: ما زلتم بالذي تصنعون حتى خشيت أن تكتب عليكم ولو كتبت عليكم [ما قمتم بها](٢٠) وإن أفضل ٣٨/أ

(١٨) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «صلاة الليل»، وفي الاعتصام ــ باب «ما يكره من كثرة السؤال» فتح الباري (١٣:٢٦٤).
وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد».
أبو داود ــ في الصلاة ــ باب «في فضل التطوع في البيت»، وباب «صلاة الرجل التطوع في بيته.
رواه الترمذي في الصلاة ــ باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت».
النسائي في الصلاة ــ باب «الحث على الصلاة في البيوت، والفضل في ذلك.
(١٩) رواه أحمد (٥:١٨٣).
(٢٠) ما بين الحاصرتين ليست في (ب) وثابته في الأصل، ومتن الحديث من مسند أحمد.

صلاة المرء في بيته، إلا الصلاة المكتوبة(٢١).

وكذلك رواه النسائي عن عبد اللّه بن محمد بن تميم، عن حجاج، عن ابن جُرَيج، عن موسى [بن عقبة] عن بسر، عن زيد بالفصل الآخر منه، لم يذكر أبا النضر(٢٢).

حدَّثنا إسحاق بن عيسى، حدَّثنا ابن لهيعة قال: كتب إليَّ موسى بن عقبة يخبرني، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت:

* ٢٨٧٧ ج ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم احتجر في المسجد، فقلت لابن لهيعة في مسجد بيته؟ قال: لا، في مسجد الرسول صلى اللّه عليه وسلم(٢٣).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عبد اللّه بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر عنْ بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٧٧ د ــ أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة(٢٤).

حدَّثنا مكي حدَّثنا عبد اللّه بن سعيد بن أبي هند عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت الأنصاري قال:

---

(٢١) رواه أحمد (٥:١٨٤).

(٢٢) رواه النسائي بهذا الإسناد في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٠٨).

(٢٣) رواه أحمد (٥:١٨٥)، قال الهيثمي (٢:٢٠): رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وذكر مسلم في التمييز أن ابن لهيعة أخطأ، حيث قال: احتجم بالميم، وإنما هو احتجر أي اتخذ حجرة.

(٢٤) مسند أحمد (٥:١٨٧).

* ٢٨٧٧ هـ ــ احتجر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم في حجرة المسجد، وكان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يخرج في الليل فيصلي فيها فصلوا معه بصلاته يعني رجالاً وكانوا يأتونه كل ليلة حتى إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج إليهم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم، قال: فخرج إليهم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مغضباً قال فقال لهم: أيها الناس ما زال صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم، فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

علقه البخاري عن مكي بن إبراهيم، ورواه أبو داود عن هارون بن عبد اللّٰه عنه[٢٥].

* * *

ثابت بن الحجاج الكلابي الخزرجي، عنه

حدَّثنا كثير، حدَّثنا جعفر، حدَّثنا ثابت بن الحجاج، قال: قال زيد ابن ثابت:

* ٢٨٧٨ ــ نهانا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم عن المخابرة، قلت: وما المخابرة، قال: تأجيرُ الأرض بنصف أو بثلث أو بربع[٢٦].

ورواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، به[٢٧].

حدَّثنا فياض بن محمّد أبو محمد الرقيّ، عن جعفر يعني ابن برقان، عن ثابت بن الحجاج، قال قال زيد بن ثابت: نهانا رسول اللّٰه صلى اللّٰه

(٢٥) علقه البخاري في الأدب ــ باب «ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله».

(٢٦) رواه أحمد (٥:١٨٧).

(٢٧) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في المخابرة».

عليه وسلم عن المخابرة قال قيل له ما المخابرة قال: أن لا تأخذ الأرض بنصف أو بثلث أو بربع أو بأشباه هذا[٢٨].

* * *

حديث قال الطبراني، حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبي بكر بن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد ابن ثابت، قال قال رسول /اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ٣٨/ب

* ٢٨٧٩ ــ أنه يأتيني كتب من الناس ولا أحب أن يقرأها كل أحد فهل تستطيع أن تعلّم كتاب السريانية قلت نعم فتعلمتها في سبعة عشر يوماً[٢٩].

مولاه ثابت بن عُبيد الكوفي، عنه

حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، قال: قال زيد بن ثابت، قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٧٩ م ــ تحسن السريانية؟ إنها تأتيني كتب، قال: قلت: لا، قال: فتعلمها، فتعلمها في سبعة عشر يوماً. تفرد به من هذا الوجه[٣٠].

حجر بن قيس المدري اليماني، عنه

حدّثنا سفيان، عن عَمْرو، عن طاوس عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت:

---

(٢٨) هو مكرر ما قبله، ورواه أحمد (٥:١٨٨).

(٢٩) رواه الحاكم في المستدرك (٣:٤٢٢)، والطبراني في الكبير، وإسناده صحيح.

(٣٠) مسند أحمد (٥:١٨٢).

* ٢٨٨٠ ــ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم جعل العمرى للوارث، وقال مرة قضى بالعمرى[(٣١)] .

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن عمرو بن دينار، عن طاوس عن حجر المَدَري، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٨٠ أ ــ العمرى للوارث[(٣٢)] .

حدَّثنا عبد الرزاق وأبو بكر قالا، حدَّثنا ابن جُريج، وروح حدَّثنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن طاوساً أخبره أن حجر المدري أخبره أنه سمع زيد بن ثابت يقول قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٨٠ ب ــ (العمرى في الميراث)[(٣٣)] .

حدَّثنا إبراهيم بن خالد، حدَّثنا رباح، عن عمرو بن حبيب، قال: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٨٠ ج ــ لا ترقبوا فمن أرقب فسبيل الميراث[(٣٤)] .

حدَّثنا عبد اللّه بن الحارث، عن شبل، عن عَمرُو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

---

(٣١) رواه أحمد (٥:١٨٢).
(٣٢) رواه أحمد (٥:١٨٩).
(٣٣) رواه أحمد (٥:١٨٢).
(٣٤) رواه أحمد (٥:١٨٩).

* ٢٨٨٠ د ـ من أعمر عمرى فهي لعمره: محياه ومماته، لا ترقبوا فمن أرقب شيئاً، فهو في سبيل الميراث(٣٥).

وهكذا رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، من طرق عن عمرو ابن دينار، زاد النسائي: وعبد اللّه بن طاوس (كلاهما) عن طاوس عنه، وروي عن طاوس، عن رجل، عن زيد، وعن طاوس عن زيد نفسه، وعن طاوس عن الجَحُوري، عن ابن عباس كما سيأتي(٣٦).

* * *

حميد بن هلال، عنه

مرفوعاً:

* ٢٨٨١ ــ من طلب عند أخيه طلبةً بغير بينة، فالمطلوبُ أولى باليمين.

رواه الطبراني عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حَجَّاج الصواف، عنه، عنه به(٣٧).

* * *

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨٩).

(٣٦) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع عن عبدالله بن محمد النفيلي في باب «في الرقبى»، والنسائي في كتاب «العمرى»، باب «العمرى للوارث»، وفي باب «ذكر الإختلاف على أبي الزبير».

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «العمرى»، عن هشام بن عمار.

(٣٧) ذكر السيوطي في جامع الأحاديث رقم (٢٢٣٩٦)، ص (٦:٤٦٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، والدارقطني في السنن والأفراد، وللضياء المقدسي في المختارة، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

حميد الخراط عنه

قال أبو يعلىٰ، حدَّثنا سهل بن زنجلة، حدَّثنا عبد المنعم البصري، عن أبي مودود، عن حميد الخراط عن زيد بن ثابت، قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٨٨٢ ـ من صلى علىٰ جنازة فله قيراط، ومن مشى معها حتى تدفن فله قيراطان/. ٣٩/أ

* * *

ابنه أبو زيد خارجة بن زيد، عنه

حدَّثنا سُريج، قال حدَّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، أن زيد بن ثابت قال:

* ٢٨٨٣ ـ رخّص رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم في بيع العرايا أن تباع بخرصها كَيْلا[٣٨].

ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح، والنسائي عن الحارث بن مسكين (كلاهما) عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن خارجة، عن أبيه به، نحوه[٣٩].

* * *

حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد اللَّه قال: تمادوا في القراءة في الظهر والعصر فأرسلوا إلى خارجة بن زيد فقال قال

(٣٨) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨١).
(٣٩) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع ـ باب «في بيع العرايا»، عن أحمد بن صالح، وأخرجه النسائي في كتاب البيوع ـ باب «بيع الكرم بالزبيب» (٧:٢٦٧).

أني قائم أوْ:

* ٢٨٨٤ ـ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يطيل القيام ويحرّك شفتيه فقد أعلم ذلك لمن يكن إلاّ لقراء فأنا أفعله. تفرد به(٤٠).

* * *

حدَّثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٨٥ ـ توضؤوا مما مسّت النار(٤١).

* * *

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت، قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٨٨٦ ـ لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها. تفرد به(٤٢).

اللهم إلا أن يكون من تمام الرخصة في بيع العرايا؛ فقد رواه أبو داود والنسائي من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري به كما تقدّم(٤٣) واللّه أعلم، ولفظ الطبراني من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن خارجة عن أبيه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: لا تبيعوا الثمار

---

(٤٠) تفرَّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨٦).

(٤١) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٨٨)، وسيأتي في (٢٨٨٩)، (٢٨٩١)، (٢٨٩٣)، (٢٨٩٧).

(٤٢) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٨-١٩٠).

(٤٣) أنظر الحديث (٢٨٨٣)، والحاشية (٣٨) من هذا المسند.

حتى تطلع الثريا، و يبدو صلاحها (٤٤).

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا عبدُ الرحمن، عن أبي الزناد، [عن الأعرج](*) عن خارجة، عن زيد أن أباه زيداً أخبره أنه لمّا قدم النبي صلى اللّه عليه وسلم المدينة، قال زيد: ذهب بي إلىٰ النبي صلى اللّه عليه وسلم فأعجب بي فقالوا: يا رسول اللّه هذا غلام من بني النجار معه ممّا أنزل اللّه عليك بضع عشرة سورة فأعجب ذلك النبي صلى اللّه عليه وسلم وقال:

* ٢٨٨٧ ــ يا زيد تعلم لي كتاب يهود، فإني واللّه ما آمن يهود علىٰ كتابي، قال زيد: فتعلمت له كتابهم ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنهم إذا كتب.

علقه البخاري عن خارجة، فقال وقال خارجة عن أبيه فذكره.

ورواه أبو داود في العلم عن أحمد بن يونس.

والترمذي في الاستئذان عن عليّ بن حجر (كلاهما) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه عن خارجة، عن أبيه به، وقال الترمذي حسن صحيح (٤٥).

٣٩/ب /حدث سريج بن النعمان، حدَّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن

(٤٤) هذه الرواية ذكرها السيوطي في جامع الأحاديث (٢٥٤٢٨) ونسبها للطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت.

(*) قلت: الزيادة في مسند أحمد رقم (٢١٦٧٤) - (ع).

(٤٥) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام. فتح الباري (١٣:١٨٥-١٨٦).

وأخرجه أبو داود في كتاب العلم ــ باب «رواية حديث أهل الكتاب»، والترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في تعليم السريانية عن علي بن حجر، وحديث الترمذي أتم، وقال: حسن صحيح.

خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت قال: أوتي بي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مقدمه المدينة فذكر نحوه(٤٦) حدث عبد اللّه قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا شعيب عن الزُهري أخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال:

* ٢٨٨٨ ـ لما نسخنا المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب قد كنت أسمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يقرأ بها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل النبي صلى اللّه عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول اللّه عز وجلّ ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه﴾(٤٧).

رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، من حديث الزهري، وقال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث الزهري(٤٨).

* * *

(٤٦) مسند أحمد (٥:١٨٦).
(٤٧) الآية الكريمة (٢٣) من سورة الأحزاب.
(٤٨) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ـ باب «قول الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾». فتح الباري (٦:٢١)، عن إسماعيل بن أبي أو يس، عن أخيه عن سليمان بن بلال، وأعاده في كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، وفي الجهاد أيضاً نفس الباب المذكور آنفاً، عن أبي اليمان عن شعيب، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب «فضائل القرآن»، باب «جمع القرآن». فتح الباري (٩:١١) عن موسى بن إسماعيل، عن ابراهيم بن سعد، عن الزهري، عن خارجة، عن زيد.
وأخرجه الترمذي في تفسير سورة التوبة عن بندار، عن ابن مهدي، عن إبراهيم ابن سَعْد به.
وهو عند النسائي في التفسير في سُنَنه الكبرىٰ عن الهيثم بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، على ما ذكره المِزّي في تحفة الأشراف (٣:٢١١).

حدَّث حجاج، حدَّثنا ليث حدَّثني عقيل عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد الأنصاري أخبره أن أباه زيد بن ثابت، قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٨٨٩ ــ (توضؤوا مما مسّته النار)(٤٩). أخرجه مسلم من حديث الليث عن عقيل، والنسائي من حديث محمد بن الوليد، كلاهما عن الزهري(٥٠).

* * *

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا إبراهيم، حدَّثنا ابن شهاب، أخبرني خارجة ابن زيد،أنه سمع زيد بن ثابت يقول:

* ٢٨٩٠ ــ فقدتُ آية من سورة الأحزاب حين نسخنا المصاحف، قد كنت أسمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ بها ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه﴾ فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت فألحقتها في سورتها في المصحف(٥١).

* * *

(٤٩) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٩).

(٥٠) أخرجه مسلم في الطهارة (٥٧) ــ باب «الوضوء مما مسّت النار» عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل.

وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب «الوضوء مما غيرت النار» (٩:١٢٢) عن أبي التقي هشام بن عبد الملك اليزني، عن محمد بن حرب الأبرش، عن محمد بن الوليد الزبيدي. كلاهما عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عنه به.

(٥١) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٨٨).

حدَّث عبد الرزاق قال: قرأت في كتاب مغمر عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر عن خارجة، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٢٨٩١ ــ في الوضوء مما مسّت النار(٥٢).

* * *

حدَّث عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد، أو غيره أن زيد بن ثابت قال:

* ٢٨٩٢ ــ لما كتب المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فوجدتها عند خزيمة الأنصاري ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى ﴿تبديلاً﴾(٥٣) قال: كان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم شهادته بشهادة من رجلين قال الزهري وقتل يوم صفين مع علي.

* * *

حدَّثنا عبد الأعلى عن معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٨٩٣ ــ توضؤوا مما مسَّت النار(٥٤).

* * *

٤٠/أ حدَّثنا اسماعيل بن عمر، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خارجة عن زيد بن ثابت أنه

---

(٥٢) أخرجه أحمد (١٨٩:٥).

(٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٨٩:٥).

(٥٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٩:٥).

قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

* ٢٨٩٤ ــ توضؤوا مما مسَّت النار(٥٥).

* * *

حدَّثنا يونس بن محمد، حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال زيد بن ثابت: قدم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع الثمار قبل أن يبدو أصلاحها فسمع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم خصومه فقال: ما هذا فقيل له هؤلاء ابتاعوا الثمار، يقولون: أصابنا الدُمّان والقشام فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

* ٢٨٩٥ ــ فلا تبايعوها حتى يبدو صلاحها(٥٦). تفرد به.

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا عبد الرحمن عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، قال قال زيد بن ثابت:

* ٢٨٩٦ ــ إني قاعد إلى جنب النبي صلى اللّٰه عليه وسلم يوماً إذ اوحِيَ إليه وغشيته السكينة، قال: ووقع فخذه علىٰ فخذي حين غشيته السكينة، قال زيد: فلا واللّٰه ما وجدتُ شيئاً قط أثقل من فخذ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، ثم سُري عنه، فقال: اكتب يا زيد فأخذت كتفاً، فقال: اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون﴾ الآية كلها إلى قوله: ﴿أجراً عظيماً﴾. فكتب ذلك في كتف فقام حين سمعها ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى فقام حين سمع فضيلة المجاهدين فقال يا

(٥٥) تقدم في الأحاديث السابقة.

(٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٩٠).

رسول اللّه فكيف بمن لا يستطيع الجهاد ممن هو أعمى وأشباه ذلك قال زيد فواللّه ما قضى كلامه أو ما هو إلاّ أن قضى كلامه غشيت النبي صلى اللّه عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها ما وجدت في المرة الأولى ثم سُرّي عنه فقال: أقرأ فقرأت عليه ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين﴾ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿غير أولي الضرر﴾، قال زيد فألحقتها فوالله لكأني أنظر إلى ملحقها عند صَدع كان في الكتف(٥٧).

حدث سُرَيج أن ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد قال قال زيد بن ثابت أنزل اللّه على رسوله وأنا إلى جَنبه فذكر نحوه.

رواه أبو داود عن سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به، أنَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقرأ ﴿غير أولي الضرر﴾(٥٨).

* * *

حدّث أبو اليمان أن شعيب، عن الزهري أخبرني عبد الملك بن أبي بكر أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٨٩٧ ـ توضؤوا مما مسّت النار/(٥٩). ٤٠/ب

* * *

(٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ١٩٠-١٩١).

(٥٨) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ـ باب «في الرخصة في القعود من العذر» الحديث (٢٥٠٧) ص (٣: ١١).

(٥٩) مسند أحمد (٥: ١٩٠).

أحاديث أخر من رواية خارجة بن زيد عن أبيه

(فالأول): قال أبو داود في الفتن: حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن أبي الزناد، عن مُجالد بن عوف أن خارجة بن زيد قال: سمعتُ زيد بن ثابت في هذا المكان يقول:

* ٢٨٩٨ ـ أنزلت هذه الآية: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً[٦٠] فيها﴾ بعد التي في الفرقان: ﴿والذين لا يَدْعون مع اللَّه إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم اللَّه إلاّ بالحق﴾[٦١]. بستة أشهر[٦٢].

وكذلك رواه النسائي[٦٣]، عن عمرو بن علي عن مسلم بن إبراهيم به، ومن حديث موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن خارجة به، لم يذكر بينهما مجالد وابن عوف.

قال شيخنا[٦٤]: ورواه جهم بن أبي الجهم، عن أبي الزناد، عن خارجة عن أبيه.

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن مجالد، عن زيد ابن ثابت، وقال: سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: أخبرني عوف بن مجالد الحضرمي وكان امرأ صدقٍ، ونحن عند خارجة بن زيد، قال: قلت لزيد بن ثابت فذكره.

---

(٦٠) الآية الكريمة (٩٣) من سورة النساء.

(٦١) الآية الكريمة (٦٨) من سورة الفرقان.

(٦٢) رواه أبو داود في كتاب الفتن باب «في تعظيم قتل المؤمن».

(٦٣) أخرجه النسائي في كتاب المحاربة في باب «تعظيم الدم».

(٦٤) قاله المِزّي في تحفة الأشراف (٣:٢١٢).

(الثاني): رواه أبو داود عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال:

* ٢٨٩٩ ـــ قرأتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم نسجد فيها(٦٥).

وسيأتي في رواية عطاء بن أبي رباح عنه (ح: ٢٩٤٤).

(الثالث): رواه الترمذي من حديث ابن أبي الزناد، عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه:

* ٢٩٠٠ ـــ أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرد لإحرامه واغتسل(٦٦).

(الرابع): رواه الترمذي في الشمائل، والطبراني من حديث الليث عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة عن أبيه قال:

* ٢٩٠١ ـــ دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدّثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماذا أحدثكم كيف كان، وكنت أكتب له الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا(٦٧).

* * *

(الخامس): رواه النسائي في التفسير عن زكريا بن يحيى، عن محمد

---

(٦٥) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة في باب «من لم يرَ السجود في المُفَصَّل».
(٦٦) أخرجه الترمذي في كتاب الحج في باب «ما جاء في الإغتسال عند الإحرام».
(٦٧) رواه الترمذي في الشمائل في باب «ما جاء في خلق رسول الله ﷺ».

ابن أبي عمر عن سُفْيان، عن أبي الزناد، عن خارجة، عن أبيه، قال:

* ٢٩٠٢ ــ المسجد الذي أسس على التقوىٰ مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (٦٨).

* * *

(السادس): رواه ابن ماجة، من حديث علي بن عروة، عن يونس ابن يزيد عن أبي الزناد/، عن خارجة عن أبيه قال: ٤١/أ

* ٢٩٠٣ ــ كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بتبوك نشتري ونبيع وهو يرانا لا ينهانا (٦٩).

* * *

(السابع): قال الطبراني، أخبرنا محمد بن علي المروزي، حدَّثنا أحمد ابن زرعة عن أبي غزية، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه عن خارجة، عن أبيه، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٠٤ ــ إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٧٠).

* * *

(الثامن): من رواية خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

---

(٦٨) أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢١٤).

(٦٩) أخرجه ابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «الشراء والبيع في الغزو» عن عبيدالله ابن عبد الكريم، عن سُنَيْد بن داود، عن خالد بن حَيَّان، عن علي بن عروة.

(٧٠) المشهور الحديث الذي أخرجه الترمذي عن جابر: إذا وقعت الحدود، وصُرفت الطرق، فلا شفعة. جامع الأحاديث (١:٣٦٠).

* ٢٩٠٥ ــ الحرْب خدعة رواه الطبراني من طريق محمد بن عجلان، عن أبي الزناد عن خارجة به (٧١).

* * *

(التاسع): قال الطبراني، حدَّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدَّثنا عبد الجبّار بن المساحقي، حدَّثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه:

* ٢٩٠٦ ــ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قسم للفرس سهمين وللرجل سهماً (٧٢).

* * *

(العاشر): رواه الطبراني من حديث خالد بن إلياس، عن أبي الزناد، عن خارجة عن أبيه:

* ٢٩٠٧ ــ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم نهى عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب (٧٣).

(الحادي عشر): ومن حديث ابن أبي الزناد، عن خارجة، عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٠٨ ــ إن هذا المال حلوة خضرة (٧٤).

(٧١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٢٠) وقال: رواه الطبراني وفيه فضالة بن المفضل وهو ضغيف.

(٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٤٢) وقال: رواه الطبراني وفيه عبد الجبار بن سعيد المساحقي وهو ضعيف.

(٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٨٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

(٧٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٤٦) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن، ورواه الطبراني أيضاً في الكبير وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وفيه كلام وقد وثق.

(الثاني عشر): وبه أن قال:

* ٢٩٠٩ ــ ليس يوم عاشوراء هذا الذي يقوله الناس، إنما كان يوم تستر فيه الكعبة، وتقلس فيه الحبشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور في السنة، وكان الناس يأتون فلاناً اليهودي فيسألونه، فلما مات اليهودي أتوْا زيد بن ثابت فسألوه(٧٥).

(الثالث عشر): قال الطبراني، أحمد بن زهير، حدَّثنا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور، حدَّثنا عبد الرحمن بن يحيى العدوي، حدَّثنا مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه قال:

* ٢٩١٠ ــ جاء رجل من العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أرضاً بين جبلين فكتب له بها فأسلم ثم أتى قومه فقال: أسلموا قد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقةَ(٧٦).

* * *

(الرابع عشر): ومن حديث أبي أميّة بن يعلى، عن عمرو بن وهب، عن خارجة، عن زيد، قالَ زيد بن ثابت:

* ٢٩١١ ــ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآمَّة(٧٧) ثلثا وثلثين وفي المنقلة خمس عشرة، وفي الموضحة(٧٨) خمساً، وقضى في عَيْن

---

(٧٥) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧:٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير ولا أدري ما معناه وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٧٦) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣:٩) وقال: رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يحيى العذري وقيل: فيه مجهول، وبقيّة رجاله وثقوا.

(٧٧) (الآمة): الشجة التي بُلغت أم الرأس.

(٧٨) هي الشجة التي تبدي العظم، أي بياضه.

الدابة بربع ثمنها[٧٩].

(الخامس عشر): ومن حديث ابن لهيعة حدَّثني أبو النضر، عن خارجة، عن أبيه، أن أم العلاء قالت لعثمان بن مظعون: طب نفساً في الجنة، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٢٩١٢ ـ وما يدريك، واللَّه ما أدري وأنا رسول اللَّه ما يفعل بي[٨٠].

(السادس عشر): قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري،/ حدَّثنا يحيى بن سليمان المديني، حدَّثنا إسماعيل بن قيس، عن أبيه، عن خارجة، عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: ٤١/ب

* ٢٩١٣ ـ ما أسكر كثيره فقليله حرام[٨١].

(السابع عشر): ومن حديث عبد اللَّه بن عامر الأسلمي، عن أبي الزناد، عن سعيد بن يسار، عن خارجة، عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٩١٤ ـ ألا أدلّكم كنز من كنوز الجنة لا حول وَلا قوة إلاّ باللَّه[٨٢].

---

(٧٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦:٢٩٨)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه: أبو أمية ابن يعلى وهو ضعيف».

(٨٠) رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف، قاله الهيثمي في الزوائد (٩:٣٠٢).

(٨١) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:٥٧)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه: إسماعيل بن قيس بن سعد، وهو ضعيف».

(٨٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٩٨) وقال: «رواه الطبراني، وفيه: عبدالله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف».

الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري، عنه

تقدم في ترجمة أسامة بن زيد

زهرة عن زيد بن ثابت أنه سئل عن الصلاة الوسطىٰ فقال: هي الظهر كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصليها بالهجير.

رواه النسائي[٨٣] عن عمرو بن علي، عن أبي داود، عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان، عن زهرة، عنه به. وروي عن الزبرقّان، عن عروة، عن زيد بن ثابت كما سيأتي [ح: ٢٩٤١].

* * *

سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري، عنه

يأتي.

* * *

سعيد بن المسيب، عنه

* ٢٩١٦ ــ في الصلاة الواسطي أنها الظهر.

رواه النسائي[٨٤] من حديث ابن أبي ذئب، عن الزهري عنه به، وزاد الطبراني: فكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصليها بالهجير فلم يك يصلي معه إلا الصَفّ فأنزل اللّه: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فقال رسول اللّه: لقد هممت أن أخر لكم.

* * *

(٨٣) سنن النسائي الكبرىٰ على ما في التحفة (٣:٢١٤).

(٨٤) سنن النسائي الكبرىٰ. تحفة الأشراف (٣:٢١٥).

حديث آخر:

عن سعيد عن زيد قال رسول اللّه:

* ٢٩١٧ ــ ألا أدلّكم على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا باللّه.

حديث آخر:

روى الطبراني من طريق الدّراوَرْدي، عن يونس بن يوسف، عن حماد، عن سعيد، عن زيد:

* ٢٩١٨ ــ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع الثمار حتىٰ تنجو من العاهة.

* * *

سليمان بن زيد بن ثابت، عن أبيه

قال الطبراني، حدّثنا الحسن بن إسحاق، حدّثنا فروة بن عبد اللّه بن سلمة الأنصاري، حدّثنا هارون بن يحيىٰ الحاطبي، حدّثني زكريا بن اسماعيل بن يعقوب بنِ إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن أبيه إسماعيل عن عمه سليمان بن زيد بن ثابت، قال: قال زيد بن ثابت: غزونا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتىٰ إذا كنا في مجمع طرق المدينة فبصرنا بأعرابي آخذ بخطام بعير حتىٰ وقف على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته /فردّ عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقال: كيف أصبحت ودعا البعير وجاء رجل كأنه جرشي فقال: يا رسول اللّه هذا الأعرابي سرق هذا البعير فرعا البعير ساعة من هذا فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم للجرشي: ٤٢/أ

* ٢٩١٩ ــ انصرف عنه فإن هذا البعير يشهد أنك كاذب فانصرف وأقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم علىٰ الأعرابي وقال: أي شيء كنت تقول فقال: قلت بأبي أنت وأمي اللهم صلي على محمّد حتىٰ لا تبقى صلاة، وبارك علىٰ محمد حتىٰ لا تبقى بركة، اللهم وسلم علىٰ محمّد حتىٰ لا يبقىٰ سلام، وارحم محمداً حتىٰ لا تبقىٰ رحمة، فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: إن اللّه أبـراها والبعير ينطق بعذرك وإن الملائكة قد سدوا الأفق.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق عقيل عن الزهري عن سعيد بن سليمان بـن زيد بن ثابت، عن أبيه عن جده قال:

* ٢٩٢٠ ــ كنت أكتب الوحي بين يدي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وَعَرِقَ عرقاً شديداً ثم يُسرّى عنه فيملي عليّ، فأكتبه ثم أقرأه عليه فإن كان فيه سقط أصلحه ثم أخرج به إلىٰ الناس (٨٥).

* * *

سليمان بن يسار أبو أيوب، عنه

حدّثنا محمد بن جعفر، سمعت حاضر بن المهاجر الباهلي، سمعت سليمان بن يسار يحدّث عن زيد بن ثابت:

(٨٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٨:٢٥٧)، وقال: «رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات».

* ٢٩٢١ ـ أن ذئباً نيَّب في شاة فذبحوها بمروة فرخص رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في أكلها [٨٦].

رواه النسائي عن بندار، وابن ماجة عن أبي بكر بن خلف (كلاهما) عن محمد بن جعفر غُندر به [٨٧].

* * *

سهل بن أبي حثمة، عنه

قال البخاري: وقال الليث، عن أبي الزناد، عن عروة بن الزبير، يحدث عن سهل بن أبي حَثْمة الأنصاري من بني حارثة، أنه حدثه عن زيد بن ثابت، قال: كان الناس في عهد رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يتبايعون الثمار، فإذا جَدَّ الناس وحضر تقاضيهم، قال المبتاع: إنه أصاب الثمر الدمان وأصابه مراض وأصابه قشام: عاهات يحتجّون بها، فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك:

* ٢٩٢٢ ـ فأما لا، فلا يتبايعوا حتىٰ يَبْدُو صلاحِ الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم.

قال: وأخبرني خارجة بن زيد، أن زيدَ بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتىٰ تطلع الثريا فتبين الأحمر من الأصفر.

٤٢/ب قال /أبو عبد اللّه: ورواه علي بن بحر حدَّثنا حكّام، عن عنبسة، عن

---

(٨٦) رواه أحمد (٥: ١٨٤).

(٨٧) رواه النسائي في الذبائح ـ باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء، وابن ماجة في الذبائح ـ باب ما يذكى به.

زكريا، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل، عن زَيْد[٨٨].

وقد رواه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس ابن سهل، عن أبي الزناد به[٨٩].

* * *

شرحبيل بن سعد عنه

حدث أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن شرحبيل، قال: أخذت نهساً بالأسواف فأخذه مني زيد بن ثابت فأرسله وقال:

* ٢٩٢٣ ـ (أما علمت أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم حرّم ما بين لابتيها) تفرد به[٩٠].

حدَّث علي بن عبد اللَّه، حدَّثنا سفيان، حدَّثني زياد بن سعد الخراساني، سمع شرحبيل بن سعد يقول: أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ ننصب بها فصاح بنا وطردنا وقال:

* ٢٩٢٣ أ ـ ألم تعلموا أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم حرم صيدها تفرد به.

حدَّث إبراهيم بن أبي العبّاس، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن شرحبيل بن سعد، قال: وجدني زيد بن ثابت في الأسواف ومعي طير

(٨٨) أخرجه البخاري في: ٣٤ ـ كتاب البيوع (٨٥) باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، فتح الباري (٤:٣٩٤).

(٨٩) رواه أبو داود في البيوع ـ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

(٩٠) تفرد به أحمد في المسند (٥:١٨١، ١٩٠، ١٩٢) في الأحاديث التالية.

اصطدته، قال: فلطم قفاي وأرسله من يدي وقال:

* ٢٩٢٣ ب ــ أما علمت يا عـدوٌ نفسك أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حَرَّم ما بين لابتيها. تفرد به.

ضمرة بن حبيب عن زيد بـن ثابت

بالدعاء الذي سيأتي من رواية ضَمُرة، عن أبي الدرداء عن زيد.

* * *

طاوس، عن زيد بن ثابت

حديث:

* ٢٩٢٣ ج ــ الرقبى جائزة (٩١).

وحديث:

* ٢٩٢٣ د ــ العمرىٰ ميراث (٩٢).

رواهما النسائي من حديث سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عنه به.

وفي رواية عن طـاوس رجل أو حُجر المدري عن زيد بن ثابت فيه رواية عن طـاوس عن الحجوري، عن ابن عباس كما سيأتي.

عامر بن سعد بن أبي وقاص، عنه

مرفوعاً:

(٩١) النسائي في الرقبى، باب الرقبى، وذكر الاختلاف على ابن أبي نجيح في خبر زيد بن ثابت.

(٩٢) النسائي في باب العمرىٰ للوارث، وباب الرقبى، وذكر الاختلاف على أبي الزبير فيه.

* ٢٩٢٤ ـ (إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا كنتم بها فلا تخرجوا منها).

رواه الطبراني عن أحمد بن محمد بن الجهم السمّري، عن أزهر بن جميل عن حاتم بن وردان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري عنه[٩٣].

* * *

عباد بن شيبان الأنصاري، عنه

٤٣/أ قال /ابن ماجة في السنة حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير، وعَلي بن محمّد، قالا حدَّثنا محمد بن الفُضيل، حدَّثنا ليث بن أبي سليم عن يحيىٰ بن عباد أبي هبيرة الأنصاري عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٢٩٢٥ ـ نضر اللَّه امرأً سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه زاد علي بن محمد:

* ٢٩٢٦ ـ ثلاث لا يغل عليهن قلبُ امرىء مسلم إخلاص العمل للَّه. والنصح لأئمة المسلمين. ولزوم جماعتهم[٩٤].

* * *

عبد اللَّه بن عبد الرحمن، عنه

قال: إن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٢٧ ـ لا تماروا في القرآن فإن المراء فيه كفر.

---

(٩٣) رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢:٣١٥).

(٩٤) ابن ماجة في المقدمة ـ باب من بَلّغ علماً.

رواه الطبراني من طريق ابن أبي فداك عن ابن موهب عنه به.

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب عنه

٤٣/ب [يأتي في الجزء العشرون إن شاء الله تعالى بمنه وكرمه/]

بسم الله الرحمٰن الرحيم. وهو حسبي

أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما

حدَّثنا محمد بن مصعب، حدَّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن زيد بن ثابت:

* ٢٩٢٨ ــ أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم رخّص في بيع العرايا أن تباع بخرصها، ولم يرخّص في غير ذلك(٩٥).

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب، عن نافع، قال: وقال ابن عمر: حدَّثني زيد بن ثابت: أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم رَخَّص في بيع العرايا بخرصها(٩٦).

---

(٩٥) بهذا المتْن والإسناد رواه أحمد في المسند (٥:١٨٢)

(والعرايا): جمع عرية، وقيل في تفسيرها أنها بيع الرُّطب في رؤوس النخل خرْصاً بالتَّمْرِ على وجه الأرض كيْلاً فيما دون خمسة أو سنق لمن به حاجة إلى أكل الرُّطب ولا ثمن معه.

قال الخليل بن أحمد: النخلةُ العرِّية هي التي إذا عُرِضَت النَّخلُ على بيع ثمرتها عُرِّيت منها نخلةٌ أي: عُزلت عنْ المساومة.

(بخرصها): معناه بقدر ما فيها إذا صار تمراً.

(٩٦) هذا الإسناد في مسند أحمد (٥:١٨٢).

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم رخّص في بيع العرايا بخرصها(٩٧).

* * *

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت قال:

* ٢٩٢٩ ـ نهىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة(٩٨).

* * *

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد ابن ثابت:

* ٢٩٣٠ ـ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم رخّص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها(٩٩).

حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا عبيد الله بن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم رخّص في بيع العرايا بخرصها كَيْلاً(١٠٠).

حدَّثنا يزيد بن هارون. حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أخبرني زيد بن ثابت، أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم رخصَ

---

(٩٧) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٩٨) مسند أحمد (٥:١٨٥).

(٩٩) رواه أحمد (٥:١٨٨).

(١٠٠) مسند أحمد (٥:١٨٨).

في العريّة أن تؤخذ بمثل خرصها(١٠١) تمراً يأكلها أهلها رطباً(١٠٢).

* * *

حدَّثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت:

* ٢٩٣١ ــ أن رسول اللّٰه صلّىٰ اللّٰه عليه وسلم نهىٰ عن المزابنة والمحاقلة إلاَّ أنه رخّص لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها(١٠٣).

حدَّثنا يعقوب، حدَّثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني أبو الزناد عن عبيد بن حنين، عن عبد اللّٰه بن عمر، قال:

* ٢٩٣١ أ ــ قدم رجل من أهل الشام بزيت فساومته فيمن ساومه من التجار حتىٰ ابتعته منه، قال: فقام إليَّ رجل فربحني فيه حتىٰ أرضاني، قال: فأخذت بيده لأضرب عليها فأخذ رجل بذراعي من خلفي فالتفتُّ إليه فإذا زيد بن ثابت، فقال: لا تَبِعْه حيث ابتعته، حتىٰ تحوزه إلىٰ رحلك، فإن رسول اللّٰه صلّىٰ اللّٰه /عليه وسلم نهىٰ عن ذلك، فأمسكت يدي(١٠٤). ٤٤/أ

رواه أبو داود من حديث ابن إسحاق(١٠٥).

* * *

(١٠١) مسند أحمد (٥:١٩٢).

(١٠٢) مسند أحمد (٥:١٨٨).

(١٠٣) رواه أحمد في المسند (٥:١٩٠).

(١٠٤) رواه أحمد في المسند (٥:١٩١).

(١٠٥) رواه أبو داود في كتاب البيوع ــ باب «في بيع الطعام قبل أن يستوفى»، عن محمد ابن عوف الطائي، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن ابن إسحاق.

حدَّث محمد بن يزيد، أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُهَري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٣١ ب ـ لا تباع ثمرة بثمرة، ولا تباع ثمرة حتىٰ يبدو صلاحها قال: فلقي زيد بن ثابت عبد اللّه بن عمر فقال:

* ٢٩٣٢ ـ رخص رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم في العرايا قال سفيان: العرايا نخل كانت توهب للمساكين ولا يستطيعون أن ينتظروها فيبيعونها بما شاؤوا من ثمر.

* * *

وروىٰ النسائي من حديث شعبة، عن قتادة، عن سعيد، عنه أنه قال:

* ٢٩٣٣ ـ الصلاة الوسطىٰ صلاة الظهر(١٠٦).

* * *

عبد اللّه بن فيروز الدَّيلمي أبو بشر الفلسطيني، عنه

قال أبو داود في السنة: حدَّثنا محمد بن كثير، حدَّثنا سفيان، عن أبي سنان، عن وَهْب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال:

* ٢٩٣٤ ـ أتيت أبيّ بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل اللّه يُذْهبه من نفسي، قال: لَوْ أَنَّ اللّه عَذَّبَ أهل سمواته وأَهْلَ أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً في سبيل اللّه ما قبله

(١٠٦) أخرجه النسائي في الصلاة في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢١٩).

اللّه منك حتىٰ تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت وأنت علىٰ غير هذا لدخلتَ النار.

قال: ثم أتيت عبد اللّه بـن مسعود، فقال: مثل ذلك.

ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك. قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدَّثني عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم بمثل ذلك(١٠٧).

ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد، عن إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان به(١٠٨).

* * *

عبد اللّه عن يزيد الخَطْمي وله صحبه، عنه

حدَّث بهز، حدَّثنا شعبة، قال عدي بن ثابت أخبرني، عن عبد اللّه بن يزيد، عن زيد بن ثابت:

* ٢٩٣٥ ــ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم خَرَجَ إلىٰ أحد فرجع أناس خرجوا معه، وكان أصحاب رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فيهم فرقتين: فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا. وقال ابن جعفر: وكان الناس فيهم فرقتين: فريقاً يقولون نقتلهم، وفريق يقول: لا. قال بهْز: فأنزل اللّه عز وجل ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾(١٠٩) فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: إنها طَيِّبة، وإنها تنفي الخبث، كما تنفي النار خَبَثَ

---

(١٠٧) أخرجه أبو داود في كتاب السنّة ــ باب «في القدر» الحديث (٤٦٩٩) ص (٤:٢٢٥).

(١٠٨) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «في القدر».

(١٠٩) الآية الكريمة (٨٨) من سورة النساء.

الفضة[١١٠]. حدَّثنا عفان، وقال فيه: سمعت عبد اللّه بن يزيد فذكر معنى حديث بهز.

٤٤/ب رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث شعبة به[١١١]/.

حدَّث عفان، حدَّثنا شعبة، قال عدي بن ثابت أخبرني، قال: سمعت عبد اللّه بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى أحد رجع ناس خرجوا معه فكان أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فرقتين: فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا. فنزلت: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾[١١٢] فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: إنها طيْبة، وإنها تنفي الخبث، كما تنفي النار خبث الفضة[١١٣].

---

(١١٠) أخرجه الإمام أحمد بهذا المتن والإسناد في مسنده (٥:١٨٤).

(١١١) أخرجه البخاري في كتاب الحج في باب «المدينة تنفي الخبث». فتح الباري (٤:٩٦)، عن سليمان بن حرب، وأعاده في المغازي في باب «غزوة أحد» عن أبي الوليد، وفي التفسير تفسير سورة النساء ــ باب ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾. عن محمد بن بشّار. فتح الباري (٨:٢٥٦).

وأخرجه الإمام مسلم في المناسك في باب «المدينة تنفي شرارها»، وفي ذكر المنافقين من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، وعن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن نافع، عن غندر ــ ستتهم عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عنه به.

وأخرجه الترمذي في تفسير سورة النساء عن محمد بن بشار، عن غندر به، وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٢٠).

(١١٢) الآية الكريمة (٨٨) من سورة النساء.

(١١٣) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند (٥:١٨٧).

حدَّث محمدٌ بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد اللّه بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت أنه قال في هذه الآية ﴿فما لكم في المنافقين فئتين واللّه أركسهم﴾ قال: رجع ناس من أصحاب رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فكان الناس فيهم فرقتين: فريق يقولون: نقتلهم، وفريق يقولون: لا قال: فنزلت هذه الآية: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ فقال: إنها طَيْبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة (١١٤).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن محمد بن الجذوعي، حدَّثنا علي بن نصر بن علي، حدَّثنا عثمان بن اليمان، حدَّثنا عبذ الصمد بن سليمان، حدَّثني يحيىٰ بن عبد الحميد، عن عبد اللّه بن يزيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٣٦ ـــ أعط زكاة رأسك مع الناس وإن لم تجد إلا صاعاً من حنطة (١١٥).

* * *

عبد الرحمن بن شِماسة المَهْري المصري، عنه

حدَّث حسن، حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن زيد بن ثابت، قال: بينما نحن عند رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه

---

(١١٤) هذه الرواية في مسند أحمد (١٨٨:٥).

(١١٥) ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١:٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلاّ أنه قال وإن لم تجد إلاّ خيطاً وفيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق وهو ضعيف.

وسلم يوماً حين قال:

* ٢٩٣٧ ـ طوبىٰ للشام، طوبىٰ للشام، قلت: ما بال الشام؟ قال الملائكة باسطو أجنحتها علىٰ الشام(١١٦).

حدَّثنا يحيىٰ بن إسحاق، حدَّثنا يحيىٰ بن أيوب، حدَّثنا يزيد بن أبي حبيب: أن عبد الرحمن بن شماسة أخبره أن زيد بن ثابت قال: بينا نحن عند رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال: طوبىٰ للشام، قيل: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: إن ملائكة الرحمة باسطة أجنحتها عليها(١١٧).

ورواه الترمذي عن بندار، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه: سمعت يحيى بن أيوب، فذكره ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيىٰ بن أيوب(١١٨).

قال الحافظ ابن عساكر: قد رَواه عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه

* ٢٩٣٨ ـ كنت أكتب الوحي فإني لواضع للقلم علىٰ أذني إذ مَرَّ بالقتال فجا أعمىٰ فشكا إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه/ وسلم فأنزل ٤٥/أ الله: ﴿ليس على الأعمىٰ حرج﴾(١١٩) رواه الطبراني من حديث محمّد بن

(١١٦) بهذا الإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٥:١٨٤).
(١١٧) بهذا الإسناد أيضاً رواه أحمد في مسنده (٥:١٨٥).
(١١٨) أخرجه الترمذي في المناقب باب «في فضل الشام واليمن».
(١١٩) الآية الكريمة (٦١) من سورة النور، (١٧) من سورة الفتح.

جابر، عن أبي فروة عنه به(١٢٠).

عُبَيْد بنِ السّباق المدني، عنه

حدّث أبو كامل، حدّثنا إبراهيم بن سعد، حدّثنا ابن شهاب، عن عُبيد بن السّباق، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٩٣٩ ـــ أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده جالس، فقال أبو بكر يا زيد بن ثابت إنك غلام شاب عاقل لا نَتَهمُك قد كنت تكتب الوحي لرسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، فتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد: فواللّه لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليَّ مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت: أتفعلان شيئاً لم يفعله رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، قال هو واللّه خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتىٰ شرح اللّه صدري الذي شرح له صدر أبي بكر وعمر(١٢١).

رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، من حديث الزهري(١٢٢).

* * *

(١٢٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧:٧) وقال: رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٢١) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٨:٥-١٨٩).

(١٢٢) الحديث بطوله في جمع القرآن أخرجه البخاري في كتاب التفسير ـــ باب «﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عَنِتُّم﴾...». فتح الباري (٣٤٤:٨) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وفي فضائل القرآن ـــ باب «جمع القرآن»، عن موسى بن إسماعيل وفي ـــ باب «كاتب النبي ﷺ» عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، عن الزهري.
وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة، عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد، وقال: «حسن صحيح»..
وأخرجه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢٢١:٣).

عروة بن الزبير بن العوّام، عنه

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير، قال: قال زيد بن ثابت: يغفر اللّه لرافع بن خديج أنا واللّه أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلان قد اقتتلا فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٤٠ ـــ إن هذا شأنكم فلا تكروا المزارع(١٢٣).

رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن الحسن بن محمد وهو الزعفراني، وابن ماجة عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي (ثلاثتهم) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليه به، ورواه أبو داود والنسائي(١٢٤) من حديث عبد الرحمن بن إسحاق به.

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، حدَّثني عمرو بن أبي حكيم،

---

(١٢٣) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٢).

(١٢٤) أخرجه أبو داود في البيوع ـــ باب «في المزارعة»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وبعده عن مسدَّد، عن بشر بن المُفضَّل كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة قال: قال زيد بن ثابت... فذكره.
وأخرجه النسائي في المزارعة ـــ باب «ذكر الأحاذيث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع» عن حسين بن محمد البصري، عن ابن علية نحوه.
أخرجه النسائي عن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضَّل به ـــ وقال: «الوليد ابن الوليد». وعن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن إسحاق به ـــ وقال: «الوليد ابن الوليد».
وأخرجه ابن ماجة في الأحكام باب «ما يكره من المزارعة» عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن علية به.

قال: سمعت الزبرقان يحدّث عن عروة بن الزبير، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٩٤١ ــ كان رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم منها، قال: فنزلت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾(١٢٥) وقال: إن قبلها صلاتين، وبعدها صلاتين(١٢٦). رواه أبو داود والنسائي جميعاً عن محمد بن مثنى، عن غندر به.

وقد رواه الزبرقان، عن زهرة، عن زيد، والزبرقان عنه. وعن أسامة ابن زيد مرسلاً(١٢٧).

* * *

حدّث يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي أن زيد بن ثابت وأبا أيوب قال لمروان: ألم أرك قصرت سجدتي المغرب.

* ٢٩٤٢ ــ رأيت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقرأ بها بالأعراف.

وقد رواه النسائي(١٢٨) عن محمّد بن سلمة عن ابن وهب عن عمرو

---

(١٢٥) الآية الكريمة (٢٣٨) من سورة البقرة.

(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨٣).

(١٢٧) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «في وقت صلاة العصر» عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن الزبرقان، يعني ابن عمرو بن أمية، ويقال: ابن عبدالله بن عمرو الضمري، عنه به، وقد روي عن الزبرقان عن زهرة، عن زيد بن ثابت، في رواية زهرة عن زيد بن ثابت المتقدمة.

(١٢٨) الحديث أخرجه النسائي في الصلاة في باب «القراءة في المغرب بـ﴿المص﴾» لإسناد المتقدم.

ابن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عنه به.

* * *

٤٥/ب وقد رَوَاه /ابن أبي مليكة عن عروة عن مروان عن زيد وسيأتي.

حدَّثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير، قال قال زيد بن ثابت: يغفر اللّه لرافع بن خديج أنا واللّه أعلم بالحديث منه إنما أتىٰ رجلان قد اقتتلا فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٤٣ ــ إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع قال فسمع رافع قوله لا تكرُوا المزارع (١٢٩).

* * *

عطاء بن يسار، عنه

حدَّثنا يحيىَ بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن قسيط عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٩٤٤ ــ قرأت علىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم ﴿والنجم﴾ فلم يسجد فيها. قال يزيد: قرأت عند رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم ﴿والنجم﴾ فلم يسجد فيها (١٣٠).

رواه البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب، وأبو داود عن: هناد عن وكيع، به.

ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث إسماعيل بن

(١٢٩) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٧).
(١٣٠) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٣).

جعفر كلاهما عن يزيد بن قسيط به [١٣١].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا القعنبي، عن مالك، عن يونس بن يوسف، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت: أنه وجد غلماناً ألجؤوا ثعلباً إلى زاوية فطردهم عنه، قال مالك: ولا أعلم إلا أنه قال:

* ٢٩٤٥ ــ نهى رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أن يُصنع هذا [١٣٢].

حديث آخر:

حدَّثنا جعفر بن عمر الرقي، حدَّثنا أبو حذيفة، حدَّثنا زهير بن محمد، حدَّثنا شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت، أنه قال عند النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٢٩٤٦ ــ بئس الشيء الإمارة، فقال النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها، وحِلها، وبئس الشيء الإمارة لمن

---

(١٣١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «من قرأ السجدة ولم يسجد»، ومسلم في باب «سجود التلاوة»، والترمذي في ــ باب «ما جاء فيمن لم يسجد فيه»، وأبو داود في ــ باب «من لم ير السجود في المفصَّل». والنسائي في ــ باب «ترك السجود في النجم».

(١٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧:٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

أخذها بغير حقها، تكون عليه حَسْرة يوم القيامة(١٣٣).

* * *

عميرة بن عدي، عنه

كنا نقرأ: لا ترغبوا عن أبائكم، فإنه كُفرٌ بكم أن ترغبوا عن أبائكم.

رواه الطبراني عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب ابن عُميرة بن عدي، عن أبيه.

القاسم بن حسَّان الكوفي، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا شريك، عن الرُّكين، عن القاسم بن حسَّان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٢٩٤٧ ــ إني تارك فيكم خليفتين: كتاب اللّٰه حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أَهْلَ بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عَليَّ الحوض، تفرد به(١٣٤).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير، عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة، عن ابن عباس، قال: صلىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم صلاة الخوف بذي قَرَد من أرض بني سليم

---

(١٣٣) ذكره الهيثمي (٥:٢٠٠)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه: حفص بن عمر وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٣٤) تفرد به أحمد في المسند (٥:١٨١-١٨٢)، وبعضه في الترمذي (٣٧٨٨) في كتاب المناقب.

ورواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده رجالٌ مختلف فيهم.

فصف الناس خلفه صفين صفاً يوازي العدوّ وصفاً خلفه، فصلّى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص مصاف هؤلاء إلى هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلّى بهم ركعة أخرى[١٣٥].

حدَّث وكيع، حدَّثنا سفيان، عن الركين الفزاري، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم صلّى صلاة الخوف فذكر مثل حديث ابن عباس[١٣٦].

رواه النسائي عن عَمْرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت مثل حديث ثعلبة بن هدم عن حُذَيفة[١٣٧].

* * *

القاسم بن محمد، عنه

مرفوعاً:

* ٢٩٤٨ ــ إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتّى يؤذن ابن أم مكتوم.

رواه الطبراني[١٣٨] من حديث عياض بن يزيد عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم.

---

(١٣٥) بهذا الإسناد في مسند أحمد (٥:١٨٣).

(١٣٦) مسند أحمد الموضع السابق.

(١٣٧) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة في باب «صلاة الخوف».

(١٣٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عياض بن يزيد وهو متروك.

حديث آخر، عنه:

مرفوعاً:

* ٢٩٤٩ ــ لا تبيعوا الثمرة حتىٰ يبدو صلاحها.

رواه الطبراني أيضاً من حديث ابن أبي الزهر[١٣٩] عن أبيه، عن خارجة، والقاسم بن محمد، عن زيد بن ثابت.

* * *

قبيصة بن ذؤيب، عنه

حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٩٥٠ ــ كنت أكتب لرسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال اكتب: (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل اللّه) فجاء عبد اللّه بن أم مكتوم، فقال: يا رسول اللّه إني أحب الجهاد في سبيل اللّه ولكن بي من الزمانة وقد ترىٰ، وقد ذهب بصري، قال زيد: فثقلت فخذ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم علىٰ فخذي، حتىٰ خشيت /إن ٤٦/ب ترضَّها، فقال: اكتب ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل اللّه﴾[١٤٠] تفرّد به[١٤١].

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا عبد اللّه بن هبيره،

(١٣٩) كذا في الأصل وفي نسخة (ب) «ابن أبي الزبير».

(١٤٠) الآية الكريمة (٩٥) من سورة النساء.

(١٤١) رواه أحمد في المسند (٥: ١٨٤).

قال: سمعت قبيصة بن ذؤيب، يقول: إن عائشة أخبرت آل الزبير: أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم صلىٰ عندها ركعتين بعد العصر فكانوا يصلونها.

قال قبيصة: فقال زيد بن ثابت يغفر اللّٰه لعائشة، نحن أعلم برسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم من عائشة، إنما كان ذلك أن ناساً من الأعراب أتوا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم بهجير، فقعدوا يسألونه و يفتيهم، حتىٰ صلىٰ الظهر ولم يصل ركعتين، ثم قعد يفتيهم حتىٰ صلىٰ العصر، فانصرف إلىٰ بيته، فذكر أنه لم يصل بعد الظهر شيئاً فصلاهما بعد العصر. يغفر اللّٰه لعائشة، نحن أعلم برسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم من عائشة،

* ٢٩٥١ ــ نهىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر(١٤٢).

حدَّث يحيىٰ بن إسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة عن عبد اللّٰه بن هبيرة عن قبيصة بن ذؤيب عن عائشة أنها أخبرت آل الزبير فذكر معناه. تفرد به(١٤٣).

* * *

قيس والد محمد بن قيس المدني، عن زيد بن ثابت

* ٢٩٥٢ ــ أن رجلاً سأل زيد بن ثابت عن شيء، فقال: عليك أبا هريرة. الحديث رواه النسائي في العلم، عن محمد بن إبراهيم، عن الفضل ابن العلاء، عن إسماعيل بن أميّة، عن محمد بن قيس، عن أبيه

(١٤٢) الحديث في مسند أحمد (٥:١٨٥).

(١٤٣) هذه الرواية في الموضع السابق.

به[١٤٤].

* * *

مولاه كثير بن أفلح الأنصاري المدني، عنه

حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا هشام، عن محمّد، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت، قال:

* ٢٩٥٣ ــ أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبّر أربعاً وثلاثين، فأتىٰ رجل في المنام من الأنصار، فقيل له: أمركم رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا، قال الأنصاري في منامه: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح غداً على النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم فأخبره، فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: فافعلوا[١٤٥].

رواه النسائي[١٤٦]، عن موسى بن حزام، عن يحيى بن آدم، عن عبد اللّه بن إدريس، عن هشام، وهو ابن حسّان، عن محمد وهو: ابن سيرين، عن كثير عنه به.

حدَّثنا روح، حدَّثنا هشام، عن محمد، عن كثير من أفلح، عن زيد ابن ثابت قال:

٤٧/أ * ٢٩٥٣ م ــ أمرنا /رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أن نسبّح في

---

(١٤٤) أخرجه النسائي في كتاب العلم من سُنَنِهِ الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٢٢٥).

(١٤٥) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٨٤).

(١٤٦) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة في باب «نوع آخر من عدد التسبيح»، وفي اليوم والليلة عن موسى بن حزام.

دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ونحمده ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ونكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة، قال: فرأىٰ رجل في المنام فقال أمرتم بثلاثٍ وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة، وأربع وثلاثين تكبيرة، فلو جعلتم فيها التهليل فجعلتموها خمساً وعشرين. فذكرت ذلك للنبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقال: قد رأيتم فافعلوا نحو ذلك(١٤٧).

* * *

كثير بن الصلت الكِنْديّ المدني، عنه

حدَّث محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصلت، قال: كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمَّروا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٢٩٥٤ ـ الشيخ والشيخة فارجوهما ألبتة، فقال عمر: لما نزلت أتيت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقلت أكتبنيها، قال شعبة: فكأنه كره ذلك، فقال عمر: ألا ترىٰ أن الشيخ إذا لم يحصن جلد، وأن الشاب إذا زنا وقد أحصن رجم(١٤٨).
رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن غندر به(١٤٩).

المثنى، عنه

أنَّ رسولَ اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، قال:

---

(١٤٧) رواه أحمد في المسند (٥:١٩٠).
(١٤٨) رواه أحمد في المسند (٥:١٨٣).
(١٤٩) الحديث في النسائي من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٢٥).

* ٢٩٥٥ ــ إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة.

رواه الطبراني (١٥٠) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة عن جبير بن المثنى، عن أبيه عن زيد به.

* * *

محمد بن سيرين، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن ابن سيرين، عن زيد ابن ثابت:

* ٢٩٥٦ ــ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم نهى أن يُصَلَّى إذا طلع قرن الشمس، أو غاب قرنها وقال: إنها تطلع بين قرني شيطان، أو من بين قرني الشيطان. تفرد به (١٥١).

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عنه

حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٥٧ ــ (لعن اللّه اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد). تفرد

(١٥٠) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:٢٨)، مطولاً، وفيه قصة، وقال: «رواه الطبراني، وفيه جبير، وأبوه لم أعرفهما، وبقية رجاله حديثهم حسن».

(١٥١) مسند أحمد (٥:١٥٠).

به [١٥٢].

حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، حدَّثنا ابنْ أبي ذئب، وعثمان بن عمر، قالا حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن عقبة بن عبد الرحمن/، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت، أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

٤٧/ب

* ٢٩٥٧ م ـ (قاتل اللَّه اليهود وقال عثمان: لعن اللَّه اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد). تفرد به [١٥٣].

* * *

محمد بن عكرمة، عنه

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن عمرو المكي، حدَّثنا يعقوب بن حميد ابن كاسب، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن ثابت، قال: رحم اللَّه رافع بن خديج إنما جاء رجلان يتهاتران في شأن المزارع فقال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٢٩٥٨ ــ إن كان هذا شأنكم فلا تكروها [١٥٤].

* * *

مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، عنه

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب حدَّثني سهل

---

(١٥٢) مسند أحمد (٥:١٨٤).

(١٥٣) مسند أحمد (٥:١٨٦)، وذكره الهيثمي (٢:٢٧)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».

(١٥٤) تقدم أيضاً في حديث عروة عن زيد، ح (٢٩٤٠).

ابن سعد الساعدي أنه قال: رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتىٰ جلست إلىٰ جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره:

* ٢٩٥٩ ــ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أملى عليه: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾(١٥٥) فذكر الحديث ذكره بعد حديث قبيصة، الذي كتبه عن عبد الرزاق.

رواه البخاري عن حديث إبراهيم بن سعد.

والنسائي من حديث عبد الرحمن بن أبي، كلاهما عن الزهري به.

* * *

ورواه الترمذي عن عبد بن حميد.

* والنسائي أيضاً عن محمّد بن يحيىٰ كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به(١٥٦).

حدَّثنا سليمان بن داود، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، قال: قال لي زيد بن ثابت: ألم أرَكَ الليلة خففت القراءة في سجدتي المغرب، والذي نفسي بيده

* ٢٩٦٠ ــ إن كان رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم ليقرأ فيهما بطولىٰ الطولين(١٥٧).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال:

---

(١٥٥) الآية (٩٥) من سورة النساء.

(١٥٦) البخاري في الجهاد ــ باب قول الله تعالىٰ: ﴿لا يستوي القاعدون﴾، والترمذي في تفسير الآية، والنسائي في الجهاد، باب ﴿فضل المجاهدين على القاعدين﴾.

(١٥٧) هذه المتن والإسناد في مسند أحمد (٥:١٨٧).

أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان أخبره أن زيد بن ثابت قال له: ما لي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور؟

* ٢٩٦٠ م ــ قد رأيت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقرأ فيهما بطولى الطولين[(١٥٨)].

قال ابن أبي مليكة: وما طولىٰ الطولين قال: الأعراف.

رواه البخاري عن أبي عاصم، وأبي داود عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، والنسائي عن محمّد بن عبد الأعلىٰ عن خالد بن الحارث (ثلاثتهم) عن ابن جريج به[(١٥٩)].

حدَّث عبد الرزاق، وابن أبي بكر، قالا حدَّثنا ابن جرَيج، قال: سمعت عبد اللّٰه بن أبي مليكة يحدث يَقولُ: أخبرني عروة بن الزبير /أن مروان أخبره قال قال لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ ٤٨/أ

* ٢٩٦٠ مم ــ لقد كان رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب طولىٰ الطولين، قال: قلت لعروة ما طولىٰ الطولين؟ قال: الأعراف[(١٦٠)].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا حجاج بن عمران الدوسي، حدَّثنا عمرو بن

(١٥٨) مسند أحمد (٥:١٨٨).

(١٥٩) البخاري في باب القراءة في المغرب، وكذا أبو داود في الصلاة ــ باب «قدر القراءة في المغرب» والنسائي في باب القراءة في المغرب بـ: (المص).

(١٦٠) رواه أحمد (٥:١٨٩).

الحصين العقيلي، حدَّثنا محمد بن عبد اللّه بن علاثة، حدَّثنا الأسود بن يزيد، عن خالد بن معدان، سمعت عبد الملك بن مروان يحدث عن أبيه، عند زيد بن ثابت قال: أصابني أرق من الليل فشكوت ذلك إلىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال:

* ٢٩٦١ ـ قل: اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حي قيوم، يا حي يا قيوم: أنم عيني وآهْدِ ليلي.

قال: فقلتها فذهب عني.

وكذا رواه أبو يعلىٰ عن عمرو بن الحصين وقال: وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم(١٦٠)م.

* * *

المطلب بن عبد اللّه بن حنطب القرشي، عنه

حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد اللّه، قال: دخل زيد بن ثابت علىٰ معاوية فحدثه حديثاً فأمر إنساناً أن يكتب فقال زيد:

* ٢٩٦٢ ـ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم نهىٰ أن يكتب شيء من حديثه، فمحاه(١٦١).

رواه أبو داود عن نصر بن علي، عن أبي أحمد به(١٦٢).

---

(١٦٠)م قال الهيثمي «رواه الطبراني وفيه: عمرو بن الحُصَين العقيلي، وهو متروك». مجمع الزوائد (١٠:١٢٨).

(١٦١) هذه الرواية في مسند أحمد (٥:١٨٢).

(١٦٢) أبو داود في العلم ـ باب «كتابة العلم».

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد اللّه عن زيد ابن ثابت أنه سئل عن القراءة في الظهر والعصر فقال:

* ٢٩٦٣ ــ كان رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يطيل القيام ويحرك شفتيه(١٦٣).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، عن يحيىٰ بن بكير، حدَّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد اللّه بن حنطب عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٢٩٦٤ ــ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتىٰ ظننت أنه سيورثه(١٦٤).

* * *

مكحول وغيره، عنه

حدَّثنا الحكم بن نافع، حدَّثنا أبو بكر بن عبد اللّه عن مكحول، وعطية، وضمرة، وراشد، عن زيد بن ثابت أنه سئل عن زوج وأخت لأم وأب، فأعطىٰ الزوج النصف، والأخت النصف، فكلم في ذلك فقال:

* ٢٩٦٥ ــ حضرت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قضى بذلك

---

(١٦٣) مسند أحمد (٥:١٨٢) و (٥:١٨٦).

(١٦٤) ذكره الهيثمي (٨:١٦٥)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: المطلب وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح».

تفرد به[١٦٥].

* * *

وهب أبو محمد، عنه

قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٦٦ ـــ نضر اللّه عبداً سمع مقالتي فأدّاها كما سمعها، فربّ حامل فقهٍ إلىٰ من هو أفقه منه ورب حامل فقهٍ ليس بفقيه ثلاث لا ٤٨/ب /يغال عليهن قلب مسلم: خلاص العمل للّه، وللنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعة المؤمنين، فإنَّ دعائهم يحيط مَنْ وَرائهم، ومن كانت الدنيا همّه نزع اللّه الغنىٰ من قلبه، وجعل فقره بين عينيه، وشتت عليه صنيعته، ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق، ومن كانت الآخرة همه جعل اللّه الغنىٰ في قلبه، ونزع فقره من بين عينيه، وكف عليه صنيعته، وأتته الدنيا وهي راغمة.

رواه الطبراني[١٦٦] من حديث ليث بن أبي سليم عن محمد بن وهب عن أبيه به.

* * *

أبو البختري، عنه

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه

(١٦٥) مسند أحمد (٥:١٨٨).

(١٦٦) ذكرهُ الهيثمي في الزوائد (١٠:٢٤٧) وقال: روى بعضه ابن ماجة، ورواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا.

وسلم أنه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ قال: قرأها رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم حتىٰ ختمها، وقال:

* ٢٩٦٧ ــ الناس حيز وأنا وأصحابي حيز، وقال: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، فقال مروان: كذبت وعنده رافع بن خديج، وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه علىٰ السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدّثاك، فرفع عليه مروان الدرّه ليضربه فلما رأيا ذلك، قالا: صدق. تفرد به(١٦٧).

* * *

أبو الدرداء، عنه

حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا أبو بكر، حدَّثني ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت: أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم علمه دعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال:

* ٢٩٦٨ ــ قل حين تصبح: لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك وإليك، اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن ولا حوْل ولا قوة إلاّ بك، إنك علىٰ كل شيء قدير، اللهم فما صليت من صلاة فعلىٰ من صليت، وما لعنت من لعنة فعلىٰ من لعنت إنك أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، أسألك اللهم الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة نظر إلىٰ وجهك، وشوقاً إلىٰ لقائك من غير ضرّاء مُضِرَّة، ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللهم أن أَظلم

---

(١٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨٧).

أو أُظلم، أو أعتدي أو يُعتدىٰ عليّ، أو اكتسب خطيئة محيطة، أو ذنباً لا يغفر، اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفىٰ بك شهيداً، أني أشهد أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك /لك، لك الملك ٤٩/أ ولك الحمد وأنت علىٰ كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقائك حق، والجنة حق، والساعة حق آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلىٰ نفسي تكلني إلىٰ ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنبي كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتُبْ عليَّ إنك أنت التواب الرحيم) تفرد به (١٦٨).

* * *

أبو سعيد الخدري، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

* ٢٩٦٩ ــ لما توفي رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، قام خطباء الأنصار، فجعل منهم من يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم كان إذا استَعْمَل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا، فنرىٰ أن يلي هذا الأمر رجلان: أحدهما منكم، والآخر منا.

قال: فتتابعت خطباء الأنصار علىٰ ذلك، قال: فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم كان من المهاجرين وإنما الإمام

---

(١٦٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:١٩١).

يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم.

فقام أبو بكر فقال: جزاكم اللّه خيراً من حيّ يا معشر الأنصار، وثبت قائلكم، ثم قال: واللّه لو فعلتم غير ذلك ما صالحناكم) تفرد به (١٦٩).

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال: كنا مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فيه أقبر وهو على بغلته، فحادت به وكادت أن تلقيه فقال: من يعرف أصحاب هذه الأقبر، فقال رجل: يا رسول اللّه قوم هلكوا في الجاهلية، فقال:

* ٢٩٧٠ ــ لولا أن لا تدافنوا لدعوتُ اللّه أن يسمعكم عذاب القبر، ثم قال لنا: تعوذوا باللّه من عذاب جهنم، قلنا: نعوذ باللّه من عذاب جهنم ثم قال تعوذوا باللّه من فتنة المسيح الدجال، فقلنا: نعوذ باللّه من فتنة المسيح الدجال، ثم قال: تعوذوا باللّه من عذاب القبر، فقلنا: نعوذ باللّه من عذاب القبر. قال: تعوذوا باللّه من فتنة المحيا والممات، فقلنا نعوذ باللّه من فتنة المحيا والممات (١٧٠) رواه مسلم في صفة أهل النار عن يحيىٰ بن أيوب وأبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عليّة، عن سعيد ابن إياس أبي مسعود الجريري به (١٧١).

* * *

(١٦٩) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:١٨٥-١٨٦).

(١٧٠) رواه أحمد في المسند (٥:١٩٠).

(١٧١) أخرجه مسلم في باب «عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه»، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه.

أبو صالح السمان، عنه

* ٢٩٧١ ــ (أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد) رواه /الطبراني عن إسماعيل بن محمّد بن المهاجر المصري، عن حرملة عن ابن وهب، عن عثمان بن الحكم الجذامي، حدَّثني زهير بن محمد بن سهل بن أبي صالح عن أبيه به [١٧٢].

٤٩/ب

* * *

أبو عبد اللّه الجدلي، عنه

قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٧٢ ــ ألا أخبركم بأهل الجنة: كل ضعيف مستضعف، لو أقسم علىٰ اللّه لأ بره، ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جوّاظ.

رواه الطبراني [١٧٣] من حديث هشام بن عبد الرحمن، عن معن بن خالد عنه به.

* * *

أبو عبد اللّه السبائي، عنه

قال أبو يعلىٰ: حدَّثنا الأزرق بن علي أبو الجهم البصري، حدَّثنا حسان بن ابراهيم، حدَّثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد اللّه السبائي، قال: بينا أنا جالس عند زيد وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاء رجل من مراد علىٰ بغلة فقال: أفي القوم زيد قال القوم:

(١٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجالهُ ثقات.

(١٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٦٥) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

هذا زيد فقال: أنشدك باللّه الذي لا إله إلاّ هو سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٢٩٧٣ ـ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه. وعاد من عاداه فقال زيد: نعم قال الحافظ الضياء، ومن خطبة نقلت: ذكر هذا الإسناد في مسند زيد بن أرقم، وهو واللّه أعلم بمسند زيد بن أرقم أشبه.

* * *

أبو نَضْرة، عنه

مرفوعاً:

* ٢٩٧٤ ـ صلاة الجمع تفضل علىٰ صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهماً أي: صلاته خمساً وعشرين. رواه الطبراني من طريق الربيع بن بدر عن الجريري(١٧٤) عنه.

* * *

أبو هريرة، عنه

قال الطبراني، حدَّثنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدَّثنا مصعب بن عبد اللّه الزبيري، حدَّثنا ابن أبي حازم عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن زيد بن ثابت، قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٢٩٧٥ ـ لا يزال اللّه في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة أخيه(١٧٥).

(١٧٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٨) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف.

(١٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٩٣) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

ثم رواه من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر زيد بن ثابت.

* * *

ابن الديلمي واسمه عبد الله بن فيروز، عنه

حدَّثنا قران بن تمام، عن أبي سنان الشيباني، عن وهب الحمصي، عن ابن الديلمي، قال:

* ٢٩٧٦ ـ أتيت أبَيّ بن كعب فقلت له: أنه قد وقع في نفسي من القدر شيء، فأحب أن تحدثني بحديثٍ لعلّ الله أن يُذْهِبَ عني ما أجد، قال: لو أن الله عذب أهل السماوات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم /ولو كان أحدٌ لك ذهباً، فأنفقتهُ في سبيل الله ثم لم تؤمن بالقدْر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأنَّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ما تُقبل منك. ولو مت على غير ذلك دخلت النار، ولا عليك أن تَلْقى أخي عبد الله بن مسعود فتسأله. ٥٠/أ

فلقي عبد الله فقال له مثل ذلك.

ثم لقي حذيفة بن اليمان فقال له مثل ذلك.

ثم لقي زيد بن ثابت فقال له مثل ذلك؛ إلاَّ أنه حدَّثه عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم)[١٧٦].

(١٧٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:١٨٩).

رواه أبو داود وابن ماجة من حديث أبي سِنَان به(١٧٧).

حدَّثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان يحدث عن وهب ابن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي، قال: وقع في نفسي شيء من القدر فأتيت زيد بن ثابت فسألته، فقال: سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) يقول: لو أن اللّه عَذَّب أهل سماواته، وأهل أرضه. لعذبهم غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد، أو مثل جبل أحد ذهباً أنفقته في سبيل اللّه ما قبله اللّه منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطِئَكَ وأنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار(١٧٨).

حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا سفيان، حدَّثنا أبو سنان سعيد بن سنان، حدَّثنا وهب بن خالد، عن ابن الديلمي، قال: لقيت أُبي بن كعب، فقلت يا أبا المنذر إنه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي قال: لو أن اللّه عَذَّب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم. ولو أنفقت جبل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً في سبيل اللّه ما قبله اللّه منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لدخلت النار قال: فأتيت حذيفة فقال لي مثل ذلك وأتيت ابن مسعود فقال لي مثل ذلك وأتيت زيد

---

(١٧٧) أخرجه أبو داود في كتاب السنة ــ باب «في القدر»، وابن ماجة في المقدمة في باب «القدر»، وقد تقدم في عبدالله بن فيروز، عن زيد بن ثابت.

(١٧٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:١٨٥).

ابن ثابت فحدثني عن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم مثل ذلك[(١٧٩)].

* * *

ابن شماسة هو عبد الرحمن

تقدّم.

ابن أخي كثير بن الصلت، عنه في ترجمة كثير

تقدم.

رجل، عنه

﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾ الآية تقدّم من رواية شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

رجل لعله حجر المدري، عنه

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، إملاء علينا، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن رجل عن زيد بن ثابت:

* ٢٩٧٧ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم جعل الرقبى للوارث[(١٨٠)].

حدَّثنا عبد الرزاق حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن رجل، عن زيد بن ثابت:

* ٢٩٧٧ م ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم جعل الرقبى للذي

---

(١٧٩) رواه أحمد (٥:١٨٢).
(١٨٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:١٨٦).

أرقبها، والعمرىٰ للذي أعمرها(١٨١).

أم سعد ابنته أو امرأته، عنه

قال: دَخَلْتُ علىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم و بين يديه كاتبٌ، فسمعته يقول:

* ٢٩٧٨ ــ ضَع القلم علىٰ أُذُنِكَ فإنَّه أَذْكَرُ للمُمْلي رواه الترمذي في الاستئذان عن قتيبة، عن عبد اللّٰه بن الحارث عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعدٍ به ثم قال: إسناده ضعيف، عنبسة ومحمد يضعفان(١٨٢).

قال شيخنا في الأطراف(١٨٣): روىٰ هياج بن بسطام عن عنبسة، عن محمد ابن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت، حديثاً آخر، وروىٰ سعيد بن زكريا عن عنبسة عن محمد، عن أم سعد الأنصاريّة امرأة زيد بن ثابت، عن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، حديثاً آخر(١٨٤).

* * *

(١٨١) رواه أحمد في المسند (١٨٩:٥).
(١٨٢) جامع الترمذي حديث (٢٧١٤)، ص (٦٧:٥).
(١٨٣) تحفة الأشراف (٢٢٧:٣).
(١٨٤) الحديث هو: وليس على ما أسلف مالاً زكاة. قاله الذهبي في ميزان الاعتدال، في ترجمة محمد بن زاذان.

٥٩٦ ـ مسند زيد بن جارية
استصغره الرسول صلى اللّه عليه وسلم

زَيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك

ابن عوف، بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العمري[1].

رَوَى عثمان بن عبيد اللّه بن زيد بن جارية عن عمه عمرو بن زيد ابن جارية عن أبيهِ أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استصغَرَهُ يومَ أحد، واستصغَرَ معهُ البراء، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبته، وأبا سعيد الخدري، وقد كانَ/ أبوه جارية من المنافقين يلقب حمار الدار، وكان من أهل مسجد الضرار، وإمامهم فيه، وشهد زيد: خيبر وأسهم له فيها وشهد صفين مع علي، وتوفى قبل ابن عمر فترحَّم عليهِ.

ورَوَى أبو عمر من طريق أبي الطفيل عنه حديثاً في الصلاة على النجاشي وإنَّما رَوَاهُ أبو نُعيم في ترجمة زيد بن خارجة كما سيأتي.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٨٠).
ـ التجريد (٢٠٥٢).
ـ الإصابة (١:٥٦٢) الترجمة (٢٨٨٣).

٥٩٧ ـ مسند زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ـ حبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ـ والد أسامة بن زيد ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي [١]

تقدم نسبه في ترجمة ابنهِ أسامة: الحب بن الحبّ، وقد كان لخديجة أولاً، فوهبته من رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبلَ النبوة فتبناه، فكانَ يقال لهُ: زيد بن محمد، ولم يزل ذلك حتى أنزل اللّه ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند اللّه﴾ الآية [٢].

ولهذا قال له رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرجعه من عمرة القضاء: أنتَ أخونا ومولانا [٣].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٨١).
ـ التجريد (٢٠٥٥).
ـ الإصابة (١:٥٦٣).

(٢) الآية الكريمة (٥) من سورة الأحزاب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٠٤) مطولاً، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٢١٧)، وصححه، ووافقه الذهبي.

وقَد أسلمَ زيد قديماً حتى قيل: إنَّهُ أوَّل من أسلمَ، والصحيح من الموالي. وهاجر، وشهد بدراً وما بعدها إلى أن بعثهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام ثمان أميراً على جيش إلى الشام، فلقوا الروم هنالك في جمع عظيم، فقتل هنالك عن خمس وخمسين سنة، فتأمر بعده بالنص النبوي جعفر بن أبي طالب، فقتل ثم عبد اللَّه بن رواحة، بالنَّص النبوي فقتل أيضاً، ثمَّ أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح اللَّه عليه.

وقد صرَّحَ اللَّهُ باسم زيد في القرآن، ولم ينص على اسم رجلٍ من الصحابة في القرآن غيره[٤]، وقد كان أبيض أحمر وكان ابنه أسامة كأمه: أم أيمن، أسودَ كالليل.

حديثهُ في ثالث الشامين رَضيَ اللَّهُ عنهُ[٥].

حدَّثنا حسن، حدَّثنا ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيهِ زيد بن حارثة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٧٩ ـ أن جبريل آتاه أول ما أوحى إليه، فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذَ غرفة من ماء فنضح بها فرجه[٦].

وَرَوَاهُ ابن ماجة عن حديثِ ابن لهيعة[٧].

---

(٤) قال الله تعالى: ﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾. في سورة الأحزاب الآية (٣٦).

(٥) حديثه في مسند أحمد (٤: ١٦١).

(٦) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٧) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة ـ باب «ما جاء في النضح بعد الوضوء».

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ النَّسائي والبزار من طريق أَبي أسامة وَرَواهُ الطبراني عن عبد اللَّهِ ابن أحمد بن حنبل عن أبيهِ عن أَبي أسامة، وَرَوَاهُ أبو يعلى عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب بن عبد الحميد، كلاهما عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن ويحيَى بن عبد الرَّحمن بن حاطب قالا أخبرنا أسامة ابن زيد عن أبيه زيد بن حارثة قالَ:

* ٢٩٨٠ ـ خرجت معَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ وهوَ مُـرْدِفي في يومٍ حَارّ/ ومعنا شاة قد ذبحناها وأصلحناها، فلقيه زَيد بن عمرو بن نفيل فحيَّا كلٌّ واحد منهما الآخر، فذكر له زيد كيف ذهب إلى الشام في طلب الدين وأن أحبار الشام أخبروه أنَّهُ سيبعث نبي بأرض الحجاز، وذكر أنَّهُ قربت إليه السفرة فلم يأكل منها شيئاً وذكر زيد بذلك الصنم وأنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهاهُ عن ذلِكَ قَالَ: ثمَّ أنزلَ اللَّهُ على رسولِهِ وتوفى زيد بن عمرو بن نفيل، فقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنَّهُ يبعث أمَّةً وحده وفي ألفاظ البزار، فكانَ فاللَّهُ أعْلَم[٨].

٥٢/أ

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّار، حدَّثنا محمد بن عامر الأنطاكي، حدَّثنا يحيَى بن محمد ابن سابق، حدَّثنا زياد بن الحسن بن فرات القرار عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن أبي الطفيل عن زيد بن حارثة قالَ:

---

(٨) أخرجه النسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٢٨)، وذكره الهيثمي (٩:٤١٧) وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني... وذكر إختلاف الروايات، ثم قال: ورجال أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

* ٢٩٨١ ـ قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبعض أصحابه انطلق فانطلَقَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه معه حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل فلما انتهوا إلى الدار إذا امرأة قاعدة وإذا قربة صغيرة ملأى ماء فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أرَى قربة ولا أرى حاملها فأشارت المرأة إلى قطيفة في ناحية الدار فقاموا إلى القطيفة فكشفوها فإذا تحتها إنسان فرفع رأسهُ فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاهت الوجوه فَقَالَ: يا محمد لا تفحش علي فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إني قد خبأت لك خبئاً فاخبرني ما هو وكانَ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد خبأ لهُ سورة الدخان فَقَالَ الدخ فَقَالَ: اخس ما شاء اللَّه ثم كانَ ثم انصرفَ(٩).

حَديثٌ آخَرُ عن زيد بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهُ

قَالَ الطبراني: عبدان بن أحمد أنَّ سليمان بن أحمد الواسطي، [عن] الوليد ابن مسلم، ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرَّحمن عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه قال قالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٨٢ ـ بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة ساطع.

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا عبد اللَّهِ بن أحمد، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويَحيَى بن عبد الرَّحمن بن حاطب

(٩) ذكره الهيثمي (٨: ٤)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: زياد بن الحسن بن فرات، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

كلاهما عن أسامة بن زيد بن جارية عن أبيهِ قَالَ:

* ٢٩٨٣ ـ طفت معَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم فمسست بعض الأصنام فَقَالَ لي النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تمسها وذكر الحَديث وهو قطعة من قصة زيد بن عمرو بن نفيل المتقدم.

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدَّثنا محمد ابن مجيب أبو همام/ الدلال، عن إبراهيم بن طهمان، عن جابر هو الجعفي، عن عامر الشعبي عن هذيل بن شرحبيل، عن زيد بن حارثة قَالَ: ٥٢/ب

* ٢٩٨٤ ـ تَصدقت بفرس لي فرأيت آبنتها تقام في السوق، فأردت أن أشتريها فأتيت النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسألتهُ عنها.

وحدَّثنا محمد بن الليث الجوهري حدَّثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدَّثنا أبي، حدَّثنا زياد بن خيثمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية، عن زيد بن حارثة، أنَّهُ حمل على فرس في سبيل اللّه وإنّي وجدته بعد يباع بثمن يسير مهزول مضروب وقد عرفت عرفه فذكره.

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا عبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن كثير بن كثير، عن علي بن عبد اللّه، عن زيد بن حارثة، أن رجلاً سأل رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن وقت صلاة الصبح فَقَالَ:

* ٢٩٨٥ ـ صلها معنا اليوم وغداً فلما كان رَسول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بقاع نمرة من الجمعة صلاها حين طلع أول الفجر حتى إذا كان بذي طوى أخرها حتى قالَ النَّاس: أقبض رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لو صلينا فصلى أمامَ الشمس ثم أقبل على النَّاسِ فَقَالَ: ما قلتم قالوا: قلنا يا رَسولَ اللَّهِ لو صلينا قالَ: لو فعلتم لأصابكم عذاب ثم دعا السائل فَقَالَ: وقتها ما بين صلاتي ورَوَاهُ أبو يعلى عن سعد بن يَحيَى بن سعيد الأموي عن أبيهِ ابن أم جريج سعيد.

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البزَّار عن أَبي كريب، عن يونس بن بكير، عن يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبيهِ، عن البراء، عن زيد بن حارثة، قَالَ: قُلتُ:

* ٢٩٨٦ ــ يا رَسولَ اللَّهِ! آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب ثم قالَ: لا يروى إلاَّ بِهذا الإسناد (١٠).

* * *

(١٠) ورد الحديث في نسخة الأصل متقدماً.

٥٩٨ ــ مسند زيد بن خارجة ابن زيد الأنصاري الخزرجي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرؤ القيس بن مالك بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي[(١)]

وهو الذي تكلم بعد الموت في زمان عثمان رَوَاهُ الطبَراني وغيره، شهد أبوه بدراً وهو أيضاً وقتل أبوه يوم أحد، وحديثه في سادس عشر مسند العشرة[(٢)].

حدَّثَ علي بن بحر، حدَّثنا عيسَى بن يونس، حدَّثنا عثمان بن حكيم، حدَّثنا خالد بن سلمة، أن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن دعا موسَى ابن طلحة حين عرس على ابنه، فقَالَ: يا أبا عيسَى كيف بلغك في الصَّلاة على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقَالَ موسَى: سألتُ زيد بن خارجة عن الصَّلاة على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ زيد: أنا سألتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنفسي فقُلت: كيف الصَّلاة عليك قال:

---

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢:٢٨٤).

ــ التجريد (٢٠٥٧).

ــ الإصابة (١:٥٦٥).

(٢) حديثه في مسند أحمد (١:١٩٩).

* ٢٩٨٧ ــ صلُّوا واجتهدوا، ثُمَّ قولوا: اللَّهُمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد/ كما باركت على إبراهيم إنَّك حميد مجيد[٣]. ٥٣/أ

رَوَاهُ النَّسائي[٤] من حَديثِ عثمان بن حكيم وسيأتي من رواية موسَى ابن طلحة عن أبيهِ طلحة بن عبيد اللَّه وقد رجح علي بن المديني وأحمد بن حنبل روايته عن زيد بن خارجة على روايته عن أبيهِ فَاللَّه أَعْلَم.

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا عبد اللَّهِ بن أحمد، حدَّثنا أَبي، حدَّثنا معاوية ابن هشام، حدَّثنا سفيان عن حمدان بن أعين عن أَبي الطفيل عن ابن خارجة ح وحدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحضرمي عن سعيد بن عمرو الأشعثي، حدَّثنا عبثر بن القاسم عن سفيان عن حمدان بن أعين عن أَبي الطفيل عن أَبي خارجة قالَ: لما بلغ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفاة النجاشي قَالَ:

* ٢٩٨٨ ــ إنَّ أخاكم قد توفي فخَرجَ فصففنا وصلينا وما نرى شَيئاً.

وقد رَوَى الطبراني وابن أبي الدُّنيا وغيرهما من طريق حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن زيد بن خارجة:

* ٢٩٨٩ ــ بينما هو يمشي في بعض طرق المدينة إذ خرَّ ميتاً فحمل إلى منزله فسبحي واجتمع عنده بعض النسوة قالَ: فبينما أنا أصلِّي في جنب

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة في باب «نوع آخر من كيفية الصلاة على النبي ﷺ».

البيت ركعتين وكان ذلك بين العشائين إذ سُمعَ صوت من تحت الكساء الذي عليه فكشفوا عنه فقَالَ: السلام عليكم أنصتوا أنصتوا فسبح النسوة وأنا في الصَّلاة ثُمَّ قَالَ: محمد رسول اللَّه النَّبيُّ الأمي خاتَم النَّبيِّين كانَ ذلِكَ في الكتاب الأوَّل ثم قيل على لسانهِ: صدق صدقَ صدق أبو بكر الصدِّيق خليفة رسول اللَّه كانَ ضعيفاً في بدنِهِ قوياً في دينهِ كانَ ذلِكَ في الكتاب الأوَّل ثم قيل على لسانِهِ صدق صدق صدق عمر بن الخطاب الذي كان لا يخاف في اللَّهِ لومة لائم قوي في جسده قوي في أمر اللَّهِ كانَ ذلِكَ في الكتاب الأوَّل ثمَّ قيل على لسانِهِ صدق صدق صدق عثمان بن عفان أميرِ المؤمنين رحيم بالنَّاس مضت اثنتان وبقي أربع فاختلف النَّاس فلا نظام لهم ودَنَتِ الساعة وأكلَ النَّاسُ بعضهم بعضاً.

ثُمَّ قَالَ: السلام عليكم عبد اللَّهِ بن رواحة هل أحسست لي خارجة وسعداً قالَ شريك: هما أبوه وأخوه.

٥٩٩ ــ مسند زيد بن خالد الجُهني، يكنى: أبا عبد الرَّحمن، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زيد بن خالد الجهني أبو عبد الرَّحمن(١)

وقيل أبو زرعة وقيل أبو طلحة شهد الحديبية وكان معه لواء قومه يوم الفتح حديثه في ثالث الأنصار: ثاني الشاميين(٢) /توفي سنة ثمان وسبعين بالمدينة وقيل بالكوفة وله خمس وثمانون سنة. ٥٣/ب

أيوب بن خالد الأُسيدي عن زيد بن خالد

قَالَ الطبَراني، حدَّثنا الحسن بن عليل العنبري، حدَّثنا أبو كريب عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة الربذي أخبرني أيوب بن خالد الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ: كنت أنا وصاحب لي يوم خيبر في المتعة نماكس امرأة وتماكسنا في الأجل، فأتانا آتٍ فأخبرنا:

* ٢٩٩٠ ــ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حرَّمَ نكاح المتعة،

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٨٤-٢٨٥).
ــ التجريد (٢٠٥٨).
ــ الإصابة (١:٥٦٥).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:١١٤)، (٥:١٩٢).

وحرَّم أكل كل ذي ناب من السباع والحمر الإنسيَّة[٣].

* * *

بُسْر بن سعيد المدني، عَنْهُ

حدَّثنا إسماعيل عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد اللَّه ابن عمرو بن هشام، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٩١ ــ لا تمنعوا إماء اللَّه مساجد اللَّهِ، وليخرجن تفلات[٤] تَفَرَّدَ بِهِ[٥].

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا حرب، حدَّثني يَحيَى، حدَّثنا أبو سلمة، حدَّثني بُسْر بن سعيد، قَالَ: حدَّثني زيد بن خالد الجهني، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٩٩٢ ــ من جَهَّز غازياً فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهلِهِ بخير فقد غزا[٦].

رَوَاهُ الجماعة إلاَّ ابن ماجة من حديثِ يَحيَى بن أبي كثير.

وَرَواهُ مسلم والنَّسائي من حَديثِ ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد بِهِ[٧].

---

(٣) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:٢٦٥-٢٦٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٤) «وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلات»: المعنى ليخرجن كالمُنْتِنَاتِ الريح لترك الطيب.

(٥) رواه أحمد في المسند (٥:١٩٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٩٢).

(٧) الحديث أخرجه البخاري في الجهاد، باب «فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير» عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عنه به.

حدَّث ربعي يعني ابن إبراهيم، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن هشام، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٩٣ ــ (لا تمنعوا إماء اللّه المساجد وليخرجنَّ تفلات)(٨).

حدَّث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وحدَّثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد اللّه، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عن اللقطة، فَقَالَ:

* ٢٩٩٤ ــ عرفها سنة، فإن جاء باغيها فأدّها إليه، وإلاَّ فاعرف عِفاصها(٩) ووكاءها(١٠)، ثمَّ كلها فإن جاء باغيها فأدّها إليه (١٢).

وأخرجه مسلم في الجهاد، باب «فضل إعانة الغازي في سبيل الله» عن أبي الربيع الزهراني، عن يزيد بن زريع، عن حسين المعلم به.

وقبله عن سعيد بن منصور وأبي الطاهر بن السرح، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عنه به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «ما يجزىء من الغزو» عن أبي معمر به.

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٦:١) ــ باب «ما جاء في فضل من جَهَّز غازياً» عن أبي زكريا يحيى بن درست، عن أبي إسماعيل القنَّاد.

وبعده عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حرب بن شداد، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الجهاد ــ باب «فضل من جهز غازياً» عن سليمان بن داود المهدي والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن وهب.

وبعده عن محمد بن مثنى، عن ابن مهدي به.

(٨) رواه أحمد في المسند (١٩٣:٥).

(٩) «اعرف عفاصها» وهو الوعاء الذي تكون فيه.

(١٠) «الوكاء» اسم الخيط الذي يُشد به السقاء.

(١١) بهذا الإسناد رواه أحمد في المسند (١١٦:٤).

رَوَاهُ مسلم والأربعة من حَديثِ الضحّاك بـن عثمان، وقالَ الترمذي حسن صحيح غريب[١٢].

حدَّثنا معاوية بن عَمرو، حدَّثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، عن ٥٤/أ|رَسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ قَالَ:

* ٢٩٩٥ ــ من جهز غازياً في سبيل اللَّه فقد غزا ومن خلفه فقد غزا[١٣].

حدَّثنا روح، حدَّثنا حسين المعلم، حدَّثنا يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عَن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني أَنَّ نَبيّ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٩٩٥أ ــ من جهز غازياً في سبيل اللَّه فقد غزا ومن خلف غازياً في أَهلِهِ فقد غزا[١٤].

حدَّثنا أَبو بكر الحنفي، حدَّثنا الضحّاك بن عثمان عن أَبي النضر، عن

---

(١٢) الحديث أخرجه مسلم في كتاب اللقطة ــ باب «معرفة العفاص والوكاء وحكم ضالة الغنم والإبل» عن إسحاق بن منصور، عن أبي بكر الحنفي.
وأخرجه أبو داود في اللقطة عن محمد بن رافع وهارون بن عبدالله، كلاهما عن ابن أبي فديك، ثلاثتهم عن الضحاك بن عثمان، عن سالم أبي النضر، عنه به.
وأخرجه الترمذي في الأحكام باب «ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم» عن محمد بن بشار، عن أبي بكر الحنفي به، وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
وأخرجه النسائي في اللقطة على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٣٠).
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأحكام في باب «اللقطة»، عن محمد بن بشار، وعن حرملة بن يحيى.

(١٣) رواه أحمد (٤:١١٥).

(١٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:١١٦).

بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ: سَئل رَسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن اللقطة فقَالَ:

* ٢٩٩٦ ــ عرفها سنة فإن اعترفت فأدّها وإلاَّ فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها وإلاَّ فكُلها فإن اعترفت فأدّها.

حدَّثنا سفيان، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد اللَّه بن معمر، عن بُسْر بن سعيد، قَالَ: أرسَلني أبو جهيم، ابن أخت أبَيّ بن كعب، إلى زيد بن خالد أسأله ما سمع في المارّ بين يدي المصلي؟ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٩٩٧ ــ لأن يقوم أربعين لا أدري من يوم أو شهر أو سنة خيرٌ لهُ من أن يمرّ بين يديه(١٥).

هَكذا وقع ههنا، قَالَ شيخنا في الأطراف والمحفوظ حَديث سالم أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي الجهيم، يسأله ماذا سمع من رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المارّ بين يدي المصلي.

قَالَ: وَرَواه ابن ماجة عن هشام بن عمَّار، عن سفيان، عن سالم أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، قَالَ: أرسلوني إلى زيد بن ثابت أسأله عن المرور بين يدي المصلي(١٦). الحَديث.

قَالَ: وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان، وكذلك قال عبد الرزَّاق عن الثوري، ومالك عن أبي النضر، ثُمَّ قَالَ شيخنا: ومن جعل

---

(١٥) رواه أحمد (١١٦:٤).
(١٦) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «المرور بين يدي المصلي».

الحديث من مسند زيد بن خالد فقد وهم واللّهُ أعلَم(١٧).

* * *

حدَّثنا اسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا علي بن المبارك الهنائي بصري ثقة، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة عن بُسْر بن سعيد، عن زيد ابن خالد الجهني، قَالَ قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٩٨ ـ من جهز غازياً فقد غزا ومن خلفه في أَهلِهِ فقد غزا»(١٨).

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن عبد اللّه بن الأَشج، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد قَالَ قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٩٩٩ ـ من بلغه معروف من أَخيه من غير مسألة ولا إشراف، فليقبله فإِنَّما هو رِزق ساقه اللّه إِليه(١٩).

* * *

ابنه خالد بن زيد بن خالد الجُهني

٥٤/ب حدَّثنا عبد الرَّزاق، حدَّثنا معمر، عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل، ابن أَبي طالب، عن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أَبيهِ زيد بن خالد أَنَّهُ سأَلَ النَّبيَّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٧) العبارة من «تحفة الأشراف» (٢٣١:٣).

(١٨) رواه أحمد (١١٧:٤).

(١٩) ذكره الهيثمي في «الزوائد» (١٠١:٣) ونسبه للطبراني في الكبير، وغيره، وقال: فيه أحمد بن إبراهيم الموصلي، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفيه: ابن لهيعة وفيه كلام.

* ٣٠٠٠ ـ أَنَّ رجلاً سأَلَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ضالة راعي الغنم قَالَ هي للذئب، قالَ: يا رَسولَ اللَّهِ: ما تقولُ في ضالة راعي الإبل، قَالَ: وما لَكَ ولها! معها سقَّاؤها وحذاؤها وتأكل من أطراف الشجر، قَالَ: يا رَسولَ اللَّهِ: ما تَقولُ في الورق إذا وجدتها؟ قَالَ: اعلم وعاءها، ووكاءها، وعددها، ثُمَّ عرفها سنة، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه إلاَّ فهي لك، واستمتع بها أو نحو هذا. تفَرَّدَ بِهِ من هذا الوجه[٢٠].

* * *

خلاد بن السائب، عَنْهُ

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن عبد اللَّه بن أبي لبيد، عن المطلب ابن عبد اللَّه بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جاءني جبريل فَقَالَ:

* ٣٠٠١ ـ يا محمَّد مُرْ أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنَّها من شعائر الحج[٢١].

رَوَاهُ ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع بـهِ[٢٢].

قَالَ شيخُنا[٢٣]: كذلك رَوَاهُ موسى بن عقبة، عن عبد اللَّه بن أبي لبيد، وقَالَ قبيصة ومعاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد اللَّه بن أبي لبيد، عن المطلب، عن خلاد بن السائب، عن أبيهِ، عن زيد بن خالد

---

(٢٠) تفرد به أحمد (٤:١١٥) بهذا الإسناد والمتن.

(٢١) رواه أحمد (٥:١٩٢).

(٢٢) ابن ماجة في باب رفع الصوت بالتلبية، من كتاب الحج.

(٢٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٣١-٢٣٢).

بِهِ، وَقَالَ: مالك[٢٤]، وابن جريج، وسفيان بن عيينة[٢٥]، عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، ابن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيهِ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرُوِيَ عن الثوري، عن عبد اللَّه بن أبي بكر، عن خلاد، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرُوِيَ عن الثوري أيضاً، عن عبد اللَّه بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيهِ، عن زيد بن خالد، فَاللَّهُ أَعْلَم.

* * *

زيد بن أسلم، عنهُ

حدَّثنا سريج، حدَّثنا عبد العزيز يعني الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٠٢ ــ (من صلَّى سجدتين، لا سهو فيهما غفر اللَّه لهُ ما تقدم من ذنبه) تَفَرَّدَ بِهِ[٢٦].

* * *

السائب بن خلاد، عنه

في رفع الصوت بالتلبية تقدّم في ترجمة أبيه خلاد بن السائب، عن زيد ابن خالد. [ح: ٣٠٠١].

(٢٤) هذه الرواية عند أبي داود في المناسك ــ باب: كيف التكبير.

(٢٥) هذه الرواية عند الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في رفع الصوت بالتلبية»، وفي سنن النسائي ــ باب «رفع الصوت بالإهلال» من كتاب الحج، وعند ابن ماجة في الموضع المتقدم.

(٢٦) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:١٩٤).

السائب بن يزيد، عنهُ

٥٥/أ حدَّثَ عبد الرَّزاق، وأَبي بكر، قالا: حدَّثنا ابن جريج /قال: سمعت أَبا سعيد الأَعمى يخبر عن رجل يقال لَهُ السائب مولى الفارسيين، وقالَ ابن بكر: مولى لفارس وقالَ حجاج: مولى الفارسي عن زيد بن خالد أَنَّهُ رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضرب به بالدرّة وهو يصلي كما هو فلما انصرفَ قَالَ زيد:

* ٣٠٠٣ ــ يا أَمير المؤْمنين فواللّه لا أَدعها أَبداً بَعدَ أَن رأَيت رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصليها، قَالَ: فجلس إليه عمر وقالَ: يا زيد ابن خالد! لولا أَني أَخشَى أَن يتخذها النَّاس سُلَّماً إلى الصَّلاة حتى اللَّيل لم أَضرب فيها. تَفَرَّدَ بِهِ(٢٧).

* * *

سعيد بن المسيب، عنهُ

حدَّثَ يعقوب، حدَّثنا أَبي عن محمد بن إسحاق، قَالَ: حدَّثني عمارة ابن عبد اللّه بن طعمة، عن سعيد بن المسيّب، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ:

* ٣٠٠٤ ــ قَسَمَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أَصحابِهِ غنماً للضحايا، فأَعطاني عتوداً(٢٨) جذعاً من المعز، فجئته بِهِ، فقُلتُ: يا رَسولَ اللّهِ! إِنَّهُ جذع، فَقَالَ: ضحِّ بِهِ فضَحيت بِهِ(٢٩).

---

(٢٧) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:١١٥).

(٢٨) «العتود» هي من أولاد المعز.

(٢٩) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٩٤).

رَوَاهُ أبو داود من حَديث ابن إسحاق بِهِ (٣٠).

* * *

سفيان بن هانئ

هو أبو سالم الجيشاني يأتي [ح: ٣٠٢٩]

صالح مولىٰ التوأمة، عنهُ

حدَّثنا حجاج وعثمان بن عمر، قالا: حدَّثنا ابن أَبي ذئب، عن صالح قَالَ عثمان: مولىٰ التوأمة، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ:

* ٣٠٠٥ ـ كنا نصلِّي مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المغرب وننصرف إلى السوق، ولو رَمى أَحدنا بالنبل، قَالَ عثمان رمىٰ بنبل لأَبصر مواقعها. تفرَّدَ بِهِ (٣١).

حدَّثنا ابن الأَشجعي، حدَّثنا أَبي، عن سفيان، عن صالح مولىٰ التوأمة، قَالَ: سمعت زيد بن خالد الجهني قَالَ:

* ٣٠٠٥ أ ـ كنتُ أَصلِّي مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المغرب ثم أَخرجَ إلى السوق فلو أَرمي لأَبصرت مواقع نبلي. تفَرَّدَ بِهِ (٣٢).

حدَّثنا أَبو النضر، حدَّثنا ابن أَبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد الجهني قَالَ:

* ٣٠٠٥ب ـ كنا نصلِّي مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المغرب ثم

---

(٣٠) أخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي ـ باب «ما يجوز من السنِّ في الضحايا».
(٣١) تفرد به الإمام أحمد ورواه في المسند (٤:١١٤).
(٣٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:١١٥).

نتصرف إلى السوق ولو رُمي بنبل لأبصَرتُ مواقعها. تَفَرَّدَ بِهِ.

* * *

عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، عنهُ

وصَوابه ابن عبد الرَّحمن بن أَبي عمرو كما سيأتي.

حدَّثنا إسماعيل بن ابراهيم، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أَبيهِ، عن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٥٥/ب

* ٣٠٠٦ ـ (خَير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل أَن يُسأَلها). تَفَرَّدَ بِهِ[٣٣].

حدَّثنا صفوان بن عيسَى حدَّثنا محمد بن عمارة عن أَبي بكر بن محمد عن عبد اللّه بن عمرو، عن زيد بن خالد الجهني، أَن رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٣٠٠٦أ ـ أَخبركم بخير الشهادة: الذين يبدؤون بشهادتهم من غير أَن يسأَلون.

* حدَّثنا إسماعيل عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن محمد بن أَبي بكر ابن حزم، عن أَبيه، عن عبد الرَّحمن بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٠٦ب ـ (خير الشهادة من شهد بها صاحبها قبل أَن يسأَلها)

---

(٣٣) تفرد به الإمام أحمد ورواه في المسند (٥:١٩٢).

تَفَرَّدَ بِهِ(٣٤).

* * *

عبد اللَّه بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي، عنهُ

قرأتُ على عبد الرَّحمن عن مالك، عن عبد اللَّه بن أَبي بكر، أن عبد اللَّه بن قيس أخبره عن زيد بن خالد الجهني أَنَّهُ قَالَ:

* ٣٠٠٧ ــ لأرمقن الليلة صلاة رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتوسدت عتبته أو فسطاطه فصلَّى ركعتين خفيفتين ثُمَّ صلَّى ركعتين طويلتين، ثمَّ صلَّى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثُمَّ صلَّى ركعتين دون اللَّتين قبلهما، ثُمَّ صلَّى ركعتين وهما دون اللَّتين قبلهما، ثُمَّ أوتر فذلك ثلاث عشرة قالَ عبد اللَّهِ: وحدَّثنا مصعب، قالَ: حدَّثني مالك، عن عبد اللَّه بن أبي بكر عن أبيه أن عبد اللَّه بن قيس بن مخرمة، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، فذكر الحديث ولم يذكر عبد الرَّحمن في حديث مالك، عن أبيهِ، والصواب ما رَوى مصعب عن أبيهِ.

وكذا حدَّثنا أبو موسَى الأنصاري قَالَ: حدَّثنا معن، قالَ حدَّثنا مالك، عن عبد اللَّه بن أَبي بكر عن أبيهِ أن عبد اللَّه بن قيس بن مخرمة، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، والصواب ما قَالَ مصعب، ومعن، عن أبيه ولم يذكر عبد الرَّحمن فيه عن أبيهِ، وَهِم فيهِ(٣٥).

وَقَد رَوَاهُ مسلم، والترمذي، في الشمائل والنَّسائي عن قتيبة وأبي داود عن القعنبي عن مالك، عن عبد اللَّه بن أَبيْ بكر، عن أبيهِ، عن عبد اللَّه

---

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٦:٤).

(٣٥) رواه أحمد في المسند (١٩٣:٥).

ابن قيس.

وكذلكَ رَواهُ الترمذي عن إسحاق بن موسَى عن معن عن ملك.

وابن ماجة، عن عبد السلام بن عاصم، عن عبد اللَّه بن نافع بن ثابت عن مالك بِهِ(٣٦).

* * *

ابنه عبد الرَّحمن بن زيد بن خالد، عنهُ

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن مولَى لجهينة، عن عبد الرَّحمن ابن زيد بن خالد، عن أبيه أَنَّهُ سمع النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٥٦/أ * ٣٠٠٧أ ــ (ينهى/ عن النهبة والخلسة) تَفَرَّدَ بِهِ(٣٧).

حدَّثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، قَالَ: حدَّثني مولى لجهينة، عن عبد الرَّحمن بن زيد بن خالد الجُهني، عن أبيهِ سمع النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٠٨ ــ نهى عن النهبة والخلسة. تَفَرَّدَ بِهِ(٣٨).

وَرَوَاهُ الطبري من طريق يزيد بن هارون وقَالَ: ينهى عن النهبة والمثلة.

* * *

(٣٦) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «الدعاء في اصلاة الليل وقيامه».
وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «في صلاة الليل».
وأخرجه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ».
وأخرجه ابن ماجة في الصلاة في باب «ما جاء في كم يصلي بالليل».

(٣٧) تفرَّد به أحمد في المسند (١٩٣:٥).

(٣٨) رواه أحمد في المسند (١١٧:٤).

عبد الرَّحمن بن أبي عَمرة الأنصاري الملائي، عنهُ

حدَّثنا أبو نوح قرَّاد، حدَّثنا مالك ابن أنس عن عبد الرَّحمن بن أبي بكر، عن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان بن عفَّان، عن ابن أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني أنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٣٠٠٩ ــ ألا أخبركم بخير الشهداء: الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسألها، أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها(٣٩).

رَوَاهُ مسلم عن يحيَى بن يحيَى عن مالك، ورَوَاهُ أبو داودَ والترمذي والنَّسائي من حَديث مالك بِهِ، وقَالَ الترمذي في روايته عن أبي عمرة حسن غريب(٤٠).

حدَّثنا إسحاق بن عيسَى حدَّثنا مالك عن عبد اللّه بن أبي بكر عن أبيه عن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد ابن خالد الجهني إن شاء اللّه قالَ إسحاق قَالَ إنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٣٠٠٩ م ــ ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها.

حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد

---

(٣٩) رواه أحمد في المسند (١٩٣:٥).

(٤٠) أخرجه مسلم في القضاء ــ باب «بيان خير الشهود».
وأخرجه أبو داود في الأقضية ــ باب «في الشهادات»، والترمذي في الشهادات ــ باب «ما جاء في الشهداء أيهم خير»، والنسائي في القضاء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢٣٣:٣)، وابن ماجة في الأحكام في ــ باب «الرجل عند الشهادة لا يعلم بها صاحبها».

الساعدي قَالَ: حدَّثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قَالَ: حدَّثني عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان بن عفان، قالَ: حدَّثني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، قَالَ: حدَّثني عبد الرَّحمن بن أَبي عمرة الأَنصاري، قالَ: حدَّثني زيد بن خالد الجهني أَنَّهُ سمع رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها. رَوَاهُ الترمذي وابن ماجة من حَديثِ زيد بن الحباب وقالَ الترمذي: حسن غريب.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزار، حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا أَبو عامر، حدَّثنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن الهاد عن أَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان، عن عبد الرَّحمن بن أَبي عمرة، عن زيد بن خالد، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٠ ـ من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، والضيافة ثلاثة أيام فما زيد فهي صدقة/ (٤١). ٥٦/ب

* * *

عبد الرَّحمن بن عمرو بن عثمان، عنهُ

تقدم في ترجمة عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان.

عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، عنهُ

قرأتُ على عبد الرَّحمن: مالك وحدث إسحاق عن مالك عن صالح بن

(٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٧٦) وقال: رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح.

كيسان عن عبيد اللّه بن عبد اللّه عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ:

* ٣٠١١ ــ صلّى بنا رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاة الصبح بالحديبية على أَثر سماء كانت من اللّيل، فلما انصرف أَقبل على النّاس قَالَ: هل تدرون ماذا قالَ ربكم؟ قالوا: اللّه ورَسوله أَعلم قالَ: أَصبح من عبادي مؤْمن بي، قالَ إِسحاق: كافر بالكوكب مؤْمن بالكوكب كافر بي، فأَمّا من قالَ: مطرنا بفضل اللّه و برحمته فذلك مؤْمن بي كافر بالكوكب، وأَمّا من قالَ: مُطِرْنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤْمن بالكوكب [٤٢].

رَوَاه البخاري وأَبو داود عن القعنبي زاد البخاري وإِسماعيل بن أَبي أَو يس.

ومسلم عن يَحيَى بن يَحيَى.

والنَّسائي عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم كلهم عن مالك بِهِ.

وَرَواهُ البخاري عن مسدد.

والنَّسائي عن قتيبة كلاهما عن سفيان عن عيينة.

والبخاري أَيضاً عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال (كلاهما) عن مالك، عن صالح بن كيسان بِهِ [٤٣].

---

(٤٢) مختصراً في مسند أحمد (٤:١١٥).

(٤٣) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «يستقبل الإمام الناس إذا سلم» عن القعنبي وفي الاستسقاء باب «قول الله تعالى: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾» عن إسماعيل ابن أبي أويس، كلاهما عن مالك، وفي المغازي باب «غزوة الحديبية» عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، وفي التوحيد مختصراً باب «قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾» عن مسدد، عن سفيان، ثلاثتهم عن صالح بن كيسان، عنه به. =

حدَّثنا عبد الرَّزاق حدَّثنا، معمر، عن صالح بن كيسان، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن زيد بن خالد، قالَ: صلَّى بنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصبح بالحديبية في أثر سماء. فَذَكر الحديث(٤٤).

* * *

حدَّثَ عبد الرَّحمن بن مهدي، حدَّثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن زيد بـن خالد، وأَبي هريرة:

* ٣٠١٢ ــ أن رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عن الأَمَة تزني ولم تحصن، قَالَ: اجلدها فإن زنت فاجلدها فَقَالَ في الثالثة أو في الرابَعة: فإن زنَت فَبِعها ولو بضفير، والضفير الحبل(٤٥).

رَوَاهُ البخاري ومسلم وأَبو داود والنَّسائي من حديث مالك(٤٦).

= وأخرجه مسلم في الإيمان باب «كفر من قال مطرنا بالنوء» عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

وأخرجه أبو داود في الطب ــ باب «في النجوم» عن القعنبي به.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «كراهية الاستمطار بالكوكب»، وفي «اليوم والليلة» عن قتيبة، عن سفيان نحوه، وعن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به.

(٤٤) رواه أحمد في المسند (٤:١١٥).

(٤٥) رواه أحمد في المسند (٤:١١٦).

(٤٦) أخرجه البخاري في البيوع ــ باب «بيع العبد الزاني» عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي المحاربين ــ باب «إذا زنت الأمة» عن عبدالله بن يوسف، كلاهما عن مالك، وفي العتق ــ باب «كراهية التطاول على الرقيق وقوله: عبدي أو أمتي» الخ عن مالك بـن إسماعيل، عن سفيان بن عينية، وفي البيوع ــ باب «بيع المدبَّر» عن زهير ابن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بـن سعد، عن أبيه، عن صالح، ثلاثتهم عن الزهري، عنه، عن أبي هريرة وزيد بن خالد به.

وأخرجه مسلم في الحدود ــ باب «رجم اليهود أهل الذمة في الزنا» عن عمرو الناقد، عن يعقوب بن إبراهيم به، وقبله عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، =

زاد البخاري: وسفيان بن عيينة وصالح بن كيسان ثلاثتهم عن الزهري به.

وَرَواهُ النَّسائي أيضاً وابن ماجة من حديث سفيان، زاد النَّسائي و يونس ويحيَى بن سعيد كلهم عن الزهري بِهِ.

حدَّث الرَّزاق، حدَّثنا معمر، حدَّثنا ابن شهاب عن عبد اللّه بن عبيد اللّه بن عتبة المعنى، حدَّثنا الرَّزاق، حدَّثنا معمر عن الزهري عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة عن زيد بن خالد وأَبي هريرة قالا: سئل النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الأمة فذكر الحَديث/ وقَالَ في الثالثة أَو ٥٧/أ

= عن مالك به، وفيه عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه أبو داود في الحدود ــ باب «في الأمة تزني ولم تحصن» عن القعنبي، عن مالك به.

وأخرجه الترمذي في الحدود ــ باب «ما جاء في الرجم على الثيب».

وأخرجه النسائي في الرجم من سننه الكبرى عن قتيبة، عن مالك به، وعن الحارث بن مسكين، عن سفيان به، وذكر فيه «شبلا» وعن أبي داود الحراني، عن يعقوب بن إبراهيم به. وعن محمد بـن نصر، عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر بن أبي أو يس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري به. وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عنه، عن زيد ابن خالد به ولم يذكر أبا هريرة.

وأخرجه ابن ماجة في الحدود ــ باب «إقامة الحدود على الإماء» عن أبي بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان به، وذكر فيه: «شبلاً». وذكر خلف: أن البخاري رواه أيضاً في المحاربين عن مالك بن إسماعيل، عن عبد العزيز، عن الزهري، وفي الشهادات عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، وأن ابن ماجة رواه في الحدود أيضاً عن قتيبة ومحمد بن رمح، عن ليث، عن الزهري، وعن أبي طاهر وحرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، كما قال في الحديث الأول: ولم نجد هذه الطرق في «الصحيحين» ولا ذكرها أبو مسعود في هذا الحديث. وكأنه اشتبه عليه بالحديث الأول. والله أعلم. روى عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله.

الرابعة فإن زنت فبعها ولو بضفير الزهري شك (٤٧).

* * *

حدَّثنا سفيان، حدَّثنا صالح بن كيسان، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن زيد بن خالد الجهني: مطر النَّاس على عهد رَسول اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة فلما أصبح قالَ:

* ٣٠١٣ ـ [ألم] تسمعوا ما قال ربكم عزَّ وجلَّ اللَّيلة، قَالَ: ما أنعمت على عبادي نعمةً إلاَّ أصبح بها قوم كافرين بالذي آمن بي (٤٨).

* * *

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، أخبرني عبيد اللّه بن عبد اللّه، أنهُ سمع أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني، وشبلا، قالَ سفيان: قالَ بعض النَّاس ابن معبد، والذي حفظت: شبلا، قالوا: كنا عند رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقامَ رجل فقالَ: أنشدك اللّه ألا قضيت بيننا بكتاب اللّه فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقالَ: صدق، اقض بيننا بكتاب اللّه، وأذن لي فأتكلم، قالَ: قل. قالَ: إنَّ ابني كان عسيفاً على هذا، وإنَّه زنا بامرأته، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجلاً من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم، فقالَ رَسول اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٤ ــ والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب اللّه عزَّ وجلَّ: المائة شاة والخادم رَدّ عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أُنَيْس ــ رجلٌ من أسلم ــ على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها، فغدا

(٤٧) رواه أحمد في المسند (٤:١١٧).
(٤٨) الحديث في مسند أحمد (٤:١١٦).

عليها فاعترفت فرجمها(٤٩).

رَوَاهُ الجماعة من طرق متعدّدة عن الزهري بهِ(٥٠).

* * *

حدَّثنا سفيان عن الزهري عن عبيد اللّه بن عبد اللّه وعن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا:

* ٣٠١٥ ــ سئل النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الأمة تزني قبل أن تحصن قالَ: اجلدوها فإن عادت فاجلدوها فإن عادت فاجلدوها فإن عادت فبيعوها ولو بضفير(٥١).

* * *

(٤٩) رواه أحمد (٤:١١٥-١١٦).

(٥٠) الحديث أخرجه البخاري في النذور ــ باب «كيف كان يمين النبي ﷺ» عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي المحاربين ــ باب «إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليهما» وفي الصلح ــ باب «إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود»، وفي الأحكام ــ باب «هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً...»، وفي المحاربين ــ باب «من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائباً عنه»، وفي كتاب الوكالة ــ باب «الوكالة في الحدود»، وفي كتاب الشروط ــ باب «الشروط التي لا تحل في الحدود»، وفي المحاربين ــ باب «الاعتراف بالزنا»، وفي الاعتصام بالسنة ــ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ»، وفي خبر الواحد ــ باب «ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق».

وأخرجه مسلم في كتاب الحدود ــ باب «من اعترف على نفسه بالزنا».

وأخرجه أبو داود في الحدود في ــ باب «المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة».

وأخرجه الترمذي في الحدود ــ باب «ما جاء في الرجم على الثيب».

وأخرجه النسائي في القضاء في ــ باب «صون النساء عن مجلس الحكم».

وأخرجه ابن ماجة في الحدود في باب «حد الزنا».

(٥١) رواه أحمد في المسند (٤:١١٧).

حدَّثنا عبد الرَّزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد اللّه، عن أَبي هريرة، وزيد بن خالد أَن رجلاً جاء إِلى النَّبيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِن ابني كان عسيفاً على هذا فزنا بامرأَته، فأخبروني أَن على ابني الرجم فافتديت منه بوليدة ومائة شاة، ثم أَخبرني أَهل العلم أَن على ابني جلد مائة وتغريب عام ثُمَّ قالَ: وإِن على امرأَة هذا الرجم، حسبت أَنَّهُ قالَ: فاقض بيننا [بكتاب] اللّه فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٦ ـ والذي نفسي بيده لأَقضين بينكما بكتاب اللّه أَما الغنم والوليدة فردّ عليك، وأَما ابنك فعليه جلدُ مائة وتغريب عام، ثمَّ قالَ لرجل من أَسلم يقال لهُ: أنيس: ثم يا أنيس فسل امرأَة هذا/ فإِن اعترفت فارجمها(٥٢).

٥٧/ب

حدَّثَ عبد الرَّزاق، حدَّثنا معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد اللّه ابن عبد اللّه بن عتبة عن زيد بن خالد الجهيني قَالَ: لعَن رجل ديكاً صاح عند النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٧ ـ لا تلعنه فإِنَّهُ يدعو إِلى الصَّلاة(٥٣).

رَوَاهُ أَبو داودَ والنَّسائي من حَديثِ صَالح بن كيسان بِهِ(٥٤).

حدَّثَ يزيد حدَّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه بن أَبي سلمة عن صالح ابن كيسان وأَبو النضر قالَ عبد العزيزِ بن عبد اللّه بن أَبي سلمة قالَ

(٥٢) أخرجه بهذا المتن والإسناد: الإمام أحمد في مسنده: (٤:١١٥).

(٥٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:١١٥) و (٥:١٩٣).

(٥٤) أخرجه أبو داود في الأدب، باب «ما جاء في الديك والبهائم»، والنسائي في «اليوم والليلة».

صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٧ م ــ لا تسبّوا الديك فإنَّهُ يدعو إلى الصَّلاة قَالَ أبو النضر: نهى رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن سبّ الديك وقالَ: إنَّهُ يؤذِن بالصَّلاة(٥٥).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أبو يعلى، حدَّثنا عمرو بن الحصين، حدَّثنا فضل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يَحيَى عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمي عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني، قال: أمر رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً ينادي أيام التشريق:

* ٣٠١٨ ــ ألا إن هذه الأيَّام أيام أكل وشرب ونكاح.

* * *

عبيدة بن سفيان الحضرمي المدني، عنهُ

في النهي عن التصاوير قال شيخنا والمحفوظ روايةزيد بن خالد عن أبي طلحة زيد بن سهل كما سيأتي(٥٦) وقد رَواهُ الطبراني عن محمد بن المثنى عن إبراهيم بن أبي الوزير عن عبد العزيز عن الرَّحمن بن أبي عمرة، عن بُشر بن سعيد، عن عبيدة بن سفيان، عن زيد بن خالد، قال رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠١٩ ــ (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة).

---

(٥٥) تقدم تخريجه بالحاشية قبل السابقة (٥٣).

(٥٦) قاله المزي في التحفة (٣:٢٣٩).

عُرْوة بن الزّبير، عنهُ

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أَبي، عن ابن إسحاق، قَالَ: حدَّثني محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ: سمعتُ رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٣٠٢٠ ــ (مَن مسَّ فرجه فليتوضأ) تَفَرَّدَ بِهِ[٥٧].

عطاء بن أَبي رباح، عنهُ

حدَّثنا يحيَى بن سعيد، عن عبد الملك، قالَ حدَّثنا عطاء، عن زيد/٥٨/أ ابن خالد الجهني، عن النّبيِّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٢١ ــ من فطَّر صائماً كان لهُ أو كُتِبَ لهُ مثل أَجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازياً في سبيل اللّه كان لهُ أو كُتِبَ لهُ مثل أَجر الغازي من غير أَن ينقص من أَجر الغازي شيئاً[٥٨].

رَوَاهُ الترمذي والنَّسائي وابن ماجة من حَديث عبد الملك وهو ابن أَبي سليمان.

زاد النَّسائي، وابن ماجة: ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، وزاد ابن ماجة: وحجاج (ثلاثتهم) عن عطاء، وقالَ الترمذي: صحيح[٥٩].

---

(٥٧) رواه أحمد في المسند (٥:١٩٤).

(٥٨) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد (٥:١٩٢).

(٥٩) أخرجه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في فضل من فَطّر صائماً»، والنسائي في السنن الكبرىٰ على ما ذكره المزي في التحفة (٣:٢٣٩)، وابن ماجة في باب «ثواب من فطر صائماً».

ومتن (من جهز غازياً) أخرجه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في فضل من جهز غازياً»، وابن ماجة في الجهاد ــ باب «من جهز غازياً».

حدَّثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٢٢ ــ صلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً(٦٠).

حدَّثنا ابن نمير، قالَ أبو يعلى حدَّثنا يزيد، قَالَ: حدَّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٣٠٢٣ ــ من فطَّر صائماً كتب له مثل أجره إلاَّ أَنَّهُ لا ينقص من أجر الصائم شيء ومن جهز غازياً في سبيل اللَّه أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره إلاَّ أَنَّهُ لا ينقص من أجر الغازي شيء و يزيد قال: إلاَّ أَنَّهُ قالَ في غيره: أن لا ينقص. رَوَاهُ الترمذي وابن ماجة من حَديث عبد الملك زاد الترمذي والنَّسائي ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى كلاهما عن عطاء بهِ، وقَال الترمذي: حسن صحيح(٦١).

* * *

حدَّثنا إسحاق بن يوسف، حدَّثنا عبد الملك بن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٣٠٢٤ ــ لا تتخذوا بيوتكم قبوراً صلُّوا فيها.

* ٣٠٢٥ ــ ومن فطَّر صائماً كتب له مثل أجر الصائم غير أَنَّهُ لا ينقص من أجر الصائم شيء ومن جهز غازياً في سبيل اللَّه وخلفه في أهله كتب له مثل أجر الغازي في أَنَّهُ لا ينقص من أجر الغازي شيء(٦٢).

* * *

(٦٠) رواه أحمد (٥:١٩٢).

(٦١) راجع الفقرة الثانية من الحاشية (٥٩) المتقدمة.

(٦٢) مسند أحمد (٤:١١٤، ١١٦).

عطاء بن يسار، عنهُ

حدَّثنا أبوعامر، حدَّثنا هشام، يعني ابن سعد، عن زيد يعني ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني أن النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٣٠٢٦ ــ من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلَّى ركعتين لا يسهو فيهما غفر اللَّه ما تقدم من ذنبه(٦٣).

رَوَاهُ أبو داود عن أحمد بن حنبل به، وَرَوَاهُ بعضهم عن هشام بن سعد عن زيد عن عطاء عن زيد أو أبي هريرة(٦٤).

يزيد مولىٰ المنبعث، عنه

٥٨/ب حدَّثنا عبد الرحمن بن سفيان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، /قال: حدَّثني يزيد مولىٰ المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني، قال: جاء أعرابي إلىٰ النبي صلى اللَّه عليه وسلم بلقطة فقال:

* ٣٠٢٧ ــ عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها، فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال: يا رسول اللَّه ضالة الغنم قال: لك أو لأخيك أو للذئب. قال: يا رسول اللَّه! الإبل، قال: فتغيّر وجه رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم ثم قال: ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر(٦٥).

رواه الجماعة من حديث ربيعة به، وقال الترمذي: حسن صحيح

(٦٣) رواه أحمد في المسند (٤:١١٧).
(٦٤) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة».
(٦٥) رواه أحمد (٤:١١٧).

حدَّث سفيان عن يحيى بن سعيد عن زيد مولى المنبعث قال يحيى: أخبرني ربيعة أنه قال عن زيد بن خالد فسألت ربيعة فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل فغضب واحمر وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجيء ربها وسئل عن ضالة الغنم فقال: خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن اللقطة فقال: اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنه فإن اعترفت وإلاّ فاخلطها بمالك. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث يحيى بن سعيد زاد أبو داود وعبيد الله بن يزيد عن يزيد مولى المنبعث به. وفي رواية النسائي ولابن ماجة يحيى بن سعيد عن ربيعة عن يزيد والصواب يحيى بن سعيد وربيعة عن يزيد والله أعلم(٦٦).

* * *

(٦٦) أخرجه البخاري في كتاب «اللقطة» ــ باب «إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها» عن عبدالله بن يوسف، وفي الشرب ــ باب «شرب اللبن» عن إسماعيل بن عبدالله، كلاهما عن مالك وفي اللقطة ــ باب «إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها إليه لأنها أصبحت وديعة عنده» عن قتيبة، وفي الأدب باب «ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله» عن محمد، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، وفي اللقطة ــ باب «من عرف اللقطة ولم يرفعها إلى السلطان» عن عمرو ابن العباس، عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري. وفي العلم ــ باب «الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره» عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، أربعتهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وفي اللقطة باب «ضالة الغنم» عن إسماعيل بن عبدالله، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عنه به. وفي الطلاق باب «حكم المفقود في أهله وماله» عن علي بن عبدالله، عن سفيان بن عينية، عن يحيى بن سعيد، عنه به، مرسلاً: أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم. قال يحيى: ويقول ربيعة، عن يزيد ــ مولى المنبعث ــ عن زيد بن خالد. قال سفيان: فلقيت ربيعة ولم أحفظ عنه شيئاً غير =

أبو حرب بن زيد بن خالد، عن أبيه

قال: أرسلني رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال:

* ٣٠٢٨ ـ بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا اللّٰه فله الجنة، وأنه من دخل القبر بـ: لا إله إلا اللّٰه خلّصه اللّٰه من النار.

رواهما النسائي في اليوم والليلة من طريق قدامة بن محمد الخَشْرميّ، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي حرب، عن أبيه به (٦٧).

* * *

أبو سالم الجيشاني واسمه سفيان بن هاني، عنه

حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، وحدَّث سريج هو ابن النعمان قال حدَّثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن سوادة، عن أبي سالم الجيشاني، عن زيد بن خالد الجهيني قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

= هذا. قلت: أرأيت حديث يزيد ــ مولى المنبعث ــ في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد؟ قال: نعم.

وأخرجه مسلم في باب «معرفة العفاص والوكاء وحكم ضالة الغنم والإبل» عن يحيى بن يحيى، عن مالك، وبعده عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، وبعده عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، وبعده عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن الثوري، ومالك، وعمرو بن الحارث، وغيرهم، كلهم عن ربيعة به. وبعده عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد به، متصلاً، وبعده عن إسحاق ابن منصور، عن حبّان بن هلال، عن حمّاد بن سلمة...

وأخرجه أبو داود في اللقطة في باب «التزود في الحج» عن قتيبة، وفي الباب الذي يليه عن أبي الطاهر بن السرح.

(٦٧) رواه النسائي في «اليوم والليلة» بالإسناد المذكور.

٥٩/أ * ٣٠٢٩ ــ من آوىٰ ضالة فهو ضال ما لم يعرفها[٦٨].

رواه مسلم عن أبي /الطاهر، و يونس بن عبد الأعلىٰ، والنسائي عن الحارث بن مسكين (ثلاثتهم) عن ابن وهب[٦٩].

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عنه

حدَّثنا يعلىٰ ومحمد ابنا عبيد، قالا: حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: لولا أن أشق، وقال محمد:

* ٣٠٣٠ ــ لولا أن يُشقَّ على أمتي لأخَرَت صلاة العشاء إلى ثلث الليل ولأمرتهم بالسواك عند كل صلاة[٧٠].

رواه أبـو داود والترمذي والنسائي من حديث محمد بن إسحاق وقال الترمذي: صحيح وقال النسائي: قد رواه محمد بن عمرو وهو أصلح من ابن إسحاق، عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٧١].

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا حرب يعني ابن شداد، عن يحيىٰ، قال حدَّثنا أبو سلمة، وحدَّثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه غليه وسلم:

(٦٨) بهذا الإسناد رواه أحمد (١١٧:٤).
(٦٩) أخرجه مسلم في كتاب اللقطة، باب «لقطة الحاج»، والنسائي في سننه الكبرىٰ.
(٧٠) مسند أحمد (١١٤:٤).
(٧١) رواه أبو داود، في الطهارة ــ باب السواك ــ والترمذي في الطهارة أيضاً، باب ما جاء في السواك، والنسائي في السنن الكبرىٰ على ما ذكره المزي في التحفة (٢٤٤:٣).

* ٣٠٣٠ م ــ لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال: فكان زيد بن خالد يضع السواك منه موضع القلم من أذن الكاتب كلما قام إلىٰ الصلاة إستاك(٧٢).

حدّث علي بن ثابت عن محمد بن اسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال: فكان يروح إلىٰ المسجد وسواكه علىٰ أذنه بموضع قلم الكاتب ما تقام الصلاة وإلا استنَّ قبل أن يصلي.

* * *

أبو صالح السمّان، عنه

حدّثنا علي بن عياش، حدّثنا إسماعيل بن عياش، حدّثني يحيىٰ بن سعيد، أخبرني يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمّان، قال يحيى: ولا أعلم إلا أنه قال عن زيد بن خالد، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٣١ ــ (قريش والأنصار، وأسلم وغفار، أو غفار وأسلم، ومن كان من أَشْجع وجُهَيْنَة، أو جُهَيْنة وأشجع، حلفاء موالي ليس لهم من دون اللّه ولا رسوله مولىٰ) تفرد به(٧٣).

مولاه أبو عمرة الجهني، عنه

حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان، عن ابن أبي

(٧٢) رواه أحمد (٤:١١٦).
(٧٣) تفرد به أحمد (٥:١٩٤).

عمرة، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً من أشجع من أصحاب النبي صلىٰ اللّٰه /عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكر ذلك للنبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: ٥٩/ب

* ٣٠٣٢ ــ صلوا علىٰ صاحبكم فتغيّر وجوه الناس من ذلك فقال: إن صاحبكم غل في سبيل اللّٰه ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز يهود ما يساوي درهمين(٧٤).

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث يحيى بن سعد الأنصاري(٧٥).

حدَّث ابن نمير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ، ويزيد، قال حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال يزيد: أن أبا عمرة مولىٰ زيد بن خالد الجهني أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذكر لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: صلوا علىٰ صاحبكم فتغيرت وجوه القوم لذلك فلما رأىٰ الذي بهم قال: إن صاحبكم غل في سبيل اللّٰه ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خَرَزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين(٧٦).

* * *

---

(٧٤) مسند أحمد (٤:١١٤، ١١٦).

(٧٥) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب في تعظيم الغلول، والنسائي في الجنائز، باب الصلاة على من غل، وابن ماجة في الجهاد ــ باب الغلول.

(٧٦) مسند أحمد (٤:١١٦).

٦٠٠ ـ مسند زيد بن خُرَيْم ـ مجهول ـ سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم

زَيْد بن خُرَيم[1]

قال أبو نعيم: مجهول، ثم رَوىٰ من طريق علي بن مسهر، عن سعيد ابن عبيد بن زيد بن خُرَيم، عن أبيه، عن جده؛ سألت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن المسح عن الخفين فقال:

* ٣٠٣٣ ـ ثلاثة أيام للمسافر و يوم وليلة للمقيم[2].

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٨٥).
ـ التجريد (٢٠٥٩).
ـ الإصابة (١:٥٦٥).

(٢) في إسناد الحديث نظر.

٦٠١ ـ مسند زَيْد بن الخطاب بن نُفَيل أخي عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العزىٰ(١)

ابن رياح بن عبد الله بن قرط بـن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أبو عبد الرحمن القرشي العدوي أخو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان أسنّ من عمر، وأسلم قبله، وهاجر وشهد بدراً، وما بعدها وكانت بيده راية المهاجرين يوم اليمامة فتقدم بها نحو العَدوّ، وقتل بيده الرَّجّال بن عُنْفُوَة الذي كان قد أسلم ثم ارتد فصدق مسيلمة وشهد له بأنه قد أشرك في النبوة مع رسول الله صلىٰ الله على رسوله فحمل بنسبب الرَّجّال بن عُنْفُوة فتنة عظيمة لاتّباع مسيلمة، فقتل زيد يومئذ، ثم قُتل زيد فأخذ الراية بعده سالم مولىٰ أبي حذيفة فقُتل أيضاً، وقد حزن عمر علىٰ أخيه حزناً شديداً وقال رحمه الله: لقد سبقني إلى الحسنيين إلى الإسلام وإلىٰ الشهادة وكان يقول: ما هبّت الصبا إلا أذكرتني زيد بن

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٢٨٥-٢٨٦).
ـ التجريد (٢٠٦١).
ـ الإصابة (١:٥٦٥).

٦٠/أ الخطاب وقال لمتمم بن نويرة: لو/كنت أحسن الشعر لقلت في أخي كما يقول أخيك: ما لك، فقال: يا أمير المؤمنين لو أعلم أن أخي صار إلىٰ ما صار إليه أخوك لم أرثه فقال: ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني به وكان الذي قتله أبو مريم الحنفي وقد أسلم فيما بعد واعتذر إلىٰ عمر وقال: يا أمير المؤمنين أكرمه اللّه علىٰ يدي ولم يهني علىٰ يديه وقد استقضاه عمر رضي اللّه عنه وقيل: إن الذي قتله إنما هو ابن عم أبي مريم فاللّه أعلم.

له حديث واحد النهي عن قتل عوامر البيوت من الحيّات من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٠٣٤ ــ اقتلوا الحيات فرآني أبو لبانة أو زيد بن الخطاب أطارد حيّة فقال: إن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم نهىٰ عن قتل عوامر البيوت وسيأتي الحديث في مسند أبي لبانة.

* * *

وقد رواه الطبراني من طريق ربيعة بن صالح وغيره وعن الزهري عن سالم عن أبيه قال: فرآني أبو لبانة وزيد بن الخطاب فقالا:

* ٣٠٣٥ ــ إن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلّم نهىٰ عن قتل العوامر.

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا عبد الرحمن بن خلّاد الدورقي، حدَّثنا محمد بن حزام الصيفي، حدَّثنا اسماعيل بن محمد أبو عامر الأنصاري، حدَّثنا عبد العَزيز بن مسلم عن أبي جناب الكلبي عن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب عن أبيه قال: خرجنا مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد إلىٰ قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام يمسح الدموع عن عينيه فقام إليه عمر بن الخطاب فقال: بأبي وأمي ما يبكيك فقال:

* ٣٠٣٦ ــ استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها حق وإني أستغفر لها فنهاني قال: ثم أشار إلينا أن اجلسوا فجلسنا فقال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء منكم أن يزور فليزر وإني كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادخروا ما بدا لكم وإني كنت نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروف فانتبذوا فإن الأوعية لا تحرم شيئاً ولا تحله، واجتنبوا المنكر.

٦٠٢ ــ مسند زَيْد بن سَعْنة الحَبْر ــ أحد أحبار اليهود ــ وأكثرهم مالاً، أسلم وحسن إسلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن سعنة[1] وهو أكبر و يقال بالياء

٦٠/ب أحد أحبار يهود /أسلم وحسن إسلامه، وشهد مشاهد كثيرة، وتوفي مقفل رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم من تبوك، وقد ذكرنا في دلائل النبوّة سبب إسلامه[2]، وقد رواه الحسن بن سفيان عن محمد بن

---

(١) ــ أسد الغابة (٢:٢٨٨).
ــ التجريد (٢٠٦٨).
ــ الإصابة (١:٥٦٦).

(٢) نقلها ابن كثير في البداية والنهاية عن البيهقي (٦:٢٧٨)، قال البيهقي:
قال عبدالله بن سلام الحَبْر: إن الله ــ عز وجل ــ لما أراد هُدَى زيد بن سَعْنَة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتُها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أَخْبُرْهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فكنت أتلطف له لأنْ أخالطه فأعرف حلمهِ من جهله، فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الحُجُرات ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله: إن بُصْرَى قرية بني فلانٍ قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنتَ حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رَغَداً وقد أصابتهم سَنَةٌ وشدة وقحوط =

. . . .

من الغيث فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينُهم به فعلتَ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل إلى جانبه أراه عليا. فقال رسول الله ﷺ: ما بقي منه شيء، ــ وقال الحسن بن سفيان ــ ما بقي معك منه شيء. قال زيد بن سَعْنَة: فدنوت منه فقلت: يا محمد! هل لك أن تبيعني تمراً معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا؟ فقال: لا يا يهودي! ولكني أبيعك تمراً معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان. قلت: نعم! فبايعني فأطلقتُ هِمْيَاني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاه الرجلَ وقال: احمل إليهم وأعنهم ــ ولم يذكر الحسن: فأعطاه الرجلَ فقال احمل إليهم وأعنهم. قال زيد بن سَعْنَةَ فلما كان قبل مَحَل الأجل بيومين أو ثلاثةٍ وخرج رسول الله ﷺ إلى جنازة ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة دنا من جدار ليجلس إليه فأتيتُه فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له ألا تقضي يا محمدُ حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمُطْلٌ، ولقد كان لي بمُماطَلتِكم علمٌ. قال: فنظرت إلى عمر، وإذا عيناه تدوران في وجه كالفَلَك المستدير ثم رماني ببصره فقال: يا عدو الله! أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع، وتصنع ما أرى ــ زاد الحسن: اكفف يدك عن رسول الله ﷺ ولم يذكر خُشنام ذلك. وقالا: فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوتَه لضربت بسيفي رأسك. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتُؤدَة وتبسم، ثم قال: يا عمر! أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا. أن تأمرني بحُسن الأداء وتأمره بحسن التباعة. اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رُعْتَهُ.

قال زيد: فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعاً من تمر.

فقلت: ما هذه الزيادة يا عمرُ؟ فقال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكانَ ما رُعْتُكَ فقلت: أتعرفني يا عمرُ؟ قال: لا! فمن أنت؟ أنا زيد بن سَعْنَة قال: الحبر؟. قلت: الحبر. قال فما دعاك إلى أن فعلتُ برسول الله ﷺ ما فعلت وقلت له ما قلت؟ قلت، يا عمر: إنه لم يكن من علامات النبوية شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله ﷺ حين نظرتُ إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمهُ جهلَه ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فقد خبرتُهما، فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً، وأشهدك أن شَطر مالي ــ فإني أكثرهم =

المتوكل، وأبي بكر بن عاصم عن الحوطي (كلاهما) عن الوليد بن مسلم محمد بن حمزة بن يوسف، عن عبد اللّه بن سلام عن أبيه عن جدّه عن زيد بن سَعنة أنه قال: لم يبق من علامات النبوة شيء إلا قد عرفه في وجه محمد حين نظرت إليه غير اثنين لم أخبرهما منه يسبق حلمه غضبه ولا يزيد شدة الجهل عليه إلا حلماً، فكنت أنطلق لأخبر ذلك، فجاء أعرابي فقال: إن بني فلان قد أسلموا وقد أصابتهم سنة وشدة فإني رأيت أن ترسل إليهم شيء تعينهم به فعلت فلم يكن عنده شيء فدنوت منه فذكره أنه أسلفه ثمانين ديناراً في تمر فأعطاها لذلك الأعرابي فلما دنا الأجل فلم يبق منه إلا يومان أو ثلاثة جئت إليه وقد صلىٰ علىٰ جنازة ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه فأخذت بمجامع ثوبه ونظرت إليه بوجه غليظ وقلت: ألا تقضيني حقي يا محمد فإنكم واللّه ما علمت بني عبد المطلب لسيئي القضاء مطل قال: ونظرت إلى عمر فإذا عيناه يدوران في وجهه وقال: يا عدو اللّه واللّه لولا ما أحاذر من غضبه لضربت الذي فيه عيناك قال: فنظر رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم إلىٰ عمر في سكون وتبسم ثم قال:

* ٣٠٣٧ ـ أنا وهو إلىٰ غير هذا منك أحوج تأمره بحسن الاقتضاء وتأمرني بحسن القضاء ثم قال: اذهب به فاقضه وزده عشرين صاعاً، قال: فذهب فأعطاني فأسلمت.

= مالاً ـ صدقةٌ على أمة محمد ﷺ فقال لي عمرُ أو على بعضهم، فرجع عمرُ وزيدٌ إلى رسول الله ﷺ فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله، وآمن به وصدقه وتابعه وشهد معه مشاهدَ كثيرةً وتُوفي في غزوة تبوكَ مقبلا غيرَ مدبر. رحم الله زيداً.

زيد بن الصامت ويقال ابن النعمان أبو عياش الدرقي

يأتي.

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري

يأتي في الكنى.

٦٠٣ ـ مسند زيد بن عامر الثقفي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن عامر الثقفي من أهل الطائف[١] رضي الله عنه

قال:

* ٣٠٣٨ ـ قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتميم الداري: سلني، فسأله بيت عينون[٢] ومسجد إبراهيم وقال لي: سلني: فقلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي فأعطاني ذلك/.

رواه أبو نعيم من طريق أبي بشر الدولابي، عن أبي إسحاق بن يزيد، عن عَمْرو بن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه.

---

(١) ـ أسد الغابة (٢:٢٩٢-٢٩٣).
ـ التجريد (٢٠٧٦).
ـ الإصابة (١:٥٦٨).

(٢) قرية من قرى بيت المقدس.

٦٠٤ ــ مسند زيد بن عبد اللَّه الأنصاري عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

زيد بن عبد اللَّه الأنصاري (١)

قال:

* ٣٠٣٩ ــ عرضنا على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم رُقْيَة الحية فأذن فيها، وقال: إنما هي مواثيق. وعن الحسن البصري رواه أبو نعيم.

(١) في الإصابة (١:٥٦٨): قال ابن السكن: لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه وليس بمعروف في الصحابة، وقال الطبراني: لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث.

٦٠٥ ـ مسند زيد بن عمير الكندي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد بن عمر الكندي[1]

روى الحافظ أبو موسى من طريق ابنه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال له:

* ٣٠٤٠ ـ يا زيد جاء اللّه بالإسلام وأذهب نخوة الجاهلية، المسلمون أخوة مضرهم كيمنهم، وربيعهم كيمنهم، وعبدهم وحرهم إخوة فاعلمن ذلك.

زيد بن كعابة صوابه يزيد بن كعابة

كما سيأتي.

(١) أسد الغابة (٢:٢٩٧).
التجريد (٢٠٨٨).
الإصابة (١:٥٧١).

٦٠٦ ــ مسند زيد أبو عبد اللّه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

زيد أبو عبد اللّه(١)

روىٰ أبو نعيم من حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن صالح ابن عبد اللّه بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن زيد عن أبيه عن جدّه قال: وقف رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عشية عرفة فقال:

* ٣٠٤١ ــ يا أيها الناس إن اللّه قد تطوّل عليكم في يومكم هذا فوهب مُسيئكم لمحسنكم، وأعطىٰ محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان بينكم، ادفعوا على بركة اللّه(٢).

زيد أبو عبد اللّه

قال أبو نعيم: مجهول.

زيد بن لبيد، صوابه زياد بن لبيد
كما تقدّم

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٩٤)، الترجمة (١٨٥٥).
(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٦٠٧ ــ مسند زيد أبي الحسن عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

زيد أبو الحسن(١)

قال: سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٠٤٢ ــ ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس إذا لم تستح فافعل ما شئت.

رواه أبو نعيم من طريق محمد بن عجلان عن حكيم عن رجل من أهل البصرة عن أبي مسعود عتبة بن عمرو عنه به، حدَّثنا أبو شهاب عن طلحة بن يزيد عن ثور بن يزيد عن عبد اللّٰه بن زيد عن أبيه قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٠٤٣ ــ أكرموا الخبز فإن اللّٰه أنزل معه بركات السماء وأخرج له بركات الأرض.

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٨٤)، وقال: أخرج الحديث: ابن منده، وأبو نعيم.

١ ـ فهرس أسماء الصحابة الرواة والتابعين الرواة عنهم

مسند		الصفحة

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة
	— عمرو بن عبد الرحمن، عنه	٦٩
	— مجاهد، عنه	٧٢
	— مسروق/ عنه	٧٢
	— مسلم بن السائب، عنه	٩٣
	— هبيرة بن يريم، عنه	٧٤
	— يحيى بن جعدة، عنه	٧٤
	— يزيد بن بلال، عنه	٧٥
	— أبو أمامة، عنه	٧٥
	— أبو الكنود الأزدي، عنه	٧٥
	— أبو ليلى الكندي، عنه	٧٦
	— رجل، عنه	٧٨
	— ابنةُ خباب، عنه	٧٩
٤٥٩	— خباب، أبو إبراهيم، الخزاعي	٨٠
٤٦٠	— خباب، أبو السائب	٨١
٤٦١	— خباب الزبيدي	٨٢
٤٦٢	— خبيب، وهو ابن أساف	٨٣
٤٦٣	— خدّاش، أبو سلامة	٨٥
٤٦٤	— خراش بن أمية	٨٦
٤٦٥	— خراش بن مالك	٨٨
٤٦٦	— الخرباق السلمي	٨٩
٤٦٧	— خرشة بن الحارث المرادي	٩٠
٤٦٨	— خرشة بن الحر	٩١

مسند		الصفحة

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة

مسند		الصفحة
٢٥٧	ـ ربيع الأنصاري	٢٤٢
٥٢٨	ـ ربيع الجرمي	٢٤٣
٥٢٩	ـ ربيعة بن أكثم	٢٤٤
٥٣٠	ـ ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي	٣٤٥
٥٣١	ـ ربيعة بن رواء العنسي	٢٤٦
٥٣٢	ـ ربيعة بن السكن	٢٤٧
٥٣٣	ـ ربيعة بن عامر بن بجاد الأزدي	٢٤٨
٥٣٤	ـ ربيعة بن عباد الديلي	٢٤٩
٥٣٥	ـ ربيعة بن عثمان التيمي	٢٥١
٥٣٦	ـ ربيعة بن الغاز الجرشي	٢٥٢
٥٣٧	ـ ربيعة بن الفراس	٢٥٤
٥٣٨	ـ ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر أبو فراس الأسلمي	٢٥٥
٥٣٩	ـ ربيعة بن لقيط	٢٦٢
٥٤٠	ـ ربيعة بن لهيعة الحضرمي	٢٦٣
٥٤١	ـ ربيعة بن وقاص	٢٦٤
٥٤٢	ـ ربيعة القرشي	٢٦٥
٥٤٣	ـ ربيعة الكلابي	٢٦٦
٥٤٤	ـ رجاء بن الجلاس	٢٦٨
٥٤٥	ـ رجاء الغنوي	٢٦٩
٥٤٦	ـ رزين بن أنس السلمي	٢٧٠
٥٤٧	ـ الرسيم العبدي	٢٧١
٥٤٨	ـ رشدان الجهني	٢٧٣

مسند		الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
٥٨٩ ــ زياد، مولى سعد	٣٩١
٥٩٠ ــ زيادة بن جهور	٣٩٢
٥٩١ ــ زيد بن أبي أرطاة بن عويمر بن عمران	٣٩٣
٥٩٢ ــ زيد بن أرقم بن زيد	٣٩٤
ــ أنس بن مالك، عنه	٣٩٥
ــ ثابت بن مرداس، عنه	٣٩٦
ــ ثمامة بن عقبة، عنه	٣٩٦
ــ ثوير بن أبي فاختة، عنه	٣٩٨
ــ حبيب بن أبي ثابت، عنه	٣٩٨
ــ حبيب بن يسار، عنه	٣٩٩
ــ خليفة بن الحصين، عنه	٤٠١
ــ زيد القصار، عنه	٤٠٢
ــ صبيح، مولى أم سلمة، عنه	٤٠٣
ــ طاوس اليماني، عنه	٤٠٣
ــ طلحة بن يزيد، أبو حمزة، عنه	٤٠٤
ــ عبد الأعلى، عنه	٤٠٨
ــ عبد الله بن بريدة، عنه	٤٠٨
ــ عبد الله بن الحارث، عنه	٤٠٩
ــ عبد الله بن الخليل، عنه	٤١٠
ــ عبد الله بن زيد بن أرقم، عن أبيه	٤١٢
ــ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه	٤١٣
ــ عبد الرحمن، أبو عثمان النهدي، عنه	٤١٦
ــ عبد العزيز بن حكيم، عنه	٤١٦

مسند | الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ أبو هارون، عنه	٤٥٣
	ـ أبو وقاص، عنه	٤٥٣
	ـ أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها	٤٥٤
	ـ أم معبد، عنه	٤٥٦
٥٩٣	ـ زيد بن إسحاق	٤٥٧
٥٩٤	ـ زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٤٥٨
٥٩٥	ـ زيد بن بولا، أبو يسار	٤٥٩
٥٩٦	ـ زيد بن ثابت بن الضحاك	٤٦٠
	ـ أبان بن عثمان، عنه	٤٦١
	ـ أنس بن مالك، عنه	٤٦٣
	ـ بدر بن خالد، عنه	٤٦٦
	ـ ثابت بن الحجاج، عنه	٤٧٠
	ـ حجر بن قيس المدري اليماني، عنه	٤٧١
	ـ حميد بن هلال، عنه	٤٧٣
	ـ حميد الخراط، عنه	٤٧٤
	ـ ابنه أبو زيد، خارجة بن زيد، عنه	٤٧٤
	ـ الزبرقان بن عمرو بن أمية الغمري، عنه	٤٨٨
	ـ سعيد بن المسيب، عنه	٤٨٨
	ـ سليمان بن زيد بن ثابت، عن أبيه	٤٨٩
	ـ سليمان بن يسار، أبو أيوب، عنه	٤٩٠
	ـ سهل بن أبي حثمة، عنه	٤٩١
	ـ شرحبيل بن سعد، عنه	٤٩٢
	ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص، عنه	٤٩٣

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ أبو البختري، عنه	٥٢٠
	ـ أبو الدرداء، عنه	٥٢١
	ـ أبو سعيد الخدري، عنه	٥٢٢
	ـ أبو صالح السمان، عنه	٥٢٤
	ـ أبو عبد الله الجدلي، عنه	٥٢٤
	ـ أبو عبد الله السبائي، عنه	٥٢٤
	ـ أبو نضرة، عنه	٥٢٥
	ـ أبو هريرة، عنه	٥٢٥
	ـ ابن الديلمي، عنه	٥٢٦
	ـ رجل، عنه	٥٢٨
	ـ أم سعد، ابنته، عنه	٥٢٩
٥٩٦	ـ مسند زيد بن جارية	٥٣٠
٥٩٧	ـ زيد بن حارثة	٥٣١
٥٩٨	ـ زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير	٥٣٧
٥٩٩	ـ زيد بن خالد الجهني	٥٤٠
	ـ أيوب بن خالد، عنه	٥٤٠
	ـ بسر بن سعيد، عنه	٥٤١
	ـ ابنه خالد بن زيد بن خالد الجهني، عنه	٥٤٥
	ـ خلاد بن السائب، عنه	٥٤٦
	ـ زيد بن أسلم، عنه	٥٤٧
	ـ السائب بن خلاد، عنه	٥٤٨
	ـ سعيد بن المسيب، عنه	٥٤٨
	ـ صالح، مولى التوأمة، عنه	٥٤٩

مسند		الصفحة
	ـ عبد الله بن عمرو بن عثمان، عنه	٥٥٠
	ـ عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي، عنه	٥٥١
	ـ ابنه، عبد الرحمن بن زيد بن خالد، عنه	٥٥٢
	ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عنه	٥٥٣
	ـ عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان، عنه	٥٥٤
	ـ عبيد الله بن عبد الله، عنه	٥٥٤
	ـ عبيدة بن سفيان الحضرمي، عنه	٥٦١
	ـ عروة بن الزبير، عنه	٥٦٢
	ـ عطاء بن أبي رباح، عنه	٥٦٢
	ـ عطاء بن يسار، عنه	٥٦٤
	ـ يزيد، مولى المنبعث، عنه	٥٦٤
	ـ أبو سالم الجيشاني، عنه	٥٦٦
	ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عون	٥٦٧
	ـ أبو صالح السمان، عنه	٥٦٨
	ـ أبو عمرة الجهني، مولى زيد بن خالد، عنه	٥٦٨
٦٠٠	ـ زيد بن خُرَيم	٥٧٠
٦٠١	ـ زيد بن الخطاب بن نفيل	٥٧١
٦٠٢	ـ زيد بن سعنة	٥٧٤
٦٠٣	ـ زيد بن عامر الثقفي	٥٧٨
٦٠٤	ـ زيد بن عبد الله الأنصاري	٥٧٩
٦٠٥	ـ زيد بن عمر الكندي	٥٨٠
٦٠٦	ـ زيد، أبو عبد الله	٥٨١
٦٠٧	ـ زيد أبو الحسن	٥٨٢

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن النفخ ... (٢٩٠٧).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
أن نتمنى الموت ... (٢٤٠٧).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر ... (٢٦٧٦).

أن صيدوج وعضاهه حرام ... (٢٧٠٤).

أن عائشة قالت: يا رسول الله إني أريد
أن أعتق ... (٢٥٢٥).

أن علياً أتى في ثلاثة نفر إذا كان في اليمن. (٢٧٨٢).

أن من أقبل منهم فهو آمن ... (٢٦٦٣).

أن الناس كانوا يكرون المزارع ... (٢٥٣٨).

أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى
الزبير سهماً ... (٢٧١٦) م.

أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل
العمدى للوارث ... (٢٨٨٠).

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بحجرة
وكان يصلي ... (٢٨٧٧).

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخمس
السلب ... (٢٣٨٨).

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
يصلي إذا طلع قرن ... (٢٩٥٦).

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كرى المزارع ... (٢٥٧٨).